المصنع السعودي للسجاد
عمر العبد اللطيف
رمز التفوق بصناعة السجاد

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 23 February 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No.2644

الاحد ١٤ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ٢٣/٢/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٤٤



PRICE LIST

ثمن النسخة

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

اللسان والوجدان. بقلم: محمد العربي الخطابي (ص٩)

عام تدهور الدولار!!. بقلم: د. وديع أحمد كابلي ص٩

موسكو حاولت السيطرة على ٣ مصارف أمريكية (ص٨)

الحلقة ٢٠ من وثائق الخارجية البريطانية للعام ٥٥ (ص٦)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

الشرق الأوسط في جزيرة الفاو:

هجوم عراقي مضاد لحسم ثغرة الجنوب

ام القصر (شبه جزيرة الفاو) - «الشرق الأوسط» - من قاسم السماوي - لندن - طهران - وكالات الانباء:

بدات القوات العراقية امس في شن هجوم مضاد جديد لانهاء الثغرة التي تحتلها القوات الايرانية في منطقة الفاو باقصى جنوب العراق في الوقت الذي اعلن فيه قائد الفيلق الثالث العراقي ان قواته تزحف من المنطقة الوسطى بعد ان دمرت العديد من المواقع الايرانية مقدرا حجم المساحة التي تتواجد القوات الايرانية فيها بمثلث الفاو بـ ١٨ كيلومترا فقط.

ونقل راديو لندن امس عن مراسله الذي زار منطقة العمليات ان القوات العراقية تواصل تقدمها في سحق القوات الايرانية. واوضح ان القوات العراقية تواصل هذا التقدم باسناد ناري كثيف من قذائف المدفعية الثقيلة والصواريخ التي تنهال على القوات الايرانية.

كما نقل الراديو عن المراسلين الصحفيين الذين زاروا منطقة العمليات ايضا انباء تقدم الدبابات والدروع العراقية لتدمير القوات الايرانية.

ووصف المراسل تقدم العراقيين بانه اشبه بجدار زاحف من النيران التي تصب على الايرانيين وقال ان الدفع العراقي الأساسي هو باتجاه الشرق على طول الساحل باتجاه ميناء الفاو حيث يتمركز الايرانيون في الخنادق.

فيما قال راديو صوت امريكا ان القوات العراقية اصبحت على بعد ٤ كليومترات من ميناء الفاو. وذكر الراديو ان مراسله شاهد خلال جولته في منطقة العمليات على جبهة الفيلق السابع المقاتلات العراقية وهي تحلق بكثافة كبيرة جدا. شاهد الطائرات العراقية تقصف بالصواريخ مواقع ايرانية وراء الخط الامامي.

وبعث مراسل «الشرق الاوسط» بالتقرير التالي من شبه جزيرة الفاو:

شن العراق هجوما مضادا جديدا على القوات الايرانية ضمن خطته لتحرير الاراضي التي تحتلها ايران في منطقة الفاو باقصى جنوب العراق وعلم مراسلون عرب واجانب توجهوا إلى منطقة تبعد حوالي ١٠ كيلومترات من مدينة الفاو من منطقة الوسط - لأول مرة - بقوات تحمل اسم قوات «الرشيد» العراقية يتولى قيادتها اللواء ماهر عبد الرشيد قائد الفيلق الثالث وتاكد لهم انها تزحف منذ صباح امس تجاه القوات الايرانية من المنطقة الوسطى مما سيؤثر على سير القتال في شبه جزيرة الفاو برمتها.

«قوات الرشيد»

وابلغ اللواء ماهر عبد الرشيد قائد الرتل من موقع متقدم الصحفيين والمراسلين ان الهجوم العراقي ما زال مستمرا حتى ظهر امس وان قواته سحقت العديد من المواقع الايرانية.

وكان اللواء ماهر عبد الرشيد قد اعلن قبل ٣ ايام ان تطورا هاما سيتم باتجاه العدو في قاطع الفاو وكان يعني كما تبين الآن ان قواته ستتحرك باتجاه المنطقة وانه سيتولى قيادة قاطع مهم من قواطع عمليات الفاو.

وقدر اللواء عبد الرشيد الساحة التي تتواجد فيها القوات الايرانية في مثلث الفاو بثمانية عشر كيلومترا لا اكثر قائلا ان العدو موجود في منطقة راس البيشة على نقطة مصب شط العرب في الخليج جنوبا إلى شمال منطقة الفاو.

وقال اللواء عبد الرشيد ان القوات الايرانية لا تمثل سوى هذه الكيلومترات القليلة وانها خارجة عنها قطعا واضاف ان القوات الايرانية استخدمت امس سلاحا كيماويا ضد قواته وقد استخدمت بواسطة مدافع الهاون حيث قذفت قواته بغاز الخردلة السام.

واضاف ان العراقيين ليسوا بحاجة لاستخدام هذه الأسلحة فعندهم ما هو أشد فتكا من الأسلحة الكيماوية.

وقال ان الهجوم الايراني الجديد وفر للعراقيين فرصة تاريخية لابادة القوات الايرانية وانزال أفدح الخسائر بها.

واضاف ان معلوماتنا ان خسائر القوات الايرانية في هذه المعركة بلغت ٤٠ الف قتيل اما خسائرهم النهائية وبعد انحسار غبار المعركة فستكون بمئات الالوف هذه المرة وليس بعشراتها.

واعرب عن توقعه ان تزج ايران بمزيد من قواتها في هذه المنطقة قائلا انها فرصتنا التاريخية لتمسك بالخصم، وكلما زاد الايرانيون من قطاعاتهم كلما حصدناهم اكثر واكثر واكد ان الهجوم العراقي المعاكس سيستمر ليلا ونهارا.

ووصف اللواء عبد الرشيد موقعه الحالي بانه قريب من ارض المعركة.

وقد اعلن متحدث عسكري عراقي ان القوات الجوية العراقية شنت امس غارات جوية كثيفة على مواقع وتجمعات القوات الايرانية وكبدتها خسائر في الارواح والمعدات اضافة الى تدمير خطوط الامداد وطرق المواصلات.

٤١٥ غارة جوية

وقال المتحدث ان الطائرات المقاتلة والسمتية العراقية تمكنت من خلال الغارات التي بلغت ٤١٥ غارة من تدمير مواقع المدفعية الايرانية واعادة ضرب معظم مواقع الجسور التي سبق ان دمرتها لمواصلة منع اصلاحها والاستفادة منها.

كما اعلن ان القوات البحرية العراقية دمرت امس احد الجسور في راس عبدان بايران.

وقال متحدث عسكري عراقي ان القوات البحرية العراقية سددت صواريخها على الجسر وتمكنت من تدميره تدميرا كاملا. كما ذكر الناطق في تصريح له ان الطيران الحربي العراقي قام بعد ظهر امس بغارة على جزيرة خرج واشعل فيها النيران.

واضاف ان هذه الطائرات قامت بغارة اخرى على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية فسددت له ضربة دقيقة ومؤثرة وان جميع الطائرات عادت لقواعدها سالمة.

على صعيد آخر اعلن مسؤول عسكري عراقي كبير ان الايرانيين تكبدوا حوالي ٥٠ الف قتيل وجريح في معارك الاسبوعين الماضيين على جبهة القتال بين العراق وايران في القاطع الجنوبي وتكبدوا خسائر جسيمة في الآليات والمعدات لا يمكن حصرها.

(التتمة على الصفحة ٢)

مشروع قانون رادع لمحاربة البهائية بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الدكتور محمد محجوب رئيس لجنة الشؤون الدينية بالبرلمان المصري ان الشيوعية الماركسية والصهيونية العالمية وراء ظواهر البهائية ومدعي النبوة التي وفدت الى مصر مؤخرا، وان ذلك ما كان يحدث لولا غياب التشريع الرادع.

وقال انه سيتقدم الى المجلس بمشروع قانون رادع يحمي الدين الاسلامي والعقيدة الاسلامية من هذه الظواهر.

وطالب الدكتور محمد محجوب بأن يتولى الأزهر ووزارة الأوقاف نشر الوعي الاسلامي وتنوير المجتمع المصري بأخطار الحركة البهائية.

فشل الاقتحام الاسرائيلي في العثور على الأسيرين

بيروت - صور - «الشرق الأوسط»:

فشلت قوات العدو الصهيوني في العثور على الجنديين الصهيونيين اللذين اسرهما رجال المقاومة اللبنانية يوم الاثنين الماضي رغم استمرار محاصرتها لعشرات القرى في الجنوب لليوم السادس على التوالي.

وادى هذا الفشل، بالاضافة الى المواجهة البطولية التي ابداها رجال المقاومة ضد قوات الغزو وكذلك قصف المستعمرات الصهيونية داخل فلسطين المحتلة الى تجميد الغزو مساء أمس مع ورود انباء لم تتأكد عن بدء انسحاب جزء من القوات الصهيونية.

وفي الصورة، يبدو رجل مسن وزوجته من سكان قرية صريفا وهما يحملان احفادهما هربا من الأعمال الوحشية التي يمارسها العدو الصهيوني ضد القرى بالجنوب فيما بدا في الصورة الصغرى احد رجال المقاومة يؤدي الصلاة بينما رفيقان له يحرسان أحد التلال المطلة على قرية أخرى.

(التفاصيل ص ٣)

البرلمان الأردني يؤيد خطاب الملك حسين:

مجلس النواب يمثل الشعبين الأردني والفلسطيني وأبناء الضفتين يواصلون مسيرة الحل العادل

عمان - «الشرق الاوسط»:

ايد مجلس النواب الاردني بالاجماع في جلسة طارئة عقدها امس خطاب العاهل الاردني الملك حسين الذي اعلن فيه وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، في حين تعكف القيادة الفلسطينية حاليا على دراسة التطورات الاخيرة تمهيدا لصياغة موقف جديد.

ورفع المجلس بيانا للعاهل الأردني اكد فيه من جديد السياسة التي اقرها مجلس النواب الأردني منذ عام ١٩٥٠ وهي تمثيله للشعب الأردني والفلسطيني.

وايد المجلس، في بيانه الذي صدر اثر الجلسة التي ترأسها السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضرها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من الوزراء، الملك حسين في استمرار دعم المواطنين في الاراضي المحتلة وعدم استمرار التنسيق سياسيا مع منظمة التحرير.

والقى عدد من النواب كلمات اكدوا فيها تأييد ابناء الضفتين الشرقية والغربية للعاهل الأردني وللسياسة التي ينتهجها لانقاذ الاهل والأرض والمقدسات من المخططات الصهيونية، واكدوا ايضا وحدة الأردن وفلسطين ارضا وشعبا وضرورة مواصلة المسيرة لتحقيق الحل الشامل والعادل للقضية الفلسطينية.

وكان نواب الضفة الغربية قد التقوا أمس الأول في جلسة استثنائية خاصة بهم في قاعة مجلس الأمة تدارسوا فيها التطورات التي تمر بها القضية الفلسطينية على ضوء خطاب الملك حسين.

واشادوا خلال هذه الجلسة بالجهود التي يبذلها الملك حسين في سبيل تحرير الأرض وايجاد الحل العادل والدائم للقضية الفلسطينية.

ومن المقرر ايضا ان يعقد مجلس الاعيان الأردني جلسة مماثلة اليوم لمناقشة خطاب الملك حسين.

على صعيد آخر، علمت «الشرق الاوسط» ان قيادة منظمة التحرير ستعقد اجتماعا طارئا خلال الاسبوع الحالي لدراسة خطاب الملك حسين، وتحديد خطة للتحرك عربيا ودوليا خلال المرحلة المقبلة.

كما علمت «الشرق الأوسط» ان جهودا عربية تبذل حاليا لرأب الصدع بين الحكومة الأردنية وبين منظمة التحرير خاصة من جانب الحكومتين المصرية والعراقية. وفي ضوء هذه الجهود سيتم تحديد مكان وزمان انعقاد القيادة الفلسطينية.

ونفت مصادر فلسطينية ان تكون النية متجهة حاليا لبحث موضوع الحكومة الفلسطينية في المنفى وهو الأمر الذي أعيد طرحه في بعض الأوساط اخيرا.

وقالت مصادر أخرى ان حركة (فتح) تجري الآن اتصالات مع كافة فصائل الثورة الفلسطينية لبحث امكانية الدعوة لعقد مجلس وطني فلسطيني طارئ، على ضوء قرار الأردن الاخير بوقف التنسيق.

وذكرت الانباء ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

(التتمة على الصفحة ٢)

مهلة نهائية للأحزاب في السودان لتسليم أسلحتها للحكومة خلال شهر

القاهرة - الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر موثوق بها ان الحكومة السودانية منحت التنظيمات السياسية والاحزاب بها مهلة شهر لتسليم الاسلحة التي في حوزتها وإلا تعرضت للمساءلة القانونية. واكدت هذه المصادر ان اجتماعا هاما عقد بين بعض المسؤولين في الحكومة والنائب العام السوداني وبين ٢٦ من قادة الاحزاب السياسية لمناقشة كيفية تسليم الاسلحة للحكومة.

وذكرت المصادر ان الهدف من هذا القرار هو اجراء الحملة الانتخابية في جو بعيد عن الاثارة والمهاترات والصدام المسلح بين الاحزاب السودانية والتي وصل عددها حتى الآن الى حوالي ٤٧ حزبا سياسيا وقد لجأ بعضها الى تجهيز ميليشيات عسكرية تحسبا لاية صدامات في الحملة الانتخابية.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر السفارة السودانية في القاهرة الى ان السودان يجري اتصالات خلال الوقت الحالي مع عدد من الدول العربية وفي مقدمتها مصر بشأن الترتيبات المتعلقة بمشاركة السودانيين بتلك الدول في الانتخابات المقبلة التي يشرف عليها المجلس العسكري الانتقالي السوداني برئاسة الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري المؤقت بالسودان.

واشارت المصادر الى ان مشاركة المغتربين سيكون محدودا في اطار الخريجين السودانيين والذين يصل عددهم الى ٥ - ١٠ الاف خريج تقريبا واكثر هؤلاء في مصر ودول الخليج.

ومن جانب آخر اعلن الفريق عباس مدني وزير الداخلية السوداني في الخرطوم أمس ان سلطات الأمن اعتقلت ١٢ شخصا من اقارب الرئيس السابق جعفر نميري لتورطهم في نشاطات معادية لنظام الحكم الجديد.

واضاف ان سلطات الأمن راقبت عدة اجتماعات سرية لهؤلاء في مناطق بمدينة أم درمان وأشار الى انهم وزعوا منشورات تهاجم المجلس العسكري الانتقالي الحاكم والحكومة.

وذكر ان المعتقلين كتبوا شعارات على الجدران تطالب بعودة النظام السابق الذي اسقط بعد انتفاضة شعبية في ابريل (نيسان) من العام الماضي.

وقال السيد مدني ان المجموعة اطلقت على نفسها اسم - جماعة القوى المنتجة - وانه يجري حاليا التحقيق مع عناصرها.

فوز شباب المغرب بكأس الصداقة بالدوحة

الدوحة - «الشرق الاوسط» - من جلاء جاب الله:

فاز منتخب شباب المغرب ببطولة دورة الصداقة على كأس ٢٢ فبراير التي اختتمت بالدوحة مساء أمس بعد تغلبه على منتخب الاوراجوي بالضربات الترجيحية بنتيجة ٥/٤.

انتهى الوقت الأصلي والاضافي للمباراة بالتعادل السلبي صفر/صفر. فلعب كل فريق خمس ركلات ترجيحية من نقطة الجزاء انتهت هي الاخرى بالتعادل ٤/٤ بعد أن صد حارس مرمى منتخب المغرب ركلة واحدة واهدر لاعب مغربي مقابل ذلك ركلة مماثلة ليمنح الحكم ضربة ترجيحية لكل فريق احرز منها المنتخب المغربي بينما اهدر لاعب منتخب الاوراجوي ضربته ليتوج بعدها منتخب المغرب للشباب بطلا للدورة وتمثل اوراجواي المركز الثاني، فالبرازيل الثالث ومنتخب مصر الرابع.

بيان لوزارة البترول والثروة المعدنية:

السعودية لن تتخلى عن رفض تذبذب الأسعار

الرياض - واس: اعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية في بيان اصدرته امس ان المملكة العربية السعودية لن تتخلى عن سياستها التي اتخذتها منذ بداية السبعينات والتي ترفض التذبذب السريع في اسعار البترول وانها تسعى جاهدة لتصحيح الاوضاع والعودة بالاسعار الى مستوياتها المقبولة والعادلة.

وطالب البيان بضرورة ان يتعاون المنتجون خارج «اوبك» مع الدول الاعضاء في المنظمة لأنه أصبح من الواضح انهم لا يستطيعون لوحدهم تحمل عبء الدفاع عن هيكل الاسعار.

وقالت الوزارة في بيانها انه كثرت في الآونة الاخيرة الاقاويل والتكهنات عن حقيقة السياسة البترولية السعودية وعن دورها المزعوم في الاوضاع الحالية المتدهورة، فأصبح من الواجب اصدار بيان يوضح حقيقة هذه السياسة ويضع النقاط على الحروف.

وقبل كل شيء يجب ان نذكر ان هبوط الاستهلاك المستمر نتيجة ارتفاع الاسعار بشكل كبير ولعدة مرات متكررة، رافقه ارتفاع سنوي مستمر في انتاج الدول المصدرة للبترول خارج منظمة «اوبك». ادى الى نقصان مستمر في حصة «اوبك» في السوق البترولية فتاثرت بذلك الاوضاع المالية لدى الدول الاعضاء فيها. فاضطرت الى اعطاء خصومات من السعر المحدد لبترولها حتى تستطيع انتاج حصتها.

واضطرت دول اخرى في المنظمة ان تتجاوز الحصة المقررة لها باعطاء خصومات اكبر، وبدأت معدلات الاسعار في الانهيار وكانت المملكة العربية السعودية هي العضو الوحيد في المنظمة التي هبط انتاجها الى النصف وهبط تصديرها الى الثلث لتمسكها بالاسعار الرسمية واستطاعت الدول الاعضاء الاخرى ان تسوق بترولها اما بخصومات من الاسعار او لتملكها مصافي لتكرير بترولها فتبيعه كمنتجات لا تخضع لتسعير «اوبك»، او لان بعض انتاجها البترولي لا تخضعه لاسعار «اوبك».

وصارحت المملكة العربية السعودية زملاءها في المنظمة بصعوبة استمرار الوضع المذكور واشعرتهم مرات عديدة وبوسائل مختلفة وواضحة انها ستضطر لاتخاذ نفس الاساليب التي يتبعونها اذا لم يتم تصحيح الاوضاع.

ولما عجزت معظم الدول الاعضاء في «الاوبك» عن العدول عن تصرفاتها المذكورة تحت وطأة ظروفها المالية الصعبة، ورفض بقية المنتجين خارج المنظمة اعطاء جزء من حصتهم في السوق، لم يكن هناك مفر من اتخاذ سياسة بيع تتمشى مع اسعار السوق وتمكننا من بيع حصتنا او قريبا منها، وراعينا في ذلك سياسة حذرة حازمة تهدف الى المحافظة على الاسعار من تدهور لا يسلم احد من عواقبه السيئة.

ومرت قرابة ثلاثة شهور بعد البيع بأسعار مرتبطة بأسعار السوق دون ان يكون للتصرف السعودي اي اثر سلبي على الاسعار التي حافظت على مستوياتها بل وواصلت ارتفاعها.

ولما اتخذ المؤتمر الوزاري لمنظمة «اوبك» قرارا بالاجماع يقضي بتمسك المنظمة بحصة عادلة في السوق وذلك في مؤتمره بجنيف اوائل ديسمبر (كانون الاول) من العام الميلادي الماضي، بدأت المضاربات تدفع الاسعار نحو الهبوط بعد ان تأكد الجميع انه اذا لم يعدل المنتجون خارج «اوبك» سياستهم ويتنازلوا عن بعض الاسواق التي اخذوها من «اوبك» فسوف يحدث في السوق فائض يدفع الاسعار نحو الهبوط.

وبدات بعض الصحف والاقلام تتناسى كل الحقائق الواضحة وتحاول تصوير

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالتان من الملك فهد لبورقيبة ومزالي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» - واس:

استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي صرح عقب اللقاء بانه نقل للرئيس بورقيبة رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية.

كما استقبل السيد مزالي الأمير فيصل بن فهد الذي صرح عقب المقابلة بانه نقل الى السيد مزالي رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالعلاقات الوثيقة والممتازة القائمة بين البلدين الشقيقين.

واضاف انه استعرض مع رئيس وزراء تونس العديد من مجالات التعاون بين المملكة وتونس مؤكدا ان هذا التعاون مستمر وسيعود بالخير العميم على البلدين.

(راجع صفحة ٢)

سري وليس للنشر!

جرت اخيرا في عاصمة اوروبية غربية اتصالات بين دولتين عربيتين افريقيتين لتطبيع العلاقات في اعقاب ازمة نشبت مؤخرا بينهما.



كارتييه
TORTUE
GOLD AND DIAMONDS
SANTOS
GOLD AND DIAMONDS
TANK ALLONGE
PAVE DIAMONDS
ساعات كارتييه
les must de Cartier
Paris

رسالة من الملك فهد للرئيس بورقيبة نقلها الأمير فيصل بن فهد

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ واس :

استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي يزور تونس حاليا .

وحضر المقابلة السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي والسيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع والامين العام للجنة الاولمبية التونسية والدكتور الهادي بوريشة وزير الشباب والرياضة التونسي والسيد منصور السخيري الوزير مدير الديوان الرئاسي والسيد عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية لدى تونس .

وقد قلد الرئيس التونسي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الصنف الاول من وسام الجمهورية وحمله تحياته ومشاعره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز .

وقد عبر الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز عن سروره بمقابلة الرئيس التونسي وابتهاجه بتقليده اياه وسام الجمهورية .

وقال الامير فيصل بن فهد انه نقل الى الرئيس بورقيبة رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز تتضمن كما هي العادة بين الزعيمين الكبيرين مشاعر الود والمحبة والتقدير .

واضاف انه استمع خلال المقابلة بكل اهتمام الى توجيهات الرئيس الحبيب بورقيبة في شتى المجالات .

وقد اقيم امس بفندق الهيلتون بالعاصمة التونسية حفل كبير سلم خلاله الامير فيصل بن فهد الميدالية الذهبية الممنوحة من الاتحاد للسيد محمد مزالي تقديرا للخدمات الجليلة التي قدمها ومازال يقدمها للرياضة العربية .

وحضر الحفل اعضاء الحكومة التونسية واعضاء السلك الدبلوماسي وعدة شخصيات رياضية عربية ودولية .

وقد القى الامير فيصل بن فهد كلمة اعرب فيها عن سعادته بهذه المناسبة وقال : «نحن اذ نكرم معاليه في هذا اليوم انما نكرم انفسنا ونكرم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ، وتحقيق اهدافه . ونؤكد في نفس الوقت بأن هذا الاتحاد وفي مع الاوفياء» . واضاف : «ونحن اذ نكرم دولته لما قدمه من خدمات عظيمة في مجال الحركة الرياضية والاولمبية لا يجعلنا ننسى خدماته الطوال كمرب واديب وسياسي ، هذه الخدمات التي سيتحقق عليها العديد من الاوسمة هو جدير بها» .

واستعرض الامير فيصل بن فهد بعضا من الاعمال التي قام بها السيد مزالي في خدمة اهداف ونشاطات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية . واوضح ان السيد مزالي قد افشل مخطط اسرائيل في طرح ميدالية تذكارية عن حادثة الفدائيين الفلسطينيين في اولمبياد ميونيخ حينما كانت اسرائيل على وشك توزيعها خلال اولمبياد ١٩٧٦ بمونتريال وذلك بالاتصالات التي اجراها من خلال رئاسته للجنة العلاقات الدولية بالاتحاد العربي .

وقال ان للسيد مزالي ايضا دورا كبيرا في حصول بعض الشخصيات الاولمبية العربية لعضوية اللجنة الاولمبية الدولية مما حقق توازنا بين اهمية الاتحاد العربي وعدد لجانه الاولمبية من جهة وعدد الاعضاء الدوليين العرب في اللجنة الاولمبية من جهة اخرى ، ونتيجة لذلك حصلت اربع شخصيات عربية على عضوية اللجنة الاولمبية الدولية خلال فترة من ٧٧ ـ ٨٢م . كما كان له دور في اعتماد اللغة العربية كاحدى اللغات الرئيسية لبعض الهيئات الدولية الاولمبية .

واضاف : ان استمرار السيد مزالي في رئاسة اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط كان له دوره في ابقاء رئاسة هذه اللجنة عربية خاصة وانه كانت هناك محاولات لتغييرها الى اوروبية بعد ان اعلن مزالي تخليه بحكم انشغاله في رئاسة الوزارة التونسية ، لكن بعد توسط الاتحاد العربي اعلن استمراره رئيسا لهذه اللجنة .

وامتدح الامير فيصل جهود السيد مزالي في دعم الرياضة العربية حيث كان لجهوده دور في احتضان سورية الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط العاشرة عام ٨٧ اضافة الى دعمه انشاء الاتحاد العربي للتربية البدنية .

كما نوه الامير فيصل بن فهد بالجهود الطيبة التي بذلها وزير الدفاع التونسي وامين اللجنة الاولمبية التونسية صلاح الدين بالي ووزير الشباب والرياضة الدكتور الهادي بوريشة التي كان لها اثر في تنظيم هذا الاحتفال الذي يسعى الاتحاد العربي من خلاله لتكريم السيد مزالي .

ثم القى الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد كلمة ابرز فيها مناقب ومآثر السيد محمد مزالي في مجال التربية والتدريس والتأليف والفكر والرياضة .

ثم تسلم السيد مزالي وسام الاتحاد العربي من الامير فيصل بن فهد . وبعدها القى كلمة اعرب فيها عن شكره للامير فيصل وللاتحاد العربي على هذا التكريم وعن ترحيبه بالشخصيات الرياضية التي جاءت الى تونس لحضور الاحتفال .

ونوه بالجهود التي يبذلها الامير فيصل بن فهد من اجل رفعة الرياضة العربية وقال : «انني ارى في هذا الوسام شرفا لي ولتونس وللعائلة الرياضية التونسية والعربية» .

واكد السيد مزالي على اهمية الرياضة في تربية النشء تربية سليمة لتجعل الشباب يتغلب على كافة الصعاب وعلى احراز النجاح في الحياة .

وجدد في ختام كلمته دعمه للاتحاد العربي للالعاب الرياضية داعيا كافة الحكومات العربية الى تخصيص اكثر ما يمكن من الامكانيات المادية في سبيل اشاعة الروح الرياضية في نفوس الشباب العربي .

وفي مؤتمر صحفي عقده الامير فيصل بن فهد وصف التعاون القائم بين المملكة وتونس في مختلف المجالات بانه قديم وتمتد جذوره الى عهد مؤسس المملكة الملك عبد العزيز الذي كانت تربطه علاقات تضامن مع تونس وقائد كفاحها التحريري الرئيس بورقيبة .

وذكر ان التعاون بين البلدين وثيق وقائم على الاحترام المتبادل والعمل المشترك لصالح الامة العربية والاسلامية .

ونوه بالتعاون الرياضي بين المملكة وتونس واشار في هذا الصدد الى بروتوكول الاتفاق الخاص بالتعاون بين البلدين في المجال الرياضي موضحا ان محادثاته مع وزير الشباب التونسي ستتناول برمجة تنفيذ هذا الاتفاق .

واعرب الامير فيصل بن فهد عن ارتياحه للمستوى الذي وصلت اليه الرياضة العربية مؤكدا انها تسير من منطلق ايمان الحكومات العربية بأن الشباب هم عماد الامة حاضرا ومستقبلا .

وذكر ان كافة الجهود متضافرة لازالة ما قد يعترض الرياضة العربية من معوقات موضحا ان المنطلق الاساسي في العمل الرياضي هو خدمة الوطن العربي الكبير .

واعلن الامير فيصل بن فهد استعداد المملكة لاحتضان الدورة الرياضية الاسلامية خلال عام ١٩٨٧م مشيرا الى انه تم انجاز المدينة الرياضية في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة . واوضح ان مؤتمر القمة الاسلامي يعود اليه امر تحديد موعد ومكان اقامة هذه الدورة بصورة نهائية .

واكد ان دورة الخليج القادمة ستقام في الموعد المحدد لها وهو ٢٢ مارس (اذار) المقبل في البحرين معربا عن امله في ان تشارك الكويت في هذه الدورة .

وحول قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بايقاف الاتحاد الكويتي اعتبر ما حدث مشكلة داخلية معبرا عن امله في ان يتم حلها قريبا بفضل حنكة المسؤولين الرياضيين في الكويت الشقيق .

وذكر ان الاتحاد العربي لكرة القدم عقد اجتماعا طارئا وارسل الى الاخوة في الكويت يوضح لهم ان الاتحاد يقف مع الكويت قلبا وقالبا ، واشار الى ان الاتحاد الدولي لكرة القدم له انظمته وقنواته الملزمة . واضاف ان العمل مستمر مع الاخوة في الكويت لحل هذه المشكلة في اقرب وقت .

الأمير فهد بن سلمان يصل اليوم للمنطقة الشرقية لتولي مهام منصبه الجديد

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من ماهر عباس:

تستقبل المنطقة الشرقية مساء اليوم الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب أمير المنطقة الشرقية لتولي مهام منصبه الجديد.

وسيكون في استقباله لدى وصوله إلى مطار الظهران الدولي الأعيان وكبار المسؤولين ورجال الأعمال والأهالي بالمنطقة الشرقية.

وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قد أصدر امرا ملكيا بتعيين الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائبا لأمير المنطقة الشرقية.

ابا الخيل يجتمع بوزير الشؤون الادارية المغربي

الرياض ـ واس : اجتمع السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي صباح امس بمكتبه بالوزارة مع وزير الشؤون الادارية المغربي عبد الرحيم بن عبد الجليل وجرى خلال الاجتماع استعراض لعدد من المنجزات التي حققتها المملكة العربية السعودية في مجال التنمية الادارية الى جانب عدد من المواضيع المتعلقة بهذا المجال .

برنامج للتعاون الاعلامي بين السعودية وتونس

الرياض ـ واس : اجتمع السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي امس مع السيد عبد الرزاق الكافي وزير الاعلام التونسي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا بدعوة رسمية من السيد علي الشاعر .

وتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من الامور والقضايا الاعلامية ذات الاهتمام المشترك التي من شأنها ترسيخ العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين في المجالات الاعلامية .

وفي نهاية الاجتماع وقع الوزيران السعودي والتونسي على برنامج تنفيذي للتعاون الاعلامي المنبثق عن الاتفاقية الاعلامية المبرمة بين البلدين في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٧٦م بين تونس والسعودية .

مجلس الشعب السوري الجديد يبدأ جلساته بعد غد

دمشق ـ ر: أعلن رسميا أمس في دمشق ان مجلس الشعب السوري سيعقد جلسته الأولى بعد غد حيث يؤدي اعضاؤه البالغ عددهم ١٩٥ عضوا اليمين الدستورية كما سيتم خلال الجلسة الافتتاحية انتخاب رئيس المجلس واعضاء المكتب.

وكان اعضاء المجلس قد فازوا بمقاعدهم خلال انتخابات عامة جرت في ١٠ فبراير (شباط) الجاري لدورة تشريعية مقبلة تستمر ٤ أعوام حقق فيها مرشحو الجبهة الوطنية التقدمية الحاكمة فوزا ساحقا.

نيابة عن عاهل السعودية : الأمير سطام يفتتح معرض «الرياض بين الأمس واليوم»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حسن البنيان :

وسط تظاهرة ثقافية كبرى احتفل امس لمدة ١٢٠ دقيقة بانجازات وتطور العاصمة السعودية حيث اناب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض برعاية الاحتفال بافتتاح معرض «الرياض بين الامس واليوم» والذي اقيم شمال العاصمة على مساحة ٨ الاف متر مربع وحضر الاحتفال الحاشد ٦٠٠ من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين والاعيان ورؤساء البعثات الدبلوماسية .

الأمير سطام يقص الشريط إيذانا بافتتاح المعرض

تصوير عباس عزت

ووجه الامير سطام كلمة للمدعوين قال فيها : «لقد شرفني جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى بافتتاح هذا المعرض وانني اشكر لكم وجودكم معنا هنا وسأترك لمحتويات المعرض ان تتحدث عن نفسها ولقد تحدث الاخوان فاوفوا ووضحوا الكثير من الامور . واقول شكرا لكم واتمنى لمولاي صاحب الجلالة وولي عهده الامين والنائب الثاني وسيدي الامير سلمان بن عبد العزيز العون والتوفيق من الله سبحانه وتعالى وان يسدد خطاهم لما فيه خير وأمن واستقرار بلادنا العزيزة والشكر لهم لما يبذلونه لنماء وازدهار هذه البلاد .. انني اكرر شكري لكم على حضوركم .. واتمنى ان يحوز المعرض على اعجابكم» .

كما القى وزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري كلمة قال فيها : «ليت اولئك الذين يؤذي نفوسهم ان يعمل الناس والذين يحرفون حقائق ما يجري في المملكة العربية السعودية ان يحضروا هنا ليروا بالعين ماذا صنع قادة المملكة لها ولابناء هذا الوطن في كل مدينة وقرية وفي كل مرافق الحياة .. ونقول لهم بكل ثقة وتسامح ان القافلة تسير والركب يغذ الخطا الى المبتغى والى الهدف المنشود .

وقال الوزير في كلمته : بسم الله القائل «واما بنعمة ربك فحدث» واذ نتحدث بنعم الله على هذه البلد الآمن فانما نجد انفسنا عاجزين عن احصائها فهي تملأ منا الابصار والاسماع وتعيشها على هذا الثرى الطيب المبارك حياة آمنة مطمئنة ونحياها تقدما وتطورا وازدهارا ورخاء واذا ذكرنا التطور والبناء فانما نذكر اروع التجارب الانسانية غنى وثراء في عصرنا الحديث فالتوسع الكثير في مجال الانشاء والتعمير والزيادة الملحوظة في اعداد المرافق والخدمات والتطور الذي تحقق في كل مجالات الحياة من خلال التخطيط السليم كانت نتائجه توفير حياة هادئة وآمنة لجميع ابناء هذا الوطن وان من نعم الله على هذه البلاد ان وهبها القيادة الرشيدة التي تتخذ من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام دستورا تستمد منه الاحكام لتسيير شؤونها في مختلف مناحي الحياة وتستنير به نبراسا يضيء لها الطريق في دروب التقدم والتطور . فمنذ وفق الله القائد البطل عبد العزيز طيب الله ثراه وجزاه عن الوطن وابنائه خير ما يجزي الصالحين المؤمنين من عباده منذ وفقه الله لتأسيس الدولة السعودية الحديثة وتثبيت دعائم الوحدة والتماسك والتلاحم في كل ارجائها .

فقد اوجد المناخ الملائم بصدقه واخلاصه لربه ثم لبلاده ولابنائه المواطنين لبناء دولة حديثة تأخذ بأسباب التطور والرقي ثم تصاعدت الانجازات في عهود اصحاب الجلالة الملك سعود والملك فيصل والملك خالد تغمدهم الله بواسع رحمته.

ثم بلغ التصاعد احدى شوامخ ذراه وتوج الله افضاله على هذا البلد بأن قيض له القيادة المؤمنة ممثلة في جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى قائد المسيرة ورائد التنمية وولي عهده الأمين الامير عبد الله بن عبد العزيز فأصبحنا ننعم في ظلال من الرخاء والاستقرار والامان..

اليوم يتفضل سموكم بافتتاح معرض «الرياض بين الامس واليوم» شاهدا حيا لما يجري في طول البلاد وعرضها من مشاريع ضخمة عملاقة مبدعة وانجازات رائعة وتفوق ملحوظ في التخطيط والتنفيذ ومن تمكن وكفاءة في استخدام احدث التقنيات وبأرقى المستويات ولعل اكبر شهادة على ذلك ما حظي به هذا المعرض من اقبال كبير عندما زار ٣ مدن عن اهم مدن المانيا الاتحادية واكثرها اخذا بأسباب التحديث والتطوير وكان للسمعة الطيبة التي نالها المعرض بفضل الامير سلمان بن عبد العزيز وتوجيهاته الشخصية ومتابعة سموكم وحرص وحماس امين مدينة الرياض وشباب الامانة العاملين المخلصين الاثر الايجابي في توالي الدعوات من دول اخرى مثل فرنسا وانجلترا والولايات المتحدة الاميركية وغيرها لاقامته فيها..

انني قبل ان انهي كلمتي اقول كلمة لجلالة الملك القائد المفدى وانا اعلم انه في هذه اللحظة معنا بقلبه ووجدانه في هذه المناسبة السعيدة ويرعاها في محبة صادقة وحنان ابوي ان هذا المعرض الذي دعمه ووجه كل خطوة من خطواته منذ ان كان فكرة يعكس جزءا من احلام حققها وآمال اوجدها بتوفيق من الله فليت اولئك الذين يؤذي نفوسهم ان يعمل الناس ليت اولئك الذين يحرفون حقائق ما يجري في المملكة يحضرون ليروا بالعين ماذا صنع قادة المملكة لها ولابناء هذا الوطن في كل مدينة وقرية وفي كل مرافق الحياة ونقول لهم بكل ثقة وتسامح ان القافلة تسير والركب يغذ الخطا الى المبتغى والى الهدف المنشود باذن الله حضارة ورخاء ورفاهية لهذا الشعب المسلم المخلص الامين وان تشجيع جلالته لاقامة هذا المعرض والذي سوف يشمل في المستقبل ابراز كل مظاهر التطور في مدن المملكة وقراها انما هو دعم للعاملين في كل مجال وحث لهم على السير بجد في طريق البناء زاده الله من هذا الحب ومن فضله العميم .

كما القى امين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم كلمة كان من ضمنها توجيه تحية باللغة الانجليزية لرؤساء البعثات الدبلوماسية الذين حضروا الاحتفال .. قال فيها :

تغمرني السعادة في يوم من امجد ايام الرياض .. ان التطور في مدينة الرياض والذي فاق كل تصور وتخطى كل توقع وتم بحجم انجاز وروعة تنفيذ لا يستطيع ان يصدقها الا من رأى رياض الامس ويشهدها اليوم .. لقد كانت العاصمة الى عهد قريب مدينة صغيرة محصورة بين جدرانها الاربعة ويحسن للمرء ان يطوف بها على الاقدام خلال ساعات معدودة فاذا بها تضيق بأسوارها وتتخطى نطاقها شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ناشرة احياءها الجديدة التي يعد كل منها مدينة متكاملة متناسقة وتحتويها جميعا الرياض الكبرى .

هذا التطور السريع المنظم ما كان ليتحقق لولا توفيق من الله عز وجل ثم تلك اليد الحانية والرغبة الصادقة والحماس المنقطع النظير الذي اولاه الملك المفدى وولي عهده الامين لهذه المدينة واخواتها المدن السعودية الاخرى وعايشه الامير سلمان بن عبد العزيز خطوة بخطوة وتتبع بناءه لبنة لبنة وكانت دافعا لكل نجاح تحقق وانجاز تم وبناء اقيم.

وكنتم يا سمو الامير العون والعضد وكان تعاونكم مع الامانة واستجابتكم لمطالبها وتعضيدكم لاجراءاتها

ان نعمة الامن والاستقرار التي شهدتها هذه البلاد منذ توحدت على يد الملك عبد العزيز آل سعود مكنت للخير الوفير الذي افاء الله به عليها من ان يوجه من لدن ولي امرنا وقائد نهضتنا الغالي الى البناء والتعمير وانشاء التجهيزات الاساسية واستكمال المرافق العامة وخدمة المواطن السعودي والسهر على راحته والأخذ بيده في مختلف مجالات الحياة ولن نتطرق الى خدمات التعليم والصحة والطرق والمواصلات والزراعة ووسائل الترفيه كالحدائق والملاعب وغيرها وكل منها حقق قفزات تستحق الوقوف عندها وابراز انجازاتها بما يحتاج إلى مجلدات لكننا نشير الى مجال واحد فقط كمثال لغيره من المجالات وهو مجال الاسكان الخاص لقد نجحت سياسة الدولة الحكيمة المطوعة بالانسانية في اتاحة الفرصة للمواطن السعودي في ان يكون له بيت خاص به يملكه ويسعد بالاقامة فيه هو وعائلته بلا قيود ولا صعاب ولا ارهاق مالي او معنوي لقد ارتفعت المملكة لتصبح اول دولة في العالم في النسبة المئوية لملاك البيوت الخاصة وخلال مدة لا تزيد على ١٠ سنوات هي حاليا اعلى نسبة في العالم ولقد يضيق المقام اليوم عن ذكر ما حققته السياسة الرشيدة والتوجيهات السديدة في نجاح مسيرة الخير والتقدم لمدينتنا الحبيبة وسائر مدن المملكة واقاليمها..

ثم رحب امين مدينة الرياض (باللغة الانجليزية) برؤساء البعثات الدبلوماسية الذين يحضرون اول احتفال حاشد يقام في العاصمة السعودية بعد انتقالهم من مدينة جدة..

وبعد انتهاء الحفل الخطابي توجه الامير سطام والمدعوون الى داخل صالة المعرض حيث قام بقص الشريط ايذانا بافتتاحه والذي سيستمر لمدة شهر اعتبارا من اليوم الاحد وسيكون يوما الثلاثاء والجمعة مخصصين لزيارة السيدات..

وقد اشاد عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية بمحتويات المعرض وقد هنأ السفير احمد بورحيمة سفير دولة الامارات وعميد السلك الدبلوماسي في السعودية الامير سطام على الجهود الموفقة لانجازات الدولة السعودية وروعة المجسمات والتصاميم التي نظمت في المعرض.

شجون عربية

«فكر جيمس بوند»

العدو الاسرائيلي مصر على مطاردة قيادات المقاومة الفلسطينية ، وممارسة كل انواع القرصنة الجوية واقتحام المجال الجوي لدول اخرى ذات سيادة ، وارسال فرق ارهابية لتعقيبهم من اجل ايقاف ما يسمونه بالارهاب !

عجبا لاسرائيل هذه الايام . فمنذ ٣ ايام قرأنا لاسحق شامير ، الذي يعد نفسه لرئاسة الحكومة الائتلافية تصريحا يقول فيه : «ان حرب مطاردة قيادات المقاومة لن تتوقف بالرغم من عدم نجاح عملية تفتيش الطائرة الليبية ، وأن الجيش الاسرائيلي سوف يتعقب هذه القيادات في أي مكان» .

اسرائيل تحلم بالقبض على اي قائد من قيادات المقاومة الفلسطينية وتقديمه في محاكمة علنية يتم حشد اكبر قدر من الاعلام الدولي لها ، تكون مثل محاكمة مرتكبي جرائم النازية ـ لا سمح الله ـ

هكذا تفكر اسرائيل بعقلية العميل السري (٠٠٧) جيمس بوند بطل قصص الروائي الشهير ايان فليمنج .

وتحلم اسرائيل بنجاح عملية بوليسية فائقة المهارة تطلق عليها «عملية العصر» في اختطاف اي زعيم فلسطيني بحيث يصل الى سجونها سليما دون جرح او خدش .

ولا يستبعد ان تقوم اسرائيل بعمل فيلم سينمائي عالمي حول العملية ، لتحكي فيه كيفية قيام المخابرات الاسرائيلية «الموساد» بأكبر عملية اختطاف ناجحة في العالم .

بالطبع يسعى شامير الى نجاح مثل هذه العمليات فهو يريد ان يدخل الحكومة كرئيس لها من باب مقاومة الفلسطينيين .

والفكر «الليكودي» نسبة الى حزب الليكود هو فكر بيجين وشارون اللذين خططا ونفذا عملية ضرب المفاعل النووي العراقي ، وغزو لبنان وحصار بيروت . وتشجيع كل اعمال العنف ضد اهلنا في الاراضي المحتلة .

والطريق الوحيد لايقاف تلك النعرة المتصاعدة داخل اسرائيل ، هو بعدة ضربات موجعة داخل فلسطين المحتلة تجعلهم يعيدون التفكير في مشروعات «جيمس بوند» التي تسيطر عليهم هذه الايام .

عماد الدين اديب

أمير البحرين يستقبل شريف بيرزاده

المنامة ـ واس: اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين أمس مع السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يزور البحرين حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض القضايا العربية والاسلامية الراهنة ومن بينها التصعيد الجديد للحرب العراقية الايرانية وتطورات الأزمة اللبنانية وقضية الشرق الأوسط وخاصة ما يتعلق منها بقضية القدس.

مساعد وزير الدفاع السعودي يجتمع بمدير التدريب بجيش باكستان

الرياض ـ واس: اجتمع مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي للشؤون العسكرية عثمان الحميد صباح أمس بمكتبه بالوزارة مع مدير التدريب والعمليات بالقوات المسلحة الباكستانية محمد اقبال.

وتم خلال الاجتماع بحث الأمور التي تهم القوات المسلحة في البلدين الشقيقين.

وكان رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن محمد الحماد قد اجتمع في وقت سابق أمس مع المسؤول الباكستاني والوفد المرافق.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من المسائل التي تهم القوات المسلحة في المملكة العربية السعودية وباكستان.

رغم معارضة امريكا والاتحاد السوفياتي وفرنسا : مجلس الأمن يصوت غدًا على مشروع قرار يطالب بالوقف الفوري لحرب العراق وايران

عواصم عربية وعالمية ـ الامم المتحدة ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء :

يستأنف مجلس الامن الدولي مشاوراته صباح غد بشأن الحرب العراقية الايرانية على ان يجتمع المجلس في مساء اليوم نفسه للتصويت على مشروع قرار بشأن الحرب اكدت مصادر الامم المتحدة انه تم التوصل اليه بالاجماع بعد مناقشات ومشاورات مطولة ليلة امس . وقالت هذه المصادر ان الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن اتفقت على نص قرار حول النزاع الايراني ـ العراقي يطالب الطرفين المتحاربين بوقف اطلاق النار فورا

وعلم من الدوائر الدبلوماسية في الامم المتحدة ان المجلس الذي اعرب عن رأيه في مشكلة مسؤوليات الحرب عدل عن ادانة الاعمال الاساسية التي تسببت في النزاع وايضا استمرار القتال . واكتفى بأن اعرب عن اسفه لها ووقف اطلاق النار فورا .

كما طالب مشروع القرار الطرفين المتحاربين بسرعة عرض جميع اوجه النزاع للوساطة او اي وسيلة اخرى من وسائل التسوية السلمية للنزاعات .

واعرب السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقية عن اعتقاده بأن القرار مقبول وفي مقابل ذلك سترى ايران القرار مخيبا للآمال ومتراجعا بالنسبة لمشروع القرار السابق .

وذكرت اوساط مجلس الامن ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا اعربت اثناء مشاورات ليلة امس عن معارضتها الشديدة لمشروع القرار .

كما لم توافق ايران على النص الذي يدين لأول مرة في تاريخ النزاع العدوان الذي ادى الى نشوب الحرب واستمرار النزاع ـ واعتبره علي رجائي خوراساني سفير ايران في الامم المتحدة غير كاف للغاية لكن من المستبعد حاليا ان تقبل ايران التراجع عن مقاطعتها للمجلس ولأي مفاوضات خاصة بالسلام انطلاقا من هذا القرار .

وفيما يلي النقاط الرئيسية لمشروع قرار مجلس الامن الذي سيتم التصويت عليه غدا .

مجلس الامن :

١) يعرب عن اسفه ازاء الاعمال التي فجرت في الاصل النزاع بين ايران والعراق ويعرب عن اسفه ازاء استمرار النزاع .

٢) يعرب كذلك عن اسفه ازاء تصاعد النزاع لاسيما غزو الاراضي وقصف التجمعات السكنية المدنية والاعتداءات ضد السفن المحايدة او الطائرات المدنية وانتهاكات الحقوق الانسانية الدولية وقواعد اخرى متعلقة بالنزاعات المسلحة وعلى الاخص استخدام الاسلحة الكيماوية المخالفة للبنود الواردة في بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ .

٣) يطالب ايران والعراق بوقف اطلاق النار فورا وبوقف كل المعارك البرية والبحرية والجوية وبسحب كل القوات فورا الى الحدود الدولية المعترف بها .

٤) يطالب بالحاح بأن يجري تبادل كامل لاسرى الحرب بعد وقف القتال وذلك بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

٥) يطالب الطرفين بالمبادرة باحالة كل اوجه النزاع الى الوساطة او اي وسيلة اخرى لتسوية النزاعات سلميا .

٦) يناشد الامين العام للامم المتحدة مواصلة الجهود التي يبذلها لمساعدة الطرفين على تنفيذ القرار الحالي وابلاغ المجلس بتطورات الاوضاع .

٧) يطالب كل الدول الاخرى التحلي بضبط النفس وبالامتناع عن اي عمل يفضي الى تصعيد النزاع واتساع نطاقه وذلك بغية تيسير تطبيق القرار الحالي .

٨) قرر متابعة النظر في القضية .

كما يطلب من الامين العام للامم المتحدة مواصلة جهوده لمساعدة الطرفين على تنفيذ هذا القرار .

نائب وزير دفاع تركيا يزور معهد قوات الدفاع الجوي بجدة

جدة ـ واس: قام نائب وزير الدفاع التركي الفريق أول صبري دليدج الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا بزيارة صباح أمس لمعهد قوات الدفاع الجوي بجدة وكان في استقباله قائد المعهد العقيد الركن عطيه عبد الحميد الطودي واركان المعهد.

كما قام نائب وزير الدفاع التركي قبل ظهر أمس بزيارة لقاعدة الملك فيصل البحرية بجدة وكان في استقباله قائد القاعدة البحرية العميد الركن بحري محمد عبد الله العجلان حيث استمع الى شرح موجز عن أقسام القاعدة ثم قام الوزير التركي بزيارة لأقسام القاعدة المختلفة.

الأمير فيصل بن بندر يفتتح اسبوع الشجرة في المنطقة الجنوبية

ابها ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسين السريعي:

دعا الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير لدى افتتاحه لاسبوع الشجرة التاسع لهذا العام ـ اهالي منطقة عسير ان يتعاونوا جميعا في احياء هذا الاسبوع واستمرار اهدافه على مدار العام.

وقال الامير فيصل في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: «وفي الواقع فان الاهتمام بالشجرة لم يات من فراغ وكما هو معروف فإن اهميتها في حياة الانسان كبيرة ومستمرة».

وكانت قد افتتح صباح امس فعاليات اسبوع الشجرة بحفل خطابي القى فيها السيد عبد الكريم الكويليت مدير فرع وزارة الزراعة بمنطقة عسير كلمة شكر فيها الامير فيصل بن بندر على رعايته لهذه المناسبة وعلى دعمه المتواصل لانجاح أهداف هذا الاسبوع الذي يجري الاحتفاء به للمرة التاسعة في غضون عدة اعوام.

ونوه في كلمته بأهمية الشجرة ودور المواطن في المحافظة عليها ذلك «ان الاشجار مصدر كثير من الثمار والحبوب التي يعتمد عليها الانسان في غذائه ودوائه».

وقال: «ان الهدف من إقامة اسبوع الشجرة في كل عام هو غرس حبها في النفوس الناشئة الصاعدة للمساهمة الفعالة في زراعة الشجرة وتعريف المواطن بكيفية المحافظة عليها والاكثار من زراعتها ورعايتها».

ثم القى السيد عبد الرحمن علي القحطاني رئيس بلدية ابها كلمة إشار فيها الى «ان الزراعة والتشجير مناطة بالخير والبركة ومعلم من معالم الاصالة يترسخ في هذا البلد الطيب».

وفي الجوف بدأت أمس فعاليات اسبوع الشجرة التاسع وقد اقيم حفل بهذه المناسبة حضره امير منطقة الجوف عبد الرحمن السديري وعدد من المسؤولين بالمنطقة.

بعد ذلك غرس امير منطقة الجوف أول شتلة ايذانا ببداية الاسبوع الذي سيتم خلاله غرس حوالي ٢٥ الف شتلة.

عبد المجيد: الأبواب لم تغلق بين الاردن والمنظمة ومصر تسعى حاليأ لاعادة تقريب وجهات النظر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان مصر تلعب حاليأ دورا في تقريب وجهات النظر بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الملك حسين عاهل الاردن، معربا عن امله في نجاح مصر في هذا الصدد.

وقال الدكتور عبد المجيد في تصريح له امس ان الأمر يحتاج إلى بعض الوقت لتهدئة الأمور والتوجه بعد ذلك لحل المشاكل الرئيسية.

وحول سؤال عما إذا كان خطاب الملك حسين كان مفاجأة قال «إنه بدون محاولة التعقيب على رد فعل الملك حسين أو السيد ياسر عرفات إعتقد ان كل ما نحتاجه حاليا ان ننظر الى المستقبل اكثر من النظر إلى ما حدث، ويجب أن نبحث عن الطرق والوسائل لعبور ذلك الخلاف».

وفي سؤال آخر عن موقف السيد عرفات خلال مباحثاته الاخيرة مع العاهل الاردني قال الوزير المصري «يجب الا نصدر احكاما على اي جانب وليس هذا هو دورنا حاليا». واضاف ردا على سؤال آخر عما إذا كان السيد عرفات قد أبدى مرونة خلال مباحثاته بالقاهرة «اعتقد اننا يجب ان ننظر إلى المستقبل، وقد اعلنا موقفنا بوضوح وأن دور مصر هو التقريب بين الاردن والفلسطينيين إذا استطعنا ذلك، واملنا أن يساعدنا الأشقاء العرب في هذا لان ذلك يخدم قضية السلام والاستقرار والقضية الفلسطينية».

وقال الدكتور عبد المجيد «انني لا اعتقد ان الجانبين الاردني والفلسطيني قد اغلقا الأبواب، ونحن نتفهم الصعوبات القائمة، ونحن بالتأكيد نحاول التقريب بين وجهتي النظر الفلسطينية والاردنية كلما امكن ذلك».

وفي الوقت نفسه علمت «الشرق الأوسط» ان الاردن ادرك جيداً الحدود التي يلتزم بها السيد عرفات في أية مفاوضات خاصة تلك الاعتبارات المتعلقة بالوضع داخل المنظمة وداخل (فتح) ايضا.

تتمات تتمات تتمات

السعودية لن تتخلى

الوضع وكأنه من عمل المملكة العربية السعودية ، واسرف اخرون فاكدوا ان للمملكة مصلحة فيما يحدث او انها تتآمر على السوق مع دول صناعية كبرى .

لكل ذلك اصبح من الواجب اصدار بيان يؤكد الحقائق التالية :

اولا : ان ما حدث كان نتيجة ظروف مفروضة على الجميع لاسباب سردناها فيما مضى وتخرج عن ارادة اي حكومة تجد مواردها المالية تنضب بسرعة فتسبب لميزانيتها عجزا لا سبيل لقبوله او احتماله .

ثانيا : ان ما حدث سيصيب بالضرر كل الدول المصدرة للبترول بما فيها المملكة العربية السعودية وشقيقاتها من دول مجلس التعاون ، كما انه سيصيب المستهلكين باضرار معلومة على المدى القصير والمتوسط والطويل .

ثالثا : لكي نضع حدا للاوضاع المتدهورة لا بد أن يتعاون المنتجون خارج «اوبك» مع الدول الاعضاء في المنظمة . لانه أصبح من الواضح انهم لا يستطيعون لوحدهم تحمل عبء الدفاع عن هيكل الاسعار .

رابعا : ان المملكة لن تتخلى عن سياستها التي اتخذتها منذ بداية السبعينات والتي ترفض التذبذب السريع في اسعار البترول ارتفاعا او انخفاضا ومواقفنا معروفة في الماضي حين عارضنا الارتفاع المتكرر للاسعار الذي ادى لما نحن عليه الآن .

ومواقفنا بعد ذلك معروفة حين قبلنا بهبوط انتاجنا من عشرة ملايين برميل الى قرابة مليوني برميل حتى كادت عجلة الاقتصاد ان تتوقف في بلادنا . ومن الظلم للمملكة ان تشوه الحقائق وتصور الامور على غير حقيقتها .

ولعل ما ذكره وزير الطاقة الفنزويلي ورئيس منظمة الاوبك للتلفزيون السعودي خلال زيارته مؤخرا للرياض خير دليل على حقيقة مواقفنا هذه .

خامسا : ان المملكة تسعى جاهدة لتصحيح الاوضاع والعودة بالاسعار الى مستوياتها المقبولة والعادلة وتضع يدها في يد كل مخلص يسعى للعمل على حماية اقتصاد شعوبنا من ضرر جسيم وحماية المجتمع الدولي من ازمة اخرى للطاقة في مستقبل غير بعيد .

هجوم عراقي مضاد

وأبلغ اللواء عبد الجبار محسن مدير التوجيه السياسي في وزارة الدفاع العراقية من موقع متقدم من جبهة الفيلق السابع «الشرق الاوسط» بأن الايرانيين حاولوا في هجومهم الاخير على هذا القاطع الحصول على مكاسب مهمة لكنهم ومنذ اليوم الاول حوصروا في زاوية ضيقة من مصب شط العرب على الخليج وأن القوات العراقية باشرت في تدمير هذا الجيب ونأمل القضاء عليه في غضون ايام او اسبوعين على ابعد تقدير .

واعلن العراق في بيان عسكري اصدره في المساء ان قواته في الرتل الاوسط في جبهة الفيلق السابع حررت مسافة يصل عمقها الى ثلاثة كيلومترات واصبحت على الحافة الشرقية الثانية للمملحة واستقر الموقف لصالحها كما تمكن الرتل الجنوبي الساحلي وعلى محورين من التوغل إلى مسافة كيلومترين و٣٥٠ مترا.

وذكر البيان ان قوات الرتل الشمالي استمرت في مشاغلة القوات الايرانية بنيران كثيفة والحقت بصفوفها خسائر جسيمة وأشار الى ان القوات العراقية في الرتل الاوسط شنت هجوما على المواضع الايرانية وكبدتها خسائر جسيمة في الارواح والمعدات والاسلحة والتجهيزات، وحصنت مواضعها المحررة واستقر الموقف فيها لصالحها.

البرلمان الأردني

الفلسطينية سيقوم في غضون الأيام القليلة المقبلة بزيارة موسكو لحضور المؤتمر السنوي للحزب الشيوعي السوفياتي.

واشارت الى ان زيارة نائب القائد العام للثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير الحالية لموسكو تدخل في اطار الترتيبات التي تعد لزيارة عرفات.

في هذه الاثناء، ظهرت دعوات عربية وفلسطينية من اجل تقريب وجهات النظر بين الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير.

وكذلك من اجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية لمواجهة هذه المرحلة. وفي هذا الاطار اعلنت مصر انها ستواصل مساعيها لتقريب وجهات النظر بين عمان ومنظمة التحرير (تفاصيل ص ٢).

ودعا السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق الى تحقيق وحدة منظمة التحرير على اسس نضالية. وقال ان المطلوب اعادة النظر فيما جرى والعودة الى الوحدة الوطنية في اطار المنظمة.

كما دعا حنا الاطرش رئيس مجلس بلدية بيت ساحور في الضفة الغربية كلا من الملك حسين والسيد عرفات الى ازالة الخلافات لمصلحة جميع الفلسطينيين.

واعرب عن اسفه لانتهاء التعاون السياسي بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية واشار الى ضرورة التصالح بالنسبة لجميع الاطراف لمصلحة الفلسطينيين اينما كانوا.

إلى مبرمجي ومدربي المايكروكمبيوتر المتحمسين لنشر علوم الكمبيوتر !!

نحن بحاجة لمساعدتكم وذلك لمساعدة الراغبين في نيل علوم العصر الحديث «الكمبيوتر»

جو عمل مرح - أفكار حديثة مطبقة ساعات عمل مرنة - إشراف عالمي من أكبر هيئات التدريب العالمية - مكافآت مجزية .

إذا كان لديك الحماس + الخبرة في مجال البرمجة والتدريب + شهادة من إحدى الجامعات أو المعاهد الدولية للكمبيوتر .

رجاء الاتصال بنا اليوم على هاتف رقم :

٦٦٠٢٩١٩ جدة من التاسعة صباحا وحتى الثانية ظهرا ومن الخامسة عصرا وحتى العاشرة مساء .. السيد/ عابد

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

أمير قطر يرعى توزيع جوائز منظمة المدن العربية
جدة تفوز بجائزة الحفاظ على التراث المعماري

الدوحة ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد طه جونير:

احتفلت قطر أمس بذكرى مرور ١٤ عاما على تولي الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مقاليد الحكم، وبمناسبة هذه الاحتفالات وزعت تحت رعاية الشيخ خليفة بن حمد وبحضور الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري في الدوحة أمس جوائز الدورة الأولى لمنظمة المدن العربية المعمارية والتي فازت فيها مدينة جدة بالجائزة الأولى في مجال الحفاظ على التراث المعماري.



صورة من الاحتفال بتوزيع الجوائز.

وقد استهل الحفل بكلمة من الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني رحب فيها بالحضور وقال انه من دواعي الفخر أن تختار المدن العربية شقيقتها مدينة الدوحة مقرا دائما لجائزة المدن العربية المعمارية، وقال «ان هذا الاختيار مسؤولية قومية يكون لدولة قطر شرف تحملها والسير بها الى غايتها في مسيرة الحفاظ على التراث العربي والاسلامي ومسيرة البناء والتمدن الذي تشهدها المدن العربية في المشرق والمغرب.

ثم ألقى الأمين العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر كلمة ضافية نوه فيها بجهود منظمة المدن العربية في سبيل الحفاظ والارتقاء بالمستوى المعماري والحفاظ على التراث المعماري الاسلامي.

كما ألقى السيد عبد العزيز العدساني الأمين العام لمنظمة المدن العربية كلمة نوه فيها بالجهود التي بذلت لاخراج الدورة الأولى لجائزة منظمة المدن العربية المعمارية وقال: انه لمن دواعي السرور ان تقترن هذه المناسبة بالذكرى الرابعة عشر لتولي الامير خليفة بن حمد آل ثاني مقاليد الحكم في قطر.

كما ألقى السيد محمد بالحاج عمر رئيس اتحاد المهندسين العرب كلمة أعقبه مدير بلدية الدوحة المهندس محمد علي خاطر بكلمة مماثلة.

وقد فازت كل من جدة وتونس والجزائر ومسقط والدوحة بجوائز الدولة الأولى حيث حصلت مدينة جدة على الجائزة الأولى في مجال الحفاظ على التراث المعماري وتسلم الجائزة الدكتور محمد علي قطان أمين مدينة جدة بالنيابة وذلك نيابة عن المهندس محمد سعيد فارس.

وقد نظمت مدينة جدة معرضا للصور الفوتوغرافية والمطبوعات التي توضح جهود الدولة وعلى رأسها الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية ومتابعته الشخصية في هذا المجال الأمر الذي اثمر عن حصول مدينة جدة على هذا التقدير الدولي لجهودات الدولة في سبيل الارتقاء بالمدن السعودية والحفاظ على المناطق القديمة وتأمين الصيانة والترميم اللازمين لها وامدادها بكافة الخدمات.

كما أن الجائزة تمثل من جهة اخرى تقديرا لجهودات المهندسين السعوديين الذين انجزوا مشروع الحفاظ على المدينة القديمة بجدة.

وقد أكد الدكتور محمد علي قطان أمين مدينة جدة بالنيابة لـ «الشرق الأوسط» ان هذا التقدير الكبير الذي فازت به مدينة جدة هو ثمرة الدعم المتواصل والاهتمام المستمر الذي يوليه العاهل السعودي لمشروعات الحفاظ على التراث المعماري وتطوير المستوى العمراني للمدن السعودية كافة وقال ان متابعة الملك فهد بن عبد العزيز الدقيقة لكافة التفاصيل قد أدت الى الانجاز العاجل والمدروس لكافة المشاريع في شتى المجالات.

وأضاف ان جهود السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية بالمملكة العربية السعودية كان لها اكبر الاثر في هذا الانجاز الحضاري الكبير الذي شهدته مختلف مدن المملكة ومن بينها مدينة جدة.

وأوضح المهندس سعود القفيدي رئيس بلدية البلد ـ وهي المنطقة التي تم الحفاظ على طرز العمارة القديمة بها ـ ان المعرض الذي شارك في إعداده كل من المهندس صالح متكابو والمهندس اسامة عناني والمهندس محمد داغستاني قد نال اعجاب الجميع وقال إن اشادة السيد أمين منظمة المدن العربية بالمجهودات التي بذلت في سبيل الحفاظ على معالم جدة القديمة وصيانة ابرز معالمها الامر الذي أدى لحصولها على الجائزة الأولى لهو دليل واضح على ان ما تبذله الدولة باهتمام شخصي من الملك فهد بن عبد العزيز يلقى التقدير الكبير على المستوى العربي والاسلامي.

وقد أقام المهندس محمد علي الخاطر مدير بلدية الدوحة حفل غداء أمس للوفود المشاركة كما أقام سفير تونس لدى دولة قطر حفل عشاء مساء أمس الأول.

وقد غادر السيد محمد علي قطان أمين مدينة جدة بالنيابة الدوحة أمس عائدا الى المملكة.

امير الكويت يستقبل وفود البرلمانات العربية

الكويت ـ ق.ن.أ : استقبل الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت امس رؤساء ووفود البرلمانات العربية الذين يزورون الكويت حاليا لحضور احتفالات افتتاح المبنى الجديد لمجلس الامة الكويتي والتي تجرى اليوم.

وقد شارك في المقابلة السيد عبد العزيز بن خالد الغانم رئيس مجلس الشورى القطري الذي يرأس وفد دولة قطر في هذه الاحتفالات.

كما التقى الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية برؤساء ووفود البرلمانات العربية.

وجرى خلال المقابلتين استعراض علاقات التعاون وسبل تطويرها بين الكويت والدول العربية.

وكان قد وصل الى الكويت امس السيد سالم بن ناصر البوسعيدي رئيس المجلس الاستشاري لسلطنة عمان والسيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني حيث يشاركان في الاحتفالات.



مدرعة إسرائيلية تتخذ موقعا لها عند مدخل إحدى قرى الجنوب اللبناني

المقاومة اللبنانية تصعد عملياتها في مواجهة استمرار محاصرة القوات الاسرائيلية لقرى الجنوب

بيروت ـ صور ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

صعد رجال المقاومة اللبنانية واهالي الجنوب تصديهم لقوات العدو الصهيوني التي واصلت امس ولليوم السادس على التوالي محاصرتها للقرى بحثا عن جنديين صهيونيين اسرهما رجال المقاومة الاسبوع الماضي في اعقاب عملية جريئة داخل الشريط الامني الذي يحتله الصهاينة.

وحاول قادة العدو تخفيف ردود الفعل الداخلية والعالمية على اتساع عمليات قوات الاحتلال في جنوب لبنان بالادعاء انهم بدأوا بسحب جزء من قواتهم إلى داخل فلسطين المحتلة. لكن متحدثا باسم قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة في الجنوب اكد انه لم يتم اي تغيير «في تواجد القوات على الارض».

وذكر المصدر الدولي ان عمليات التمشيط شملت امس ٢٢ بلدة وقرية هي: باطر، كفرا، حاريص، حداثا، عيتا الجميل، تبنين، صفد البطيخ، الجميجمة، برعشيت، شقرا، الصوانة، مجدل سلم، خربة سلم، قبريخا، بئر السلاسل، السلطانية، كفردونين، فرون، الغندورية، دير انطار، برج قلاويه ودير كيفا.

وأشار إلى ان المجابهة العنيفة التي ابداها رجال جبهة المقاومة اللبنانية لم تمكن القوات الصهيونية من اقتحام بلدتي صريفا وقعقعية الجسر في الطرف الشمالي لمنطقة الاجتياح.

ولا تزال قوات «اليونفيل» تتواجد في كل القرى التي استهدفها الاجتياح على الرغم من الاعتداءات الصهيونية التي اوقعت جريحين في صفوف الكتيبة النيبالية.

وقالت مصادر امنية ان ٣ اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح امس عندما وقعت اشتباكات متفرقة في واد بالقرب من بلدة دير انطار. واضافت تقول ان القوات الصهيونية نسفت ٣ منازل في قريتي مجدل سلم والسلطانية في المنطقة نفسها.

واضفت المصادر تقول ان الجنود الصهاينة اطلقوا النار فوق رؤوس جنود من المفرزة الايرلندية العاملة ضمن القوات الدولية لحفظ السلام الذين كانوا يحاولون نقل المواد الغذائية والمياه الى قرية شقرا حيث كان الصهاينة يحتجزون الرجال والنساء والأولاد.

وقال أحد المصادر «وفي وقت لاحق تم التوصل الى اتفاق واخذت القوات الدولية بموجبه تنقل الامدادات الى القرويين المحتجزين في مباني مدرسة القرية».

وقالت المصادر ان رجال المقاومة هاجموا ليلة أمس الأول دورية صهيونية بالقذائف الصاروخية والمضادة للدبابات وفجروا عبوة ناسفة في الطريق قرب قرية قعقعية الجسر.

ولم تتوفر بعد انباء عن اصابات. وقالت المصادر ان الصهاينة ردوا على المكمن بقصف المنطقة.

وقالت الاذاعة الصهيونية ان احد رجال المقاومة لقي مصرعه، كما اصيب ٤ من افراد «جيش لبنان الجنوبي» العميل في اشتباك وقع في قرية هون شمال شرقي النبطية.

وكان رئيس أركان العدو موشي ليفي قد زعم ليلة أمس ان القوات الصهيونية بدأت في تخفيض تواجدها في الجنوب لانها ادركت «ان وجودها هناك قد يزيد التوتر بين السكان اللبنانيين!».

غير ان مصادر الامم المتحدة نفت حدوث مثل هذا التخفيض، بل واكدت ان قوات الغزو واصلت اعتقال العشرات من المدنيين اللبنانيين بمن فيهم النساء والأولاد والعجز.

وانضم وزير خارجية العدو اسحق شامير الى جوقة المنذرين عندما ادلى بتصريح للاذاعة العبرية أمس حذر فيه السكان اللبنانيين من انهم سيدفعون الثمن اذا تعرضت المصالح الصهيونية للضرر.

واضاف يقول «ان عملية التمشيط في الجنوب ستستمر طالما ان هناك فرصة للعثور على الجنديين اللذين اسرا يوم الاثنين الماضي».

الوضع الأمني

في هذه الأثناء، شهدت محاور القتال التقليدية في العاصمة اللبنانية ومنطقة الجبل توترا متزايدا امس وتبادلت الميليشيات المتصارعة نيران الرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية وتساقطت قذائف المدفعية بعيدا عن خطوط التماس مما ادى الى اقفال معبرين رئيسيين يربطان شطري بيروت.

وذكرت مصادر أمنية في الشطر الشرقي من بيروت ان ضاحيتي الدورة والجديدة تعرضتا صباحا لقذيفتين من عيار ١٣٠ملم. وحددت المراجع مصادر القصف من منطقة المتن الشمالية الجبلية حيث تتمركز القوى الوطنية المعارضة للحكم.

وكانت اشتباكات متقطعة دامت طوال ليلة أمس الاول وهدأت فجر أمس دارت على محاور الطيونة، عين الرمانة، وراس النبع، السوديكو والأسواق القديمة وسط بيروت وسمعت اصداء الانفجارات في مختلف انحاء العاصمة.

وادى تزايد التوتر الى اقفال معبري المصالح ـ قصقص والبربير، المتحف وهما المعبران الوحيدان اللذان يربطان بين شطري بيروت فيما ظل معبر الحدث ـ المريجة في الضاحية الجنوبية ـ الشرقية سالكا امام حركة التنقل.

وفي جبهة سوق الغرب ـ عاليه جنوبي شرقي بيروت اقتصرت المناوشات بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي ووحدات الجيش اللبناني النظامي على تبادل نيران الرشاشات المتوسطة والثقيلة عبر المواقع المتقابلة في سوق الغرب ـ عيتات ـ تلة الخزانات وتلة الـ ٨٨٨.

وفي جبهة المتن الأعلى ساد التوتر النسبي الحذر المحاور المتقابلة امس بعد ان كانت مسرحا لاشتباكات عنيفة

ارينز يتزعم حملة في اسرائيل ضد مشروع للحكم الذاتي في الضفة وغزة

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : اعلن موشي ارينز وزير الدولة الاسرائيلي امس معارضته لمشروع الحكم الذاتي للاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وغزة مؤكدا ان هذا الاتجاه سيشجع على انتخاب انصار منظمة التحرير الفلسطينية.

وانتقد ارينز في حديث ادلى به لراديو اسرائيل شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي اثار احتمال تنفيذ هذا المشروع في الاراضي العربية المحتلة.

وقال وزير الدولة الاسرائيلي ان بيريز يعرف خطورة هذا الموضوع واضاف انه سبق وان نظمت انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة خلال السبعينات بايحاء من بيريز الذي كان يشغل وقتها منصب وزير الدفاع، واسفرت عن انتخاب انصار منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي السابق وأحد زعماء كتلة «ليكود» انه يجب انقضاء اعوام كثيرة لاصلاح الموقف.

وزعم ان تطبيق الحكم الذاتي لا يمكن ان يؤدي الا الى تعريض الامن للخطر.

وكان بيريز قد اقترح مؤخرا انتقالا محتملا للسلطة لمصلحة سكان الضفة الغربية وغزة المحتلين في انتظار حل قائم على التفاوض بموافقة الاطراف المعنية.

افتتاح معرض الكتاب الاسلامي السنوي بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

افتتح أمس المعرض السنوي الثاني للكتاب الاسلامي الذي تقيمه لجنة التوعية الاسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وقد اشترك في المعرض عدد من دور النشر المختلفة وكان الاقبال على المعرض كبيرا حيث يتيح الفرصة لاكبر عدد من الطلبة والرواد باقتناء الكتاب الاسلامي بسعر مناسب.

ويستمر المعرض ١٠ أيام من الثامنة صباحا الى الثالثة من بعد الظهر والخامسة إلى التاسعة مساء.

اسرائيل تهدد مصر بالمطالبة بتعويضات عن حربي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط» ان الوفد الاسرائيلي في مباحثات طابا هدد بتقديم طلبات لتعويض اسرائيل عن حربي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ وعن ما اسمته بحرمانها من المرور في قناة السويس وذلك اذا قدمت مصر اية مطالب بشأن تعويضها عما حصلت عليه من بترول سيناء خلال فترة الاحتلال الاسرائيلي لها.

واوضحت تلك المصادر ان الوفد الاسرائيلي طلب اغلاق هذا الموضوع حتى لا تستغرق المناقشات حوله أعواما طويلة ويزيد من الشعور الاسرائيلي بأن السلام مع مصر اصبح سلاما شكليا.

وأشارت المصادر الى ان الوفد الاسرائيلي عبر خلال المباحثات عن استياء الرأي العام الاسرائيلي لرفض الرئيس المصري حسني مبارك عقد لقاء قمة مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي رغم توجيه الدعوة لذلك اكثر من مرة.

وقد أصرت الحكومة المصرية على تمسكها بعدم عقد اي لقاء مصري اسرائيلي على مستوى القمة بين الرئيس مبارك إلا بعد حل مشكلة طابا وظهور بوادر تحريك للقضية الفلسطينية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان مصر اصرت خلال المباحثات الأخيرة التي تمت بين الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعيزرا وايزمان على ضرورة تهيئة المناخ الذي قد يسهم في تحقيق مثل هذا اللقاء والذي يمكن من خلاله تقرير خطوات اخرى لتحسين العلاقات كاعادة السفير المصري الى اسرائيل وهو احد الشروط الاسرائيلية للتحكيم حول طابا.

وقد ابلغت مصر اسرائيل ان رفض الاحتلال امر مشروع وانه لا يمكن مطالبة الفلسطينيين بوقف النضال والكفاح ضد الاحتلال.

منظمة الطيران المدني تبحث شكوى سورية وليبيا ضد اسرائيل

مونتريال ـ واس : يعقد مجلس منظمة الطيران المدني الدولية اجتماعا غدا لبحث الشكوى العاجلة التي قدمتها كل من سورية وليبيا في اعقاب اعتراض طيران العدو الاسرائيلي في الرابع من شهر فبراير (شباط) الحالي لطائرة مدنية ليبية وارغامها على الهبوط في قاعدة عسكرية بالقرب من حيفا في فلسطين المحتلة حيث كانت تقوم برحلة من طرابلس الى دمشق.

المعارضة المصرية تعد قانونا جديدا لمكافحة الفساد والرشوة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى بعض نواب المعارضة في البرلمان المصري من اعداد مشروع قانون جديد لمكافحة الفساد وتشديد العقوبات الخاصة على موظفي الحكومة والقطاع العام الذين يستغلون وظائفهم للحصول على مكاسب خاصة.

وتتضمن مشروع القانون فصل مرتكبي جرائم الرشوة من وظائفهم مع مصادرة كافة أموالهم خاصة اذا كانوا من كبار موظفي الحكومة أو القطاع العام.

وطالب النواب في المذكرة التفسيرية للمشروع باجراء مراجعة شاملة للقوانين التي تنظم البت في عمليات المناقصات والعطاءات للمشروعات الحكومية وبشركات القطاع العام وان تخضع تلك العمليات لمراقبة بعض اللجان القضائية.

من ناحية اخرى طلبت المعارضة الوفدية في البرلمان المصري من الحكومة المصرية سرعة الاتصال بالسيد كمال حسن علي رئيس الحكومة السابق للكشف من وقائع الودائع السرية المودعة باسماء شخصيات مصرية في أرصدة سرية بالبنوك الأجنبية والتي تبلغ ١٢٠ مليار دولار دفعة واحدة.

وقالت المعارضة في طلبها الى الحكومة ان الكشف عن هذه الوقائع التي اعترف بها السيد كمال على اثناء توليه مسؤولية الحكومة سيحقق هدفين اساسيين هما: صدق الحكومة في تعقبها للفساد ومعاقبة اي مسؤول سابق سمحت له بتهريب جزء بهذا الحجم من المال العام للخارج مؤكدة انه يمكن الحصول على جزء من هذه الأموال واستخدامها في سداد ديون مصر بدلا من حملة التبرعات التي تقوم بها الدولة.

وقد الزمت المعارضة الدكتور صلاح حامد وزير المالية امام البرلمان بضرورة التحقيق في ما يتردد بالشارع المصري عن وجود ٢٥٠ الف مليونير داخل مصر لتحصل الدولة على حقوق الخزانة العامة والمال العام منهم.

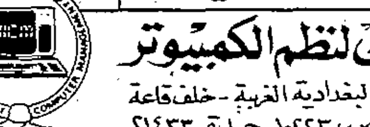
وكانت دعوة المعارضة الى كشف الحكومة لهذه الحقائق في اعقاب فضيحة قضية النقد الأخيرة وقضية الرشوة المتهم فيها كبار المسؤولين في وزارة الصناعة المصرية. وتطالب المعارضة الحكومة في هذا الصدد بالكشف عن اصحاب الودائع السرية بالاسم ونشرها على الشعب بالكامل.

القنصل البريطاني بالسعودية يزور أبها

ابها ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسين السريحي:

يقوم القنصل العام البريطاني لدى المملكة العربية السعودية اليوم بزيارة لمنطقة عسير للاطلاع على معالم النهضة الحضارية والعمرانية. وسيقوم بجولة في المناطق السياحية في كل من السودة، والقرعاء ودلغان ومنتزه السحاب ومنتزه كبار الزوار، ويجتمع مع رئيس الغرفة التجارية واعضاء المجلس بعد غد. ويجتمع مع رجال الأعمال بالمنطقة.

كما سيزور المستشفى العسكري بخميس مشيط، وسيكون في استقباله السيد عبد الله ابو ملحه رئيس مجلس الغرفة التجارية بأبها وبعض اعضاء الغرفة.








الرئيس التركي يترأس اجتماع اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي الاسلامي:

٤٦ وزيرا يبحثون زيادة التبادل التجاري والمالي وتسهيل تبادل المعلومات بين الدول الاسلامية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يترأس الرئيس التركي كنعان ايفرين الاجتماع الثاني للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يعقد في غرة رجب القادم الموافق ١٣ مارس (آذار) بمدينة اسطنبول بتركيا. ويشهد اجتماعات اللجنة السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ويحضرها ٤٦ وزيرا للمالية والاقتصاد والتجارة بالدول الاسلامية الاعضاء.

وتناقش اللجنة دعم وتطوير التعاون الاقتصادي، وزيادة التبادل التجاري بين الدول الاسلامية، وكيفية منح التسهيلات المالية ذات الاجل الطويل التي من شأنها ان تمكن الدول الاسلامية من زيادة التبادل السلعي والبضائع وعن ذلك من خلال ما يمكن ان يقوم به البنك الاسلامي للتنمية.

كما سيتم مناقشة الدراسات التي تقدم بها المركز الاسلامي لتنمية التجارة بالدار البيضاء بالمغرب حول اقامة شبكة للمعلومات التجارية على اسس علمية حتى تتمكن الدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي من التسويق والترويج لمنتجاتها المختلفة حسب احتياجات الاسواق في الدول الاسلامية بعضها والبعض بالاضافة الى امكانية زيادة التبادل التجاري من خلال تنظيم المعارض التجارية لتتاح الفرصة امام مواطني الدول الاسلامية في التعرف على المنتجات في مختلف العالم الاسلامي.

كما تتضمن دراسة المركز الاسلامي لتنمية التجارة تنظيم دورات تدريبية للممثلين التجاريين واعداد دليل باسماء المصدرين والمستوردين في العالم الاسلامي.

وسيناقش اجتماع اللجنة الاقتصادية والتعاون التجاري بين الدول الاسلامية الدراسات التي اعدها خبراء البنك الاسلامي للتنمية حول اقامة نظام لضمان ائتمان الصادرات وانشاء اتحاد للمقاصة لتشجيع وتنمية الصادرات بين دول العالم الاسلامي.

مؤسسة اسلامية للامن الغذائي

ومن المنتظر ان يقوم الرئيس التركي ايضا بافتتاح المؤتمر الوزاري الثاني للامن الغذائي والتنمية الزراعية للدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، الذي يعقد في اسطنبول في الاسبوع الثاني من الشهر القادم، ويحضره السيد شريف الدين بيرزادة ووزراء الزراعة والامن الغذائي في الدول الاعضاء.

ويناقش المؤتمر على مدى يومين إنشاء مؤسسة للامن الغذائي واقامة مستودعات لتخزين الانتاج الزراعي في الدول الاسلامية، ووسائل زيادة الانتاج الزراعي، واقامة صناعات تعتمد على الانتاج الزراعي وايضا اقامة صناعات لانتاج المعدات والالات الزراعية للمساهمة في تطوير وتحديث اساليب الزراعة في الدول الاسلامية لتحقيق زيادة في الانتاج الزراعي.

كما سيناقش الوزراء الدراسات الاقتصادية التي شاركت فيها المملكة العربية السعودية بالاضافة الى ٤ دول اسلامية هي الباكستان، وتركيا، وتونس، والسنغال حول تنمية وتطوير الانتاج الزراعي في الدول الاسلامية وكيفية الاستفادة من الامكانيات المتاحة بها للنهوض بالقطاع الزراعي حتى يمكن تحقيق امنها الغذائي.

وكانت قد اعدت هذه الدراسة بناء على اقتراح لوزراء الزراعة في الدول الاسلامية خلال اجتماعهم التنسيقي الاول الذي عقد على هامش اجتماعات المنظمة العالمية للاغذية والزراعة في روما عام ١٩٨١.

كما سيناقش المؤتمر امكانية التعاون بين الدول الاسلامية لانتاج البذور المنتقاه ذات الجودة العالية وتصنيع الاسمدة الزراعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي فيما بينها، واتخاذ التدابير للحد من آثار الجفاف ومقاومة التصحر، وتحلية المياه، والتعاون في ميدان التدريب ونقل التكنولوجيا التي تخدم الاغراض الزراعية وتبادل المعلومات والدراسات والابحاث العلمية لتطوير العمليات الزراعية بالاضافة الى دراسة الاقتراحات التي تقدم الخبراء في المجال الزراعي لتلافي النقص في الانتاج الزراعي وكيفية مواجهة الصعوبات التي تعترض بعض الدول الاسلامية في هذا المجال حتى يتمكن العالم الاسلامي من تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء وتحقيق توازن اقتصادي واجتماعي في مجال التنمية.

الخطوط اليمنية تفتتح مكتبا بنيويورك وتبدأ رحلات جديدة

صنعاء ـ «الشرق الاوسط»:

في إطار عمليات التوسع المستمرة لرحلات الخطوط الجوية اليمنية ومكاتبها، افتتح مؤخرا مكتب جديد للشركة في قلب مانهاتن بنيويورك سيقوم بشكل اساس بتسويق الرحلات السياحية ورحلات العمل في امريكا الشمالية.

وكانت (اليمنية) قد افتتحت مكاتب تمثيل في كل من زيورخ ومدريد وكراتشي واستنبول، كما انها تخطط لافتتاح مكاتب مشابهة قريبا في كل من طوكيو تيبيه وستوكهلم وموسكو ومونتريال.

وبالاضافة للتوسع في انشاء المكاتب تعمل (اليمنية) باستمرار ايضا على توسيع شبكة خطوطها. وفي هذا الاطار من المقرر ان تفتتح في اوائل ابريل (نيسان) القادم رحلات اسبوعية جديدة الى كل من استنبول وموسكو وبذلك يصبح عدد محطاتها الدولية ٢٧ محطة تغطي قارات ثلاث هي اوروبا وآسيا وافريقيا. وتمتد من لندن الى بومباي ومن اديس ابابا الى موسكو.

لقد تحولت (اليمنية) خلال سنوات عمرها القليلة من شركة اقليمية للطيران لشركة ناجحة ومنافسة في مجال النقل الجوي الدولي، كما حققت ارباح تشغيل متميزة تتيح لها مواصلة خططها للتطوير والتوسع.

مراجعة خطط استصلاح الاراضي في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة المصرية مراجعة خطط وبرامج استصلاح الاراضي في مصر، لاعطاء دفعة قوية لعمليات الاستصلاح والاستزراع، في اطار الجهود المبذولة لتخفيض الاعتماد على الخارج وزيادة الاعتماد على الذات، وتقليل استيراد الغذاء من الخارج، بعد ان وصلت قيمة واردات الغذاء سنويا الآن حوالي ٥ مليارات دولار، اي ما يساوي كل تحويلات العاملين في الخارج وحصيلة صادرات البترول المصري، وعائد قناة السويس ايضا.

وتأتي هذه المراجعة بعد ان كشفت تقارير متابعة وتقييم تنفيذ الخطة، تراخي تنفيذ المستهدف في خطة التنمية لاستصلاح الاراضي. ففي الوقت الذي استهدفت فيه الخطة استصلاح اكثر من ٦٠٠ الف فدان خلال سنوات الخطة الخمس، فان كل ما تم استصلاحه خلال السنوات الثلاث الاولى من الخطة اقتصر على ٨٠ الف فدان فقط ، بينما كان المتوقع استصلاح اربعة امثال هذا الرقم خلال هذه السنوات.

وكان المؤتمر الاقتصادي الذي دعا الرئيس مبارك لعقده في عام ١٩٨٢ قد طالب باستصلاح أراض زراعية جديدة كل عام بما لا يقل عن ١٥٠ الف فدان وذلك لزيادة الانتاج الزراعي المصري، كضرورة للحد من واردات الغذاء من الخارج.

جدير بالذكر انه رغم استصلاح حوالي مليون فدان خلال الثلاثين عاما الماضية الا ان مساحة الارض الزراعية ظلت ثابتة بسبب الاعتداء المستمر على الارض الزراعية سواء بغرض البناء او بالتجريف لصناعة الطوب أو بالتبوير.



الاقتصاد في سطور

لجنة لتنظيم مهنة الاستشارات القانونية بالسعودية

● الرياض : تم في وزارة التجارة السعودية تشكيل لجنة استشارية لمعاونة اللجنة المشرفة على مزاولة مهنة الاستشارات القانونية وستتركز مهام هذه اللجنة على دراسة اوضاع المهنة واعداد البحوث والدراسات الكفيلة بتطويرها واعداد التوصيات اللازمة للنهوض بها ودراسة الموضوعات التي تحال اليها من قبل الوزارة وسيكون مقرها في مجلس الغرف التجارية الصناعية بالرياض.

وقد شكلت هذه اللجنة الاستشارية برئاسة رئيس مجلس الغرف او من ينيبه وعضوية المستشارين القانونيين فهد السليم والدكتور عبد الله المتيفي وصلاح الحجيلان وشفيق عثمان والدكتور خالد المسعود ومحمد الهوشان واحمد مظهر واحمد الخالدي السديري ومحمد عمر العامودي وانس الصقير وعبد الحميد المبارك.

صندوق (ايفاد) يمول مشاريع التنمية الزراعية بالسودان

● الخرطوم : وافق الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) على سداد كل تكلفة مشروع اعادة تعمير مشاريع المديرية الشمالية الزراعية الذي تبلغ تكلفته ٢٨,٢ مليون دولار وذلك بدفع الجزء المتبقي البالغ قدره ١٨,٢ مليون دولار.

وأوضح صديق عابدين وزير الزراعة السوداني ان هذه المشاريع قد بدأ تنفيذها وطرحت احتياجاتها في عطاءات عالمية ولكن توقف العمل لأن منظمة الاوبك اشترطت سداد متأخرات ديون السودان للمنظمة قبل بدء السحب من هذا القرض.

وقال الوزير السوداني ان صندوق الايفاد وافق على الاستمرار في السداد الى حين حل مشكلة متأخرات المديونية.. واعلن ان اتفاقا قد وقع مع المسؤولين لصندوق ايفاد لوضع برنامج لمشاركة المرأة الريفية في التنمية بغرض زيادة دخلها والمشروع يقوم باعادة تعمير مشاريع القطاع الخاص والتعاوني بالمديرية الشمالية بالاضافة الى تقديم عون اسعافي لمؤسسة الشمالية الزراعية لضمان استمرار مشاريعها الى حين الانتهاء من دراسة الجدوى لاعادة التعمير الكامل لها وتجرى الدراسة حاليا لهذا الغرض بمنحة من صندوق ايفاد ايضا.

٥١٤ مليون ريال فائض تجاري لسلطنة عمان

● مسقط : ارتفع عدد الشركات التجارية العاملة بسلطنة عمان خلال العام الماضي الى ١١٠٦ شركات كما حقق الميزان التجاري فائضا بلغ ٥١٤,٢ مليون ريال عماني وارتفعت الواردات الى حوالي ٧٩٧,٩ مليون ريال عماني في نهاية عام ١٩٨٥.

وحققت الصادرات العمانية غير النفطية الى الخارج زيادة ملحوظة خلال العام الماضي حيث بلغت قيمتها مليون ريال عماني محققة بذلك زيادة عن الصادرات غير النفطية عام ١٩٧١ نسبتها ٦٣٪.

ومما يذكر ان اليابان تاتي في مقدمة الدول المصدرة لعمان تليها الامارات العربية المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية وامريكا وهولندا وفرنسا وايطاليا والهند وسنغافورة.

٧,٥٪ معدل زيادة الناتج المحلي سنويا في مصر

● القاهرة : اعلن الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي المصري ان الناتج المحلي الاجمالي كان ١٩ مليار جنيه عام ١٩٨٢/٨١ ثم ارتفع الى ٢٦ مليار جنيه خلال عام ١٩٨٦/٨٥ وهذا يعني انه خلال اعوام الخطة الخمسية الاولى في سنواتها الاربع زاد بمعدل ٧ مليارات جنيه بمتوسط مليار و ٨٠٠ مليون جنيه بمعدل زيادة ٧,٥٪ اي ثلاثة امثال زيادة معدل السكان المقدرة ٢,٧٪.

وأضاف وزير التخطيط : ان الخطة قدرت ٨,٣ مليار جنيه للقطاع الخاص وما نفذ خلال السنوات الثلاث الاولى منها نحو ٥,١ مليار جنيه رغم انه كان مقدرا لها نحو ٤,٥ مليار جنيه، وان القطاع الخاص منح تيسيرات من خلال القانون رقم ٤٣ ١٩٧٤ الخاص بالاستثمار ما لا يوجد في اية دولة في العالم.

على صعيد آخر أوضح الدكتور سلطان أبو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية امام البرلمان انه لا يمكن دفع رسوم قناة السويس بالجنيه المصري لانه غير قابل للتحويل في ضوء الاوضاع الحالية .

٧,٣ مليار جنيه ديون مصر للولايات المتحدة

● القاهرة : أعدت وزارة الاقتصاد المصرية تقريرا للديون الخارجية المصرية المدينة (المتوسطة والطويلة الاجل)، ويقول التقرير ان الدائن الاول لمصر هي الولايات المتحدة الامريكية فقد بلغت قيمة القروض والمنح التي حصلت عليها مصر منها منذ عام ١٩٧٤ وحتى منتصف عام ١٩٨٥ حوالي ٧,٣ مليار جنيه مصري من بينها ٣,٨ مليار جنيه في شكل منح لا ترد والباقي (٣,٥ مليار جنيه) قروض يتعين سدادها.

بينما بلغت جملة القروض والمنح التي حصلت عليها مصر خلال هذه السنوات حوالي ١٦,٤ مليار جنيه مصري من بينها ٤,٤ مليار جنيه في شكل منح لا ترد.

ويلي أمريكا البنك الدولي للانشاء والتعمير الذي قدم لمصر هو وهيئة التمويل الدولية التابعة له حوالي ملياري جنيه خلال السنوات من ١٩٧٤ وحتى منتصف عام ١٩٨٥ ثم اليابان وتبلغ جملة قروضها ومنحها لمصر حوالي المليار جنيه ففرنسا ٨٣٩ مليون جنيه فالمانيا الغربية ٨٣٨ مليون جنيه.

وبلغت جملة القروض العربية لمصر خلال هذه السنوات ما يعادل ١,٩ مليار جنيه مصري من بينها قرض هيئة الخليج للتنمية وقرض البنك الاسلامي للتنمية، ولا تتضمن اية منح لا ترد.

ولقد استخدمت مصر معظم هذه القروض وبلغت نسبة الاستخدام حوالي ٨٩٪ بينما انخفضت نسبة استخدام المنح قليلا الى ٨١٪ فقط.

توقعات متفائلة للموسم الزراعي الجديد بالمغرب بعد انتهاء الجفاف وهطول امطار غزيرة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هطلت في المغرب خلال الاسابيع الاخيرة امطار غزيرة بمعدلات كادت تصل الى حد الفيضان في بعض المناطق، وللمرة الاولى منذ سنوات طويلة يرتفع رصيد مياه اطول الانهار المغربية وهو نهر سبو في منطقة الغرب لتجتاح مياهه المزارع الخصبة، وقلل من آثارها السلبية سد ادريس الاول في فاس الذي شيد خصيصا لهذه المهمة قبل ١٠ سنوات.

وتقول مصادر وزارة الفلاحة بالمغرب ان هذه الفيضانات لا تشكل خطورة على المزروعات السكرية التي تشتهر بها المنطقة لان الارض تضررت من الجفاف مدة طويلة وتستطيع امتصاص الفائض من المياه سريعا، ورغم كميات المطر التي فاقت المعدلات المعروفة، الا ان المزارعين يؤكدون ان الامطار التي هطلت لا تغطي حاجة الارض الى الارتواء، الا لشهر مارس (آذار) المقبل حيث تتطلب مختلف المحاصيل الفلاحية خاصة القمح سقوط كميات اخرى من الامطار تساعد على تحقيق انتاج معدلات مشجعة، ويتوقع خبراء الفلاحة ان يصل الانتاج هذا الموسم الى ١٥ قنطارا في الهكتار الواحد من القمح الطري عوض ١٢ قنطارا التي سجلها محصول الموسم الماضي.

ويستورد المغرب سنويا ما بين ١٦ و ١٨ مليون قنطار من الحبوب، ولذلك تعلق آمال كبيرة على المحصول الفلاحي لهذه السنة، الذي تشير التوقعات الى انه سيكون اول موسم فلاحي جيد بعد فترة جفاف قاسية لم يشهد المغرب لها مثيلا منذ القرن التاسع عشر.

وكانت الحكومة المغربية قد عمدت هذه السنة الى تنفيذ مشروع يقضي بزراعة مليون هكتار من القمح الطري لتحقيق اكتفائه الذاتي من هذه المادة التي تستهلك في المدن على نطاق واسع يفرض على المطاحن انتاجا وافرا من الدقيق لسد الحاجيات اليومية للسكان من رغيف الخبز، وتم خلال هذه السنة ايضا تنفيذ اول مشروع نموذجي لتحقيق انتاج وطني كاف من علف الماشية وهو المشروع المعروف بانتاج مادة «الفصة» التي تعد غذاء مشبعا للمشاية وتساعد زراعتها في الوقت نفسه من خلال تطبيق نظام الدورات الزراعية على انعاش طاقة الارض الانتاجية لرفع انتاج الهكتار الواحد من القمح كل عام، ويستهدف المغرب من وراء هذا المشروع زيادة نسبة انتاجه من اللحوم والاجبان والحليب الذي اوقف المغرب استيراده في السنة الماضية. بعدما بدأت مؤشرات فصل شتاء جيد، وبدأت المصانع في تغطية الاستهلاك من هذه المادة، مع زخات المطر الاولى التي اعادت الى المراعي خضرتها.

وللمرة الاولى كذلك تمتلىء بحيرات السدود المغربية من مياه المطر والثلوج، مما سيؤدي الى تخزين كميات هائلة من المياه اللازمة للشرب وانتاج الطاقة الكهربائية والري، وهذه المياه ستستغل لاحقا في زراعات دورية تمتد على مدار السنة في مساحة ضخمة باتت تقترب من مليون هكتار مخصصة لانتاج الحمضيات والبواكير وانواع الخضروات.

وتقول تقارير وزارة التجهيز المكلفة بالسدود ان المغرب خلال فصل الشتاء الحالي استعاد مخزونه من المياه الكافية للشرب والري والطاقة، وهو مخزون يزيد عن ١٠ مليارات من الامتار المكعبة، اضافة الى رصيد المياه الجوفية التي تكاد تصل الى ضعفي هذا الحجم، مما يساعد على تحقيق انجاز تجربة الري الدائري وتعميقها لتشمل المناطق ذات الطبيعة الجافة، وهي تجربة انتشرت الان في ٣ مناطق مغربية هي، سطات وبني ملال وقلعة السراغنة واعطت نتائج مشجعة ووقعت الحكومة اخيرا عقدا مع مؤسسة ايطالية لتزويدها بتجهيزات الضخ الخاصة بالري الدائري.

وقد تزامن هطول المطر هذا العام مع برد قارس تذكر المغاربة بفصول الشتاء قبل سنوات، وادت موجة البرد الى تراكم كميات من الثلج فوق المرتفعات التي استعادت رواج سياحة الشتاء، ويرى الخبراء ان كميات الثلوج التي نزلت هي التي تشكل رصيد مياه الانهر بعد نهاية فصل الشتاء وهي التي تشكل الرصيد الاوفر للمياه الجوفية، وقد ارتفع سمك الثلوج في بعض سفوح الجبال الى ٣ امتار وسيؤدي ذوبانها خلال ارتفاع درجات الحرارة الى ارتفاع نسبة مياه الانهار التي بدأت تستقطب مع بحيرات السدود هواة صيد الاسماك.

شيخ مغربي يتوجه الى الله بالشكر على هطول قطرات الخير.

حزام اخضر حول دير الزور لوقف زحف الرمال عليها

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

بعد زحف الرمال على المناطق القريبة من مدينة دير الزور على نهر الفرات، اتخذت الحكومة اجراءات عاجلة لوقف زحف الرمل، باقامة حزام اخضر حول المدينة بطول ١٠ كيلومترات وبعمق من ١ ـ ٣ كيلومترات، قابل للتوسيع خلال السنوات القادمة.

كما اتخذت الحكومة قرارا آخر باحياء حراج (البطم) في جبال البلعاس في وسط البادية الشامية، وسيجري هذا العام زراعة ٨ الاف دونم في المنطقة بغراس البطم الذي يعتبر من اصناف الفستق ذي الحجم الكبير، واشجار ذات جذوع ضخمة لها اغصان كثيفة تغطي مساحات كبيرة ولتامين مياه السقاية، تفكر وزارة الري بانشاء سد البلعاس للاستفادة من تخزين مياه السيول التي تغمر مساحات واسعة في المنطقة وقت سقوط الامطار.

ومن جهة ثانية بدأ العمل في تحريج حرم بحيرة الاسد الواقعة خلف سد الفرات، وذلك بزراعة ٢ آلاف دونم على حافة البحيرة لتحويلها الى حراج مثمر.

وقد اصدرت اللجنة العليا للتشجير قرارا يحظر على القضاة العقاريين تسجيل اي ارض حراجية للملكية الخاصة، ريثما يصدر قانون الحراج الجديد، الذي سيحول دون العبث بالثروة الحراجية في سورية.

والجدير بالذكر بان اللجنة العليا للتشجير قد قررت زراعة (٤٨) مليون غرسة حراجية ومثمرة في مختلف المحافظات السورية خلال موسم ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦.

الموافقة على اول اتفاقية للبحث عن الذهب بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حصلت الحكومة المصرية على موافقة لجنة الصناعة بالبرلمان على اول اتفاقية للبحث عن الذهب والمعادن العالقة به في مصر. وقد اجمع اعضاء اللجنة على ضرورة تحقيق الاستغلال الاقتصادي الامثل للمعدن الجديد وعلقوا عليه آمالا كبيرة للخروج من الازمة الاقتصادية.

وصرح الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية بأن هذه الاتفاقية وقعت بين الحكومة ممثلة في الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية وشركة «ميتكس» للمعادن.

وقال انه تم الاتفاق بين الجانبين على ان تكون مدة العقد ٢٥ عاما تبدأ من تاريخ اول اكتشاف تجاري، وانه لن يتم تجديد مدة العقد الا باتفاق مسبق من الطرفين وتلتزم الشركة الاجنبية بالبحث مع الهيئة المصرية مقابل ثلاثة ملايين دولار خلال مدة البحث التي تستغرق ٤ سنوات. وتبلغ المساحة التي سيتم البحث فيها ٢٩ الف كيلومتر مربع بالصحراء الشرقية.

وتتخلى الشركة الاجنبية عن ٥٠٪ من مساحة البحث في نهاية السنة الثانية من فترات البحث و ٢٥٪ في نهاية السنة الثالثة وعن المساحة الباقية في نهاية السنوات الاربع فترة البحث وذلك للمناطق التي لم تحول الى عقود استغلال.

وقال الوزير: انه تم الاتفاق على ان تحصل الحكومة على ٨٪ من اجمالي الانتاج شاملة ضريبة الدخل المستحقة على الشركة خلال السنوات الثماني الاولى وتتحمل الشركة الاجنبية ضريبة الدخل المستحقة عليه بينما تنخفض النسبة التي تحصل عليها الحكومة المصرية الى ٦,٧٥٪ خلال الـ ٨ سنوات التالية.

اما المتبقي من الانتاج بعد سداد النسبة المستحقة للحكومة والحصة المخصصة لاسترداد التكاليف ينقسم بواقع ٥٢٪ للهيئة، و٤٨٪ لشركة ميتكس.

بحث اقتصادي خاص لـ الشرق الاوسط:

الملامح العامة لخطط التنمية في العالم العربي

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» :

في السنوات الاخيرة انتهجت الدول العربية منهاج التخطيط وكانت هناك محاولات لوضع خطط للتنمية بهدف تحقيق معدلات مرسومة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وفق استراتيجيات محددة. وتختلف الاجهزة التي تقوم بوضع الخطط ومتابعة تنفيذها، فقد اسند هذا الامر في بعض الدول العربية الى وزارات متخصصة او مراكز للتخطيط. بينما اسند في البعض الآخر الى الاجهزة الحكومية. ومن بين الدول التي انشات وزارات للتخطيط الكويت والعراق والسعودية وليبيا ومصر والسودان والمغرب. اما في جمهورية الصومال فتوجد وزارة للتخطيط والتعاون، ويعهد الأردن للمجلس القومي للتخطيط بهذه المهام اما في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية فتوجد هيئة التخطيط المركزية وفي الجمهورية العربية اليمنية يقوم بهذه المهام الجهاز المركزي للتخطيط. وبالنسبة لمتابعة الخطط فالواقع ليست هناك متابعة فعالة للخطط في كثير من الاحيان وحتى اذا كانت هناك مالية فالمتابعة العينية مفتقدة.

وتعتبر الاساليب التخطيطية احد اهم الملامح التي تتميز بها كل خطة للتنمية الا ان الملاحظ بالنسبة للخطط العربية انه لم يرد في اغلبها ما يشير الى نوع الأساليب الفنية المتبعة في التخطيط، والخطط الاقتصادية الموضوعة هي اقرب ما تكون الى برامج استثمارية منها الى خطط التنمية المتكاملة، وقد اخذت بعض الخطط بمبدأ الموازين السلعية، وهناك محاولات لبناء جداول المستخدم المنتج للقطاعات والانشطة المختلفة في بعض الدول العربية. بينما يلاحظ ان المخطط العربي لم يأخذ بمبدأ التخطيط الاقليمي، وان كانت هناك اشارة الى هذا التخطيط الاقليمي، في عدد من الخطط العربية (مصر، العراق، المغرب) غير انه بالتمعن في هذه الخطط نجدها تشتمل فقط على توزيع جغرافي للمشروعات دون ان ناخذ في الاعتبار تكامل المشروعات داخل اقاليم الدولة الواحدة او توزيعها حسب استراتيجية اقتصادية محددة المعالم. وجدير بالذكر في هذا الشأن ان المملكة العربية السعودية قد انفردت في مجال التخطيط الاقليمي حيث خصصت خطط تنمية اقتصادية مستقلة لكل منطقة من مناطقها الخمس وذلك الى جانب الخطة الاقتصادية العامة للتنمية في المملكة.

ومن بين الملامح الأخرى الهامة بالنسبة لخطط التنمية العربية ما يلي:

● **الاستثمارات:**

يلاحظ عدم وجود نمط موحد او متشابه في توزيع الاستثمارات في الخطط العربية حيث ركز بعضها على الصناعات الخفيفة، بينما ركز البعض الآخر على الصناعات الثقيلة كما اعطت البعض من الخطط اولوية للمشروعات التي تنتج سلعا بديلة للواردات وذلك بهدف تخفيف العجز في ميزانها التجاري.

● **القوى العاملة:**

يعتبر عدم توافر التخطيط طويل المدى للقوى العاملة في الدول العربية احد المعوقات الأساسية في مجال اعداد كوادر ومهارات مناسبة لتنفيذ وتسيير مشروعات التنمية، فمن المعروف ان اعداد وتجهيز القوى العاملة المدربة اللازمة لمشاريع التنمية ـ خاصة اذا لم تكن متوفرة ـ يحتاج لفترة زمنية طويلة تكون عادة اطول من الفترة اللازمة لبناء المشاريع، ولا يكون هناك بديل في مثل هذه الحالة سوى استيراد الخبرات من الخارج. ويجب ان تعمل الدول العربية على ايجاد الظروف الملائمة للعمل، والتي تؤدي الى عدم تسرب الكفاءات العربية للخارج، لأنه لا فائدة من خطة يذهب ناتجها الى العالم الخارجي، ومن ثم يجب الاهتمام بالاستثمار البشري وبعائد هذا الاستثمار.

● **التمويل الخارجي:**

يلاحظ ارتفاع نسبة التمويل الخارجي في الدول العربية غير النفطية، فاذا نظرنا الى الخطة الخمسية الأردنية (١٩٧٦ ـ ١٩٨٠) نجد ان حجم التمويل الخارجي يقدر بنحو ٣٥٠ مليون دينار بنسبة ٤٥٪ من اجمالي التمويل، وفي المخطط الرابع للتنمية في تونس (١٩٧٣ ـ ١٩٧٦) بلغت نسبة التمويل الخارجي للاستثمار ٢٤,٣٪ مقابل ٢١,٥٪ بالنسبة للمخطط الثالث، وتبلغ نسبة التمويل الخارجي في المخطط المغربي الخماسي (١٩٧٣ ـ ١٩٧٧) حوالي ٤١,٣٪. وترتبط عملية تزايد نسبة التمويل الخارجي بمشكلة الدين الخارجي لبعض الدول العربية، ويمكن للدول العربية غير المصدرة للنفط اذا ارادت، ان تتفادى عبء مزيد من الديون، ان تتجه الى تفضيل المشاركة العربية في راس المال في المشروعات بدلا من محاولة انجاز هذه المشروعات عن طريق القروض، كما ان تزايد الدور الذي تقوم به صناديق التنمية العربية في مجال التمويل من شأنه التقليل من الاعتماد على التمويل الأجنبي.

● **تخطيط التجارة الخارجية:**

وجهت اغلب الخطط العربية عنايتها الى تقليل الاعتماد على الواردات وتشجيع الصادرات ذات المنتجات التي تحل محل السلع المستوردة، ويتضح هذا الاتجاه بصفة خاصة في الدول غير المصدرة للنفط، وهي دول تعاني من صعوبات كثيرة في توفير النقد الأجنبي اللازم لاستيراد احتياجاتها ومن عجز في موازين مدفوعاتها. ومن الجدير بالذكر ان اقامة صناعات محلية بديلة للواردات قد ادت الى زيادة الاعتماد على الخارج في بعض الدول العربية، وذلك نتيجة لزيادة الواردات من السلع الوسيطة والسلع الراسمالية.

● **مدى مساهمة القطاعات السلعية في الناتج المحلي الاجمالي:**

يلاحظ في معظم الخطط العربية تزايد اسهام قطاعات الانتاج السلعي في الناتج المحلي الاجمالي، ويعود هذا اساسا الى الدور المتزايد لقطاع الصناعة والنفط والتنمية الصناعية هي الوسيلة الفعالة لاستمرار تمتع الدول العربية المنتجة للنفط بمستوى دخل فردي مرتفع، ولدفع مستوى المعيشة في الدول العربية الأخرى ويتطلب نجاح التصنيع في البلاد العربية دعم عملية التكامل الاقتصادي العربي، بهدف تجنب المنافسة وضمان تصريف المنتجات الصناعية.

● **تخطيط الاستهلاك:**

اتفقت جميع الخطط الانمائية العربية في استراتيجياتها على ضرورة رفع مستوى معيشة المواطنين، ووضعت معظم هذه الخطط في اهدافها التفصيلية ارقاما تشير الى طموح المخطط في زيادة حجم الاستهلاك القومي والاستهلاك العائلي، ويمكن ان نستخلص من ذلك اتجاهين هامين تشترك فيهما كل الخطط، اولهما هو زيادة نصيب القطاع العائلي من الاستهلاك القومي، والثاني يتلخص في الرغبة في تقليل الفجوة بين نصيب الفئات المختلفة من الاستهلاك، مع ضرورة وضع سياسة لتوزيع الدخل تمكن من تحقيق ذلك.

● **اعادة توزيع الدخول:**

يكتسب هدف اعادة توزيع الدخول لصالح الفئات ذات الدخول المحدودة اهمية متزايدة، في جميع الخطط الانمائية العربية، وتتدرج هذه الأهمية من بين اعتبار هذا الهدف هو الهدف الأساسي الأول كما هو الحال في الصومال وبين اعتباره هدفا اجتماعيا هاما وضروريا ولكنه يتعارض مع هدف النمو الاقتصادي كما هو الحال في المغرب وبين هذين الهدفين تتدرج مواقف سائر الدول العربية الأخرى.

● **التكنولوجيا:**

تكاد تشترك معظم خطط التنمية العربية في النص صراحة على ضرورة الاخذ بأساليب الانتاج الحديثة ومسايرة التقدم العلمي، ومع اهمية هذا الهدف واجماع الدول العربية على الأخذ به، فانه يظل اكثر جوانب الخطط غموضا. فعملية نقل التكنولوجيا تسبقها بالضرورة سلسلة متشعبة من عمليات اعداد الكوادر الفنية المختلفة ووجود برامج واضحة ومحددة، وتوفير مصادر للتمويل، بالاضافة الى اهمية وجود المناخ الاجتماعي المناسب.

وتوفير هذه العناصر كشرط سابق لعملية نقل التكنولوجيا يستدعي وجود خطة خاصة بالبحث العلمي والتكنولوجي في اطار من التخطيط الشامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتسعى بعض الدول العربية لتحقيق ذلك مسايرة للتقدم العلمي الحديث.

● **عدم استقرار بعض الخطط العربية:**

كثيرا ما تتعرض الخطط العربية الى تعديلات وتغيرات بعد اقرارها، ولئن كان التعديل والتطوير بذاته امرا مرغوبا فيه، فان حدود هذا التغيير يلزم ان تنحصر في اضيق نطاق ممكن، الى جانب ضرورة الاحتياط للتغيير مقدما كي لا يتسبب ذلك في تعثر مسيرة التنمية الاقتصادية، ومما يلفت النظر ان البعض من الخطط بدأت اولا بخطط خمسية، ثم اصبحت بعد ذلك مجرد خطط سنوية، ثم آلت الى برامج مرتبطة بالميزانية بحيث اصبحت الاخيرة تطغى على عملية التخطيط في حين انه من المفروض ان تكون الميزانية اداة لتنفيذ الخطة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٣	٥,٣١٣٩
مارك المانى	١,٥٨٧٠	١,٥٨٤١
فرنك سويسري	١,٩١١٠	١,٩٠٨٦
فرنك فرنسي	٠,٥١٤٠	٠,٥١٦٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٣٥٠	٠,٠٠٢٣٣١
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٣١
جلدر هولندي	—	١,٤٠٥٧
دولار سنغافوري	—	١,٦٩٧٢
دولار كندي	٢,٦٣	٢,٦٢٩٧٤
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٥
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٦١
كرون سويدي	—	٠,٤٩٩٢
كرون نرويجي	—	٠,٥٠١٦
كرون دنمركي	—	٠,٤٢٩٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٥٢٠	٠,٠٢٥١٨
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٧٤١
دراخما يوناني	٠,٠٢٥٨٠	٠,٠٢٥٧٤
روبيه هندي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٦٦
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٥	٠,٢٢٨٧٠١
دينار كويتي	١٢,٩٧	١٢,٩٦٦٩
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٣٣٤
دينار عراقي	٢,٥٨	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٣٣
ليرة لبنانية	٠,١٨٧٠	—
ليرة سورية	٠,٢٥٧٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣٠١
ريال قطري	١,٠٠٩٠	١,٠٠٨٣
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٩٠٦٦٨
ريال يمني	٠,٤٢٥٠	—
جنيه مصري	٢,١٢	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار ليبي	١١,٢٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٨١٠	٣٩٦١٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٥٠	٤٦٢٥
اونصة ذهب	١٢٤٦	١٢٣٤
(كيلو) الفضة	٧٩٠	٧٠٠
الاونصة	٢٩	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

مصر تطالب اوروبا بزيادة المعونة الغذائية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت مصادر مسؤولة بوزارة الاقتصاد بأن مصر طالبت المجموعة الاوروبية باستمرار المعونة الغذائية وزيادتها وتنويعها مع نقلها على نفقة اللجنة الاوروبية ومراجعة اتفاق التعاون والتعويض عن الاثار السلبية على الصادرات المصرية بعد توسيع المجموعة.

وذكرت هذه المصادر «ان الوفد المصري طالب خلال الاجتماع الرسمي للجنة التعاون بين المجموعة ومصر والذي حضره ممثلو الاثنتي عشرة دولة بمضاعفة مبلغ البرتوكول المالي الثالث خاصة مع توقع زيادة عجز الميزان التجاري بمصر مع المجموعة في حالة استمرار انخفاض اسعار البترول الذي يمثل ٧٠٪ من الصادرات المصرية للمجموعة.

كما اكد الوفد المصري على اهمية مشروع قناة جونجلي لكل من مصر والسودان واعادة تخصيص مبلغ ٤٥ مليون وحدة حسابية للمشروع اذا ما استخدم المبلغ المخصص حاليا لتمويل مشروعات اخرى..

تخطيط المرحلة الأولى لمشروع استغلال مياه المجاري للزراعة بقطر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

انهت ادارة البحوث الزراعية بوزارة الصناعة والزراعة القطرية تخطيط المنطقة المختارة كموقع لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع استغلال مياه المجاري في الزراعة. وانهت اعمال المسح الحقلي ووضع الشروط والمواصفات العامة والفنية، وخرائط التنفيذ، وشروط التعاقد لتسوير المشروع، وتثبيت نقاط شبكية على ابعاد مناسبة لدراسة قطاعات التربة، بالاضافة الى عمل التصميمات للمنطقة الرعوية الأولى واعداد الشروط العامة والمواصفات الفنية لصهريج مياه الري.

وكانت ادارة البحوث الزراعية القطرية قد اختارت منطقة «الركية» لتنفيذ مشروع زراعة عشرة آلاف دونم بالأعلاف الخضراء، وتربية حوالي الفين رأس من الابقار الحلوبة. كما تبلغ الطاقة الانتاجية لهذا المشروع حوالي الفين طن سنويا من الالبان الطازجة. والمعروف ان هذا المشروع من المشروعات التي تعول عليها قطر في تنمية مواردها المائية.

وسيتم تنفيذ المشروع على مرحلتين الأولى تتعلق بعملية معاملة مياه المجاري لتصبح صالحة للري، وتنفيذها سيكون في خطوات متتابعة تبدأ بعمليات التهوية والخلط ثم عملية فصل المواد الغريبة وصولا لمياه صالحة لعملية الترسيب المبدئي في احواض فالمعاملة البيولوجية ثم عملية الترسيب النهائي للمواد الصلبة، تليها المعاملة بالكلور وأخيرا هضم المواد الصلبة لاهوائيا دون تسخين وتجفيف النواتج في الهواء، والسائل الناتج يمكن استخدامه لأغراض الري وخاصة محاصيل الاعلاف الخضراء.

والمواد الصلبة يفاد منها في تسميد وتحسين الأراضي خصوصا في الاراضي الخفيفة والرملية في جنوب قطر نظرا لارتفاع قيمتها السمادية واحتوائها على الآزوت والفوسفور والبوتاسيوم بكميات مناسبة.

٥٠ مليون دولار لحماية مصادر المياه في سلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:ـ

بدأت وزارة الزراعة والاسماك العمانية مشروعا خاصا لحماية الافلاج وأبار المياه تبلغ تكلفته نحو ٥٠ مليون دولار وذلك للتغلب على مشاكل الجفاف التي عانت منها بعض مناطق عمان.

وصرح مصدر عماني مسؤول بوزارة الزراعة بانه سيتم تنفيذ خطة خاصة لترشيد استخدام المياه والحفاظ عليها والتوسع في استخدام وسائل الري الحديثة التي توفر حوالي ٦٠٪ من المياه المستخدمة حاليا في الزراعة.

وفد لشرح ظروف مصر الاقتصادية لاسواق المال العالمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سافر وفد اقتصادي مصري ممثلا للبنوك المصرية الى اسواق المال العالمية برئاسة الدكتور فؤاد هاشم رئيس بنك الاستثمار العربي ووزير الاقتصاد الاسبق ووكيل نقابة التجاريين .

والوفد الاقتصادي يعتبر الثاني من رجال البنوك الذي يقوم بجولة مشابهة لمناقشة اوضاع الاقتصاد المصري وعبء المديونية والاقراض وموقف الاستثمار في محاولات مستمرة من جانب مصر للرد على الهجمات الصحافية والتقارير البنكية التي تتداولها الاسواق المالية العالمية حول موقف الاقتصاد المصري .

وكان الوفد الاول برئاسة محمد فريد نائب رئيس البنك الوطني للتنمية ويلتقي الدكتور فؤاد هاشم مع رجال الاعمال والمصارف في نيويورك وباريس ولندن .

جدير بالذكر ان الاقتصاد المصري قد تاثر في الفترة الاخيرة لانخفاض اسعار البترول وتحويلات المصريين بالخارج بحوالي ٧٠ مليونا و ١٢٠ مليون جنيه على التوالي و٣٤ مليون جنيه كنقص في حصيلة قناة السويس وهو ما يؤثر على ميزان المدفوعات ولكنه لم يدفع الحكومة المصرية للتفكير في التوقف عن سداد اقساط فوائد الديون والتي دفعت لها في العام الماضي ما يقرب من ملياري جنيه .

وصرحت ايناس جامع عضو الوفد لـ «الشرق الاوسط» بان الوفد سيقوم بالرد على استفسارات البنوك الاجنبية وموقف الاستثمارات الاجنبية في مصر والاتجاهات الجديدة في الاقتصاد المصري ووضعه في الظروف الجديدة لاسعار البترول وخفض الانتاج المصري والذي يصل الى ٧٠٠ مليون جنيه اذا استمر الوضع الحالي. كما يبحث الدكتور فؤاد هاشم تنشيط التعامل مع البنوك العالمية وزيادة الترابط معها وتنشيط المراسلين لصالح الجانبين.

العمل جار بمشروع طريق عمان ـ دمشق

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر وزارة الاشغال العامة الاردنية ان العمل يجري على اكمل وجه في مشروع الطريق البري الجديد بين العاصمتين الاردنية والسورية حيث تعمل كلا من الحكومتين الاردنية والسورية على شق طريق من العاصمة الى نقطة جديدة على الحدود بينهما قرب قرية جابر السورية على الحدود بين البلدين .

وينتظر ان يستمر العمل على هذا الخط حتى العام المقبل حيث ستصبح النقطة الجديدة على الحدود هي مركز الحدود الرئيسي بين البلدين ويشتمل المشروع داخل الحدود الاردنية على طريق شبه مستقيم طوله حوالي ٥٢ كيلومترا عبر الصحراء بكلفة قدرها ٨ ملايين دينار. وبموجب هذا الطريق سيتم الانتقال الى سورية من عمان الى الزرقاء فالمفرق فالحدود السورية بدلا من طريق عمان ـ جرش ـ الرمثا فالحدود السورية في منطقة درعا.

هذا الاسبوع في

المجلة

طلال مداح:

محمد عبده لطش مني ٣ اغنيات وانا قدمت اعمالا رديئة لاسباب مالية

بــدايــة النهــايــة لحــكــم مــاركــوس في الــفــلــبــيــن

وزيــر الــدفــاع ونــائــب قــائــد الــجــيــش يــعــلــنــان العــصــيــان... والانضمام للمعارضــة!

مانيلا – وكالات الانباء: ظهرت في افق السياسة الفلبينية امس بداية نهاية حكم الرئيس فرديناند ماركوس بعد ايام قليلة على اعلان المعارضة حركة العصيان المدني احتجاجا على فوزه بالانتخابات التي جرت في ٧ الشهر الحالي بطريق التزوير والارهاب، وهو الامر الذي اكده جميع المراقبين الاجانب الذين حضروا الى مانيلا انذاك للاشراف على عملية الاقتراع.

وجاءت ملامح النهاية من قبل القوات العسكرية التي كان ماركوس يعتمد عليها لتدعيم أركان حكمه، وذلك بعد اقل من ٢٤ ساعة على مغادرة المبعوث الامريكي فيليب حبيب مانيلا عائدا الى واشنطن لتقديم تقرير خاص الى الرئيس ريجان حول الوضع في الفلبين.

فقد أعلن نائب رئيس القوات المسلحة فيديل راموس ووزير الدفاع جوان بونس انريل في مؤتمر صحافي مشترك أمس انهما قررا التخلي عن الرئيس ماركوس، وناشدا القوات المسلحة واعضاء الحكومة مشاركتهما في خطوتها هذه.

وابلغ راموس الصحافيين الذين تجمعوا في مبنى وزارة الدفاع الكائن في احد المعسكرات في ضواحي مانيلا قوله «ان لدينا حلفاء في القوات المسلحة، سواء في قوات البر او البحر او الطيران او المارينز».

ولم يعرف على الفور ما اذا كان هذا المؤتمر الصحافي عبارة عن انقلاب عسكري، خاصة وان التلفزيون الحكومي ظل يبث برامجه المعتادة دون اي انقطاع.

واتهم وزير الدفاع انريل الحزب الحاكم بالغش في الانتخابات، وكذلك اتهم البرلمان الفلبيني الذي أعلن ماركوس فائزا على مرشحة المعارضة السيدة كورازون اكينو.

وكشف انريل الذي خدم في حكومة ماركوس حوالي ٢٠ سنة ان الجنرالات الموالين لماركوس كانوا يخططون لاعتقال جميع قادة المعارضة بالاضافة الى اعضاء الحركة الاصلاحية في الجيش وقال «اعتقد ان مثل هذه الاوامر لا يمكن ان تأتي إلا من السلطات العليا».

ولوحظ ان عشرات الجنود المدججين بالسلاح كانوا يحرسون مكان المؤتمر والمعسكر والوزارة، كما شوهدت عدة طائرات هليكوبتر تنقل المعدات والأسلحة من والى المعسكر.

واضاف الوزير قائلا «لست ادري الى متى سنظل هنا. اذا لم يحدث شيء، ولم تحل المشكلة، فاننا سنصمد هنا. نحن هنا لنتخذ موقفا. واذا ما قتل احدنا، فعليهم ان يقتلوا الجميع».

وقال «الرئيس لم يربح الانتخابات، وعليه ان يحترم ارادة الشعب».

وتحدث راموس الذي صدر قرار تعيينه من قبل ماركوس منذ ايام فقال «انني اناشد رئيس أركان الجيش (ماركوس نفسه) ان يسمح لنا ان نحاوره ونتحدث اليه بطريقة سلمية».

واشار انريل الى ان حركته قد احاطت سفيري الولايات المتحدة واليابان في مانيلا علما بتطورات الأوضاع.

ويذكر ان السيدة اكينو التي تواصل حملتها ضد ماركوس في مدينة سيبو بوسط الفلبين كانت قد اعلنت امس انها بصدد تشكيل حكومة ظل كي تتسلم السلطة اذا ما تنحى الرئيس من منصبه.

من جهة اخرى ذكرت السفارة الامريكية في مانيلا ان فيليب حبيب غادر الى واشنطن امس بعد ان قام بمهمة استعلامية استغرقت اسبوعا حول الأزمة السياسية التي اعقبت انتخابات الرئاسة.

وذكر المتحدث باسم السفارة ان حبيب اجتمع للمرة الثانية امس قبيل مغادرته مع الرئيس ماركوس. ولم يذكر اي تفاصيل تتعلق بهذه المحادثات. وجدير بالذكر ان ماركوس يبدأ يوم الثلاثاء مدة رئاسته الجديدة لمدة ستة أعوام على اثر اعادة انتخابه وهو ما تحتج عليه المعارضة.

واشار المتحدث الأمريكي الى ان حبيب سيقدم تقريرا عن مهمته يوم الاثنين المقبل الى الرئيس ريجان.

● في واشنطن، قدم الين واينشتاين رئيس مركز جامعة بوسطن للديمقراطية وعضو الوفد الامريكي لمراقبة انتخابات الرئاسة الفلبينية لمس وثائق تؤيد النتائج التي توصل اليها الوفد من ان الانتخابات شابها تزوير وارهاب واعمال عنف من جانب قوات الحكومة.

وقال في مؤتمر صحافي ان الوفد جمع «اكبر ملف عن الانتخابات خارج الفلبين».

وقال واينشتاين الذي عاد من الفلبين يوم الاربعاء انه قدم المواد التي جمعها الوفد الى البيت الأبيض والسناتور ريتشارد لوجار الذي رأس الوفد المؤلف من ٢٠ عضوا أمس الأول.

وتظهر نسخ من بعض هذه الوثائق اتيح للصحافيين الاطلاع عليها دليلا يؤيد زعم لجنة غير حكومية لمراقبة الانتخابات ان ٣,٣ مليون فلبيني حرموا من التصويت.

وتضمنت وثيقة امثلة تفصيلية عن اعمال عنف وارهاب ارتكبت ضد اعضاء حزب المعارضة والعاملين في اللجنة غير الحكومية والناخبين، وأدت الى مصرع أو جرح أو فقد ٩٩ شخصا.

إتهــام ابن جيــرالدين فيــرارو بمحاولــة بيــع الكوكاييــن

ميدلبيري (فيرمونت) ر: اتهم أمس جون زاكارو ابن السيدة جيرالدين فيرارو المرشحة الديمقراطية السابقة في الانتخابات الأمريكية لمنصب نائب الرئيس بالشروع في بيع الكوكايين في مدينة ميدلبيري الجامعية بولاية فيرمونت الأمريكية.

وقالت متحدثة باسم البوليس انه تم اعتقال الطالب (٢٢ عاما) بكلية ميدلبيري ليلة أمس الأول بعد ان باع الكوكايين لأحد رجال البوليس السري.

وجاء في تقرير مقدم للمحكمة ان البوليس عثر على ثمانية جرامات من الكوكايين في عبوات مختلفة واكثر من ١,٦٠٠ دولار في صورة نقود وشيكات وسجل لمبيعات سابقة وماريجوانا وميزان ومستلزمات اخرى تتعلق بالمخدرات في سيارته وشقته.

ونفى زاكارو وهو ثاني اكبر ابناء السيدة فيرارو الثلاثة التهمة الموجهة اليه بحيازة الكوكايين لبيعه عندما تلي عليه نص التهمة أمس الأول، وقد افرج عنه بضمانه الشخصي بناء على طلب المدعي العام.

ولم يدل زاكارو، الذي اشترك بنشاط في الحملة الانتخابية التي قامت بها والدته بعد ان رشحت كأول نائبة لرئيس لحزب رئيسي، بأي تعليق للصحافيين عند دخوله أو خروجه من المحكمة.

وقال متحدث باسم السيدة فيرارو انها في زيارة الى جزر هاواي. ونقلت محطة تلفزيون بولاية نيويورك عنها قولها «اننا نحبه وسنسانده».

انتحار جاسوس صيني في امريكا

ماناساس (الولايات المتحدة) – ا ف ب: اعلن رسميا ان مترجما سابقا في وكالة المخابرات الأمريكية قد اعترف بالتجسس لحساب الصين منذ اسبوعين انتحر صباح امس الأول في سجن فيرجينيا.

واوضح مسؤول بوزارة العدل الأمريكية طلب عدم ذكر اسمه ان لاري يوتاي شين (٦٣ سنة) مات مختنقا بعد ان وضع كيسا من البلاستيك حول راسه.

وكان لاري يوتاي شين وهو امريكي من اصل صيني قد ثبتت عليه في ٧ الشهر الحالي ١٧ تهمة تجسس وتهرب ضريبي. وكان ينتظر الحكم عليه بالسجن مدى الحياة وغرامة قدرها ٢,٥ مليون دولار. وكان الحكم سيصدر ضده في ١٧ مارس (اذار) المقبل.

وخلال المحاكمة اشار جاكوب ستين محاميه الى ان موكله كان يتجسس «بهدف التقريب بين الولايات المتحدة والصين». واعترف لاري يوتاي شين بانه كان يزود الصين بمعلومات سرية لمدة ٣٦ عاما.

أول شحنــة ســلاح امــريكــي في طريقهــا الى متمــردي انجــولا

واشنطن – ر: قالت مصادر في مجلس النواب الأمريكي أمس الأول ان اول شحنة أسلحة ضمن برنامج الرئيس الأمريكي رونالد ريجان للمعونة السرية الى متمردي منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام (اونيتا) في الطريق اليها، وربما تم التوصل الى اتفاق مع زائير لنقل الأسلحة.

وكان الرئيس ريجان قد استقبل جوناس سافيمبي زعيم منظمة (اونيتا) استقبالا رسميا في وقت سابق من هذا الشهر، واكد مسؤول امريكي هذا الاسبوع اتخاذ قرار بتقديم معونة سرية للمنظمة.

ولم ينكر تشستر كروكر نائب وزير الخارجية للشؤون الافريقية حجم المعونة ولكن مصادر في الكونجرس قدرت قيمة المعونة بمبلغ ١٥ مليون دولار.

وقال مصدر طلب عدم ذكر اسمه في لجنة فرعية بمجلس النواب للشؤون الافريقية ان المعونة السرية في طريقها الى معاقل (اونيتا) في جنوب شرق انجولا.

وقال مصدر آخر لمجلس النواب ان الأسلحة التي تشمل صواريخ خفيفة تحمل على الكتف مضادة للطائرات والدبابات ستمر على الأرجح عبر زائير التي تقع على حدود انجولا الشرقية.

وكان كروكر قد قال في شهادة أمام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ يوم الثلاثاء ان الحكومة الأمريكية تريد ضمان وصول الأسلحة الى سافيمبي قبل ان تقوم حكومة لواندا الماركسية بشن هجوم متوقع في ابريل (نيسان) المقبل.

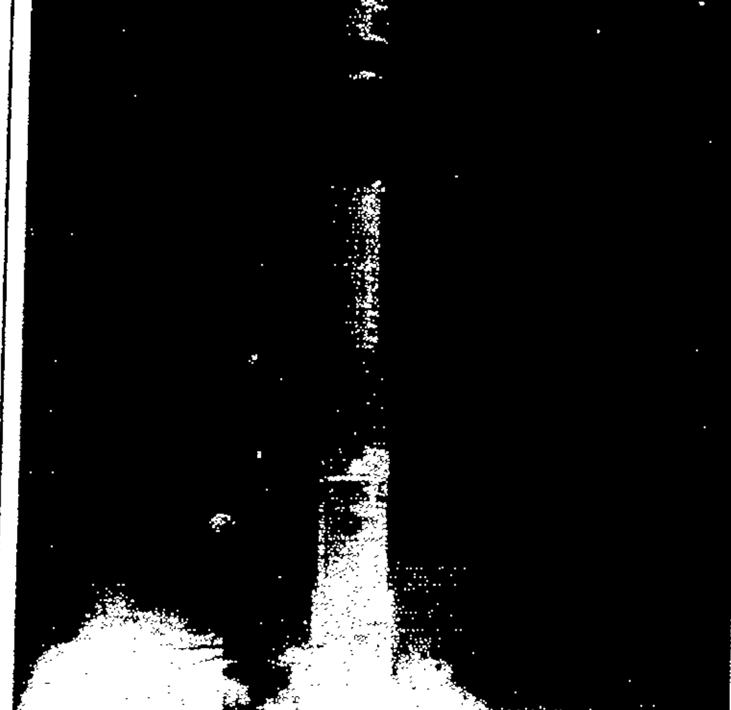
الطيار الصيني الهارب يطلب اللجوء الى دولة ثالثة

سيول – ر: قالت وزارة الدفاع أمس ان الطيار الصيني الذي هرب الى كوريا الجنوبية بطائرة مقاتلة صينية من طراز (ميج – ١٩) وتسبب في انطلاق صفارات الانذار بغارة جوية في سيول يسعى الى الحصول على اللجوء السياسي في دولة ثالثة.

ولم يذكر مسؤولو الوزارة اسم الدولة التي يريد الطيار تشين باو – تشونج (٢٦ عاما) اللجوء اليها ولكن محللين قالوا انهم يعتقدون انها تايوان التي تقدم عادة ذهبا للعسكريين الذين يفرون من الصين.

وقالت وزارة الخارجية انه من المتوقع ان تحترم الحكومة رغبات الطيار وفقا للقانون الدولي.

وقد دعت الصين سيول الى اعادة الطائرة والطيار وهو السادس الذي يفر الى كوريا الجنوبية منذ نهاية الحرب الكورية التي دارت خلال الفترة من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣.



الصاروخ الأوروبي (اريان) منطلقا بنجاح نحو مهمته الفضائية امس.

عمليــة إطــلاق نــاجحــة للصــاروخ الأوروبــي (اريان)

كورو (جويانا الفرنسية) – وكالات الانباء: حقق الصاروخ الأوروبي السادس عشر (اريان) نجاحا كاملا حيث تمكن في الساعات الأولى من صباح امس من وضع قمر المراقبة الفرنسي «سبوت» والقمر الصناعي العلمي السويدي «فايكينج» في مدارهما.

وقد تمت عملية الاطلاق في الساعة الثانية و ٤٤ دقيقة من صباح أمس بالتوقيت الفرنسي (١,٤٤ جمت) في مركز كورو لأبحاث الفضاء بجويانا الفرنسية. وتمت جميع العمليات في الموعد المقرر لها حتى وضع القمرين الصناعيين في مدارهما.

وبمجرد نجاح مهمة الصاروخ (اريان) أعرب الفنيون العاملون في مركز كورو والمركز الوطني للدراسات الفضائية ووكالة الفضاء الأوروبية ومسؤولو شركة «اريانسباس» وهي الشركة التي تستغل الصاروخ (اريان) تجاريا «عن فرحتهم الشديدة بدرجة تعادل قوة عملية الاطلاق هذه التي كانت حساسة بوجه خاص بسبب ضيق الفترة المحددة».

وبما ان مكوكات الفضاء الأمريكية، المنافس الرئيسي للصاروخ (اريان)، لا تبرح مكانها على الأرض بعد حادث الانفجار المأساوي للمكوك تشالينجر اثناء انطلاقه، وهو الحادث الذي أسفر عن مقتل سبعة من رواد الفضاء، فان الصاروخ الأوروبي أصبح في وضع أقوى في السوق الدولية لاطلاق الاقمار الصناعية وهي سوق اتاحت بالفعل لشركة «اريانسباس» الفرصة للحصول على عقود اطلاق ٢٨ قمرا صناعيا تمثل دخلا قدره ٧,٩ مليار فرنك فرنسي.

ومن ناحية أخرى فان هذا النجاح الذي أحرزه الصاروخ أريان يمحو الفشل الذي مني به يوم ١٣ سبتمبر (ايلول) الماضي عندما انفجر الصاروخ اريان الخامس عشر عقب حدوث خلل في محرك المرحلة الثالثة.

قوات سريلانكا تقتل ١٠٣ مدنيين من التاميل

كولومبو – كونا: قالت صحيفة سريلانكية أمس ان القوات الحكومية متهمة بقتل ١٠٣ مزارعين من طائفة التاميل في مقاطعة شرقية في تلك الجزيرة وأحراق جثثهم.

واضافت صحيفة «فيراكيساري» الناطقة باللغة التاميلية ان عمليات القتل تمت في قرية تيركوفيل بعد ساعات قليلة من قتل ثوار التاميل ١٦ مدنيا من طائفة السنهال واربعة جنود حكوميين جنوب مدينة تريكومالي الساحلية الواقعة شمال شرقي البلاد.

واشارت الصحيفة الى ان سكان تلك المنطقة حيث تم قتل المزارعين قالوا ان حوالي ١٥٠ جنديا حكوميا اشتركوا في قتل المزارعين خلال قيامهم بعملهم في الحقول.

وقالت ان القوات الحكومية قتلت الرجال المزارعين وطاردت الاطفال والنساء مشيرة الى ان احدى السيدات الناجيات سارت مسافة تبلغ حوالي ١٦ ميلا للوصول الى اقرب بلدة لتكشف عن تفاصيل «المجزرة».

تحقيق قضائي ثاني مع المستشار كول

بون – ا ف ب: اكدت صحيفة «بيلد زيتونج» الألمانية امس ان نيابة بون ستقوم في الاسبوع المقبل باجراء تحقيق ثان مع المستشار هلموت كول بشأن شهادة كاذبة أدلى بها في اطار موضوع فليك الذي يعد اكبر فضيحة سياسية مالية في تاريخ المانيا الغربية.

ويأتي هذا التحقيق الجديد بناء على شكوى تقدم بها أوتو شيلي، نائب حزب انصار البيئة، والذي جاء في الأصل بناء على تحقيق أولي بدأته نيابة كوبلانس (وسط المانيا الغربية) مع المستشار الألماني الغربي بشأن الادلاء بشهادة كاذبة.

ويتهم شيلي المستشار كول امام نيابة بون بأنه أخفى في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ على لجنة التحقيق البرلمانية الفيدرالية بشأن موضوع فليك انه تقاضى مبلغ ٥٥ الف مارك الماني من احدى الشركات الصناعية كمنحة لحزبه الديمقراطي المسيحي، وقامت سكرتيرته جوليان فيبر كوسيط بتحويل هذا المبلغ.

أعــمــال العنف تنتقــل الى كلكتــا الشــرطة الهنديــة تطلق النــار لتفريق الهندوس والمسلمين

نيودلهي – ر: قالت وكالة انباء «برس تراست» الهندية امس ان البوليس اطلق طلقات انذار في كلكتا امس الاول لتفريق حشود اشعلت النار في سوق خلال اعمال شغب بين الهندوس والمسلمين.

وهذا هو أول تفجر لأعمال عنف طائفية في اكبر مدن الهند منذ اعمال الشغب التي تفجرت في شمال الهند قبل ثمانية أيام في نزاع بشأن مزار مقدس لدى الطائفتين.

وقالت الوكالة ان البوليس فتح النار لمنع حشود متناحرة من القاء كل منها قنابل البنزين على الأخرى في وسط وشرق كلكتا.

وقالت ان ٢٥ شخصا اعتقلوا ولكن لم ترد تقارير عن وقوع ضحايا.

وجاء اطلاق طلقات التحذير بعد محاولات من قبل البوليس لتفريق الحشدين بهجمات بالهراوات وقنابل الغاز.

واضافت الوكالة قولها ان جانبا كبيرا من وسط المدينة اصابه الشلل ووضعت تعزيزات من البوليس في المناطق التي يسكنها الهندوس والمسلمون معا لمنع وقوع المزيد من اعمال العنف.

وقد فرض البوليس حظر التجول في عدة مدن شمالية منذ تفجر أعمال الشغب يوم الجمعة الماضي بسبب قرار محكمة باعادة فتح مزار في ولاية اوتار براديش محل نزاع بين المصلين المسلمين والهندوس.

وقد لقي عشرة أشخاص على الأقل مصرعهم وجرح مئات الأشخاص منذ تفجر اعمال الشغب في مدينة دلهي القديمة الاسبوع الماضي وامتداده الى اوتار براديش وولايات شمالية أخرى.

باباندريو يتهم الحكومة الأمريكية بـ «خيانة» اليونان في قبرص !

اثينا – ا ف ب: ذكر اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان امس الأول امام البرلمان اليوناني ان الولايات المتحدة لم تف بوعودها بصدد قبرص في عام ١٩٧٤.

وذكر باباندريو، خلال مناقشة برلمانية بشأن تشكيل لجنة تحقيق برلمانية تحدد المسؤولية في الانقلاب الذي أدى الى التدخل التركي في قبرص في عام ١٩٧٤، ان جوزيف سيسكو مساعد وزارة الخارجية الأمريكية في ذلك الوقت كان قد أكد لليونان مرتين انها اذا لم تتدخل من جانبها في قبرص، في اعقاب تدخل القوات التركية، فان واشنطن ستقنع انقرة بالانسحاب فورا.

واتهم باباندريو قادة القوات المسلحة اليونانية خلال فترة دكتاتورية الكولونيلات (١٩٦٧–١٩٧٤) بالخيانة التي أدت الى الانقلاب الذي وقع في قبرص في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٧٤. وقد أدى هذا الانقلاب، الذي قام به أنصار اينوسيس ضد الاسقف مكاريوس رئيس قبرص في ذلك الوقت، الى تدخل القوات التركية التي احتلت نحو ٣٨٪ من الجزيرة.

واشار باباندريو الى اعتزام الحكومة تقديم المسؤولين الى المحاكمة عندما تفرغ اللجنة من تحقيقاتها بعد ستة اشهر من الآن. واعرب عن تأييده لتشكيل قوة سلام تابعة للأمم المتحدة في قبرص تشترك فيها دول غربية وشرقية ومن العالم الثالث.

واعرب قنسطنطين متسوتاكيس زعيم حزب المعارضة المحافظ عن تحفظه بشأن البدء في هذا التحقيق في وقت تتطور فيه مشكلة قبرص.

وكان الزعيم المحافظ يلمح الى الجهود التي يبذلها منذ عامين خافيير بيريث دي كويبار سكرتير عام الأمم المتحدة والرامية الى تسوية المسألة القبرصية التي لاتزال تفسد جو العلاقات بين اليونان وتركيا. إلا ان متسوتاكيس ذكر ان حزبه سيصوت تأييدا لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية.

شارب تبلغ رقماً تاريخياً بانتاجها ٢٠٠ مليون حاسبة.

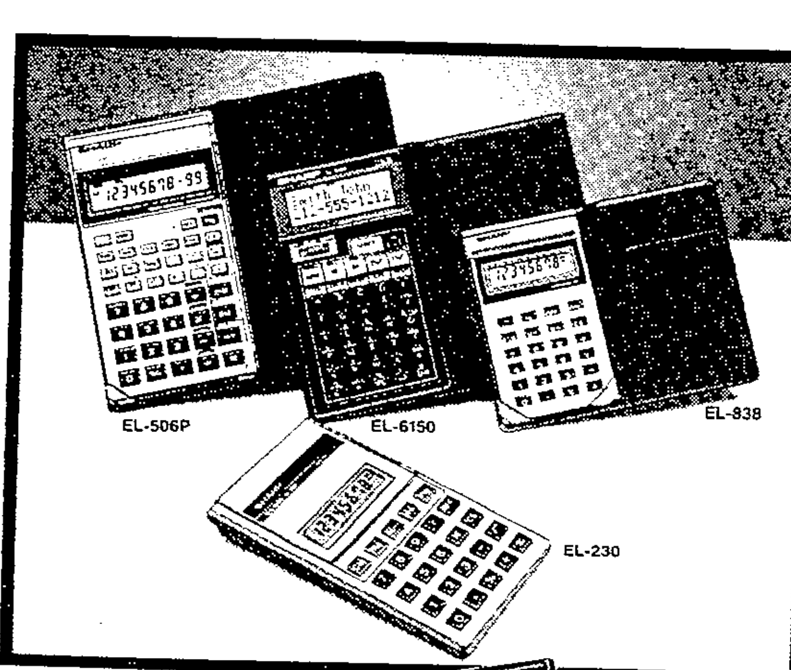
الأولى في العالم

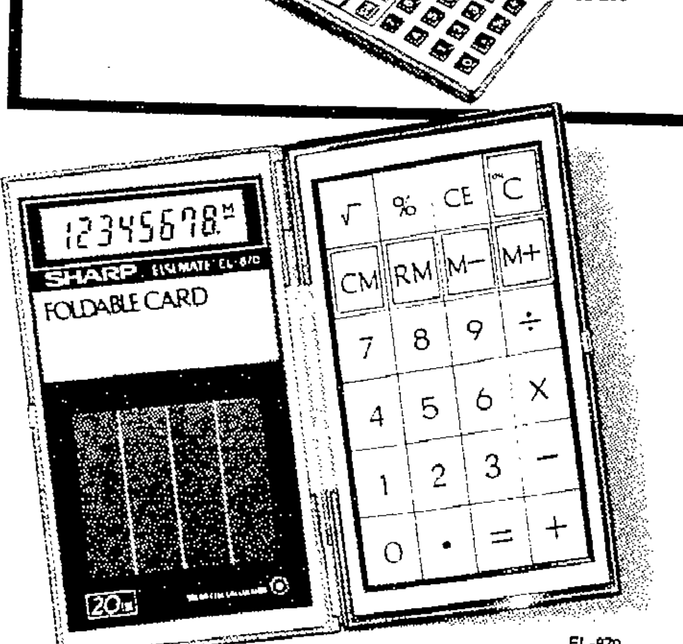
منذ صنع أول حاسبة ترانزيستور الكترونية في عام ١٩٦٤ وحتى اليوم انتجت شارب ٢٠٠ مليون حاسبة الكترونية. فخلال ٢٠ عاماً أخذت شارب على عاتقها تخفيض حجم وتكلفة الحاسبات وتوسيع قدراتها ووظائفها. والنتيجة: تشكيلة كاملة ومتنوعة من الحاسبات تكفي لتلبية الاحتياجات الشخصية للجميع. أما بالنسبة للعشرين سنة القادمة، فمن يستطيع ان يتخيل ماذا يمكن أن يحدث ؟

CS-2660

EL-2607

CS-2660 • لوحة مفاتيح جانبية منخفضة • تصميم خاص بالمكتب • طابعة بلونين ذات ١٢ خانة رقمية • ضجيج منخفض • ١٢ خانة رقمية.
EL-2607 • طابعة ذات ١٢ خانة رقمية • تصميم خاص بالمكتب • ١٢ خانة رقمية.
EL-506P • ٥٦ وظيفة سابقة البرمجة • تحويل داخلي إحصائي وكسور الأعشار الستاسية • ١٠ خانات رقمية.
EL-6150 • ٣٠ أنماط للذاكرة «أرقام الهاتف والبيانات والمواعيد» • ٢٤ خانة رقمية ونظام LCD بخط مزدوج. • وظيفة حاسبة ذات ١٠ خانات رقمية.
EL-838 • ذاكرة ذات ٣ مفاتيح • اقفال أوتوماتيكي • ٨ خانات رقمية.
EL-230 • ذاكرة ذات ٤ مفاتيح • اقفال اوتوماتيكي • ٨ خانات رقمية.
EL-360 • طاقة شمسية • حاسبة فائقة ٢,٠ ملم • ٨ خانات رقمية.
EL-336 • طاقة شمسية • ميزة قابل للطي خاص بالمكتب • ١٠ خانات رقمية.
EL-870 • طاقة شمسية • حاسبة فائقة ٢,٠ ملم • تصميم فائق الرقة قابلة للطي خاص بالجيب • ٨ خانات رقمية.





EL-360

EL-336

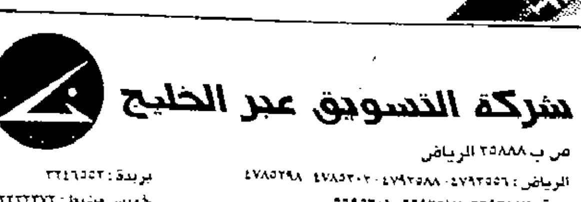
نظام التشغيل الآلي للاستعمالات الشخصية.

PA

منتجات قابلة للحمل تجعلك أكثر قدرة على الانتاج في عالم بالغ المنافسة.

شارب SHARP
شركة شارب، اليابان

شركة التسويق عبر الخليج
ص ب ٢٥٨٨٨ الرياض



المجلة
مجلة العرب الدولية
الأوسع انتشاراً

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير
إلى مستشار العظام
الدكتور بلتران
بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة
ومساعديه
الدكتور ناجي نقاش
والدكتور عيد ادعبدالله
بعد أن من الله علي بالشفاء
باجراء عملية جراحية تكللت
بالنجاح التام والحمد لله.

أمين حسن أبولين
رئيس رقباء فني / سلاح الاشارة
بالحرس الوطني للمنطقة الغربية

POSITION WANTED

A highly qualified Lebanese, 38 yrs. holding M.Sc. Finance and Accounting from Britain, having good and considerable experience, is seeking a challenging position with a big company. Transferable Iqama.

Contact: ISMAT
TEL: 687-0757.

• الأبعاد الداخلية لفضيحة لافون ومؤامرة مساعدي بن جوريون
• ماذا قال دالاس لرئيس وزراء إسرائيل قبل عدوان ١٩٥٦

لندن - «الشرق الاوسط» من ماهر عثمان:

تدل الوثائق الحكومية البريطانية السرية التي فتحت ملفاتها في مطلع هذا العام بعد مضي ٣٠ عاما على بقائها طي الكتمان على ان عام ١٩٥٥ شهد في اسرائيل انتصار التيار العدواني المتشدد بقيادة ديفيد بن جوريون وجماعته في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية على القوى المعتدلة نوعا ما، بزعامة موشيه شاريت، والتي كانت تفضل استخدام الوسائل والطرق الدبلوماسية لحل النزاعات مع البلدان العربية المجاورة. وكان شاريت في مطلع ذلك العام رئيسا للوزراء، كما كان بنحاس لافون لايزال وزيرا للدفاع بالرغم من استمرار ذيول الفضيحة التي التصقت باسمه منذ العام السابق. وتدل الوثائق على ان بن جوريون كان يشحن الرأي العام الاسرائيلي بالتوتر والخوف من الدول العربية، وخصوصا مصر، بحثا عن ذريعة ما تمهد السبيل لضرب اكبر دولة عربية لها اكبر تأثير في تقرير قضايا الحرب والسلام.

من اجل فهم المواقف والاعمال الاسرائيلية خلال عام ١٩٥٥ لا بد من العودة الى الوراء قليلا لاعطاء لمحة عن الاسس التي ارساها ديفيد بن جوريون مقدما من اجل توجيه الرأي العام الاسرائيلي في الاتجاه الذي استقر رايه عليه.

كان بن جوريون قد ترك منصب رئيس الوزراء ووزير الدفاع في ديسمبر (كانون اول) من عام ١٩٥٣ متذرعا بالارهاق وذهب ليعيش في مستوطنة سدي بوكر في صحراء النقب في جنوب فلسطين المحتلة. وقد تولى موشيه شاريت، وزير الخارجية في حكومته، منصب رئاسة الوزراء بالوكالة اثر ذهابه الى سدي بوكر.

ومع ان بن جوريون كان خارج الحكم رسميا، فقد كان مطمئنا الى وجود زمرة قوية من المسؤولين الموالين له في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، وابرزهم موشيه دايان (رئيس الاركان)، وشيمون بيريز (رئيس وزراء اسرائيل الحالي) ومدير الاستخبارات الاسرائيلية آنذاك، الكولونيل بنيامين جيفلي.

وقد استقال بن جوريون رسميا يوم ٧ ديسمبر ١٩٥٣، وشكل موشيه شاريت حكومة ائتلافية يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٤. ومع ان شاريت كان معروفا باعتداله النسبي، فقد استمرت خلال حكمه الاعتداءات الاسرائيلية على القرى الفلسطينية في الضفة الغربية للاردن، وعلى المناطق السورية القريبة من خط الهدنة والمواقع العسكرية المصرية في قطاع غزة.

وكانت الدول الغربية الكبرى قد بدأت تعبر عن انزعاجها من سياسة اسرائيل العدوانية حوالي منتصف عام ١٩٥٤. وقد شجعت الولايات المتحدة الحكومة البريطانية آنذاك على سحب قواتها التي كانت في منطقة قناة السويس، وأخذت تظهر امكانية حدوث تقارب بين الدول الغربية ومصر. ولما فشل بن جوريون في ثني عزم البريطانيين على الانسحاب، فقد استقر رأي القادة الاسرائيليين المتشددين على تخريب هذا التقارب بسرعة.

من اجل تخريب اي بوادر تقارب بين الدول الغربية الكبرى ومصر، اصدر رئيس الاستخبارات الاسرائيلية الكولونيل جيفلي اوامره لشبكة تخريب وتجسس اسرائيلية في مصر بضرب اهداف بريطانية وامريكية ومبان عامة في مصر لايهام لندن وواشنطن بأن الرأي العام المصري غير راض عن اي تقارب مع الغرب. وكان المطلوب هو ان تستنتج الولايات المتحدة وبريطانيا انه لا بد من ابقاء القوات البريطانية مرابطة على جانب قناة السويس.

وقد فجرت شبكة التخريب الاسرائيلية اول قنابلها في مكتب بريد في الاسكندرية يوم ٢ يوليو (تموز) ١٩٥٤. ويوم ١٢ يوليو (اي بعد يوم واحد من استئناف المفاوضات البريطانية - المصرية على جلاء القوات البريطانية) اكدت الحكومة البريطانية للسفارة الاسرائيلية في لندن - ردا على استفسارات اسرائيلية - ان القوات البريطانية لن تترك اسلحتها وراءها للمصريين. ولكن من الواضح ان المتشددين في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية لم يقتنعوا بهذا التأكيد. اذ القى اعضاء شبكة التخريب الاسرائيلية في مصر يوم ١٤ يوليو قنابل حارقة على مكتبي مركز الاستعلامات الامريكي في القاهرة والاسكندرية. وفي اليوم ذاته انفجرت قنبلة قبل الاوان في جيب فيليب ناتانسون - احد اعضاء الشبكة - بينما كان ينوي وضعها في احدى دور السينما في القاهرة وكادت تحرقه حيا. ولكن تم اعتقال ناتانسون وادلى باعترافات عن الشبكة واعضائها وتعليماتها.

بالرغم من اعتقال ناتانسون اشعل بقية اعضاء شبكة التخريب الذين ظلوا طلقاء حرائق يوم ٢٣ يوليو (خلال الاحتفال بذكرى الثورة) في داري سينما وفي مكتب البريد المركزي ومحطة السكة الحديد في القاهرة.

اظهرت محاكمة اعضاء شبكة التجسس والتخريب الاسرائيلية في القاهرة ان وزير الدفاع الاسرائيلي لافون وافق على تنفيذ عمليات التخريب. ولكن لافون نفى ذلك في اسرائيل عندما لامه رئيس الوزراء موشيه شاريت على التصرف دون علمه. وقد طلب لافون من رئيس الوزراء اجراء تحقيق سري في المسألة قائلا ان التحقيق سيثبت ان العملية لم تتم بموافقته. ولكن رئيس الاستخبارات الكولونيل جيفلي ادعى ان لافون اذن بالعملية بل وشهد ضد لافون اثنان آخران من المقربين لبن جوريون، هما موشيه دايان وشيمون بيريز.

في مواجهة ذلك الوضع طلب وزير الدفاع لافون استقالة المسؤولين الثلاثة الذين شهدوا ضده وكان هو في الواقع المسؤول السياسي المباشر عنهم. ولكن رئيس الوزراء شاريت طلب بدلا من ذلك استقالة لافون نفسه لاقتناعه آنذاك على ما يبدو بأن لافون كان المسؤول الاول عن عملية التخريب في مصر. وكانت العلاقات قد ساءت قبل ذلك اصلا بين الاثنين بعد ان تكررت شكوى شاريت من تصرف لافون دون علمه، خصوصا في الاعتداءات على القرى العربية، وما كان يثيره ذلك من ردود فعل ضد اسرائيل.

عودة بن جوريون

كانت حكومة شاريت قد حددت يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٥ موعدا لاجراء انتخابات عامة، وقد حرصت بالتالي على وضع الاعتبارات الانتخابية في حساباتها. ولكن العلاقات بين شاريت ووزير دفاعه لافون ساءت الى حد كبير، وقد ذكرت بعض الصحف الاسرائيلية في يناير من ذلك العام ان شاريت سعى للحصول على تأييد بن جوريون له في طرد لافون من الحكومة. ويقول تقرير من السفارة البريطانية في تل ابيب بتاريخ ١٨ يناير:

«٥ - لا شك في ان شاريت ولافون يختلفان على السياسة تجاه الدول العربية، ومشكلة الحدود بصورة خاصة. وكثيرا ما احرج لافون شاريت احراجا كبيرا في الماضي بتصرفه دون اذن من الحكومة ككل (...).

«٦ - لن يكون من المفاجيء اذا كان شاريت قد اجرى بعض النقاش مع بن جوريون بخصوص مركز لافون (...). ولايزال بن جوريون قوة كبيرة في البلاد، ولايزال رأيه في مسائل الدفاع ايضا مقبولا بصورة عامة الى درجة ان شاريت لا يستطيع اتخاذ قرار رئيسي في هذا المجال دون استشارة سلفه.

دالاس

والامر الذي يبدو اكثر عرضة للشك هو الايحاء بأن بن جوريون لم يعد يوافق على سياسة لافون النشيطة بشأن مشاكل الحدود. ومن الممكن جدا ان بن جوريون قرر، لاغراض انتخابية، ومن اجل تأمين تأييد اكبر نسبة ممكنة من الاصوات غير الملتزمة، ان يتجنب ابداء تأييد نشيط وعلني للافون (...)».

خشي موشيه شاريت من تأثير اقالة لافون على الفرص الانتخابية لحزبه ماباي. ولذلك سعى الى التعويض عن اي تأثير سلبي لذلك بأن طلب من بن جوريون العودة من سدي بوكر لتسلم منصب وزير الدفاع خلفا للافون. وقد ارسلت السفارة البريطانية في تل ابيب يوم ١٨ فبراير (شباط) برقية عاجلة الى وزارة الخارجية في لندن جاء فيها:

«في اعقاب احتكاك متزايد بين لافون (وزير الدفاع) والمعتدلين بقيادة رئيس الوزراء، اعلن الاخير يوم امس انه قبل استقالة لافون (التي قدمت يوم ٢ فبراير) وان بن جوريون قبل الدعوة للعودة الى الحكومة وزيرا للدفاع.

«٢ - كان التوقع العام هو انه سيسمح للافون بأن يحتفظ بمنصبه حتى الانتخابات من اجل عدم اضعاف حملة ماباي الانتخابية. ولكن من الواضح ان الخلافات بين لافون وشاريت كانت اعمق من ان تسمح بذلك. وعودة بن جوريون الى الحكومة تحت شاريت ستؤدي بالطبع الى اكثر من التعويض عن النتائج السلبية الانتخابية لخروج لافون. ويمثل التغيير ظاهريا تأييدا باهرا لسياسة شاريت».

لم يكن لافون من المعتدلين بالطبع تجاه حوادث الحدود مع البلدان العربية المجاورة، ولكن يبدو انه لم يكن ايضا مؤيدا لسياسة شن حرب على العرب على الاقل ان لم يكن الرأي العام الداخلي مؤيدا لها او ان لم تكن الفرصة سانحة والظروف مهيأة لكسب انتصار. ويقول تقرير من السفير البريطاني في تل ابيب بتاريخ ٢٢ فبراير ١٩٥٥ الى وزير الخارجية انطوني ايدن في لندن تعقيبا على ظروف استقالة لافون ودوافع بن جوريون للعودة الى المسرح السياسي:

«٢ - من الاسرار المكشوفة منذ بعض الوقت ان شاريت ولافون غير متفقين في الرأي. اذ لم يبذل الاخير جهدا لاخفاء قناعته بالعمليات الانتقامية كاكثر السبل فعالية لمنع التسلل العربي. وبالرغم من انه لم يجازف بتنظيم غارات انتقامية تحديا لسياسة شاريت، فإن من المرجح انه وافق في بعض المناسبات على ان تقوم القوات الاسرائيلية المسلحة بعمل من نوع ما، او على نطاق معين ما كان يمكن ان يحصل على مصادقة مجلس الوزراء (...). ولم يخف شاريت نفاد صبره المتزايد تجاه لافون (...).

«٣ - بالرغم من ان استقالة لافون لم تعلن الا يوم ١٧ فبراير فقد قدمت على ما يبدو يوم ٢ فبراير. ولا تعرف المناسبة المباشرة للاستقالة. واقتبس بيان اصدر بعد اجتماع الحكومة يوم الاحد الماضي تفسير لافون القائل انه استقال لان رئيس الوزراء رفض مقترحاته الخاصة باجراء تغييرات في بنية نظام الدفاع، ولكن هذا لم يقنع المعلقين ولا يمكن ان النية من وراء التفسير كانت اقناعهم. ويمكن الافتراض بأمان ان نقطة النزاع كانت سياسة الدفاع وان لافون استقال، او اجبر على الاستقالة، لانه لم يعد مستعدا لقبول سياسة ضبط النفس التي يلتزم بها شاريت».

واشار السفير البريطاني في ختام تقريره الى ان بن جوريون بوقوفه اولا الى جانب شاريت ضد لافون، ثم بموافقته على ان يخلف لافون، مستعد لان يقرن نفسه بسياسة «ضبط النفس» مع انه نفسه معروف بأنه يحبذ اساليب اقوى».

يقول ديفيد هيرست (مراسل صحيفة الجارديان البريطانية في الشرق الاوسط) في كتابه «البندقية وغصن الزيتون» ان عودة بن جوريون الى المسرح السياسي في اسرائيل في فبراير ١٩٥٥ كانت «عودة مظفرة الى الفلسفة التنشيطية (العدوانية) التي حاول شاريت ولافون الحد منها. وقد توجت هذه العودة المظفرة بعد اسبوع واحد بالغارة التي شنتها القوات الاسرائيلية على غزة وقتل فيها ٣٩ جنديا مصريا وادت في نهاية المطاف الى حرب ١٩٥٦» - اي العدوان الثلاثي على مصر.

ويسجل هيرست في كتابه ان جمال عبد الناصر كان قد زار المواقع العسكرية المصرية في غزة قبل ذلك العدوان الاسرائيلي وطمأن الجنود الى ان خط الهدنة هناك مع اسرائيل هادىء ويجب ان لا يتوقعوا حدوث اي اشتباكات. ويقول ان بن جوريون كان قد وضع الحرب مع مصر على جدول اعماله في اوائل عام ١٩٥٥، وان الاعتداء على القوات المصرية في فبراير كان عملا متعمدا استهدف به استفزاز اكبر دولة عربية. ويقول هيرست:

«كل ما كان بن جوريون في حاجة اليه هو مجرد ذريعة. وكما اقر دايان في ما بعد، قرر هو واصدقاؤه عدم تفويت اية فرصة ملائمة من الناحية السياسية لضرب مصر.. ولم يورد دايان او بن جوريون اي ذكر لهذه العملية في رواياتهما عن تلك الفترة. اما عبد الناصر فقد اعتبرها نقطة تحول».

كان ذلك العدوان الاسرائيلي على مواقع القوات المصرية في غزة يوم ٢٨ فبراير قد اقض مضجع جمال عبد الناصر ودفعه الى التصميم على تسليح القوات المصرية في اقرب فرصة ممكنة. وقد طلب الاسلحة من الولايات المتحدة وبريطانيا اولا واخفق في الحصول على ما اراد، فاضطر الى عقد صفقة الاسلحة التشيكية الشهيرة التي اعتبرها بن جوريون خطرا هائلا على اسرائيل مع انه دفع عبد الناصر اليها دفعا متعمدا واستغلها لتعبئة الرأي العام الاسرائيلي والغرب ضد مصر.

الحملة الانتخابية

بعث السفير البريطاني في تل ابيب بتاريخ ٣ مايو (ايار) بتقرير الى وزارة الخارجية في لندن عن الحالة النفسية في اسرائيل وعن القضايا التي كانت مطروحة للنقاش خلال حملة الانتخابات العامة. وقال السفير بعد المقدمة:

«٢ - كما وصفت في تقرير في حقيبة اليوم، يتركز الاهتمام الرئيسي في حملة الانتخابات على الشؤون الخارجية وامن اسرائيل. وجوهر هذه المسألة هو ما اذا كان يجب على اسرائيل ان تتبع بنشاط سياسة مستقلة، بالقوة اذا اقتضت الضرورة، لتصفية الخطر العربي، او ما اذا كان يجب ان تستمر في الاعتماد، وفي هذا الحال الى اي مدى، على التعاون مع الدول الغربية وعلى التأكيدات الغربية (...).

«٣ - الشخصان الرئيسيان اللذان يمثلان المدرستين هما شاريت وبن جوريون ومن بين جميع الساسة الاسرائيليين يشكل شاريت من وجهة نظرنا افضل رهان. فهو الانكى والاكثر فهما لتفاعل القوى الدولية، وهو بطبيعته يؤمن بحل المشكلات بالدبلوماسية والتفاوض.

«٤ - اجد من الاصعب الحكم على بن جوريون لانني لم اجتمع به الا في مناسبات رسمية ولم ادخل في احاديث معه، ولا شك في ان شخصيته اقوى بكثير من شخصية شاريت، وبالرغم من تمتمات انتقاد متزايدة داخل وخارج (حزب) ماباي، فإن مكانته في البلاد، بسبب قيادته خلال الحرب مع العرب، لاتزال غالية الى درجة انه اذا قرر استئناف رئاسة الحكومة فلن يستطيع احد معارضته بصورة فعالة (...). ويقال انه اكتسب منذ تقاعده الى سدي بوكر نظرة اكثر اتزانا نحو مركز اسرائيل في العالم واعتمادها على الغرب، وانه نتيجة لذلك اقرب الان الى نظرة شاريت مما كان عليه في اي وقت سابق. واما اعماله منذ ان اصبح وزيرا للدفاع، حتى مع ترك حادثة غزة جانبا - التي يمكن الا يكون مسؤولا عنها بصورة كاملة - فهي اعمال لا تدعو للاطمئنان. وبصورة خاصة، كان خطابه في عرض يوم الاستقلال (...) مثيرا للقلق (...). ان القواعد الرئيسية لسياساته هي الحاجة لتشجيع اقصى حد من الهجرة والاستيطان الكثيف للنقب، وانه يجب على اسرائيل ان لا تعتمد الا على قوتها الذاتية لتحقيق اهدافها. وهو بطبيعته اكثر ارتياحا خلال العمل منه خلال التفاوض، ونافد الصبر تجاه الحلول الوسط. واشك في ما اذا كان يبيت افكارا توسعية ايجابية، مع انه سيكون مستعدا دون شك لاستغلال اية فرصة تبرز لتأمين القدس بأكملها، وحتى ضفة الاردن الغربية، ومع ذلك فإنه دون شك يؤمن بأن الرادع الفعال الوحيد لمخططات العرب العدائية، التي هو مقتنع بها شأنه شأن جميع الاسرائيليين، هي جعلهم يحسون بوطأة قوة اسرائيل. وستكون عودته الى السلطة وقبول ماباي بسياساته نكسة خطيرة لتحقيق اهدافنا نحن في الشرق الاوسط».

برزت ازمة في الحكومة الاسرائيلية مساء يوم ٢٨ يونيو (حزيران) بشأن معالجة الحكومة لقضية قانونية تتعلق بنشاط عضو بارز في حزب ماباي في المجر خلال الحرب العالمية الثانية. وقد رفض الوزراء من الحزب الصهيوني العام تقديم استقالاتهم من الحكومة بناء على طلب شاريت، فقدم هو استقالته صباح يوم ١٩ يونيو، مما عنى سقوط الحكومة ككل. وفي اليوم التالي شكل شاريت حكومة ائتلافية جديدة.

وفي الانتخابات العامة التي عقدت في الشهر التالي فاز حزب ماباي بالاغلبية (٤٥ مقعدا) واستقالت حكومة شاريت يوم ١٤ اغسطس (آب) وكلف بن جوريون الذي كان مريضا بتشكيل حكومة جديدة، ولم يفلح بن جوريون في تشكيل حكومة حتى اليوم الاول من نوفمبر (تشرين الثاني)، وحصلت الحكومة الجديدة على ثقة الكنيست مساء يوم ٣ نوفمبر ١٩٥٥. وقد عين شاريت وزيرا للخارجية، واحتفظ بن جوريون لنفسه بمنصب وزير الدفاع ايضا.

●●●

كان من القرارات التي اتخذها جمال عبد الناصر بعد العدوان الاسرائيلي على مصر تسليح قوات فدائيين من قطاع غزة. وقد سمع العالم بأولئك الفدائيين اول مرة في اغسطس (آب) من عام ١٩٥٥ وقاموا بغاراتهم الاولى داخل اسرائيل في ذات اليوم الذي اعلن فيه عبد الناصر شراء اسلحة سوفياتية. وقد تغلغلوا في تلك الغارة لمسافة تقترب من ٥٠ كيلومترا داخل اسرائيل وامضوا اسبوعا في نصب كمائن وزرع الغام وشن هجمات اسفرت عن قتل خمسة جنود وعشرة مدنيين اسرائيليين.

كانت غارات الفدائيين من غزة والاسلحة التي اشترتها مصر من الاتحاد السوفياتي هي ما كان يبحث عنه بالضبط ديفيد بن جوريون، كذريعة لتعبئة الرأي العام الاسرائيلي والدولي ضد مصر. وقال بن جوريون في تلك الفترة انه اذا لم تتم تسوية سلمية، فان مصر ستهاجم اسرائيل في غضون خمسة او ستة اشهر. وأدت حملته المتعمدة لاثارة الخوف في اسرائيل وتهيئة الاجواء لحرب قادمة الى جعل المسافة بين اشتباكات الحدود والحرب المكشوفة مجرد خطوة قصيرة.

ولا بد هنا من العودة مرة اخرى الى فضيحة لافون لانها كانت مرتبطة بصورة وثيقة بنوايا وخطط بن جوريون العدوانية ضد مصر. لم تظهر الحقيقة النهائية عن فضيحة لافون الا بعد ستة اعوام من وقوعها. فقد اظهر التحقيق ان عمليات التخريب في مصر عام ١٩٥٤ تمت من وراء ظهر بنحاس لافون وزير الدفاع في ذلك الحين. وكشف النقاب عن ان توقيعه قد زور على وثائق خاصة بالعملية. واظهر التحقيق ان ربائب بن جوريون في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية دبروا العملية كلها. وهكذا اعلنت الحكومة الاسرائيلية بالاجماع في اواخر ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٦٠ براءة لافون.

بينما كان بن جوريون مريضا ويحاول تشكيل حكومته، قام آر. اتش. تيرتون، احد مساعدي وزير الخارجية البريطانية بزيارة الى اسرائيل وكتب لدى عودته الى لندن تقريرا سجل فيه انطباعاته عن اوضاع اسرائيل. وقال في ذلك التقرير المؤرخ في ١١ اكتوبر (تشرين الاول):

«قيل لي ان صحة بن جوريون في حالة متردية. وهو اما رفض او لم يستطع رؤيتي. ورآني شاريت مرتين، لمدة زادت على ساعة كل مرة، وبالرغم من انه بدا تحت ضغط شديد، فان قواه الجدلية لم تفتقر للحيوية. اما استنتاجاتي فهي:

«(١) اسرائيل محكوم عليها بسنوات طويلة من العزلة. ويجب ان تكون وظيفتها الواضحة ان تعمل بصفة المركز التجاري والصناعي للشرق الاوسط. وبما انها محرومة من هذه الاسواق، فانه يجب عليها ان تنمي وتقوي، بقدر اكبر من الصعوبة، صلاتها الاقتصادية مع الغرب. وكلما طال أمد هذه المرحلة، كلما كان من الاصعب دمج اقتصادها وثقافتها مع جيرانها.

«(٢) لا يوجد اي شك في الارهاق النفسي والاقتصادي الناجم عن صراع اسرائيل مع العالم العربي. ان حاجتها للسلام حقيقية. ولكن حدوث السلام وزوال التوتر الخارجي من شأنهما ان يهددا بحرمان الدولة الناشئة من قدر كبير من روح اندفاعها وأن يظهرا على السطح التوترات الداخلية التي تميل حالة الطوارىء الحالية الى ابقائها تحت السيطرة.

«(٣) اولئك الاسرائيليون الذين هربوا من الاضطهاد في اوروبا الشرقية ومعسكرات الاعتقال (الالمانية) جلبوا معهم الى اسرائيل بعض الخلفية التي اوجدت تلك الاعمال الوحشية. ان اسرائيل دولة عسكرية. فالجيش هو الذي يقوم في الوقت الحاضر بحماية بقائها وتقرير مستقبلها. وقادتها واثقون من تفوق اسرائيل العسكري. وساستها لا يكفون ابدا عن شرح تحملهم وكيف انهم لم يتصرفوا الا كرد انتقامي. ان اكتشاف النفط بالقرب من قطاع غزة، او شراء (مصر) اسلحة سوفياتية، او حصار ايلات امور يمكن لكل منها او لها جميعا ان تدفع هذه الدولة

من السفير البريطاني في تل ابيب: «بن جوريون سيكون مستعدا لاستغلال اي فرصة تبرز لتأمين القدس بأكملها».

العسكرية المتوترة الى حرب من الممكن جدا ان تكون الحل لمصاعبها السياسية والاقتصادية.

«(٤) لقد عدت وأنا اشعر بأن اسرائيل لن تبقى موجودة لمدة طويلة في حالها الراهن. انها تواجه معضلة ثلاثية:

(أ) اذا توصلت الى اتفاق مع جيرانها العرب، فستكون مغمورة في مشرق عربي.

(ب) اذا دخلت في حرب، فان انتصاراتها المبكرة لن تنهي عزلتها، بينما سيستنزف صراع مطول طاقاتها الاقتصادية.

(ج) اذا تجنبت طرفي النقيض هذين كليهما، فانها ستفقد ببطء ولكن بصورة اكيدة مبرر وجودها، وستذوي وتتلاشى دون معونة وأحلاف غربية.

شاريت يجتمع بماكميلان

ظل موشيه شاريت رئيسا للوزراء الى ان اكمل بن جوريون في الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) تشكيل حكومته. وقد اجتمع شاريت يوم ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) في باريس بوزير الخارجية البريطاني، هارولد ماكميلان، وشملت محادثاتهما الوضع في الشرق الاوسط، وخصوصا في اعقاب صفقة الاسلحة السوفياتية لمصر.

ويظهر التقرير الذي اعدته وزارة الخارجية البريطانية عن ذلك الاجتماع ان موشيه شاريت حاول اقناع ماكميلان بأن السبب الذي دفع عبد الناصر الى تسليح القوات المصرية بأسلحة حديثة لم يكن الموقف العدواني الاسرائيلي وانما رغبته في التصدي لحلف بغداد. وحاول شاريت اثارة مخاوف الغرب من التغلغل السوفياتي في افريقيا والشرق الاوسط عن طريق بيع الاسلحة. ويقول محضر الاجتماع ان شاريت قال:

«سيكون من الخطأ اعتبار هذه (صفقة الاسلحة السوفياتية مع مصر) حدثا عابرا او معزولا. اذ ان تقريرا اعده السفير الاسرائيلي في موسكو اقنع الحكومة الاسرائيلية بأنها (اي الصفقة) جزء من خطة اكبر للتغلغل في الشرق الاوسط، وشرق البحر الابيض المتوسط وافريقيا. وفي ما يتعلق بمصر فان من الواضح ان الخطوة تعكس نوايا عميقة خبيثة. فالأسلحة التي يتلقاها المصريون من نوع خطير جدا وهجومي. وهي تتضمن طائرات نفاثة، ودبابات وغواصات. والغرض منها هو السيطرة على شرق البحر الابيض المتوسط وقطع امدادات المواد الغذائية عن اسرائيل في نهاية الامر. وما هي الا مسألة وقت، اذا سمح لمصر بأن تعزز قوتها وفقا لهذا المستوى، قبل ان تتحول الى الهجوم وتسعى الى افناء اسرائيل».

ثم لعب شاريت في حديثه مع ماكميلان ورقة الروابط الروحية والثقافية مع الغرب، وخصوصا بريطانيا والولايات المتحدة، قائلا انه لا يمكن للغرب ان يعتمد على العرب بأي شكل. واقترح بعدئذ ان يقف الغرب موقفا متشددا من مصر والاتحاد السوفياتي قائلا: «انه يمكن افهام نظام الحكم المصري بأن سقوطه مضمون اذ لم يتخل عن السياسة الموالية لروسيا»!

بعد ان لعب شاريت اوراق التحريض، عرض احتياجات اسرائيل قائلا: «ان الموقف عصيب للغاية وانه عندما يسأله الناس عما اذا كانت ستقع حرب وقائية فانه لا يسعه الا ان يرد بقوله: انني آمل في ان لا ندفع ابدا الى مركز تكون فيه هذه الحرب الطريق الوحيد المختصر لسلامتنا. ان المزاج المحبذ لعمل وقائي يحقق تقدما في اسرائيل ولن يوقفه الا اليقين بوجود نهج بديل. ونتيجة لذلك فإن لدى الحكومة الاسرائيلية الطلبات العاجلة التالية:

«(أ) انها في حاجة الى اسلحة، بما فيها طائرات نفاثة، ودبابات، ومدافع مضادة للدبابات، ومدافع مضادة للطائرات بكميات كبيرة وأسعار رخيصة. واذا لم تستطع الحصول عليها بقروض، فيجب تسديد اسعار منخفضة جدا منها. فالاسرائيليون، بعكس المصريين، ليس لديهم فائض من الارز والقطن لمقايضته بأسلحة.

«(ب) انهم في حاجة الى ضمان لأمنهم. ويجب ان يتخذ هذا شكل التزام تعاقدي. فاعلان سنة ١٩٥٠ جيد من حيث الجوهر مع ان من المؤسف انه غامض بخصوص مسألة التنفيذ. ولكن شكله، وكونه اعلانا من جانب واحد من دون اي التزامات على اي جانب، لا يتمشى مع كرامة دولة مستقلة».

وتحدث ماكميلان فعبر عن مشاطرته شاريت رأيه القائل بأن صفقة الاسلحة السوفياتية مع مصر تشكل جزءا من خطة اكبر، وقال ان الواقع هو «ان احتكار الاسلحة الذي احتفظت به الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في نهاية الحرب (العالمية الثانية) يتلاشى بسرعة بحيث اصبح من المستحيل بالنسبة الينا السيطرة على الوضع حتى قبل صفقة الاسلحة التشيكية. وأعرب عن اعتقاده بأن اعطاء ضمان اضافي لاسرائيل يرجح ان لا يكون مقبولا لدى الحكومة البريطانية». واضاف ماكميلان انه لن يكون من الحكمة حفز سباق اسلحة ذي طبيعة اخطر من الظرف الراهن.

وقد التقى شاريت بوزير الخارجية الامريكي، جون فوستر دالاس، يوم ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) وأبلغ الاخير هارولد ماكميلان بما قاله لشاريت. وتدل برقية سرية بعث بها ماكميلان من جنيف على ان دالاس ابلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي بأن واشنطن لن تشجع اسرائيل على الدخول في سباق اسلحة مع مصر، وذكره بأن الاعلان الثلاثي موجود (اي انه رفض اعطاء اسرائيل ضمانا اضافيا)، وحث اسرائيل على التوصل الى اتفاق مع العرب.

موقف عبد الناصر

من الوثائق التي تعطي فكرة واضحة عن تفكير جمال عبد الناصر ومواقفه في تلك الفترة الصعبة في الشرق الاوسط، تقرير كتبه رئيس وزراء كندا، ليستر بيرسون عن اجتماعه بعبد الناصر في القاهرة يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥، يقول فيه:

«(...) وجدت الكولونيل عبد الناصر شخصية جذابة مثيرة للاعجاب الى حد كبير وفقا لما قيل لي. من المؤكد انه بسيط وصريح في كلماته لكنه ودود وصادق. وهو يعطي انطباع اخلاص وقوة، دون اي اثر غرور او تأكيد للذات. وقد قال، بالطبع، انه رجل سلام، مضيفا انه في ذلك مثل اي جندي شريف، وأن طموحه الاكبر هو ان يعمل من اجل تقدم مصر الاجتماعي وتنميتها الاقتصادية. لكن الامن القومي يأتي في المقام الاول، وبناء على ذلك، وبالنظر الى موقف اسرائيل العدواني، فقد اضطر الى تحويل موارد، كانت سترصد للتنمية السلمية، لأغراض الدفاع. وقال انه لو لم يفعل ذلك، لكان الرأي العام قد ارغمه عليه. ولم اقل شيئا سوى انها مأساة لمصر، كما كانت ستكون بالنسبة الى اي بلد آخر، ان يكون هناك شعور بأن هذا ضروري».

ثم يقول بيرسون انه قال لعبد الناصر بأن شعور مصر بعدم الأمان، وبالتالي بضرورة التسلح، يدفع اسرائيل الى السعي للحصول على اسلحة مما يؤدي الى سباق تسلح بينهما. ويقول:

«وافق الكولونيل عبد الناصر على ان هذا تطور مؤسف وحتى خطير، ولكن ماذا تستطيع مصر ان تفعل؟

«واعطاني هذا الفرصة لأسأل عما اذا كانت الدول العربية يمكن ان تعترف بدولة اسرائيل بأي شروط. قال انها يمكن ان تفعل ذلك. وقلت ان المشكلة عندئذ تصبح مشكلة تفاوض سياسي للاتفاق على شروط، وان مثل هذا الاتفاق سيعطيهم من الأمن اكثر بكثير مما تعطيه الاسلحة الروسية. ثم سألته ما هي شروطهم الاساسية للاعتراف.

«قال انها مقررات الامم المتحدة للتقسيم الصادرة عام ١٩٤٧. وذكرته بأن الدول العربية قد خاضت حربا ضد هذه وان من غير الواقعي على اي حال العودة اليها الآن. وبعد ان تبادل رئيس الوزراء كلمة او اثنتين مع (محمود) فوزي قال ان قرارات الامم المتحدة لعام ١٩٤٨ (مقترحات بيرنادوت ؟) هي التي في ذهنه.

«سألته عن مقترحات دالاس التي اعلنها في اغسطس (آب) والتي قلت ان حكومتي تعتقد بأنها حكيمة ومعقولة وستؤيدها كأساس لحل. قال انها عمومية اكثر مما ينبغي لكنه وافق على ان النقاط التي ذكرها دالاس هي النقاط التي يجب تسويتها - وهي اولا الحدود التي يتعين اجراء تغييرات كبيرة فيها، وثانيا اللاجئون. واصر عبد الناصر على ان اللاجئين العرب لن يوافقوا على توطينهم في اي مكان سوى فلسطين. وقال انهم حاولوا عبثا اقناع بعضهم بالاستيطان في مصر. وقال ايضا ان العرب لايزالون يهربون من اسرائيل بسبب المعاملة غير العادلة والمتحيزة التي عوملوا بها هناك.

وعندما عبرت عن بعض الشك في ذلك، اصر على ان العرب في اسرائيل يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية.

«(...) نكر الكولونيل عبد الناصر اكثر من مرة اعمال اسرائيل العسكرية العدوانية، وانتهاكاتها الهدنة، الخ. وادعى ان القوات المصرية اظهرت قدرا كبيرا من الصبر والانضباط. وقال انه يواجه صعوبة متزايدة في لجم الجيش في وجه هذه الاستفزازات».





إمتياز الإعلان
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

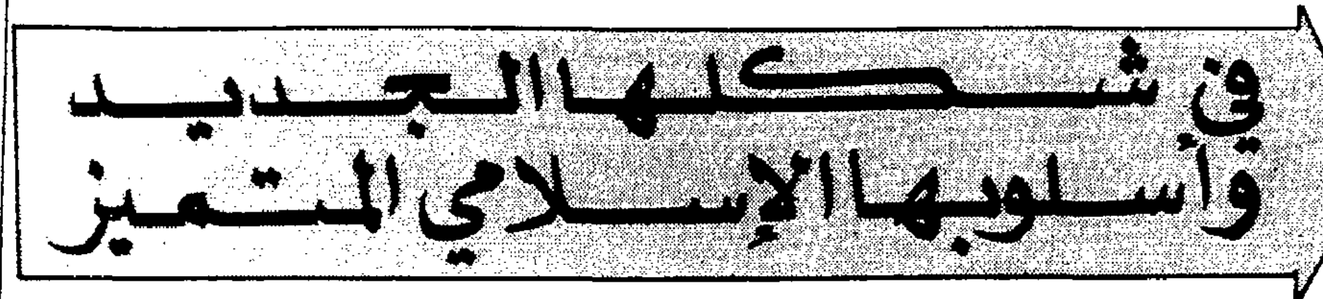
Head Office & Jeddah Branch	P.O Box 5455	Tel. 644-4444 (30 lines)
Riyadh Branch	P.O Box 4681	Tel. 477-1000 (10 lines)
Makkah Branch	P.O Box 1074	Tel. 545-0545 (10 lines)
Dammam Branch	P.O Box 2666	Tel. 842-0434 (10 lines)
Abha Branch	P.O Box 522	Tel. 225-1111 (10 lines)
Al-Qassim Office	P.O Box 232	Tel. 323-2200
Hail Office	P.O Box 1332	Tel. 533-2235 (3 lines)
Taif Office	P.O Box 1245	Tel. 736-6690 (3 lines)
Yanbu Office	P.O Box 885	Tel. 322-3666 (5 lines)
London Office		Tel. 353-5675 (5 lines)

الادارة العامة وفرع جدة — فرع الرياض — فرع مكة المكرمة — فرع الدمام — فرع ابها — مكتب الطائف — مكتب حائل — مكتب القصيم — مكتب ينبع — مكتب لندن









الآن في الأسواق

بسم الله الرحمن الرحيم

المسلمون

جريدة المسلمين الدولية AL-MUSLIMOON

ثمن النسخة

- السعودية ٢ ريال • سورية ٢ ليرة
- الكويت ١٥٠ فلسا • لبنان ٢ ليرة
- الامارات ٢,٥ درهم • مصر ٢٠٠ مليم
- عمان ٢٠٠ بيزة • تونس ٢٥٠ مليما
- قطر ٢,٠٠ ريال • المغرب ٢,٤ درهم
- العراق ٢٥٠ فلسا • الجزائر ١,٥ دينار
- البحرين ١٥٠ فلسا • السودان ٢٥٠ مليما
- الأردن ١٠٠ فلس • اليمن ١,٥٠ ريال
- موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List

- Austria 25 Sch • Belgium 50 B Fr
- Canary Islands 140 Pe • Cyprus 550M
- Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00
- France 9 FFr • Germany 3 DM
- Great Britain 50p • Greece 100 DRs
- India 711 R • Indonesia 1500 Rp
- Italy 1600Lr • Japan 250 YEN
- Luxembourg 35 Lfr • Malta 54 c
- Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr
- Pakistan 8 R • Philippines 20 PESO
- Singapore 35 • Spain 150Ptas
- Sweden 10Kr • Switzerland 3 Fr

السنة الثانية ـ العدد الخامس والخمسون ـ السبت ١٣ جمادى الآخرة ١٤٠٦/ ٢٢ فبراير ١٩٨٦ — Volume 2, Issue No: 55, Saturday 13 th Jumada (II) 1406 - 22 th February 1986

نجمت «المسلمون» وانحسرت البهائية

[الصفحة ٥]

شهادات ذبح حلال مزورة

دول شيوعيّة في شرق أوربا تطبع شهادات كاذبة وتدفع مكافآت لأي مهاجر مقابل توقيعه على شهادات الذبح

كشف عدد من العاملين بمجازر الدول الاشتراكية عن خدعة جديدة، تقوم بها هذه الدول قبل تصدير لحومها إلى بعض الدول الاسلامية. قال العاملون إن مجازر الدول الاشتراكية الواقعة في شرق اوربا تقوم بطبع شهادات ذبح حلال مزورة لوضعها على اكياس الدجاج قبل شحنها. قال احد العاملين بمجزر مجري إن عملية الذبح لا تتم على الطريقة الاسلامية رغم تعهد الدول المصدرة بذلك. اضاف أن إدارة المجزر تستعين بشخص مسلم للتوقيع على شهادة واحدة ثم تقوم بنسخ هذا التوقيع ملايين المرات دون تطبيق شرط واحد من الشروط المتفق عليها بين إدارة المجزر، والوكلاء والتجار.

وقال عامل آخر إن معظم الدواجن تموت بالصعق الكهربائي الخارج من تيار قوته ٦٠ فولتا، وذلك قبل وصولها إلى السكين لذبحها.

أضاف أن الدواجن الناجية من الصعق لا يتم ذبحها ذبحا شرعيا من الوريد إلى الوريد. ويقول أحد العاملين المسلمين بدولة إشتراكية إنه اعترض مرات عديدة على ما يحدث داخل المجزر، وأنه عندما كان يهدد بعدم توقيع الشهادات الخاصة بعملية الذبح ـ غير الحلال ـ كانت تنزلق من ألسنة المسئولين بالمجزر عبارات تفيد بأن صاحب الشحنة أي التاجر المشترى موافق على طريقتهم غير الاسلامية وأن هناك مئات الأشخاص الذين يقبلون التوقيع على مثل هذه الشهادات المزورة. أضاف أن مسئولا بإدارة المجزر سأله قائلا: إننا لم نتعود أن يحضر شخص خصيصا لهذا الغرض فلماذا لا توفر على نفسك هذا العناء وتكتفي فقط بطبع توقيعك في منزلك، وتأتي لتسليمه لنا واستلام أجرك! تبين أن إدارات المجازر ترفض مراعاة تطبيق الشروط الاسلامية في عملية الذبح، وتلجأ إلى تزوير الشهادات نظرا لارتفاع تكلفة ذلك، والتسبب في بطء عملية الانتاج. طالب العاملون من خلال مذكرة بعثوا بها إلى «المسلمون»، بضرورة تدخل مندوبي الدول الاسلامية لمراعاة الآتي: فحص الدواجن وهي حية وقبل دخولها المجزر لعزل المريضة والمشوهة منها وتخفيض قوة الحوض المائي إلى معدل يسمح بإصابة الدجاج بدوار ولا يتسبب في موته والمعدل اللازم لذلك ليس ٦٠ فولتا، وتعديل وضع السكين الدائري لتتم عملية الذبح من الجهة الأمامية لعنق الدجاجة من الوريد إلى الوريد، ووضع مجموعة من العمال وبأيديهم سكاكين حادة عند موضع السكين الدائري على الآلة، ليقوموا بفحص الطيور المذبوحة والتأكد من صحة ذبحها حتى إذا ما عثروا على بعضها غير مكتمل الذبح أتموا ذبحها بسكاكينهم فوراً، وإبطاء سرعة حركة الآلة في المجزر ليصبح بالامكان إجراء عملية ذبح شرعية صحيحة ومتقنة.

[الصفحة ٢]

رسالة الناشر

«قرار رقم ١٤٠٦/٤/٧١».

(تقرر توجيه شكر إلى إدارة صحيفة «المسلمون» على أبحاثها المتنوعة والمعلومات العلمية، والتوجيهات السديدة، والأخبار الاسلامية التي يشتمل عليها كل عدد من أعداد الصحيفة، كما أن المجلس يدعو كل مسلم ومسلمة إلى مطالعتها باستمرار، والافادة منها، وتبني ونشر الافكار والمبادىء والمعلومات التي تنشرها الصحيفة).

ذلك هو نص قرار مجلس المنظمات الاسلامية، وهو أعلى هيئة إسلامية في المملكة الاردنية الهاشمية، ويشرف على كافة المراكز الاسلامية في داخل الاردن وفي بعض مناطق الارض المحتلة، ويرأسه الدكتور كامل الشريف الذي شغل منصب الوزارة عدة مرات، كان آخرها وزيرا للأوقاف الاردني، وهو شخصية مشهورة بالعمل الاسلامي.

وكان مجلس المنظمات الاسلامية قد عقد اجتماعاته الأخيرة في عمان في الثاني من هذا الشهر وأصدر عدة قرارات كان أهمها القرار الخاص باستنكار موقف الأطراف التي تصر على استمرار حرب الخليج

هذا هو الخبر الذي أحببنا أن ننقله إليكم في هذا الأسبوع ضمن رسالتنا إليكم، ونحن نحمد الله ونشكره على توفيقه، ثم نشكر الاخوة الافاضل من العلماء والأساتذة الذين يشاركوننا في إنجاز هذا العمل الاسلامي، ونشكركم أنتم أيضا لأنه لولا تشجيعكم وإقبالكم على قراءة «المسلمون»، لما حققت هذا النجاح الكبير الذي بدأت نتائجه وعلاماته تظهر وتتأكد يوما بعد يوم.

إننا نؤمن بمبدأ إعطاء الحق والفضل لأصحابه، وما نحن في «المسلمون» ناشرين ومحررين وإداريين إلا خدما وحراسا لهذا العمل الذي نرجو من الله أن يوفقنا حتى يتحول إلى أول صحيفة يومية إسلامية.

ونحن سعداء جدا لهذه النتيجة، وسعداء أكثر لأن حملة «المسلمون»، و«الشرق الأوسط» ومطبوعات الشركة السعودية ـ على البهائية والبهائيين قد أخذت تؤتي ثمارها، فها هي صحيفة الاخبار إحدى الصحف المصرية القومية التي توزع يوميا حوالي مليون نسخة، قد أوقفت مقالات ورسوم حسين بيكار زعيم البهائيين. وكانت جميعها كلاما معسولا رقيقا مخدرا تماما مثل الأسلوب البهائي في اجتذاب الأنصار والمؤيدين.

إننا لم نتمالك أنفسنا من الفرحة عندما نقل إلينا الزملاء في «المسلمون» و«الشرق الأوسط» هذا الخبر وتدخلنا في طريقة معالجة هذا الخبر وأسلوب عرضه على قراء «الشرق الأوسط» واقترحنا أن يبدأ العنوان هكذا (الله أكبر.. أول انتصار إسلامي على البهائية في مصر).

فالحمد لله والله أكبر، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هشام ومحمد علي حافظ

برمجة الأحاديث النبوية الكترونيا

الخليج ـ مكتب «المسلمون» ـ من عبد الله العتيبي

تقرر إنشاء أول جهاز الكتروني متكامل لبرمجة وجدولة الاحاديث النبوية الشريفة.

انتهت لجنة فقهية من وضع الأحاديث الصحيحة التي سيتم وضعها في الجهاز الجديد. صرح بذلك وزير الأوقاف المصري الأحمدي أبو النور وقال إن مجموع الخطباء في مصر لا يتجاوز خمسة آلاف خطيب في حين بلغ عدد مساجد مصر ستين ألف مسجد وان الوزارة تعمل جاهدة على سد هذا النقص الشديد في عدد الخطباء عن طريق تجنيد أكبر عدد ممكن من الأزهريين، وأساتذة الجامعات من الراغبين في الخطابة ونشر الدعوة الاسلامية.

أضاف الوزير المصري خلال زيارته لدولة الامارات العربية ان الوزارة انتهت من وضع خطة شاملة لتطوير مساجد الفتح والأزهر وعمرو بن العاص بمدينة القاهرة، بالاضافة إلى ترميم عشرات المساجد بمختلف المدن والأقاليم.



ندوة سعودية تؤكد:

المعجزة الإعلامية إحدى معجزات الإسلام

مكة المكرمة ـ «المسلمون» ـ من بابكر درويش:

طالبت ندوة الاعلام التي نظمتها رابطة العالم الاسلامي بالمركز الاعلامي بالزاهر باستخدام كافة الوسائل التكنولوجية الحديثة في نشر الدعوة والمفهوم الاسلامي، وعدم الاكتفاء بتقليد الاعلام الغربي.

واعلن الدكتور إبراهيم إمام أستاذ الاعلام بجامعة ام القرى في كلمته التي تناول فيها ماهية الاعلام الاسلامي. إن أعظم معجزات الاسلام هي المعجزة الاعلامية، وان الغربيين يدهشون من كيفية انتشار الاسلام من الصين إلى أواسط أوربا في نصف قرن من الزمان. أضاف أنه لم يحدث لأي مذهب في العالم رغم وجود أجهزة الراديو والتليفزيون والمسرح والموسيقى. ان انتشر بمثل انتشار الدين الاسلامي في مختلف بقاع الأرض. وطالب الدكتور امام بضرورة انطلاق إعلامنا من الفكر والمبادىء والقيم الاسلامية.

واضاف أن كلمة إعلام احيانا لها معنى باللغة الانجليزية وباللغة الفرنسية وتعني كان الاعلام هو وضع المعاني في قوالب، هذه القوالب هي الوسائل، فالمهم هو ما تضعه في تلك القوالب.

ثم أن هذه القوالب تتأثر بما تضعه من معان فكأن هناك تفاعلا ... المعنى الذي تضعه في القا... الذي يتشكل بذلك المعـ... بين الوسيلة والر... كما في الشع... تستطيع أن ... هذا يكون ...

السبت وكل سبت.. معك في كل مكان

إقرأ لهؤلاء

خالد محمد خالد
أحمد محمد جمال
محمد معروف الشيباني
محمد الغزالي
أحمد بهجت
د. عبد القادر طاش

وعشرات من كبار كتاب العالم الإسلامي

اعتداء صهيوني على مسجد الشمعة

أكدت الأنباء الواردة من قطاع غزة المحتل أن المستوطنين الاسرائيليين قاموا باعتداء جديد على مسجد الشمعة بمنطقة «محلة الزيتون» بمدينة غزة. قام المستوطنون بهدم منبر المسجد. ندد سكان قطاع غزة بالاعتداء الاجرامي على المسجد.

وكانت سلطات العدو الصهيوني قد شنت اعتداءين مماثلين خلال العام الماضي على كل من مسجد السيد هاشم جد الرسول صلى الله عليه وسلم، ومسجد الشيخ شعبان. يأتي ذلك وسط خطة صهيونية لازالة أغلب المعالم الاسلامية في مدن الضفة وقطاع غزة.

١٥٠٠ نص قانوني تم تعديلها في باكستان

أعلن الشيخ محمد عبد القادر آزاد رئيس مجلس علماء باكستان أن المحكمة الشرعية الباكستانية انتهت من تعديل ١٥٠٠ مادة قانونية، لتتمشى مع قوانين الشريعة الاسلامية. أضاف في حوار أجرته «المسلمون» معه أن الأمر في باكستان يسير دون تردد أو تباطؤ نحو الأخذ بالحل الاسلامي، وتطبيق شريعة الله سبحانه وتعالى. وأكد الشيخ آزاد أن الخلافات التي يعيشها المسلمون في حاضرهم نتجت عن أسباب ليست بالأهمية الكبرى التي تنشأ من أجلها النزاعات والحروب، وأن الاستعمار نجح في استغلال وتوسيع هوة الخلافات ومن ثم نجح في إحداث انشقاق بين المسلمين.

[الصفحة ١٢]

اكتشاف مسكوكات تحمل أسماء الخلفاء

عثر رجال الآثار الايرانيون على مسكوكات ذهبية وفضية تحمل أسماء الخلفاء الراشدين، وتحمل أيضا عبارة «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

ويبلغ عدد المسكوكات المكتشفة ٣٥٧٦ مسكوكة ذهبية وفضية.

ويقول خبراء الآثار الايرانيون أن تاريخها يعود إلى النصف الثاني من القرن السابع والثامن والتاسع الهجري.

ادعاء النبوة جناية

قانون مصري يشدد عقوبة اعتناق البهائية

«المسلمون»:

... من مصادر وثيقة الصلة بالنائب ... المستشار محمد عبد العزيز الجندي، انه ... اعداد مشروع قانون جديد يقضي بتشديد ... على مدعي النبوة، ومعتنقي المذاهب الهدامة ... والبهائية والقاديانية.

من المنتظر أن يعتبر القانون الجديد مثل هذه الجرائم جنايات وليس جنحا كما يتم حاليا. شارك في اعداد الدراسة الخاصة بمشروع القانون الجديد المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابات أمن الدولة بمصر. وكان مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر قد بعث بمذكرة إلى النائب العام نبه فيها إلى خطورة الفرق الهدامة على الدين الاسلامي، وعلى شباب المدارس والجامعات.

وقد اعترف المتهمون في قضايا البهائية والماسونية باعتناقهم لأفكارها لتأكدهم من مرونة القانون الحالي، ومقدرة دفاعهم على حفظ قضاياهم.

«المسلمون» ضمن مستندات قضية البهائية

القاهرة ـ مكتب «المسلمون»:

تم ضم أعداد جريدة «المسلمون» التي تتضمن حملتها الصحفية على البهائية إلى ملفات قضية البهائيين التي تنظرها محكمة القاهرة. استعان المحامي أحمد جمعة بسلسلة التحقيقات الصحفية التي نشرتها بعنوان: «محاكمة البهائيين» في القضية التي رفعها باسم شعب مصر ضد التنظيم البهائي وزعيمه حسين بيكار. أصبحت «المسلمون» ضمن وثائق ومستندات القضية التي تدين البهائيين.

يوسف إسلام في ندوة استكهولم

يوسف إسلام يحكي قصته للشبان المسلمين وغير المسلمين

نظمت الرابطة الاسلامية بالعاصمة السويدية استكهولم ندوة دينية عن العلاقات الاجتماعية في الاسلام، واثرها في تكوين المجتمع السليم. شارك في الندوة يوسف إسلام الذي شرح قصة تحوله من عالم الطرب والغناء إلى عالم الدعوة الاسلامية. اهتمت وسائل الاعلام السويدية بمشاركة يوسف إسلام في الندوة التي شهدها عشرات من الشباب المسلمين وغير المسلمين. المعروف أن عدد المسلمين في السويد ـ حسب أكثر التقديرات تحفظا ـ يتراوح ما بين أربعين وخمسين الفا، وهم من العرب والأتراك واليوغوسلاف والبلغار، ويتركزون في مالمو ولوند وأوبسالا ويافلا وفالون.

«مادة الثقافة الإسلامية» بالجامعات المصرية

القاهرة ـ مكتب «المسلمون»:

انتهت اللجنة العليا للدعوة الاسلامية بالأزهر الشريف من إعداد منهج متكامل للثقافة الاسلامية، سيتم تقديمه إلى رؤساء الجامعات المصرية لتدريسه اعتبارا من العام الجامعي القادم.

صرح بذلك الدكتور عبد الودود شلبي أمين عام اللجنة، وقال إن المنهج سيكون تحت تصرف الجامعات المختلفة في الدول العربية في حالة طلبه. أضاف أنه تم إصدار سلسلة إسلامية جديدة بعنوان «قضايا إسلامية»، يتناول كل كتاب فيها قضية من القضايا المتصلة بالواقع الاسلامي. اشترك في كتابة السلسلة عدد من الكتاب والمفكرين بالمملكة العربية السعودية ومصر.

د. عبد الودود شلبي

الدكتور العربي كشاط: أفلست كل النظم.. وجاء دور الإسلام

باريس ـ «المسلمون»:

أعلن الدكتور العربي كشاط مدير الجمعية الاسلامية بفرنسا، أن يوم الاسلام في أوربا وامريكا قد جاء بعد أن أفلست كل النظم والايدلوجيات، وفشلت في تقديم حلول لمشاكل العالم.

أضاف أن النفوس البشرية تتطلع الآن لتخرج من أزماتها، وأن فرصة عرض وتقديم الحل الاسلامي مواتية، وينبغي التحرك فورا لاقتناصها وطالب الدكتور كشاط بتضافر جهود الدعاة، وجمعيات الدعوة في مختلف بقاع العالم والظهور أمام الآخرين بموقف موحد.

وقال إن عددا من الاوربيين الذين اعتنقوا الاسلام يؤدون وظيفتهم في الدعوة الاسلامية بصورة أفضل كثيرا من بعض دعاتنا. وأرجع سبب ذلك إلى إيمان هؤلاء بقضيتهم التي يدعون لها ويتفهمون أبعادها.

مكتب للدعاة بكوبنهاجن

كوبنهاجن ـ «المسلمون»:

يدرس فرع رابطة العالم الاسلامي بكوبنهاجن إنشاء مكتب للدعاة لضمان توزيعهم على مختلف المدن. صرح بذلك أحمد بركات مدير الفرع وقال إن إنشاء المكتب يعود إلى وجود أكثر من داعية في مكان واحد، وخلو أماكن كثيرة من الدعاة. وأضاف أنه سيتم التنسيق مع رابطة العالم الاسلامي والأزهر ودار الافتاء السعودية لدعم المكتب في تحقيق رسالته.

أحمد بركات

عميد معهد الدعاة بمكة المكرمة:

المناهج الحالية تخرج معلمين ودعاة للعصور القديمة!

مطلوب دعاة للتصدي للماسونية والبهائية والقاديانية والماركسية

كتب ـ شريف قنديل:

طالب الشيخ محمد بدر الدين عميد معهد الدعاة بمكة المكرمة بإعادة النظر في جميع مناهج كليات التربية، وأصول الدين والشريعة، وكافة الكليات التي تخرج معلمين ودعاة. قال في حديث خاص لـ «المسلمون»، إن هذه الكليات أصبحت تهتم بالجانب التحصيلي المرتبط بالمناهج والكتب فقط دون الاهتمام بما يحتاجه المعلم أو الداعية بعد تخرجه.

اضاف أن هذه الكليات أصبحت تشغل الطالب بدراسة مفصلة عن الفرق التاريخية التي لم يعد لها وجود كالجهمية وغيرها، بينما فرق البابية، والبهائية، والماسونية، والقاديانية، والماركسية، والوجودية لا تجد عددا كافيا يتصدى لها ويرد على أفكارها ردا موضوعيا. وقال إننا بمناهجنا هذه نخرج معلمين ودعاة للعصور الماضية، وليس للعصور الحالية، ومن ثم ينبغي تغيير هذه المناهج.

أوضح ذلك بقوله: إنني لا أقول بإلغاء دراسة الملل والنحل وإنما أطالب بالتركيز على المذاهب والأفكار المعاصرة بحيث يكون الرد عليها ليس لمجرد إقناع المسلم بصحة إسلامه. ان المعلم أو الداعية الذي يلجأ إلى النصوص فقط دون فهم هو معلم وداعية فاشل، وأن الدراسة الحالية شبه عقلية لأنها إذا كانت عقلية لوصلت إلى نتائج، لكن مناهجها الحالية تحتوي على تلبيس في القياسات والمقدمات الخاطئة، الأمر الذي أدى إلى نتائج غير صحيحة. وحول سبل تطوير المعهد الاسلامي الأوربي قال عميد معهد الدعاة: انقلوا على لساني لرؤساء الجامعات الاسلامية بأنني لتسول منهم أستاذا واحدا من كل جامعة على نفقتها لمدة سنة واحدة ليساعدنا في إبقاء المعهد كيانا قائما بذاته. وقال: إن الدراسة بالمعهد تقوم حاليا على الأساتذة الزائرين وهؤلاء لا يمكن أن يقدموا برنامجا علميا متكاملا، كما أن استمرارية اللقاء معدومة وهي جزء من المناخ العلمي الصحيح.

«حفظ السر» شرط للانضمام إلى الإخوان المسلمين

تنشر «المسلمون» في حلقة هذا الأسبوع من حلقات «من قتل حسن البنا» التي يكتبها محسن محمد شروط عضوية جماعة الاخوان المسلمين ودرجاتها كما جاء على لسان مرشدها العام حسن البنا. اشترطت الجماعة أن يكون العضو المتقدم إليها قادرا على الصبر والكتمان وحفظ السر.

وجعلت للعضوية ستة مراتب منها «المجاهد»، كما حدد المرشد العام مظاهر النشاط الأسبوعي للأعضاء، فأعلن أن منها «يوم المعسكر» أي يوم الجندية استعدادا للجهاد المقدس.

يقول محسن محمد في مقدمة الحلقة إن الشيخ عمر التلمساني قال له إن الاسلام يتضمن فرض عين، وفرض كفاية.. فالصلاة والصوم مثلا فرض عين يسأل عنهما الفرد. أما فرض الكفاية فيتمثل في الجهاد والزراعة.

[من قتل حسن البنا ـ الصفحة ٤]

«قس» بريطاني يهاجم الأذان

برمنجهام ـ «المسلمون»:

هاجم قس بريطاني أذان الصلاة الذي يذاع من المسجد المركزي لمدينة برمنجهام. ادعى القس «ديفيد هت» أن صوت الأذان يعادل الصوت الصادر من طائرة «كونكورد» الضخمة عند إقلاعها.

رد عبد الرازق موجال أمين المسجد بأن المسلمين البريطانيين لا يريدون أن يكونوا مصدر مشاكل لأحد خصوصا كبار السن والأطفال، لكن الحقيقة أن الضجة التي تحدثها السيارات والقطارات في المدينة أكبر من الصوت الصادر عن الأذان.

وكان المسلمون في مدينة برمنجهام قد بدأوا في الأذان خارج المسجد مؤخرا بمعدل مرتين في اليوم كمرحلة تجريبية وأعرب عبد الرازق موجال عن أمله في إقامة الأذان في الصلوات الخمس يوميا حيث يؤم المسجد أكثر من ٢٠٠٠ مسلم.

وقد تقدم القس ديفيد هت بشكوى من الأذان الى السلطات الصحية وسوف تقوم هذه السلطات بمراقبة اية تأثيرات لصوت الأذان على سكان المنطقة خاصة بعد أن أضاف «هت» الى مزاعمه السابقة أنه يسمع صوت الأذان من مقره في الكنيسة التي تبعد ٢٠٠ ياردة عن المسجد المركزي، وأن عدة مئات من أهالي المنطقة من غير المسلمين سجلوا اعتراضاتهم على الأذان عبر مكبرات الصوت وأنه يخشون أن يؤذن في المساجد الثلاثين الموجودة في مدينة برمنجهام.

يأتي ذلك وسط حملة في معظم المدن البريطانية ضد كل ما هو إسلامي مثل منع الذبح الحلال، والادعاء بأن الأذان يزعج البريطانيين.

حكم الزواج بمن تحول بعملية جراحية

أفتى الشيخ محرز سلامة عضو لجنة الفتوى بالأزهر بجواز زواج الرجل بخنثى، عامله الناس على أنه رجل ثم تحول إلى فتاة بعد عملية جراحية. قال ردا على سؤال حول زواج الرجل بخنثى تحول إلى فتاة رغم تأكيد الأطباء على أنها لن تلد، لعدم وجود رحم ان الخنثى المشكل هو الذي لا يتضح أمره من ناحية الذكورة أو الأنوثة ويتحدد أمره بمعرفة ميله ناحية لأحد الجنسين، فإذا مال ناحية الذكورة كان أنثى وإذا مال ناحية الأنوثة كان رجلا. وحيث أنه قد تحدد الأمر من خلال السؤال بعملية جراحية، وأصبح أنثى فإن زواج رجل به يكون صحيحا سواء أكان منه إنجاب أم لا إذ أن الزواج كما يكون للانجاب يكون للعفة. وإن كان الأولى أن يتزوج الانسان المرأة الودود الولود لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم».

كما أن من عوامل تثبيت الزواج أن تكون منه ذرية تقوي علاقة الرجل بزوجته.. والله أعلم

[الفتاوى الصفحة ٧]

القوانين الوضعية من ذيول الاستعمار

مدير الجامعة الماليزية يطالب بالتخلص من آثار السيطرة الغربية

طالب الدكتور محمد عبد الرؤوف مدير الجامعة الماليزية بكوالا لامبور بتغيير كافة القوانين والقواعد، والارشادات التي وضعها المستعمر في الدول الاسلامية واستبدالها بأخرى إسلامية. قال في حديثه لـ «المسلمون» إنه إذا كان الاستعمار قد استطاع أن ينال منا وأن يبدل بشريعتنا قواعده وقوانينه المادية الوضعية، فإن هذا الاستعمار قد رحل عنا وآن الأوان لنطرح عنا خصاله وكل قواعده، وكل قوانينه البالية.

وأكد مدير الجامعة الماليزية أن الاسلام ـ رغم أنوف الأعداء ـ هو الدين القادر على حل كل المشكلات المعاصرة صغيرة كانت أو كبيرة، وإن ميزة الاسلام الكبرى أنه دين وسط وأنه صالح بقواعده ومبادئه وقيمه لكل زمان ومكان. وإن الشريعة الاسلامية فيما يخص الأصول والمعتقدات ثابتة، وأما استنباط الاحكام فهو موكول إلى قاعدة واصل أصيل هو «الاجتهاد».

[الصفحة ٦]

مطلوب قانون علمي فقهي يحدد مدلول الحياة والموت

نقيب الأطباء المصريين يرفض مبدأ سحب أجهزة الإنعاش!





ممدوح جبر نقيب أطباء مصر

اختلفت آراء الأطباء في القضية التي طرحتها «المسلمون» للمناقشة، والخاصة بأجهزة الانعاش. ذهب بعضهم إلى أن هذه الأجهزة ليست ضرورية بالمرة، ومن ثم يجوز سحبها متى رأى الطبيب ذلك. رأى البعض الآخر أنه يجب الاستمرار في استخدامها طالما أن المريض حي.

قال فريق ثالث بضرورة موافقة أهل المريض على سحب الأجهزة. طالبت فرق الأطباء الثلاثة بوضع قانون علمي فقهي يحدد معنى الحياة ومدلول كلمة «الموت» وكلمة «الحياة». واصل رجال الفقه الاسلامي التأكيد على أن سحب الأجهزة من المريض الميئوس من علاجه يعد إلقاء به إلى التهلكة، ومن ثم فهو جريمة لا تغتفر. قال الدكتور ممدوح جبر نقيب أطباء مصر إنه لا يمكن للطبيب المؤمن أن يصدر أمرا بإيقاف عمل الأجهزة، ولو كان مقتنعا بأن مصير هذا المريض هو الموت فأخلاقيا وجنائيا ـ على حد قوله ـ لا الطبيب ولا المحكمة يمكنهما أن يوقفا الجهاز، وأنه حتى لو أصدرت المحكمة حكمها بذلك فالطبيب لا ينفذه لأنه يتعلق بحياة مريض.

وطالب الدكتور عماد فضلي أستاذ الأمراض العصبية والنفسانية بوضع قانون يسترشد بالحقائق العلمية والفقهية ليحدد معنى الحياة بالنسبة للانسان.

[الصفحة ٣]

واشنطن بوست

كنيدي: الاتفاق على مشكلة حرب النجوم هو الطريق إلى محادثات نزع السلاح

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» المقال الثاني بقلم السيناتور ادوارد كيندي اثر زيارته الاخيرة الى موسكو ومحادثاته مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي يدعو فيه الى وجوب انتهاز الدولتين العظميين الفرصة الذهبية الحالية حسب قوله للتوصل الى اتفاق على الحد من التسلح . ومما جاء في هذا المقال :

ان القضية الاساسية في مفاوضات الحد من التسلح بين الدولتين العظميين هي مسألة القوات الهجومية والدفاعية البعيدة المدى . ولا يمكن لأي اتفاق في المجالين الاخرين وهما الاسلحة النووية المتوسطة المدى او حظر التجارب النووية ان يكون بديلا لتحقيق اتفاق في هذه القضية المركزية .

نقاش كلامي

ويقول السيناتور كيندي ان النقاش الدائر لمسألة الدفاع الاستراتيجي التي اصبحت تعرف باسم حرب النجوم كان حتى الآن نقاشا كلاميا وخطابيا كما انه لم يعد بأي نتائج بناءة . فالرئيس ريجان يصر على ان حرب النجوم هي بادرة بحوث في الدرجة الاولى لتقرير ما اذا كان في الوسع الجمع ما بين الانظمة المضادة للصواريخ ـ الفضائية والجوية والارضية من اجل اقامة درع دفاعي يجعل الاسلحة النووية عديمة الجدوى .

اسلحة فضائية ضاربة

الا ان ميخائيل جورباتشوف اعاد خلال اجتماعي الاخير معه وجهة نظره المألوفة وهي ان بادرة حرب النجوم تهدف الى تطوير «اسلحة فضائية ضاربة» ستؤدي في نهاية الامر الى تعزيز الانظمة الهجومية الامريكية لا الى الحلول محلها .

وهو يعتقد ان الولايات المتحدة تسعى الى تحقيق تفوق نووي على الاتحاد السوفياتي من اجل امتلاك التهديد بتوجيه الضربة الاولى ثم اللجوء الى استخدام بادرة الدفاع الاستراتيجية كدرع واق يؤدي الى تحييد اي انتقام سوفياتي .

وقد اوضح السوفيات الآن بجلاء انهم مستعدون لقبول خفض جذري في عدد رؤوسهم النووية البعيدة المدى مقابل موافقة امريكا على تحديد بادرة الدفاع الاستراتيجية ضمن اطار البحث الاساسي فقط .

التحدي الحقيقي

والتحدي الحقيقي في راي كيندي هو وضع الخط الفاصل ما بين البحث المقبول ـ الذي سيسمح للرئيس ريجان باستقصاء امكانات حلمه في بناء درع فضائي ـ وبين تطوير الاسلحة غير المقبولة ، الذي سيكون انتهاكا لاتفاقية الحد من الاسلحة المضادة للصواريخ النووية وسيؤدي الى احداث تصعيد خطير في سباق التسلح .

ولهذا فقد ابلغت جورباتشوف انه ربما كانت هناك فرصة او امكانية للاتفاق بين الطرفين اذا ما تخلى كل منهما عن الخطابة العدائية التي تصعد فرص المواجهة وبدءا مناقشة عملية وواقعية للمجالات التي يمكن التوصل فيها الى حلول وسط ترضي الطرفين .

ومن الواضح ان جورباتشوف غاضب جدا من محاولات الادارة الامريكية الاخيرة للتقليل من شأن معاهدة الحد من الاسلحة المضادة للصواريخ خدمة لبادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية .

وأضاف كيندي يقول : وأشرت الى ان التفاوض على بادرة الدفاع الاستراتيجية يحتاج الى تعاون افضل بين الطرفين والى اشتراك علماء الجانبين في ذلك من اجل صياغة اتفاق يقوم على اسس علمية وفنية مقبولة .

الطريقة المثلى

وقال السيناتور كيندي ان هذه هي الطريقة المثلى للتوصل الى اتفاق ويجب ان تبدأ فورا . واذا ما تم التوصل الى هذا الحل الوسط فانه سيكون في الوسع التوصل عندئذ الى اتفاق ينص على خفض كبير في الرؤوس النووية السوفياتية ووقف امريكا تطوير صواريخ ام اكس .

زعيم قوي

وختم الكاتب مقالته فقال : لقد غادرت موسكو وأنا مقتنع بان جورباتشوف زعيم قوي وأن هدفه هو تحسين كفاءة النظام السوفياتي لا اجراء اصلاحات جذرية . وهو يؤمن بان الصراع مع الغرب سيستمر كما انه يؤمن بحركات التحرير الوطنية وحروبها .

ومع ان هناك مجالات كثيرة ستظل تشهد خلافات قوية بين موسكو وواشنطن فانني اعتقد بصورة راسخة ان جورباتشوف مثل ريجان يعرف انه لا يمكن لأحد ان ينتصر في حرب نووية ولذا يجب العمل على ضمان عدم نشوب مثل هذه الحرب اطلاقا .

ريجان



جورباتشوف

(عن الشقيقة المجلة ـ محمود كحيل)

وول ستريت جورنال

انخفاض قيمة الدولار يساعد الشركات الامريكية في وجه المنافسة الاجنبية

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» في تعليق لها على انخفاض قيمة الدولار ان الشركات الامريكية في مختلف انحاء البلاد بدأت تشعر بآثار انخفاض قيمة الدولار كما بدأت الشركات الاجنبية ترفع اسعارها.

وفي هذه الاثناء اخذت الطلبات الاجنبية من البضائع والسلع والخدمات الامريكية تزداد. وقد اتضح من الاحصائيات العامة للربع الاخير من العام الماضي ان حجم تجارة الشركات الامريكية مع الخارج في ازدياد.

ويتوقع الاقتصاديون والمدراء ان تشهد الاشهر القليلة المقبلة تحولا في ميزان المدفوعات لصالح الشركات الامريكية اذا ما استمر انخفاض الدولار ولاسيما مقابل الين الياباني. وفي هذا ما يشير الى ان قدرة البضائع الامريكية على التنافس اخذت تزداد. ولكن السؤال هو نسبة او سرعة هذه الزيادة.

كذلك بدأت الاسواق المالية تحس ان ما هو جيد للولايات المتحدة قد يكون سيئا للمصدرين الآخرين في العالم. فعلى سبيل المثال انخفضت قيمة الدولار مقابل المارك في المانيا الغربية اخيرا الى ادنى مستوى لها منذ ثلاث سنوات مما يعني تضرر الصادرات وبدء تعرض الارباح التي تحققها الشركات الالمانية الغربية من تجارتها مع الولايات المتحدة للخطر.

ولكن بعض علماء الاقتصاد يشيرون الى ان هذا الاثر لن يكون بمثل تلك السلبية التي يتوقعها الجميع. اذ ان نسبة التضخم المالي في المانيا الغربية لا تتجاوز نسبة واحد بالمائة، مما يعني ان التكاليف الصناعية والمواد الخام ستكون قليلة.

ونظرا لأن العجز التجاري الامريكي للعام المالي ١٩٨٥ بلغ حوالي ١٥٠ الف مليون دولار فان انخفاض قيمة الدولار يمثل اخبارا طيبة للصناعة الامريكية. فقد اصبحت قيمة الدولار الآن اخفض بنسبة ثلاثين بالمائة مما كانت عليه قبل سنة واحدة مما يعني ان في وسع الصناعات الامريكية ان تنافس الصناعات الاجنبية بسهولة اكبر.

إلا ان الفائدة لن تعود على كل قطاعات الاقتصاد الامريكي. فمثلا نجد ان المزارعين الامريكيين سيجدون وفرة من القمح في الاسواق العالمية مما سيزيد من صعوبة تسويق قمحهم.

كذلك ستظل بعض الصناعات مثل الفولاذ والمنسوجات تواجه منافسة شديدة من الدول التي ترتبط عملاتها بالدولار ـ مما يعني انها ستنخفض مع انخفاضه ـ او التي تضعف عملاتها نظرا لضعف الدولار. وسوف تعاني الصناعات البتروكيماوية من الأثر السلبي نفسه.

ومع ارتفاع اسعار السلع الاجنبية التي تباع في الولايات المتحدة فان الفرصة امام المنتجات الامريكية المماثلة ستصبح اكبر، كما ان التضخم يمكن ان يبدأ في الارتفاع، لاسيما اذا لجأت الشركات الامريكية الى رفع اسعارها لمجاراة المنتجات الاجنبية.

ويتفق الجميع على ان آثار انخفاض قيمة الدولار لن تتضح الا بعد مرور بضعة اشهر.

إذ ان عملية تكيف العملات بصورة رئيسية كانت تستغرق في السابق مدة سنتين احيانا قبل ان تبدأ آثارها في الظهور على الصعيد الاقتصادي الدولي. إلا ان الدلائل الاولى على الاثار المحتملة لهذا الانخفاض مشجعة بالنسبة للشركات الامريكية لاسيما تلك التي يتأثر انتاجها وعقودها بتذبذب الاسعار ورغم الاثار السلبية التي يعنيها انخفاض الدولار بالنسبة للشركات اليابانية والاوروبية الغربية التي تتعامل مع الولايات المتحدة فان بعض تلك الشركات التي تشتري المواد الخام من امريكا ستجد ان تكاليف تلك المواد ستنخفض.

ولا شك في ان انخفاض الدولار سيساعد كثيرا الصناعات الكيماوية الاوروبية التي تتعامل بالدرجة الاولى بالدولار. ومهما كانت الآثار السلبية او الايجابية على الشركات الاجنبية فان الشعور العام في امريكا ان انخفاض الدولار عامل ايجابي لأنه يعني باختصار ازدياد حجم الصادرات الامريكية وانخفاض حجم الواردات من الخارج.

وفي هذا ما يساعد على تحقيق قدر اسرع واكبر من النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

نيويورك تايمز

الاتحاد السوفياتي حاول السيطرة على ثلاثة مصارف امريكية

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الاتحاد السوفياتي حاول سرا خلال السبعينات ان يسيطر على ثلاثة بنوك امريكية في شمالي كاليفورنيا (الولايات المتحدة) لكي تتدخل في مسائل التكنولوجيا الامريكية المتطورة .

وقالت الصحيفة ان مكتب التحقيقات الفيدرالي (الأمن الفيدرالي) احبط هذه المحاولة التي كانت ستفتح بابا على حد قول بعض المسؤولين في الحكومة للاتحاد السوفياتي يطل منه على العمليات المالية السرية لبعض الشركات الامريكية المتخصصة في التكنولوجيا المتطورة .

وقد فشلت المحاولة السوفياتية التي لم تنتهك اي قانون بعد دفع مبلغ ١,٨ مليون دولار كدفعة اولى من اجل السيطرة على بنك «بنيتسولا» الوطني في بورلنجام وبنك «فرست» الوطني في فريزنو وبنك «تاهو» الوطني في ساوث ليك تاهو .

واضافت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الاتحاد السوفياتي يسعى بالاضافة الى ذلك الى الحصول على اشتراك في بنك «كامينو كاليفورنيا» في سان فرانسسكو .

وصرح السناتور باتريك موينيهام (ديمقراطي من نيويورك) للصحيفة بأن ذلك يعد شكلا جديدا من اشكال التجسس الصناعي . ولم يعد الامر يتعلق بسرقة خطط وتصميمات ولكنه يتعلق بالسيطرة على تمويل هذه الخطط والتصميمات .

وذكرت الصحيفة ان بنك «نورردوني» في موسكو حاول ان يسيطر على هذه البنوك عن طريق رجل اعمال من سنغافورة غير ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية ادركت ذلك بعد ان لاحظت تحويلات نقدية غير عادية ، وتمكنت من احباط المحاولة السوفياتية .

مساعدون سابقون لريجان يسعون الى وقف المبادرات الامريكية

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان بعض الرسميين السابقين في ادارة الرئيس ريجان وبعض مستشاري الحملة الانتخابية للرئيس ونائبه جورج بوش يحصلون الان على ملايين الدولارات من حكومات وشركات اجنبية لمساعدتها على وقف اومواجهة مبادرات الادارة الامريكية نفسها.

استخدام شخصيات

واشارت الصحيفة الى أن المصالح الاجنبية نجحت في استخدام بعض الشخصيات الامريكية التي لها اتصالات ممتازة الى الدرجة التي اشتكى فيها بعض رجال الكونجرس ورسميي التجارة الامريكية في محادثات خاصة من السهولة التي يستطيع بها اصحاب المصالح الاجنبية الوصول الى صانعي القرارات في البيت الابيض في الوقت الذي لايستطيعون هم انفسهم تأمين ذلك.

العجز التجاري

ويقول بعض السياسيين الديمقراطيين ان هذه الممارسات ترتبط بالعجز التجاري الامريكي الهائل كما انها تتضارب في حالات اخرى مع المصالح الامريكية. واهم شخصية من مساعدي الرئيس ريجان السابقين تمثل مصالح اجنبية مقابل اجور ضخمة مايكل ديفر احد اقرب الناس الى الرئيس وزوجته نانسي .

وكان ديفر قد استقال في شهر مايو (ايار) الماضي عندما كان يشغل منصب نائب رئيس موظفي البيت الابيض ليقيم مؤسسة للعلاقات العامة تبلغ قيمة عقودها الان حوالي ثلاثة ملايين دولار مع مصالح اجنبية .

كما ان شخصيات مثل روبرت ستراوس وبروك آدامز وغيرهما ممن عملوا مع الرئيس كارتر والسيناتور السابق وليام فولبرايت يعملون مع مصالح اجنبية لمساعدتها في القضايا التجارية والمشكلات السياسية، الا ان المشكلة هي ان بعضهم يعمل ضد الادارة الامريكية التي خدموها في السابق.

اجراء تحقيق

وقد اتضح ان اكبر مال يتلقاه ديفر هو من كوريا الجنوبية التي امر الرئيس ريجان في الخريف الماضي بالتحقيق فيما قيل من ممارساتها التجارية غير المشروعة، وتبين ان شركة ديفر تحصل على مليون دولار من مؤسستين حكوميتين كوريتين من اجل «حماية وادارة وتوسيع» المصالح الاقتصادية لكوريا الجنوبية .

وهناك شركتان جديدتان للعلاقات العامة لهما صلات قوية مع ادارة الرئيس ريجان هما جراي بلاك وستون كيلي اللتان تجمعان ملايين الدولارات من عملائهما الاجانب الذين يخوض بعضهم معارك تجارية ضد الشركات او الحكومة الامريكية .

ويرأس شركة جراي روبرت جراي الذي اشرف عام ١٩٨١ على لجنة تنصيب الرئيس ريجان. وقد حصل على قرابة مليوني دولار من مصالح اجنبية خلال فترة ستة اشهر في العام الماضي. وهذه المصالح هي شركات يابانية في الدرجة الاولى. اما بلاك فقد وقعت على عقود قيمتها حوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار مع تسعة عملاء اجانب.

نشاطات مختلفة

وقالت الصحيفة ان تمثيل هذه المصالح الاجنبية في واشنطن يشتمل احيانا على جمع الاستخبارات والضغط في الكونجرس وما الى ذلك من اوجه النشاط لخدمة مصلحة او جهة اجنبية. ونظرا للسرية فان من الصعب تقرير مدى نجاح هؤلاء الاشخاص والشركات في تحقيق اهدافهم.

هيرالد تريبيون

أي تسوية مؤقتة لمشكلة الفلبين لن تؤدي الى استقرار الاوضاع

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون»، في تعليق لها على الاوضاع في الفلبين على اثر اعلان فوز الرئيس ماركوس بالرئاسة لفترة جديدة، ان اي تسوية مؤقتة للمشكلة التي نتجت عن التلاعب بالانتخابات لمصلحة ماركوس لن تؤدي الى استتباب الوضع المضطرب في الفلبين.

وأضافت الصحيفة ان موافقة ماركوس على اجراء انتخابات للرئاسة بعد مماطلة طويلة، كانت مناورة بارعة كي يثبت امام الولايات المتحدة والعالم الحر انه يؤمن بالديمقراطية وانه لن يبقى في مقعد الرئاسة الا عن طريق انتخابات يتم خلالها استفتاء الشعب.

وقد مضى ماركوس في مناورته حتى النهاية فسمح لمرشحة المعارضة كورازون اكينو باقامة مهرجانات شعبية ضخمة تولت فيها مهاجمة سياسة ماركوس بعنف، ولولا بعض الحوادث الامنية العابرة فانه يمكن القول ان المعركة الانتخابية افسحت المجال امام قيام تنافس شديد بين ماركوس واكينو.

واضافت الصحيفة ان بيت القصيد في الموضوع هو الطريقة التي جرى فيها فرز الاصوات واللغط الذي دام حول التلاعب بالاوراق ثم اقدام ماركوس على تكليف البرلمان الفلبيني الموالي له فرز الاصوات واعلان النتيجة التي جاءت بالطبع لمصلحة الرئيس الفلبيني وبفارق مليون ونصف المليون صوت!

وقالت الصحيفة ان تصرفات ماركوس اغضبت اكثرية الشعب الفلبيني اضافة الى زعماء الكنيسة الكاثوليكية وقسما من قطاعات الجيش. وقد عرفت اكينو كيف تستغل هذه الغضبة لمصلحتها فدعت الى اعلان العصيان المدني والاستمرار فيه الى ان تنحي ماركوس عن الرئاسة ويغادر البلاد.

وخلصت «هيرالد تريبيون» الى القول ان ما جرى في الفلبين لا يمكن ان يمر بسلام وان استجابة الشعب لنداء كورازون اكينو ونجاح العصيان المدني والتمرد سيكون مقدمة لثورة شعبية لن تكون في مصلحة الولايات المتحدة التي عليها منذ اليوم البحث عن وسيلة لاقناع ماركوس بالتنحي بعد ما بقي في الحكم مدة تزيد على ربع قرن!



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل

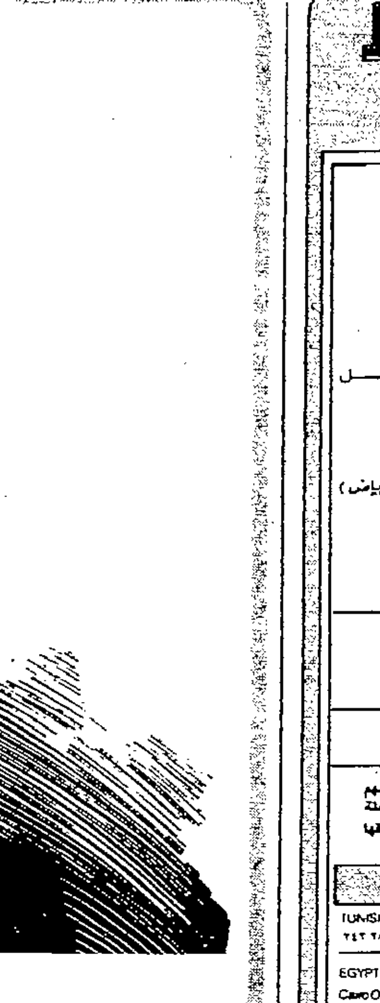
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

خاضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بدقة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices
المملكة المتحدة: المكتب الرئيسي لندن — UK Main Office - London, Arab Press House 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
تونس — TUNISIA
جمهورية مصر العربية — EGYPT





رأي الشرق الأوسط

الاستعطاء الاسرائيلي

الاستعطاء فن، مثله مثل العمالة والاستزلام. شمعون بيريز مسافر الى واشنطن بعد شهرين ولذلك فقد بدأ باطلاق الكلام «الموضوعي» عن حاجة اسرائيل الى المزيد من المساعدات المالية الاميركية.

من اصل كل المساعدات الاميركية الى كل امم الارض، فان اسرائيل وحدها تنال الثلث. مفهوم رئيس حكومة اسرائيل، الراحل عن كرسيه بعد سبعة اشهر، هو وجوب الاستحصال على المزيد من الاموال الاميركية حتى تنطلق اسرائيل الى الانتعاش الاقتصادي الذي ينشده.

مفهوم وزير ماليته اسحاق موداعي، الذي ينتمي الى تكتل ليكود، مفهوم مخالف تماما. هو يقول ان برنامج التقشف الذي اعتمده هو الذي اوقف التدهور الاقتصادي الذريع وتاليا فانه يريد اعادة الانتعاش درجة درجة حتى لا تعود اسرائيل الى الانزلاق على قشور التضخم النقدي وغلاء الاسعار ومطالب جامعة نقابات الهستدروت.

الا ان الطرفين، مهما اختلفا في الحزبية والصلاحيات، يبقيان متفقين على وجوب ابتلاع اكثر ما يمكن من المساعدات المالية الاميركية. بيريز يقول ان حكومتي ليكود السابقتين انفقتا ما بين خمسة وسبعة مليارات (بلايين) دولار على الاجتياح العسكري للاراضي اللبنانية وعلى اقامة المستوطنات اليهودية فوق الارض الفلسطينية المحتلة، وبما يوحي المعنى بان هذه الاموال قد ذهبت أو ستذهب مع الريح.

واذا قال قائل ان الولايات المتحدة واقعة تحت عجز مئة وخمسين مليار دولار في هذه السنة المالية، فان ذلك لا ينفي الواقع بان واشنطن غير متعودة على رد أي طلب اسرائيلي.

هذا واقع مستغرب ومرير.

الفضائح في نيويورك

التحقيقات مستمرة والفضائح تتوسع ومحاولات الطمس لا تنقطع. في محافظة مدينة نيويورك عمليات سرقة ونهب ورشوة، فيما المحافظ اليهودي والمتعصب في صهيونيته ادوراد كوخ يسعى جهده لغسل يديه من المسألة وكأنها لا تعنيه.

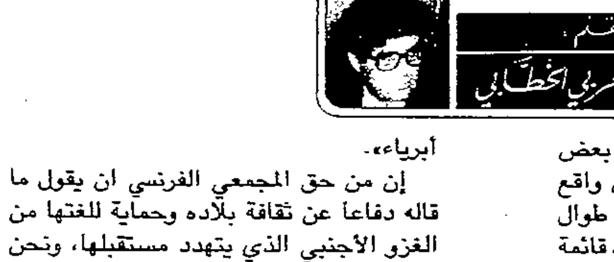
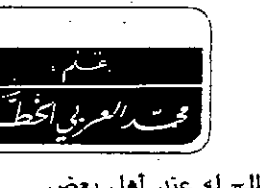
بداية الفضائح هي ان الشركات التي تتولى تحصيل اموال محاضر مخالفات المرور كانت تدفع رشوات لعدد من المسؤولين في المحافظة من أجل الاستمرار على تعاقداتها مع المحافظة. التحقيقات بدأت الان تطال الرؤوس الواحد بعد الاخر، فيما المحافظ اليهودي يعترف بوجود خضة اضافة الى اعترافه بان الرشوة كانت حاصلة دائما وبشكل تقليدي في مبنى المحافظة.

التحقيقات مستمرة ومعها يستمر القلق مما تعنيه هذه على المستويات المعنوية والسياسية حاضرا ومستقبلا. اليهود مسيطرون على المراكز العليا في مبنى المحافظة ويتمتعون بتنفيذ كل ما يريدون تحقيقه في نيويورك من مصالح سياسية وحزبية ومالية واستغلالية، وهم يسعون الجهد الان للتقليل من أهمية الرشوات ويتوسطون لتسفيه التحقيقات.

ليس معروفا بعد مدى ما سيفرضونه من تأثير على الاجهزة القضائية المختصة، ولو ان الافتراض قائم على اساس انهم سيبذلون المستحيل حتى يحولوا دون انكشافهم. الا ان اللغط الشعبي متكاثر، وتحديدا ضد المحافظ اليهودي الذي يريد اعادة ترشيح نفسه للمنصب في العام ١٩٨٩.

واذا ما بقيت هذه الفضائح على كل لسان وشفة مدة طويلة، فالارجح عندئذ ان تتوسع التحقيقات وبالشكل الذي يخرجها من نيويورك الى واشنطن. في تلك الحال قد تحصل اشياء ليست حتى الان في الحسابات.

اللســـان والوجـــدان



بقلم: محمد العربي الخطابي

«الازدواجية» مصطلح له عند أهل بعض الأقطار العربية دلالة معينة انبثقت من واقع سياسي وثقافي متميز صنعه الاستعمار طوال مدة تسلطه على هذه الأقطار وبقيت اثاره قائمة بعد جلائه عنها.

إن «الازدواجية» ليست ـ كما قد يتبادر الى الذهن لأول وهلة ـ مدرسة فكرية ولا مذهبا فلسفيا أو اجتماعيا أو سياسيا، بل هي مجرد «وسواس» يعتري بعض الناس كالداء المزمن ويشغل بال أناس آخرين يريدون علاجه واستئصال أسبابه.

والازدواجية المقصودة هي ازدواجية اللغة والفكر والضمير جميعا مع ميلان الى الجانب السلبي المعاكس الذي تترجح فيه كفة الميزان لفائدة تقبل الغزو الثقافي والحضاري الأجنبي بشكل يمس مساسا خطيرا بمقومات الأمة وتاريخها ومطامحها المستقبلية.

لقد كان المهاتما غاندي يقول: «إنه ليحز في نفسي ان أتكلم عن استقلال الهند بلغة المستعمر»، ومع ما في هذه القولة من مرارة فان غاندي بقي هنديا بروحه وفكره وأسلوب معاشه وتصرفه بالرغم من انه كان يعرف الانجليزية كما يعرفها أهلها.

والحقيقة ان الذين يستنكرون «الازدواجية» من عقلاء العرب والمسلمين لا يقصدون بحال من الأحوال ازدواجية اللغة أو ثلاثيتها، ذلك ان المواطن المتمسك بمقومات أمته يمكنه ان يتقن ـ مع لغته الأم ـ عدة لغات أجنبية وان يحيط احاطة شاملة واسعة بثقافات الأمم الأخرى كما يحيط بثقافة أمته، بل ربما يكون هذا الأمر مطلوبا ومرغوبا فيه اذا لم يكن على حساب الأصالة الفكرية، فنحن نعيش في محيط انساني كبير يفرض علينا ان نفتح نوافذنا على الخارج وان نلم بثقافة العصر وعلومه وتكنولوجياته.

ما هو عيب الازدواجية؟

إنما عيب «الازدواجية» هو إحساس معتنقيها بفقدان الثقة والايمان بالشخصية الوطنية المتميزة بلغتها وثقافتها وتقاليدها وقيمها الروحية والحضارية، وذلك للاندماج المهين في شخصية قومية أخرى تعتز بأصالتها وتتمسك بمقومات حضارتها وترفض الفناء المعنوي الذي يسببه الاستلاب والرضا بالاندماج في جسم غريب.

وسنقدم في هذا الصدد مثلا من الغرب، بل ومن فرنسا بالذات... فرنسا التي يتخذها بعض المثقفين من أهل المغرب العربي نموذجا يحتذى في كل شيء، ولو كان في هذا الاحتذاء فقدان مقومات الشخصية الوطنية.

في اليوم التاسع عشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي احتفلت الاكاديمية الفرنسية بمرور ٣٥٠ عاما على تأسيسها، وكان أبرز شيء في هذا الاحتفال المهيب الخطاب الذي ألقاه جان دوتور Jean Dutourd أحد اعضاء هذه الاكاديمية، وكان لخطابه دوي عظيم ظهر صداه في الأوساط الفكرية وفي الصحف والمجلات بفرنسا، وكان موضوعه: «اللغة الفرنسية في خطر»، ولماذا؟ لأن رطانات أجنبية ـ انجليزية بوجه خاص ـ بدأت تقتحم لغة موليير وفيكتور هوغو بفعل التكنولوجية الأمريكية المتفوقة وبفضل «التقاليع» الاعلامية الواردة من بلاد العم سام ومن انجلترا نفسها.

والخطاب في حد ذاته صورة من صور الابداع الأدبي الرفيع، دافع فيه صاحبه عن سلامة اللغة الفرنسية وطالب بوجوب العمل على حمايتها من الغزو الأجنبي، وقال: «إن اللغة الفرنسية صرح من صروح القومية، وأنها تمتاز عن القصور الأخرى بكونها بيتا لكل الفرنسيين»، وحمل المسيو دوتور على المؤامرات التي تحاك ضد بلاده على يد فرنسيين يتظاهرون بحمل راية الدفاع عن القضايا النبيلة، وقال: «إن من بين المؤامرات الخمس أو الست التي يمكن تعدادها تبرز مؤامرة تمس اللغة الفرنسية، وهي اشد المؤامرات خطرا من حيث إنها تصيب الفرنسيين بعدواها وتجعل منهم متواطئين أبرياء».

إن من حق المجمعي الفرنسي ان يقول ما قاله دفاعا عن ثقافة بلاده وحماية للغتها من الغزو الأجنبي الذي يتهدد مستقبلها، ونحن نوافقه على كثير مما قاله ونكبر موقفه ونقدر حميته، واذا كان لنا أن نتخذه مثالا فيجب علينا أن نفعل ذلك لحماية لغتنا وثقافتنا وقيمنا الروحية والفكرية وأن نقف مثله في وجه الداعين الى تقبل الغزو الأجنبي المهين والركون اليه والرضوخ لسيطرته عن طواعية واختيار، كما يجب علينا ان نرعى مقوماتنا باحيائها وبعث الدم الجديد في شرايينها وفقا لما يقتضيه العصر الذي نعيش فيه.

يفقدون احترام الجانبين

إلا أن دعاة الازدواجية في بعض اقطارنا العربية لا يجدون غضاضة في الاستسلام للغزو الفكري الأجنبي، بل انهم يرون في ذلك قمة التمدن والرقي فتجدهم يرطنون بلغة الأجانب ويحرصون على بقائها وتداولها في أحاديثهم الخاصة بل وحتى في المعاملات الادارية وفي التعليم ووسائل الاعلام وفي كثير من أوجه النشاط الثقافي بدعوى ان اللغة العربية ـ في زعمهم ـ قاصرة عن مسايرة التطور العلمي والثقافي، وهم بذلك يسيئون صنعا من جهتين: أولا لأنهم يمهدون السبيل لتقبل أخطر أنواع الغزو بشكل يهدد الهوية القومية بالمحو والضياع، وثانيا لأنهم لا يستطيعون، بفعلهم هذا، ان يحتلوا في محيط الثقافة الأجنبية مكانا حفيا مهما حاولوا ذلك، فهم يبقون في نظر أصحاب الثقافة الأجنبية التي يتبنونها مجرد اتباع ومقلدين لا جذور لهم تمسك قوامهم، فيفقدون مع الهوية الاحترام من الجانبين.

إن اللغة العربية، في نظر أبنائها، صرح شامخ كما هي الانجليزية والاسبانية والفرنسية في نظر أبنائها، واللغة العربية هي ضمير أمتنا وشاهد عبقريتها وبقائها عبر العصور، وقد كانت وماتزال وعاء العلم والأدب وأداة الثقافة والحضارة، وهي قادرة على ان تواصل رسالتها بعزيمة أبنائها، فرقيها مرهون برقيهم، وتقدمها مرتبط بارادتهم وقدرتهم على اكتساب المعارف والمهارات التكنولوجية وتطويع اللغة لمقتضياتها التعبيرية والاصطلاحية، لأن تطور اللغة إنما هو وليد الافكار التي يراد الاعراب عنها، والتفكير المنظم وليد العلم، والذي لا علم له لا يملك القدرة على التصرف في اللغة لا بالأخذ ولا بالعطاء، وبالأحرى أن يبتكر ويجدد.

ونعود الى ازدواجية الفكر والضمير لنقول انها من الآفاق الخطيرة التي ابتليت بها بعض البلاد العربية في هذا العصر الذي تواجه فيه أمتنا العديد من الأخطار الخارجية في الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية مما يجعلنا أحوج ما نكون الى وحدة الفكر والوجدان حتى نحقق اكبر قدر ممكن من اتحاد الصفوف والغايات.

●●●

ومما لا شك فيه ان المؤسسات العلمية والثقافية والاعلامية من جامعات ومعاهد ومجامع وصحف واذاعات وتلفزات يمكنها ان تفعل الكثير من اجل تصحيح مسارنا اللغوي والفكري بما يوصل الى وحدة الوجدان التي ننشدها ونتطلع اليها، لاسيما وان دعاة الازدواجية ومعتنقيها بيننا لا يؤلفون سوى قلة من قصار النظر وفاقدي الحمية غرتهم المظاهر وأضلهم الجهل بمقومات أمتهم ولم يعرفوا كيف يستفيدون بوعي وبصيرة من الثقافات الأجنبية التي يتخذونها مثالا دون ان يسبروا أغوارها أو يدركوا القيمة البالغة التي يعطيها أبناء هذه الثقافات الأجنبية للغتهم ومقومات أوطانهم مما كان ينبغي ان يشعر دعاة الازدواجية الوجدانية والفكرية بأصالة أمتهم، وهي أصالة صنعتها قرون وقرون من المعاناة التاريخية والتفاعل الثقافي والاصرار على حفظ هذا التراث العظيم الذي وصل الينا سالما ووجب علينا حفظه وتجديده وإثراؤه لصالح أجيالنا العربية القادمة.

عـــام تـدهـــور الـــدولار!!

بقلم: د. وديع أحمد كابلي

يعتبر العام الماضي بحق عام تدهور الدولار الامريكي، ففي شهر فبراير (شباط) الماضي، وصل الدولار الى اعلى مستوياته تجاه بقية العملات الرئيسية الاخرى، ثم بدأ في التدهور التدريجي منذ ذلك الحين.

فاذا قارنا ما وصل اليه الدولار قبل عام واحد بالضبط اي في شهر فبراير (شباط) عام ٨٥، وما هو عليه الآن لوجدنا التالي:

كان الدولار الامريكي = ٣,٥٠ مارك بينما هو الآن ٢,٣٤ مارك اي انخفض بنسبة ٣٣٪ في عام واحد.

وبالنسبة للين الياباني فقد كان الدولار = ٢٦٥ ينا وهو الآن حوالي ١٨٠ ينا، اي انخفض بنسبة ٣٢٪ في نفس الفترة.

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد كان الدولار يساوي ١,٠٤ جنيها وهو الآن حوالي ١,٤٢ اي انخفض الدولار بالنسبة للجنيه حوالي ٣٦,٥٪.

ولهذا نجد ان الدولار قد انخفض بحوالي ١٨٪ تجاه الليرة الايطالية و١٨٪ تجاه الفرنك الفرنسي، وبنسبة ٢٢,٥٪ تجاه الفرنك السويسري.

وعلى ذلك فان الدولار فقد ما بين «ربع» الى «ثلث» قيمته تجاه العملات الرئيسية الاخرى في عام واحد.

وهذا التدهور السريع للدولار كان متوقعا وخصوصا في نهاية عام ٨٤ وبداية عام ٨٥، عندما بدأ الدولار يقفز بسرعة تجاه بقية العملات الاخرى بدون مبرر واضح، فان المتغيرات الاقتصادية الرئيسية والتي عادة ما تؤثر على اسعار العملات لم تكن تبرر ذلك التغير السريع في سعر الدولار صعودا او هبوطا.

المضاربات النقدية

يعود السبب الرئيسي لتغير اسعار العملات الرئيسية بهذه القوة وبهذه السرعة لسياسة التعويم التي بدأت الدول الغربية في استعمالها منذ عام ١٩٧٢، حينما تخلت تلك الدول عن سياسة تثبيت اسعار الصرف، وتركت سعرها يتحدد بناء على عوامل العرض والطلب في الاسواق العالمية، مما ادى الى اتجاه المتعاملين في اسواق النقد العالمية الى المضاربة على العملات في كلا الاتجاهين.

فعندما يتوقع المضاربون اتجاه سعر احدى العملات نحو الارتفاع يقومون ببيع العملات الاخرى وشراء العملات التي يتوقعون ارتفاع سعرها مما يؤدي الى زيادة سرعة ارتفاع السعر ويحصل نفس الشيء عند توقع انخفاض سعر العملة.

ولهذا نجد ان عنصر المضاربة اصبح يؤثر على اسعار العملات الرئيسية المتداولة في اسواق النقد الدولية، وبدون اسباب قوية او واضحة.

وهذا يدعونا الى التساؤل حول مدى فائدة مثل هذا النظام، بل ما هي اضراره على التجارة الدولية وعلى الدول النامية بوجه خاص.

استمرار لعبة الدولار !!

ونجد ان امريكا وبمساعدة الدول الصناعية الكبرى تتحكم في سعر الدولار صعودا او هبوطا تبعا لمصالحها الخاصة بدون النظر لمصالح الدول الاخرى بعين الاعتبار.

ويكفينا للدلالة على ذلك ان وزراء المالية للدول الصناعية الخمس الكبرى قد اجتمعوا عدة مرات للتحكم في سعر الدولار، خلال العام الماضي. وهذا يدل على ان تلك الدول تتخذ من مبدأ حرية السوق شعارا للتحكم في الاقتصاد العالمي، فهي تارة تدعي ان السوق حرة في تحديد الاسعار بدون تدخل لتحديد العرض او الطلب، ثم تارة اخرى تتدخل بشكل سافر لحماية مصالحها الاقتصادية بحجة تحقيق الاستقرار في اسعار الصرف.

فأي استقرار ذلك الذي تدعيه؟ واذا كان ذلك هو تعريف النظام والاستقرار النقدي، فما هو تعريف الفوضى وعدم الاستقرار النقدي؟

ان الضحية الكبرى لهذا التلاعب في اسعار العملات الرئيسية هي الدول النامية التي تجد نفسها تحت رحمة الدولار والذين يتحكمون في سعر الدولار !!

الآثار الضارة على التجارة الدولية

ان معظم الدول النامية تعتمد على التجارة الدولية في نسبة كبيرة من دخلها الوطني، فهي تعتمد على تصدير سلعة او عدة سلع محدودة، كما تعتمد على استيراد كل ما تحتاجه من سلع صناعية ومواد غذائية.

وان التذبذب الكبير في سعر الدولار وسعر بقية العملات الاخرى يؤثر على قيمة صادراتها ووارداتها تأثيرا كبيرا جدا من سنة الى اخرى.

وتجد هذه الدول نفسها عاجزة عن التحكم في اسعار صادراتها او وارداتها مما يجعلها غير قادرة على رسم السياسات الاقتصادية الملائمة لها، او المضي في برامج التنمية الاقتصادية حسب ما هو مخطط لها.

فتجد نفسها تارة مجبرة على تقليص نفقاتها وميزانياتها، وتارة اخرى مجبرة على التوسع في الانفاق زيادة عن حاجتها الداخلية.

كما تجد نفسها حائرة في كيفية الاحتفاظ باحتياطياتها النقدية، هل تحتفظ بها في شكل دولارات او في عملات اخرى؟ وكيف سيؤدي تغير اسعار تلك العملات على قيمة تلك الاحتياطيات؟

وكذلك الحال بالنسبة لصادراتها .. فأي العملات تتخذ لتقيم اسعار تلك الصادرات؟ وكيف يمكنها توقع اسعار ما تحتاجه من واردات؟ طالما ان اسعار العملات الرئيسية في صعود وهبوط مستمر !!

كل تلك العوامل تؤدي الى ارباك كبير بالنسبة للدول النامية التي تتبع خططا سنوية للتنمية الاقتصادية .. ومن هنا تظهر الحاجة الماسة الى التوقعات الاقتصادية وخصوصا فيما يتعلق بأسعار العملات .. وذلك علم لايزال في مرحلة التجارب، وكل النماذج الاقتصادية المتوفرة هي نماذج غربية لا تتناسب مع احتياجات الدول النامية.

من خلال ذلك العرض السريع نستطيع ان نتلمس بعض جوانب تلك المشكلة ونرى ابعادها الحقيقية، والى اي مدى يؤثر تغير سعر الدولار على اقتصاديات الدول النامية .. ولكن ما هو الحل؟ هناك حلول كثيرة .. ولكن ليس هناك حلول علمية .. لان الحلول النظرية لا يمكن تطبيقها في ظل هيمنة الدول الكبرى على الاقتصاد العالمي .. فقد تعددت الشكاوى .. وعقدت كثيرا من المؤتمرات .. ولكن بدون جدوى !!

والسبب ان الجهات المستفيدة من هذه اللعبة .. والتي تملك حق الفيتو .. ترفض دائما الحلول !!

وليس امامنا سوى الصبر والانتظار !!

القراء يستفتون

الرضاع المحرم

يجيب عليها: د. سيد الدرش

القارىء محمود اوتي يعمل في الدمام بعث يسأل: ارضعت امرأة طفلا خطأ مرة واحدة فهل يمكن لها ان تزوج ابنتها من هذا الشاب الذي ارضعته هذه المرة الواحدة؟

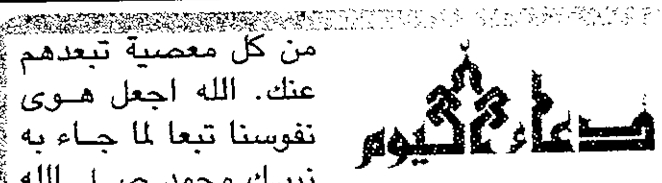
ذكر الله عز وجل المحرمات من النساء في قوله عز وجل «حرمت عليكم امهاتكم...» الآية. وفيها ذكر الله عز وجل فئتين من المحرمات بسبب الرضاع فقال «وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة» وجاء في الحديث الصحيح «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب» فبين عليه الصلاة والسلام الحدود التي تنتشر اليها الحرمة، وأن الرضاع في التحريم كالنسب في تحريم الطوائف التي ذكرت في الآية الكريمة.

كما ذكر القرآن الكريم مدة الرضاع في قول المولى تبارك وتعالى «والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة». كما جاءت الأحاديث كذلك لتبين الزمن الذي يعتبر فيه الارضاع «لا رضاع إلا ما كان في الحولين وفتق الأمعاء»، وجاءت الاحاديث كذلك لتبين عدد الرضعات المحرمة فحديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت «كان فيما أنزل الله عشر رضعات معلومات يحرمن. ثم نسخن بخمس معلومات. وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن مما يقرأ من القرآن». وأخرج مسلم في صحيحه «لا تحرم المصة ولا المصتان».

على ضوء هذه الأدلة تعددت وجهات نظر أهل الفتوى بالنسبة للرضاع. فهم مع اتفاقهم على أنه سبب للحرمة اختلفوا في زمنه وعدده. فالشافعي رحمه الله اعتبر في الارضاع المحرم شرطين: أحدهما ان يكون خمس رضعات فما فوقها، الثاني أن يكون في الحولين. وهي المدة التي حددها القرآن الكريم لاكتمال الرضاع. فما كان بعد ذلك لا يعتبر رضاعا. وما كان اقل من ذلك لا يحرم عند المدرسة الشافعية. وذهب الائمة: احمد واسحق وابو ثور الى ان الذي يحرم هو ما كان ثلاث رضعات فما فوقها للحديث «لا تحرم الاملاجة والاملاجتان».

وذهب من عدا هؤلاء من ائمة الفتوى، ومنهم مالك وابو حنيفة إلى أن الرضعة الواحدة تحرم متمسكين بالآية الكريمة «وامهاتكم اللاتي أرضعنكم»، وأقل ما يطلق عليه الارضاع هو مرة واحدة. جاء في القرطبي «سئل مالك عن امرأة تزوجت فدخل بها زوجها. ثم جاءت امرأة فزعمت انها أرضعتهما قال: يفرق بينهما. وما أخذت من شيء له فهو لها، وما بقي عليه فلا شيء عليه. ثم قال مالك: إن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فأمر بمثل هذا. فقالوا: يا رسول الله إنها امرأة ضعيفة ـ لعلهم يعنون ضعيفة الذاكرة او القوة العقلية. وهذا لا يورث طمأنينة في خبرها ـ فقال «أليس يقال إن فلانا تزوج أخته»؟

ولما كان السائل اصلا من شبه القارة وهم يتبعون المذهب الحنفي فخير له أن يفصح المسؤولين عن هذا الأمر الا يتمادوا في هذا الزواج ما دام الأمر لا يزال في مرحلة الاعداد. لأن الزواج والحال هكذا سيكون موضع شبهة قد تؤثر على سلوك الزوجين. فإذا حدث شيء يقال: ذلك سببه الرضاع. وإذا تعثرت حياتهما يتردد نفس التعجب. وهذا من شأنه أن يوجد إحساسا بفقدان الطمأنينة والهدوء النفسي وهذه أهداف من أهداف الزواج. والله عز وجل لم يضيق على السائلين، والمسلمون كثر بحمد الله. فهو سيجد الفتاة التي يحس معها بالسعادة والطمأنينة. وهي ستجد الزوج الذي تعاشره في مودة ورحمة. ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه.



دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من الذين يحبون كل طاعة تقربهم إليك، وينفرون من كل معصية تبعدهم عنك. اللهم اجعل هوى نفوسنا تبعا لما جاء به نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، وقنا السوء بما شئت وكيف شئت، إنك على كل شيء قدير.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٢٨	٥,٢٩	٤,٥١	٥,٠١	٥,٠١	٤,٥٢	٥,٣٥	٥,٣٣	٥,٣٥	٤,٤٤	٤,٣٤	٥,١٣
الشروق	٦,٤٦	٦,٥٠	٦,١٢	٦,٢١	٦,٢٨	٦,٢٢	٧,٠١	٦,٥٩	٦,٥٥	٦,٠٧	٦,٠٤	٦,٢٣
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٠٩	١٢,٠٣	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٤٣	١١,٥١	١١,٥٠	١٢,٣٣
العصر	٣,٥٤	٣,٥٣	٣,٠٧	٣,٢٥	٣,٢٣	٣,٢٤	٣,٥٢	٣,٤٠	٤,٠٢	٣,٠٨	٣,٠٨	٣,٣٦
المغرب	٦,٢٣	٦,٢٢	٥,٣٤	٥,٥٣	٥,٤٩	٥,٥٨	٦,٢٢	٦,٠٩	٦,٢٤	٥,٣٥	٥,٣٢	٦,١١
العشاء	٧,٥٣	٧,٥٢	٦,٥٠	٧,٢٣	٧,٠٦	٧,٠٥	٧,٤٧	٧,٣٣	٧,٥٤	٧,٠٣	٧,٠٢	٧,٣٦

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,١٢	٥,٠٥	٦,١٥	٤,٥٨	٥,٣٧	[illegible]	[illegible]	٥,٢١	٥,٥٩	٦,٣٦	٥,٤٧	٥,٠٨
الشروق	٦,٢٢	٦,٣٥	٧,٤٦	٦,٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٨	٧,٥٦	٧,٢٤	٦,٤٦
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢١	١,١٩	١٢,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٥٧	١,٣٠	١٢,٥٠	١٢,٠٩
العصر	٣,٢٤	٣,٢٧	٤,٢١	٣,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٤١	٤,٣٣	٣,٤٣	٢,٥٩
المغرب	٦,١٦	٥,٥٧	٦,٥٠	٥,٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,١٥	٧,٠١	٦,١٥	٥,٣١
العشاء	٧,١٦	٧,١٧	٨,١٥	٦,٥٧	٧,٣٦	٧,٠٥	٧,٥٩	٧,٢١	٧,٤٨	٨,٢٦	٧,٤٦	٧,٠٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٥	٥,٤١	٥,٣٨	٥,١٧	٥,٣٣	٥,٠٥	٥,٥٩	٥,٣٧	٥,٠٧	٥,٢٠	٥,٠٢	٥,٣٢	٥,١٦
الشروق	٧,٠٤	٧,١٩	٧,٠٥	٧,٠٠	٧,١٤	٦,٢٨	٧,٣٨	٧,١٦	٦,٣٨	٦,٤٨	٦,٣٣	٦,٥٢	٦,٥٣
الظهر	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٨	١٢,٠٣	١٢,٢٤	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٣	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢١
العصر	٣,٠١	٣,٢٥	٣,١٨	٢,٢٢	٢,٥٦	٣,١٩	٣,٣٥	٣,٣٢	٣,١٣	٣,٢٨	٣,٠٦	٣,٥١	٣,١٥
المغرب	٥,٣٦	٥,٥٩	٥,٥٠	٥,٠٣	٥,٣٤	٥,٤٦	٦,١١	٦,٠٤	٥,٤٢	٥,٥٦	٥,٣٥	٦,١٨	٥,٤٦
العشاء	٧,١٠	٧,٣٣	٧,٢٢	٦,٤٠	٧,٠٩	٧,٠٤	٧,٤٤	٧,٣٥	٧,٠٧	٧,١٩	٧,٠٢	٧,٣٢	٧,١٧

مقدمة ابن خلدون بالاسبانية

متى ينتقل الفكر العربي من الإشادة بابن خلدون إلى دراسته الجادة؟

بقلم: عبدالله عبدالمجيد بغدادي
مستشار جامعة الملك عبدالعزيز
بجدة ـ سابقا

جاء في جريدة «الشرق الاوسط» استنادا لما نقله صبيح صادق من مدريد: «ان الاستشراق الاسباني قد تأخر في الاهتمام بمقدمة العلامة العربي ابن خلدون، مقارنة بجهود المستشرقين في الدول الأخرى، إذ ان المقدمة لم تترجم الى اللغة الاسبانية إلا عام ١٩٧٧، على يد خوان قريس، وهو تاريخ متأخر جدا بالنسبة للترجمة الفرنسية مثلا، التي قام بها المستشرق الفرنسي سلان في أواسط القرن الماضي، هذا فضلا عن الترجمات العديدة الى لغات أخرى تمت فيما بعد...».

ومن قبل، مرت قرون عديدة قبل أن يكتشف العرب في ابن خلدون آثار العبقرية الفذة، وتقدمه على أقرانه بفكره الجبار، ذي الطبيعة التركيبية، والاطلاع الواسع، والعمق في الفهم. والذي قال فيه أرنولد توينبي: «انه تصور وصاغ فلسفة هي، بل شك، أعظم نتاج أبدعه أي ذهن، في أي عصر، وفي أي بلد».

ومن خلال مقدمته قدم أروع النظريات في مجالات التفكير الاجتماعي، والاقتصادي، والتربوي، كما ان مقدمته قد احتوت على تحليلات ومفاهيم جمة ساعدت على فهم وتحليل ماضي مجتمعات ما يسمى اليوم بالعالم الثالث وحاضرها.

وعموما يعتبر ابن خلدون مجددا ومبدعا في كثير من نواحي الفكر الاسلامي، مضيفا ثروة ضخمة من الأفكار الجديدة إلى تراث العرب والمسلمين، وتعتبر بحوثه التي قدمها في اللغة، والفقه والمنطق والفلسفة، والعلوم الطبيعية، والنصوص، والتوحيد والكلام من البحوث المتطورة في هذا الميدان.

وقد أحصى له الدكتور علي عبد الواحد وافي آراءه الجديدة المبدعة وسجل له الاضافات الهامة التالية:

ـ انه إمام ومجدد في أسلوب الكتابة العربية.

ـ انه المبتدع لعلم الاجتماع أو واقعات العمران البشري.

ـ انه مجدد في بحوث التربية والتعليم وعلم النفس التربوي والتعليمي.

ـ انه راسخ القدم في الفقه المالكي.

انه راسخ القدم في علوم الحديث.

ـ انه محيط وشمولي في كل فروع المعرفة الانسانية.

وبعد ذلك، نجد من المؤسف حقا، أن هذا المفكر العبقري الرائد، مازال، مجهولا عند جل المثقفين العرب، وإن كانوا يرددون عنه صفات ومزايا كثيرة، ولكن كما يقول الدكتور محمود عبد المولى: «دون إدراك موضوعي لأهمية آرائه ونظرياته، وسبقها لأحدث النظريات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية، وخاصة معاصرة فكره وتحليلاته لأهم القضايا والمشكلات التي تواجهه اليوم بلدان العالم الثالث، والوطن العربي جزء منه».

والواقع أن المستشرقين الغربيين قد سبقوا الى دراسة «الفكر الخلدوني» ثم تبعهم العرب. إلا أنه على الرغم من وفرة الدراسات فإن جلها يرتكز في تحليل ونقد الفكر الخلدوني على أساس الترجمة المتاحة. وهذه الدراسة، عدا قلة منها، جاءت مليئة بالأخطاء التي يرجع بعضها الى منهجية الدراسة، والبعض الآخر الى عدم دقة نقل المفاهيم الخلدونية.

وأنكر ـ أن لم تخنني الذاكرة البعيدة ـ أن أول عربي قام بدراسة علمية منهجية رصينة لآثار ابن خلدون هو الدكتور طه حسين سلامة، الذي لقب ـ فيما بعد ـ بعميد الأدب العربي. وكانت دراسته هذه اطروحة كتبها بالافرنسية (سنة ١٩١٧م) ثم ترجمت ونشرت بالعربية بعد ذلك الحين بثماني سنوات، لكن الصورة التي يعطينا اياها عن ابن خلدون صورة رجل أناني، تعوزه الامانة الفكرية، وأن حزنه على عائلته التي غرقت في البحر كان حزنا متكلفا مصطنعا. وجاراه في هذه النظرة لابن خلدون عدد من الادباء المصريين والسوريين والعراقيين. ولكن على مر الايام أخذ ادباء العرب على عاتقهم ان يردوا لابن خلدون اعتباره ومقامه، ففي سنة ١٩٦٢م اقيم في القاهرة مهرجان إحياء لذكرى ابن خلدون. وراح الخطباء من مختلف الاقطار العربية يتبارون في مدح الرجل واظهار فضله وعطائه العلمي. وفي السنة ذاتها اقيم مهرجان آخر لابن خلدون في مدينة الرباط في المغرب. وفي الوقت ذاته قام أدباء آخرون في ايران وباكستان والهند يعرفون بابن خلدون لقرائهم.

وبعد أن خلص الدكتور فيليب حتي من إيراد ذلك قال: «وقد يسأل سائل: أي مرتبة يجب أن يحتل في التاريخ رجل كابن خلدون خلف إرثا فكريا قبل زمنه؟ لقد أجاب عن هذا السؤال الاستاذ نثانايل شحت عندما قال: «ان من يشق طريقا يدعى رائدا، حتى وإن تنوسي الطريق، وعاد آخرون فوجدوا اليه سبيلا. ومن يتخطى اقرانه، ويتقدم على زملائه يدعى قائدا، حتى وإن مرت قرون عديدة قبل أن تعود الاجيال لتكشفه وتمشي في خطواته».

ولقد دون ابن خلدون أروع ما عنده من آراء ونظريات في مجالات عدة، وخاصة في مجالات علوم الاجتماع، والسياسة والاقتصاد، والتاريخ، والتربية.

واستطاع بعقليته الجبارة تنقية فن التاريخ وتخليصه من المغالطات، والتافه من الحوادث والاخبار مما دونه المتطفلون على التاريخ، وقد استثنى من هؤلاء المتطفلين: ابن اسحق، والطبري، وابن الكلبي، والواقدي، والاسدي، والمسعودي، وابا حيان مؤرخ الاندلس والدولة الاموية بها، وابن الرقيق مؤرخ افريقيا والدولة التي كانت بالقيروان، وذكر أن من جاء بعد هؤلاء مقلدون لهم، وأخذوا يوردون الحوادث دون ان يظهروا اصولها ويتحققوا من فصولها.

ويقول الدكتور محمود عبد المولى: «إن مؤلف ابن خلدون، في القرن الرابع عشر الميلادي، لا يعلن فقط عن ظهور الفكر التاريخي العلمي، بل إن هذا المفكر العربي العبقري قد وصل الى اعلى قمم الفهم الممكن لقوانين تطور المجتمع في عصره واقترب من كشف كثير من القوانين الهامة للتطور الاجتماعي... وصحيح ان ابن خلدون لم يتمكن من اكمال بعض البراهين، ولم يوفق كل التوفيق في بعض النظريات التي انتهت اليها تحاليله ومشاهداته، ولكن ما كان يمكن أن ينتظر من رائد أن ينشىء التاريخ العلمي وعلم الاجتماع انشاء كاملا مبرءا من النقائص والعيوب. فحسبه انه أودع المقدمة كل علمه، وكل تجارب نشاطه السياسي والعلمي، فجاءت ابحاثه رائعة الى ابعد الحدود.. ومع ذلك، فإن ابن خلدون يعترف، بتواضع نادر، بأن كتابه قابل للتعديل والتجريح اذ يقول في هذا المعنى: «فجاء هذا الكتاب فذا بما تضمنه من العلوم الغريبة، والحكم المحجوبة الغريبة. وأنا، من بعدها، موقن بالقصور بين أهل العصور، معترف بالعجز عن المضاء، في مثل هذا القضاء، راغب من أهل اليد البيضاء، او المعارف المتسعة الفضاء، النظر بعين الانتقاد لا بعين الارتضاء، والتغمد (ستر ما كان منه) لما يعثرون عليه بالاصلاح والاغضاء، فالبضاعة بين أهل العلم مزجاة، والاعتراف من اللوم منجاة، والحسنى من الاخوان مرتجاة» ويقول في نهاية المقدمة: «عزمنا ان نقبض العنان عن القول في هذا الكتاب الاول الذي هو طبيعة العمران وما يعرض فيه، وقد استوفينا من مسائله ما حسبناه كفاية له، ولعل من يأتي بعدنا ممن يؤيده الله بفكر صحيح، وعلم مبين، يغوص من مسائله على أكثر مما كتبنا. فليس على مستنبط الفن (العلم) احصاء مسائله، وانما عليه تعيين موضع العلم، وتنويع فصوله وما يتكلم فيه، والمتأخرون يلحقون المسائل من بعده شيئا فشيئا الى ان يكمل، والله يعلم وانتم لا تعلمون».

انسان القرآن

بقلم: د. محمد عبد المنعم خفاجي

إنسان القرآن الذي استمع الى وحي السماء وتمثله وتأدب وعمل به، هو الانسان الذي ادى دوره العظيم في خدمة الحضارة والانسانية معا.

هو الذي ابتدع طريقة البحث العلمي القائم على التجربة والبحث والاختبار وهو الذي نقل الارقام الهندية عام ١٥٤هـ/٧٧٣م في عهد المنصور العباسي على يدي ابراهيم الفزاري، فكان ذلك من أهم مظاهر التحولات الحضارية العالمية. كما كانت ترجمته للثقافات الفارسية واليونانية والهندية والرومانية والمصرية القديمة من أجل مآثره على الحياة البشرية.

وأصبحت ثقافات انسان القرآن تستحوذ على اهتمام كل مفكر في الشرق والغرب على السواء، وصارت علومه ومعارفه هي العامل الأول في الابتكارات التي اهتدى اليها وفي الكشوف العلمية التي كشف عنها، وأصبحنا نرى في بغداد وحدها عام ٢٧٧هـ/ ٨٩١م مائة دار كتب عامة، وفي القاهرة نجد المكتبات الخاصة والعامة تحفل بمئات الألوف من المجلدات المخطوطة. وكان عدد أطباء بغداد عام ٣٠٩هـ/٩٢٢م ٨٨٦ طبيبا. وكان سكان الاندلس في عهد الحضارة الاسلامية يقدرون عام ٩٥٠م/٣١٨هـ بنحو ثلاثين مليونا. وصارت الجامعات والمعاهد والأكاديميات الاسلامية تملأ المدن الكبيرة والصغيرة على حد سواء من حدود الهند والصين الى شواطىء المحيط.

وصار المثقفون في أوروبا ممن تعلموا في جامعات العرب في الاندلس وصقلية وغيرهما، وممن تأثروا بالمنهج الاسلامي العلمي تأثرا كاملا، وذلك من أمثال الامبراطور الصقلي النورماندي فردريك الثاني الذي كان حلقة بين المفكرين العرب والمفكرين الغربيين، وفي بلاطه التقى الفكر العربي بالفكر الغربي، وكان فردريك (توفي عام ٦٤٨هـ/ ٢٥٠م) يسلك في البحث العلمي مناهج العلماء المسلمين. وكانت دولته تقوم على جهود العلماء المسلمين في شتى مجالات العلوم والفنون والآداب، وصارت علوم العرب وكتبهم تدرس في الغرب، من طب وتشريح وفلك ونجوم وصيدلة وكيمياء، وهندسة، وسواها.

وقام سبعون عالما جغرافيا، من العلماء المسلمين في عهد المأمون العباسي (١٩٨ ـ ٢١٨هـ) برسم خريطة الارض، كما صنع بعد ذلك الادريسي الذي رسم الخريطة الارضية. وأهداها الى روجر الثاني النورماندي الصقلي.

لقد صنع الانسان المسلم، انسان القرآن، حضارة العالم بالأمس، وأهدى الى الانسانية الكثير من معارفه في كل الفنون والآداب والعلوم، ونشر القيم الروحية المثلى في العالم، وبشر بحضارة الايمان والتوحيد، وبفكرة العقيدة المثالية، وبنظرية البناء الروحي للإنسان في عالم الأمس. ولما قام الفكر الأوروبي واستيقظ من سباته كان ذلك على صوت قدم العلوم والآداب والفنون، ومختلف الثقافات الاسلامية الى بلاد الغرب.

ان انسان القرآن مطالب اليوم، كما كان مطالبا بالأمس، بصنع حضارة جديدة تأتلف فيها المادة والروح والعلم والعقل والوجدان، ومصلحة الفرد مع مصلحة الجماعة والحق والواجب.. فذلك هو طريق الانسانية الوحيد في البقاء.

الدعوة إلى الاسلام وتحديات الاعلام المعاصر (٣)

المساواة الإنسانية

بقلم: د. عبدالعليم عبدالرحمن خضر

اذا استشعر الضمير كل صور التحرر الوجداني، فخلص من كل ظل للعبودية إلا الله، وأمن الموت والأذى والفقر والذل إلا باذن الله، وانفلت من ضغط القيم الاجتماعية والمالية، ونجا من ذل الحاجة والمسألة، وتسامى على شهواته ومطامعه، وتوجه إلى الخالق الواحد الذي يتوجه له الجميع بلا استثناء ولا استعلاء، ووجد بعد ذلك كله كفايته من ضرورات الحياة، مكفولة له بحكم التشريع والنظام...

اذا استشعر الضمير البشري هذا كله ووجد من الضمانات الواقعية والقانونية ما يؤكد في نفسه هذا الشعور، فلن يكون في حاجة لمن يهتف له بالمساواة لفظا وقد استشعرها في اعماقه معنى، ووجدها في حياته واقعا، بل لن يصبر على التفاوت القائم على تلك القيم اطلاقا.

ولن يكون الفقير والضعيف وحدهما الحريصين على مبدأ المساواة النابع من الضمير، المصون بالتشريع، المكفول بالاكتفاء وحرية النشاط والارتزاق، بل إن الغني والقوي سينزلان عنده بحكم استشعار ضميرهما تلك المعاني، التي حرص عليها الاسلام وعلى تقريرها وتثبيتها.

وقد محا الاسلام في احكامه الطبقية بالانساب والأجناس وبالألوان، ولذلك نهى عن التفاخر بالعصبية، والتعيير بالعصبية. ويروى في ذلك أن بعض الصحابة عير آخر بأمه، فقال له النبي عليه السلام: «أعيرته بأمه؟ إنك امرؤ فيك جاهلية»، وقال عليه السلام «ليس منا من دعا الى عصبية». وكل ذلك لتكوين جماعة عادلة فيما بينها، وعادلة مع غيرها، ومندمجة في بني الانسان...

والعدالة الاجتماعية معناها تمكين كل ذي قوة من أن يعمل بمقدار طاقته، بحيث تهيأ الفرص المناسبة لكي تظهر كل القوى، وتوضع كل قوة في مرتبتها، وأن توجد الكفالة للعاجزين عن العمل لكي يعيشوا وينالوا حظهم من الحياة.

ولقد عاتب الله تعالى نبيه عتابا شديدا في قصته مع الرجل الأعمى ابن أم مكتوم الذي جاء إلى النبي يطلب شيئا من العلم والقرآن. وكان عند النبي الوليد بن المغيرة سيد قومه، وكان النبي يطمع في إسلامه، فتضايق من إلحاح ابن أم مكتوم وعبس في وجهه، فنزلت الآيات الكريمة: «عبس وتولى. أن جاءه الأعمى. وما يدريك لعله يزكى. او يذكر فتنفعه الذكرى. اما من استغنى. فأنت له تصدى. وما عليك الا يزكى. وأما من جاءك يسعى. وهو يخشى. فأنت عنه تلهى».

يا لروعة هذا الدرس الالهي في المساواة التي يفرضها الاسلام بين الناس!

ولقد برىء الاسلام من العصبية القبلية والعنصرية، الى جانب براءته من عصبية النسب والأسرة. فبلغ بذلك مستوى لم تصل إليه الحضارة الغربية الى يومنا هذا. الحضارة التي تبيح للضمير الامريكي إفناء عنصر الهنود الحمر إفناء منظما، تحت سمع الدول وبصرها، كما تبيح له تلك التفرقة النكدة بين البيض والسود، وتلك الوحشية البشعة.

ولقد سوى بين الناس في المعاملة، فلا يعامل ذو لون بمعاملة، ويعامل اللون الآخر بغيرها بل المعاملة واحدة. ولقد بين الله سبحانه وتعالى ان أصل التكوين الانساني واحد، وأن الطبيعة الانسانية واحدة، فيجب أن تكون المعاملة الانسانية واحدة والتكليف واحدا.

يقول الله تعالى: «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة، وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا» (النساء ـ ١).

هذه المساواة الكاملة المطلقة في المسؤولية والجزاء، وفي مجلس القضاء، التي أرسى الاسلام قواعدها، قد استقرت في نفوس المسلمين ووجدانهم، حتى لقد حدث أن يهوديا شكا الامام علي بن أبي طالب الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، فلما مثلا بين يديه خاطب عمر اليهودي باسمه، على حين خاطب عليا بكنيته فقال له: «يا أبا الحسن»، كما تعود أن يدعوه. والخطاب بالكنية كان أسلوبا في التحبب والتعظيم فظهر الغضب على وجه علي فقال له عمر: هل كرهت أن يكون خصمك يهوديا وأن تمثل معه أمام القضاء؟

فقال علي بن أبي طالب: لا، ولكنني غضبت، لأنك لم تسو بيني وبينه، فخاطبته باسمه وخاطبتني بكنيتي!

يا للامام العظيم! كيف يبلغ إيمانه بالمساواة فيتمثلها في أدق صورها؟

التكافل الاجتماعي

لمادة «كفل» في اللغة اشتقاقات كثيرة، ومعان متعددة نذكر منها ما يلي:

- الكفل بمعنى الضعف والنصيب. ومنه قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته»، أي ضعفين ونصيبين من الأجر. وقوله «ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها»، أي نصيب منها.
- الكفيل بمعنى الشاهد والرقيب. ومنه قوله تعالى: «وقد جعلتم الله عليكم كفيلا»، أي شاهدا ورقيبا، ويأتي الكفيل بمعنى الضامن.
- الكافل بمعنى العائل والضامن، ومنه قوله تعالى: «إذ يلقون اقلامهم أيهم يكفل مريم»، اي أيهم يعيلها ويضمن معيشتها.

وعلى ضوء هذه الاشتقاقات اللغوية يكون المعنى الاصطلاحي لكلمتي التكافل الاجتماعي ما يلي: «أن يتضامن ابناء المجتمع ويتساندوا فيما بينهم سواء كانوا افرادا او جماعات، حكاما أو محكومين على اتخاذ مواقف ايجابية كرعاية اليتيم، أو سلبية كتحريم الاحتكار.. بدافع من شعور وجداني عميق ينبع من أصل العقيدة الاسلامية. ليعيش الفرد في كفالة الجماعة. وتعيش الجماعة بمؤازرة الفرد. حيث يتعاون الجميع ويتضامنون لايجاد المجتمع الأفضل. ودفع الضرر عن أفراده».

ان الاسلام عندما فرض التكافل الاجتماعي ليحقق العدل في المجتمع أقامه على ركنين قويين: الضمير الانساني من داخل النفس، والتشريع القانوني في محيط المجتمع. وزاوج بين هاتين القوتين لكي يقيم مجتمعا متوازنا متناسقا يقوم فيه الضمير البشري حارسا على تنفيذ التشريع. فهو يشمل تربية عقيدة الفرد وضميره، وتكوين شخصيته، وسلوكه الاجتماعي. ويشمل ارتباط الأسرة وتنظيمها وتكافلها.

ويشمل كذلك تنظيم العلاقات الاجتماعية كربط الفرد بالدولة، وربط الدولة بالجماعة، وربط الأسرة بذوي القرابات، وربط الناس بعضهم ببعض.

ويشمل تنظيم المعاملات المالية، والعلاقات الاقتصادية، والضوابط الخلقية. ويمكن أن نقول باختصار: «إن نظام التكافل في الاسلام يكاد يحتوي التشريع الاسلامي كله لأن غاية التكافل هو إصلاح أحوال الناس. وأن يعيشوا في الحياة آمنين مطمئنين على عقائدهم وانفسهم وأموالهم وأعراضهم.. وأن تتحقق لهم ضمانات الاستقرار والسلام وأسباب العيش الهانيء الأفضل».

عندما تشتري مبنى حديدي فانك تشتري احد منتجات

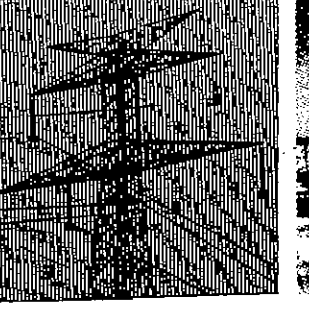
الزامل للحديد
ZAMIL STEEL

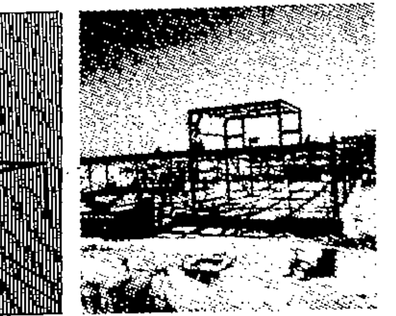
وعندما تقرر شراء مبنى حديدي فانك بالتأكيد تستثمر أموالك لفترة طويلة.. قبل الانشاء وبعده.

ان شراؤك لاحد مباني الزامل الحديدية يعني أنك قد اخترت احد المنتجات الرفيعة الجودة والتي تخضع لاختبارات عالية تثبت جودتها بسعر لا يمكن منافسته وتخدمك سنوات وسنوات وتتحمل عوامل الطقس القاسية في المملكة وبتكاليف زهيدة للصيانة.

ان شراؤك لهذه المباني يلبي متطلباتك من حيث المظهر الخارجي والتصميم انك تشتري من أضخم مصدر لانتاج وتصنيع المباني الحديدية والهياكل الفولاذية والأبراج الحديدية في الشرق الأوسط.

انك تشتري الكفاءة والخدمة الجيده، تشتري منتجات يعتمد عليها وسرعة في التصنيع والتركيب والتسليم.
تشتري الخبرة العالية في المشاريع الضخمة.
وتشتري محليا من شركة تصنيع ضخمة سعودية ١٠٠٪ مدعومة ومملوكة لمجموعة شركات عبدالله الحمد الزامل والتي تعتبر أحد شركات التصنيع المتألقة في الشرق الأوسط.





يرجي الاتصال بالزامل للحديد عندما تجد نفسك مستعدا للبناء

ايضا يقوم مصنع الزامل للحديد بتصنيع المنتجات الحديدية الانشائية الثقيلة والأبراج الحديدية ويقدم خدمات الجلفنة بالغمس على الساخن

انك تشتري الضمان الباقي هنا لنقدم لك ما تحتاج اليه من استشارة واصلاحات او توسعة في المستقبل لمدة عشرة سنوات.
عندما تشتري احد مباني الزامل الحديدية
انك لا تشتري مبنى فحسب
انك تشتري احد منتجات «الزامل للحديد»



شركة قوية يعتمد عليها
انها هنا اليوم.. انها هنا لتبقى

الدمام ٨٥٧١٨٤٠
الرياض ٤٧٦٨١٧٧ | جدة ٦٦٠٠٠١٢



احدى مجموعة شركات
عبدالله الحمد الزامل

تم بحمد الله إفتتاح
مستوصف إبن سينا
خدمات طبية متقدمة
حائل/ شارع الملك فيصل ـ ت/ ٥٣٢٨٥١٤ ـ ٥٣٢٨٥١٨

شركة كانديدا نيكولسون

تقدم لكم افخر المساكن في جنوب اسبانيا

MIJAS GOLF — PUERTO BANUS
MARBELLA — SAN PEDRO
SOTOGRANDE

في المعرض الذي سيقام في لندن في
THE DORCHESTER HOTEL
PARK LANE

التاريخ: ٢٦ و ١٩٨٦/٢/٢٧
الساعة: الحادية عشر صباحا حتى الثامنة مساء
لمزيد من التفاصيل والمعلومات يرجى الاتصال بـ
OVERSEAS RESIDENTIAL PROPERTIES
THE Barn, Beechwood Farm
Buckland common, Nr Tring, Herts
Tel: 024029 8152
Telex: 837857
Spanish Office Tel: Marbella 779148
Telex: 77435

شركة سماقية للمقاولات
مصنع السحابات الخشبية



أحدث الموديلات من سلالم الفتل والمعارض الخشبية والحديدية وكولبسات السلالم على الدرج الرخام بتشكيلات جديدة!

مع تنفيذ كافة أعمال النجارة والديكور

الأمير سعود بن نايف يستقبل العيذري
حكام سعوديون لادارة مباريات الدوري اليمني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
نوه الامير سعود بن نايف نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بعمق العلاقات الاخوية القائمة بين الاتحاد السعودي والاتحاد اليمني لكرة القدم .

وأكد في اجتماعه ظهر امس بنائب رئيس الاتحاد اليمني للعبة احمد عبد الوهاب العيذري وعضو مجلس ادارة الاتحاد سالم عبد الرحمن سالم بان الاتحاد السعودي لكرة القدم يضع كافة امكانياته وخبراته الفنية للاسهام في دعم برامج وأنشطة الاتحاد اليمني لكرة القدم .

وقد ادلى نائب رئيس الاتحاد اليمني احمد عبد الوهاب بتصريح لـ «الشرق الاوسط» نوه فيه بجهود الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وقال : «باسم الاتحاد اليمني اتوجه بالشكر له وللامير سعود بن نايف نائب الرئيس العام لرعاية الشباب» .

وأضاف : «ان الاتحاد اليمني لكرة القدم تم تشكيله من جديد وواجهنا منذ البداية صعوبات عدة . وعلى سبيل المثال قضية التحكيم ، فنحن نفتقد للقاعدة الاساسية للتحكيم بسبب ابتعاد الحكام السابقين الى جانب افتقاد العنصر الجديد . والاتحاد اليمني ينتهج سياسة الانفتاح على دول مجلس التعاون الخليجي لذلك حرصنا على مد جسور التعاون بين الاتحاد اليمني والاتحادات الخليجية من اجل الاستعانة ببعض الحكام وذلك لتقارب المستويات الفنية للفرق في الدوري سواء المتنافسة على القمة او الهاربة من القاع . وستكون بداية مشاركة الحكم السعودي في الملاعب اليمنية بدءا من يوم الاربعاء المقبل ٢٦ فبراير (شباط) الجاري وحتى ١٤ ابريل (نيسان) المقبل» .

وحول وضعية الاتحاد اليمني لكرة القدم وخططه وبرامجه المستقبلية ، اكد احمد عبد الوهاب : «ان الاتحاد اليمني قائم على خليط من الانتخابات والتعيين . وقد بدأنا في اعداد الخطوط العريضة لمرحلة استعداد المنتخبات الوطنية للبطولات القادمة حيث تم التعاقد مع مدرب على كفاءة عالية للاشراف التدريبي من المملكة المغربية للاشراف على الفريق الاول . وسنشارك بمنتخب الاشبال تحت ١٦ سنة والشباب تحت ١٩ سنة في تصفيات القارة الآسيوية التي ستقام بالسعودية . كما ان هناك موافقة مبدئية للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية بسيؤول . والاتحاد حاليا يجري مباحثاته للعب مع نادي هامبورج الالماني خلال زيارته للمنطقة الى جانب دعوة فريقي الرشيد العراقي والنصر من دولة الامارات العربية المتحدة للعب مع بطل الدوري والكاس خلال احتفالات اعياد الثورة في السادس والعشرين من سبتمبر (ايلول) المقبل» .

وعن الدورات المتقدمة في مجال التحكيم التي يعتزم الاتحاد اليمني عقدها قال نائب رئيس الاتحاد اليمني : «ان القضية التي واجهتنا هي عدم العناية او الاهتمام بالحكم اليمني مما جعلنا نفتقد عددا من الحكام في سلم درجات التحكيم المختلفة . وحاليا تم الاتفاق مع الاتحاد العربي لاقامة دورة متقدمة للحكام اليمنيين فقط تحت اشراف الاتحاد العربي خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل .. الى جانب المشاركة في الدورات التحكيمية التي ينظمها الاتحاد الآسيوي العربي لكرة القدم . وحاليا نحن لدينا اربعة حكام معترف بهم في الاتحاد الآسيوي» .

وأعرب نائب رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم احمد عبد الوهاب عن امله بالموافقة على طلب الاتحاد اليمني بمشاركة المنتخب اليمني في بطولة الخليج العربي وان يضاف لاسم البطولة الجزيرة العربية ليصبح كأس بطولة الخليج العربي والجزيرة العربية ، وذلك لكونها امنية كل يمني .

وجدد احمد عبد الوهاب شكره وتقديره لرئيس ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ولاعضائه على استضافتهم والموافقة على طلبهم .

الامير خالد بن عبد الله يجتمع بفريق الكرة الطائرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اجتمع ظهر امس خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الأهلي مع بعثة فريق الكرة الطائرة بناديه قبل مغادرتهم للعاصمة القطرية الدوحة للمشاركة في بطولة التعاون الخليجي والتي ستبدأ في منتصف هذا الاسبوع.

وقد تحدث الأمير خالد للاعبين مطالبا اياهم ببذل كل جهد لديهم للمحافظة على هذه البطولة التي حققها الأهلي في الموسم الماضي ولتكون اضافة جديدة لبطولة كرة اليد التي اضافها الأهلي لرصيده في الأسبوع الماضي. وعاهده اللاعبون على العودة بالكأس.

وقد غادرت في الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس بعثة فريق الكرة الطائرة بالنادي الأهلي الى الدوحة برئاسة عبد الفتاح سراج عضو مجلس الادارة والمشرف على الكرة الطائرة والذي كان قد تراس بعثة الفريق التي اقامت معسكرا ناجحا في تركيا خلال العشرة ايام الماضية استعدادا لهذه البطولة.

تاجيل بطولة الاشبال لاحتجاج الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح عبد الله كعكي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية ان جدول المباريات النهائية لبطولة المنطقة الغربية لكرة القدم لدرجة الاشبال قد أوقف العمل به حاليا حتى يتم البت في الاحتجاج الذي تقدم به نادي الاتحاد حول عدم قانونية مشاركة احد لاعبي فريق النادي الأهلي بحجة انه مسجل مع فريق نادي الربيع. وقد تكونت لجنة فنية لدراسة هذا الاحتجاج واتخاذ قرار بشأنه ومن ثم تستأنف المباريات النهائية لبطولة المنطقة.

وكان فريق النادي الأهلي للاشبال قد كسب منافسة فريق نادي الاتحاد بهدف مقابل لا شيء في الاسبوع الماضي وتصدر المجموعة وتأهل للنهائي، وجاء احتجاج نادي الاتحاد حول هذه المباراة نفسها.

البرازيل تهزم مصر ١/٦

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»: من جلاء جاب الله
فاز منتخب شباب البرازيل بالمركز الثالث لدورة الصداقة على كاس ٢٢ فبراير (شباط) لكرة القدم التي اختتمت أمس بالدوحة، وذلك بعد فوزه بستة أهداف مقابل هدف واحد لمنتخب مصر الذي جاء في المركز الرابع، بعد أن فاجاء الجماهير بهذه الهزيمة الثقيلة رغم انه كان قد نجح في إنهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل بهدف لكل فريق، إلا أن الهدف المبكر الذي أحرزه شباب البرازيل بعد مرور دقيقة واحدة من الوقت الاضافي اقلت اعصاب الفريق المصري فدخل مرماه خمسة اهداف خلال نصف ساعة وخسر في الوقت نفسه لاعبين طردهما الحكم لسوء السلوك بينما طرد الحكم ايضا لاعبا برازيليا خلال الوقت الاضافي الذي كان مختلفا تماما عن الزمن الاصلي للمباراة.

أخبار رياضية سعودية

● ينظم الاتحاد التونسي لكرة القدم تحت اشراف الاتحاد العربي خلال شهر يوليو (تموز) المقبل دورة تدريبية متقدمة للمدربين العرب . وتبحث الامانة العامة للاتحاد العربي حاليا الشروط الواجب توافرها في طالبي الانتساب بالدورة المذكورة والتي سيلقي محاضراتها محاضرون معتمدون من الاتحاد العربي لكرة القدم ومحاضرون من الاتحاد الدولي .

●●●

د يعقد مجلس الاتحاد السعودي لكرة اليد غدا (الاثنين) اجتماعا له برئاسة المقدم عبد الرحمن القدا نائب رئيس الاتحاد لمناقشة ترتيبات الحفل التكريمي الذي سيقيمه الاتحاد لفريق النادي الاهلي الحائز على بطولة الاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي ، الى جانب عرض توصيات اللجان الفرعية بالاتحاد حول منافسات الدوري العام بجميع درجاته .

●●●

● يقيم الاتحاد اليمني لكرة القدم في شهر ابريل (نيسان) المقبل دورة متقدمة للحكام اليمنيين فقط وذلك تحت اشراف الاتحاد العربي لكرة القدم .

●●●

● من المحتمل ان لا يشارك لاعب الهلال لكرة السلة عبد الاله المقرن فريقه في المباريات المقبلة وذلك لاصابته بالتواء في مفصل قدمه اليمنى . وكان عبد الاله قد غاب عن المشاركة يوم امس الاول امام الخليج للسبب نفسه .

●●●

د تلقى مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى عبد الرحمن الدهام عددا من برقيات التهنئة بمناسبة ترقيته الى المرتبة الثانية عشرة . وكان ابو عبد العزيز قد وعد باقامة حفل غداء يدعو له عددا من الوسط الرياضي .

●●●

● لن يتمكن مهاجم فريق الرياض لكرة القدم ناصر الدوسري المشهور بـ (سدوس) من مشاركة فريقه في المباراة المقبلة امام الهلال وذلك لاصابته بتمزق في الفخذ . الطبيب المعالج أمر ناصر بالابتعاد عن كرة القدم لمدة لا تقل عن اسبوعين .

رسالة الامارات الرياضية

مليونا درهم لسداد ديون مصر في مباراة ودية يوم الاربعاء

دبي ـ «الشرق الاوسط» :
ينتظر ان يصل مساء هذا اليوم (الاحد) الى دبي قادما من الدوحة منتخب شباب مصر لكرة القدم ليلعب مساء يوم الاربعاء المقبل لقاء وديا مع فريق النصر بطل الدوري والكأس خصص دخله لسداد ديون مصر .

وسيشارك مع النصر محمود الخطيب وابراهيم يوسف اضافة الى نجم منتخب اليمن ابو بكر الماس والنجمين السودانيين حامد بريمة ورشيد المهدية . وسيرعى المهرجان الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة ورئيس نادي النصر .

من جهة ثانية طرح نادي النصر تذاكر اطلق عليها «شهادة النصر من اجل مصر» وتبلغ قيمة التذكرة الواحدة (٥٠٠٠) خمسة آلاف درهم . وقد اشترت الشيخة صنعاء آل مكتوم عشرين تذكرة بمبلغ مائة الف درهم . وتبلغ القيمة الاجمالية لشهادات النصر مليوني درهم ، هذا اضافة الى ان تذاكر المباراة على فئتين الاولى بمائة درهم والثانية بـ ٥٠ درهما .

●●●

● يواصل منتخب الامارات الاول لكرة القدم استعداداته لبطولة الخليج الثامنة في معسكره الثاني بالبرازيل والمقرر ان يلعب خلاله ٨ مباريات تجريبية مع عدد من الفرق البرازيلية ، بدأها بلقاء مع فريق بوتافوجو البرازيلي كسبه المنتخب بهدف دون مقابل ، لكنه خسر مباراته الثانية امام فريق فلومنزه وبنتيجة كبيرة ٧/١ .

ومن المقرر ان يكون منتخب الامارات قد لعب مساء امس مباراته الثالثة امام فريق فاسكو ديجاما .

●●●

● غادرت الامارات بعثة فريق نادي رأس الخيمة للكرة الطائرة متوجهة الى الدوحة للمشاركة في بطولة مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري .

وتأتي مشاركة رأس الخيمة في هذه البطولة بصفته صاحب المركز الثاني في بطولة الدوري الموسم الماضي ، وبعد اعتذار فريق نادي العين بطل الدوري عن عدم المشاركة .

وتتكون بعثة الفريق من احمد السيب رئيسا ومحمد ابراهيم مديرا للفريق ومحمدين البحري مدربا و١٢ لاعبا .

الرياضة السعودية

منتخب السعودية يلاعب منتخب زامبيا في التجربة الرابعة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
من المنتظر ان يكون قد وصل ليلة البارحة منتخب زامبيا الوطني (بطل افريقيا) بعد الاتصالات العاجلة التي قام بها الاتحاد السعودي لكرة القدم لتاكيد وصوله للظهران للعب مباراة حبية مع المنتخب السعودي الاول .

المباراة الودية بين المنتخبين تقام عصرا على ملعب الراكة وهي الرابعة للمنتخب السعودي بعد تعادله مساء امس الاول مع منتخب الجزائر بنتيجة ١/١ ، وتأتي في الوقت نفسه كفرصة جيدة للمنتخب الزامبي الذي يخوض حاليا استعدادا مكثفا قبل ان يشد رحاله للقاهرة

اظهرت عناصر منتخب السعودية في المباراة الاخيرة عرضا راق في شوط المباراة الاول ، وان كانت الجهة اليمنى ، وسطا وهجوما ، لازالت بحاجة لمزيد من التجارب والغربلة .

ففي الوقت الذي تألق فيه يوسف خميس بالشوط الاول قل عطاؤه في الثاني . وكان رباعي الدفاع في غاية الروعة تماسكا وصلابة في الانقضاض مع توازن العطاء دفاعا وهجوما ، وان كان لم يختبر في الالعاب الهوائية ، لكنها بداية موفقة على اية حال .

يمتاز المنتخب الزامبي بسرعة العابه التي تعتمد بشكل كبير على لاعبيه المحترفين في اوروبا ويدربهم مدرب وطني ، وأبرز اندية كرة القدم هي (كاوبوي واريرز) و(رد دقلز) و(كاوبوي يونايتد) و(مغريلاوتديلارز) .

رسالة الكويت الرياضية

تصعيد مشكلة الاتحاد الكويتي وتشدد بعد حديث السعدون

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:
دخلت مشكلة الاتحاد الكويتي لكرة القدم لرفضه اجراء انتخابات في المدة التي حددها الاتحاد الدولي واستمرار تجميد نشاطه الدولي منعطفا خطيرا، وتفجر الصراع بشكل علني بعد حديث احمد السعدون رئيس مجلس الأمة. وزاد التشدد في المواقف وسط عاصفة تهدد كيان الرياضة الكويتية بأشملها.

وقد انكشفت المواقف والنوايا من خلال المواجهة الاعلامية بعد حديث السعدون الذي كان قبل يوم واحد من جلسة مجلس الامة التي تحدث فيها عن الرياضة قد اعتذر عن عدم اجراء لقاء عن الاحداث الرياضية.

وبادانة السعدون للاتحاد الدولي وانتقاده موقف بعض القادة الرياضيين الخليجيين والدوليين وضع المشكلة فوق النار تغلي دون الوصول إلى النتيجة المطلوبة. وقد فض صمته الطويل بحديثه الشامل في مجلس الامة، مما دعا الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية للرد عليه بعد ان تجنب التعرض لاحمد السعدون بخصوص المشاكل التي تواجه الحركة الرياضية، وذلك في الحديث الذي اجرته معه الشقيقة «المجلة» وتنشره يوم الاربعاء المقبل وسبق تصريح لـ «الشرق الأوسط» توقع فيه تطوراً جديدا واعلن خلاله ان الصراع الذي يدور الآن حول الرياضة صراع غير رياضي...

الاتحاد الدولي يؤكد ان قراره قانوني والشيخ فهد الأحمد ضد التعيين لأن الديمقراطية هي نهج الكويت ولمخالفة النظام الأساسي للاتحاد الكويتي. وقد اوضح موقفه في بيان شامل نشر في الصحف الكويتية قبل يومين أعقبه رد شخصي نشر يوم أمس السبت.

أما وزير الشؤون الاجتماعية والعمل فقد أصبح في موقف صعب بين انتقاد رئيس مجلس الأمة له وبين المشاكل الرياضية التي ورثها وانفجرت في عهده، وامام خيار صعب بين تنفيذ القرار الوزاري واستمراره مع تجميد نشاط الاتحاد الدولي وبين التعديل لتنفيذ القرار وإجراء انتخابات للاتحاد الكويتي المتمسك ببقائيه والمصر على انه شرعي وقانوني وقد رفض تنفيذ قرار الاتحاد الدولي بعد اجتماعه مرتين مع ممثلي الاندية والاتحادات الرياضية التي شجبت بدورها القرار واعتبرته تدخلاً في الأمور الداخلية..

ومع هذا التباين في المواقف تظل الأزمة مشتعلة دون ان يبدي أي طرف استعدادا للتفاهم

كرة السلة السعودية

ختام الماراثون التاسع ... وبطل الممتاز مجهول الهوية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من : خالد القضيب :

بعد ثمانية عشر اسبوعا من الكفاح الجاد استنفزت خلالها الفرق جل طاقاتها ، دقت ساعة الصفر لتعلن نهاية ماراثون السلة السعودية لهذا الموسم ... بيد ان البطل مازال مجهول الهوية وسيكشف اللقاءان المؤجلان لتربع الصدارة احد مع الرياض يوم الاربعاء المقبل ٢٦ فبراير (شباط) الجاري والنصر مع الوحدة يوم غد (الاثنين) النقاب عن بطل الموسم التاسع .

وكان الهلال قد رسخ اقدامه في المقعد الثالث برصيد (٣١ نقطة) بفوزه على الخليج (٩٠/٦٥) لينال الاخير بطاقة رحلة الهبوط الى الدرجة الاولى وبرصيد النقاط بلغ (٢٢ نقطة) بمرافقة هجر الغارق في القاع برصيد (١٩ نقطة) وبوداع من النصر بنتيجة (٨٧/٦١) ليؤكد الاخير منافسته على مقاعد المقدمة برصيد (٣٢ نقطة) .

وبعد فاصل مدته (٤٥ دقيقة ملعوبة) تربع الاهلي على المقعد الرابع برصيد (٢٧ نقطة) لفوزه على الرياض (١٠٣/٩٦) بعد ان تعادلا في الوقت الاصلي من اللقاء (٨٩/٨٩) ، ليتراجع الرياض للمركز السادس برصيد (٢٥ نقطة) . في الوقت نفسه خسر الاتحاد من الوحدة (٦٠/٦٤) ليفرط بالمركز الرابع ويتراجع للخامس بفارق نقاط التسجيل عن الاهلي ولكل منهما (٢٧ نقطة) .

من جهة اخرى اكد الوحدة بقاؤه في المركز السابع بنقاط مجموعها (٢٤ نقطة) . فيما استمر احد بالطليعة برصيد (٣٣ نقطة) بعد فوزه على الفتح (٩٨/٧٦) ليبقى في مركزه الثامن بنقاطه الثلاث والعشرين .

المعروف ان هبوط الخليج للدرجة الاولى يعد ابرز ملامح هذا الدوري ، اذ انها المرة الاولى . ويقول المدير الفني للفريق المدرب السعودي حسن مدن «قلة الاهتمام بالفريق من جانب الادارة اثرت على العطاء هذا الموسم . فكانت البداية بالمدرب الامريكي السابق «كنت» فلم يحالفه التوفيق مع المجموعة فاستمر حتى قبل نهاية الموسم بستة اسابيع عندما استلمت مهام التدريب ومنها كسبنا ثلاث مباريات وخسرنا مثلها» .

واضاف : «من وجهة نظري اتمنى هبوط الفريق للاولى حتى تبدأ عملية الاستعدادات من جديد ليتمكن الفريق من المنافسة على الصدارة» .

وعلى صعيد اندية الدرجة الاولى تمكن الانصار والترجي من الحجز مبكرا لرحلة التأهل لاندية الدرجة الممتازة ، اذ استمر الانصار في الطليعة برصيد (٣٦ نقطة) بينما حصل الترجي على لقب الوصيف برصيد (٣٢ نقطة) . وفي جبعة القاع تأكد هبوط القادسية بالمركز التاسع برصيد (٢٣ نقطة) وراس تنورة (١٨ نقطة) .

وفي دوري الناشئين للدرجة الممتازة نال الخليج البطولة بعد فوزه في جميع مبارياته حاصلا على (٣٦ نقطة) ووقع الصفا في مركز الوصيف برصيد (٣١ نقطة) متساويا مع الاتحاد «الثالث» والانصار «الرابع» بنفس الرصيد وتفوق في فارق نقاط التسجيل . فيما سقط الهلال والنصر في دائرة الهبوط للدرجة الاولى .

وفي مسابقة ناشئي الاولى تأهل فريقا الهداية البطل والاتفاق وصيفه للعب في الموسم المقبل بدوري الدرجة الممتازة فيما هبط فريقا وج والوحدة للمنافسة في دوري اندية الدرجة الثانية .

رسالة قطر الرياضية

لجنة تنظيم كرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي تجتمع بالرياض الأسبوع المقبل

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله :
صرح ابراهيم مطر رئيس اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي «بان بطولة الاندية الابطال الرابعة ستقام بالرياض بعد بطولة كأس الخليج باسبوع واحد ، وقال ان موعد بدء البطولة سيتحدد بشكل نهائي خلال لجتماع اللجنة الذي سيعقد في الرياض خلال الاسبوع المقبل .

وأضاف مطر الذي يزور الدوحة حاليا لمشاهدة ختام بطولة الصداقة بانه لا يمكن السماح لاحد الاندية باشراك لاعبين من اندية اخرى في صفوفه في بطولة الاندية ابطال مجلس التعاون لانه «اذا حدث ذلك لتحولت الى بطولة منتخبات» .

●●●

● من المقرر ان يلعب منتخب بارجواي مع المنتخب القطري الاول لكرة القدم مباراة تجريبية واحدة في نهاية الشهر الجاري بالدوحة ، وذلك ضمن استعدادات منتخب قطر لبطولة الخليج الثامنة بالبحرين .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك صعوبات تواجه حضور منتخب النرويج الى الدوحة للقاء منتخب قطر في مباراتين كما كان مقررا من قبل . ويعتقد ان هاتين المباراتين سيتم الغاؤهما .

●●●

● فاز وولد جارد بطل العالم السابق لسباق السيارات السويدي الجنسية ببطولة رالي قطر الدولي لسباق السيارات الذي اختتم مساء امس الاول بعد ان استمر يومين ضمن احتفالات قطر باعياد ٢٢ فبراير (شباط) .

واكد بطل العالم لسباق السيارات ان السباق كان جيدا وان التنظيم رائع . وامتدح بطل قطر للراليات سعيد الهاجري الذي لم يشارك في رالي قطر وفاز اخيرا بالمركز الثاني في رالي ايرلندا بينما جاء في المركز الثاني لرالي قطر الدولي محمد بن سليم من الامارات والثالث ميشيل صالح من لبنان .

منتخب عمان العسكري لسباق الضاحية يزور الجزائر

مسقط ـ العمانية : تسافر اليوم (الاحد) الى الجزائر بعثة المنتخب العسكري لاختراق الضاحية للمشاركة في بطولة العالم العسكرية لاختراق الضاحية التي تبدأ بالجزائر يوم الثلاثاء المقبل وينظمها المجلس الدولي للرياضة العسكرية (السيزم) .

ويضم المنتخب العسكري العماني عشرة متسابقين . وكان المنتخب قد اقام معسكر اعداد بصلالة كما شارك في سباق ظفار الكبير وبطولة السلطنة لاختراق الضاحية .

علي عشعوش ـ بعد ١١ سنة مع الاتحاد ـ لـ الشرق الأوسط

كرامر وهاوتون وغنيمة الحربي أفضل مدربي الاتحاد
لن أعتزل قبل أن أشعر بتدني عطائي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من خالد سيف :
قال علي عشعوش لاعب خط وسط فريق كرة القدم بنادي الاتحاد السعودي ـ الذي امضى ١١ سنة يزاول فيها الكرة في احضان النادي في حديث مع «الشرق الاوسط» بان اخفاق الاتحاد في الفوز باحدى بطولتي الموسم الرياضي المنصرم يعود لعدة عوامل من ابرزها اشراك عدد من الوجوه الشابة ضمن صفوف الفريق مع بداية الموسم. كانت تنقصهم الخبرة الكافية للمشاركة في هذه البطولات بجانب الحظ العاثر الذي وقف ضد الفريق وتسبب في خروجه بنتائج سلبية في بعض اللقاءات.
وفي ما يلي نص الحديث مع علي عشعوش :

● كيف ومتى كانت بدايتك مع الاتحاد ؟
ـ «البداية كانت عام ١٣٩٥هـ مع فريق الاشبال بالنادي خلالها وكنت العب مع فريق الشباب ايضا والفريق الأول في المباريات وأول لقاء لعبت فيه مع الفريق الأول كان امام فريق نادي القادسية من الخبر ولا اتذكر تاريخ ذلك اللقاء...».

● من هم برايك افضل المدربين الذين اشرفوا على تدريب الاتحاد عبر الـ ١١ سنة التي قضيتها مع الفريق ؟
ـ «افضل المدربين الذين اشرفوا على تدريب الاتحاد حتى الآن هم المستر كرامر وحاليا المستر بوب هاوثون وهناك الكابتن غنيمة الحربي المدرب الوطني الذي يملك الكثير من الخبرات في مجال التدريب...»

● لمن يعود الفضل في ظهورك على الساحة ؟
ـ «لا استطيع ان احدد مدربا معينا ولكنني استطيع القول بأنني حققت الاستفادة من جميع المدربين الذين تعاقبوا على تدريب الاتحاد ولكن المستر كرامر ساعدني على النهوض بمستواي اما في المركز الحالي والذي العب فيه فانني استفدت من طريقة المستر هاوثون مدرب الفريق الحالي...».

● ما هي برايك افضل المدارس الكروية التي مرت عليك ؟
ـ «هناك أكثر من مدرسة منها البرازيلية والانجليزية وفي اعتقادي ان كلا الطريقتين فيما لو نفذت الخطط المرسومة لأدائها بنجاح لحققت نتائجها وان كنت ارى ان المدرسة البرازيلية هي الاكثر تلاؤما مع اللاعبين السعوديين نتيجة لما تتمتع به من مميزات الاداء السهل الممتنع وان كنت لا انكر بأن الطريقة الانجليزية التي نتدرب عليها الآن باشراف المستر هاوثون اثمرت نتائج ايجابية جداً ونستطيع من خلال تنفيذ خططها الوصول لمرمى الخصم بنقل الكرة مرة او مرتين بالتمريرات الطويلة لمتوسطي الهجوم أو ساعدي الوسط للبدء في صنع الهجمات.. هذه الطريقة بدأنا تطبيقها ولله الحمد بمساعدة المستر هاوثون وحققنا نجاحا واضحا من خلال تنفيذها...».

● هل انت راض عن المركز الجديد الذي تلعب فيه ؟
ـ «انا لم اتعود على اللعب في هذا المركز لأنني اساسا مدافع، ولكنني لا امانع في اللعب في اي مركز يرى المدرب بأن الفريق يحتاجني فيه ويأتي هذا من مصلحة المجموعة لذلك احاول ان اتاقلم مع هذا المركز وطريقة الأداء المطلوبة فيه منفذا توجيهات المدرب في المران واتمنى ان اوفق في اداء الدور المطلوب مني حتى استطيع ان اخدم الفريق في هذا المركز.. وأي مركز...».

● من هم افضل لاعبي خطوط الوسط حاليا في الملاعب السعودية برايك ؟
ـ «هناك عدة لاعبين لكل منهم دوره واسلوبه وموهبته وعطاؤه والأبرز في رايي عبد الله غراب وفهد المصيبيح وفهد الهريفي وصالح خليفة...».

● ماهي افضل المواسم الكروية التي مرت عليك كلاعب اتحادي ؟
ـ «.. رغم اخفاقنا في تحقيق البطولات الا ان هناك مواسم عديدة قدمنا فيها العطاء الجيد والمستوى الجيد ايضا الا ان الحظ لم يخدمنا وبالنسبة لي شخصيا الموسم الذي فاز فيه الفريق بـ «كأس الدوري المشترك» كان من افضل المواسم الكروية لي مع الاتحاد ولا انسى أن اضيف بأن المواسم التي امضيناها تحت اشراف المدرب الألماني المستر كرامر كانت ايضا مواسم جيدة قدم فيها الاتحاد عطاء طيبا»..

● عاصرت الاتحاد ١١ سنة لم يحقق خلالها الفريق سوى بطولة الدوري المشترك ما هو في رايك السر خلف هذا الاخفاق وهل سيستمر هذا الوضع ؟
ـ «صحيح ان الاتحاد خلال الفترة التي امضيتها ضمن صفوفه لم يحقق سوى بطولة الدوري المشترك الا انه لم يكن هناك سبب لاخفاق الفريق في تحقيق البطولات باستثناء بعض العوامل التي كانت مفقودة آنذاك والروح الجماعية لوكانت متوفرة آنذاك لكانت النتائج افضل مما تحقق في تلك الفترة بكثير. ولكن في الفترة الحالية تحققت عدة عوامل كفيلة بتحقيق النجاح باذن الله ومن ابرزها عودة روح الأداء الجماعي سواء في الادارة او اللاعبين بعد الفترة التي يقف فيها الأمير طلال بن منصور على الساحة بمفرده وكان معذوراً..

● ماذا حقق علي عشعوش للاتحاد وبماذا افاده الاتحاد ؟
ـ «حتى الآن لم اقدم للاتحاد سوى القليل مقابل ما قدمه لي رغم الـ ١١ سنة التي قضيتها معه وان كنت آمل ان اقدم للاتحاد اكثر ما قدمت ويكفيني فخرا انني العب لأعرق الأندية السعودية تأريخا واكثرها شعبية وحب الجماهير اغلى هدية اتلقاها من الاتحاد...».

● ما هي اجمل المباريات والأهداف التي تعتز بها ؟
ـ «اجمل المباريات مباراتنا امام الأهلي التي انتهت بفوزنا ١/٣ واللقاء الأخير لنا امام الأهلي ايضا وانتهى لصالحنا ١/صفر واجمل الأهداف التي اعتز بها الهدف الذي سجلته في مرمى النصر ١/صفر وهدفي الأخير في مرمى الأهلي ١/صفر...».

علي عشعوش

● ما هو في رايك السبب في اخفاق الاتحاد امام الأهلي بصفة مستمرة قبل اللقاء الأخير ؟
ـ «لا يوجد سبب معين ولكن سوء الحظ الذي يلازمنا في لقاءاتنا امام الأهلي بجانب سوء التهديف والتسرع في تحقيق نتيجة مبكرة، والدليل على ذلك هناك عدة لقاءات خسرناها امام الأهلي بعد ان قدمنا عطاء جيداً ظهرنا بمستوى جيد وعملية التحكم في الأعصاب تلعب دورا رئيسيا في نتيجة اي مباراة...».

● ما هي توقعاتك لفريقك في بطولة كاس الاتحاد ؟
ـ «لا استطيع ان اتوقع شيئا لكنني اتمنى ان نحقق البطولة حتى نعوض الجماهير الاخفاق في الفوز باحدى بطولتي الموسم...».

● من هم افضل اللاعبين في نظرك هذا الموسم ؟
ـ «هناك مجموعة كبيرة جيدة ظهرت هذا الموسم وافضلها : ناصر الفهد (النصر) وسعد مبارك (الهلال)، واحمد جميل (الاتحاد)، وناصر المرشد (النصر)، وماهر علوي (الوحدة)، ومحفوظ حافظ (الاتحاد)...».

● اخيرا متى سيعتزل علي عشعوش الكرة ويبتعد عن الملاعب ؟
ـ «لن اهجر الكرة الا عندما اشعر بأنني غير قادر على العطاء وخدمة فريقي، واتمنى ان يكون هذا بعد ان ابذل للاتحاد المجهود الذي ارضاه لنفسي ولن اترك الاتحاد مازلت قادراً على العطاء وخدمة الفريق رغم الـ ١١ سنة التي امضيتها من عمري في الملاعب...».

سباقات السيارات
قصة جاكوار مع مضامير السرعة

لندن ـ خاص : اسم عريق يواصل لمشوار العودة الى حلبات رياضة السرعة هذا العام هو اسم جاكوار ، السيارة الرياضية البريطانية الشهيرة التي ارتبط اسمها بالاداء الرياضي المتميز منذ عام ١٩٣٦ بطراز «اس.اس. جاكوار ١٠٠» يومذاك فازت بأول سباق لها «الباين ترايل» وجائزة المارن الكبرى ثم فازت بسباق نادي السيارات الملكي البريطاني عامي ١٩٣٧ و١٩٣٨ وسباق الشوارع في فيللا ريال بالبرتغال عام ١٩٣٧ .

وبعد الحرب العالمية الثانية فازت سيارة «جاكوار اكس جي ـ ١٢٠» بسباق نادي السيارات الملكي البريطاني في مضمار سيلفرستون الشهير ودخلت جاكوار في العام التالي معترك سباقات «لومان» وكرت سبحة الانتصارات على مستوى السيارات الرياضية والسيارات الصالون وبرز من فرسانها السائق الفذ سترلنج موس ...

الحقبة بين منتصف الستينات ومنتصف السبعينات شهدت احتجاب جاكوار عن السباقات الدولية ..

ولكن عقد الثمانينات شهد عودة تدريجية عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٤ فازت سيارة جاكوار اكس جي.اس بسباق بطولة اوروبا للسيارات السياحية وكان هذا اول فوز لجاكوار منذ عام ١٩٦٣ عندما فاز بيتر فوكر في اخر سباق قبل الاحتجاب .. والعمل الآن جار على مواصلة مسيرة الانتصارات واستعادة جاكوار مكانها الطبيعي في مضامير السرعة .

رسالة السودان الرياضية

د. حليم : اللجنة القومية نجحت في مهمتها الرياضية
المعزل زعيم المعارضة : وحدة الهلال اكبر اهدافنا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تحت قيادة اللواء أ.ج.عبد العزيز الجعلي عضو المجلس العسكري الانتقالي في السودان نجحت اللجنة الرياضية القومية برئاسة الدكتور عبد الحليم محمد من تصفية مشاكل نادي الهلال العاصمي الذي تكاد تمزقه الخلافات والصراعات.

د. حليم اعلن لـ «الشرق الأوسط» نجاح مهمة اللجنة بعد التزام فريقي النزاع في الهلال باحتواء المشاكل عن طريق الحوار والاستناد الى القوانين الرياضية ازاء مطلب المعارضين بالجمعية العمومية التي وافق على انعقادها مجلس ادارة الهلال.

في المعارضة جماعة يتزعمها ادريس الحاج المعزل الذي التقت به «الشرق الأوسط» لتستوضحه حقيقة موقف المعارضين..

● ماهي اهدافكم وعلى اي قاعدة تستند حركتكم ؟
ـ «باعادة ترتيب فصائل ومؤسسات الاسرة الهلالية واختيار الانسب لقيادة النادي باسلوب علمي وعملي والاستفادة من الطاقات البشرية والمادية غير المحدودة التي يكتنزها الهلال نستطيع انقاذ الهلال مما وصل اليه من حال متردية ليستعيد النادي مكانه القيادي. نحن نستند الى قيادة جماعية وقاعدة واسعة من الجماهير قادرة على التعبير عن نفسها من خلال جمعية عمومية تحسم قضايا الهلال...».

● غادرت الهلال وكنت الرجل الثاني فيه فما ذلك التناقض ولماذا اتخذت ذلك القرار ؟
ـ «بالفعل كنت سكرتيرا للهلال وتقدمت بالاستقالة للاسباب التالية ـ

أولا ـ تكاليف التدريب، اذ ان المدرب الذي حقق فريق الهلال على يديه عدة انتصارات يكلف الف جنيه في اليوم وهذا فوق طاقة النادي وقد فشلت في توفير المبلغ فدخلنا في التزامات لازالت آثارها باقية حتى اليوم وقد اودعت الحراسة لعدم تمكني من استيفاء التزامات المدرب وافدت بأنه يمكن الاستفادة من الخبرات الاجنبية في التدريب ولكن بتكاليف اقل، كما يمكن الاعتماد على المدرب الوطني ولدينا امثلة منهم يعملون في دول الخليج او بالداخل مثل ديم الصغير وشوقي والضبي وكمال شداد وسيد سليم وتديم وفي مسألة توقيرا كنت اعتقد ان يحسم امره بالرجوع للجمعية العمومية الا ان استقالتي قبلت وأبعد توقيرا...

ثانيا ـ توقفت الألعاب في الهلال ولم نتمكن من تسييرها لانشغالنا بالكرة فقط.

ثالثا ـ لم تهتم الادارة بأشبال النادي والادارة الحالية مشغولة عنهم تماما باستقدام اللاعبين من خارج الاسرة الهلالية للفريق الذي سادته الروح المادية. بينما الشبل يدرج للفريق الأول دون مقابل يذكر ويتمتع بالولاء الشديد...».

● يبدو انك تنوي العودة لقيادة الهلال ؟
ـ «لقد كنت رئيسا لنادي هلال بورتسودان ونجحت في مهمتي هناك وعملت نائبا لرئيس هلال العاصمة في مجلس الادارة الذي ترأسه عمر محمد سعيد وحصدنا كل كؤوس الموسم لكنني ووجهت بتقدير غير جيد من اقرب الناس الي فغادرت الهلال مقتنعا بالابتعاد ولم اكن حريصا على التمسك بمنصب اداري على حساب الهلال..

اما الآن فأؤدي دوري خارج المجلس كما يفرضه علي ولائي للهلال وتادية الدور نفسه مستقبلا داخل المجلس او خارجه سيان بالنسبة لي.. المهم اعادة صياغة مجتمع الهلال واعادة ترتيب مؤسساته».

● ما ابرز سبل علاج المشاكل في تقديرك ؟
ـ «توسيع قاعدة المشاركة واستقطاب الهلاليين والقيادة الجماعية.. فالهلال للجميع».

● فوز المريخ ببطولة شرق ووسط افريقيا كيف كانت انعكاساته على الهلال ؟
ـ «كان شرفا عظيما للمريخ ان يحقق للسودان الفوز ببطولة فرق اندية شرق ووسط افريقيا التي اقيمت بتنزانيا.. والهلاليون يعتبرون انفسهم اكبر عدة وعتادا ولا بد ان يعيدوا تنظيم انفسهم وحياتهم الرياضية لتحقيق انتصارات في مثل حجم هذا الانتصار بل اكبر باذن الله...».


ادريس الحاج المعزل


فريق نادي الهلال لكرة القدم

رسالة المغرب الرياضية

أضواء على مرحلة الذهاب في بطولة كرة اليد المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصباري:

اسدل الستار اخيراً على مباريات مرحلة الذهاب في بطولة الدوري المغربي الاول لكرة اليد وتربع فريق نادي المولودية الوجدية بطل دوري الموسم الماضي في الصدارة يليه فريق نادي الرابطة البيضاوية «حامل لقب كأس العرش» والبريد المراكشي والوداد البيضاوي .

تميزت مباريات الذهاب بالاثارة والتشويق واهم ما طبع مباريات الذهاب من احداث خلال الدورة الاولى: اعتذار فريق بريد مراكش عن عدم مواجهة فريق الرابطة البيضاوية في ميدان الاخير بحجة عدم وجود امن كاف لحماية لاعبي الفريق المراكشي مما جعله يخسر اللقاء وبروز فريقي الاتحاد البيضاوي والاتحاد الفاسي الصاعدين هذا الموسم الى الدرجة الاولى اذ حقق الاتحاد البيضاوي انتصاراً مفاجئاً على فريق نادي النهضة السطاتية بميدانه فيما حقق الاتحاد الفاسي تعادلا ثمينا مع فريق النادي الرياضي المكناسي بميدان الاخير ..

لكن ومع مرور الدورات بدأ مستوى الاتحاد البيضاوي يهتز، واصبح يحصد النتائج السلبية على التوالي حتى تراجع الى المراكز الاخيرة، اما الاتحاد الفاسي فقد واصل مسيرته بخطى ثابتة الشيء الذي مكنه من الاستقرار في وسط الترتيب وبات يتطلع الى امكانية بقائه ضمن الدرجة الاولى ومع توالي الدورات ظهر جليا تواضع بعض الفرق التي كان يحسب لها الف حساب في السابق كالنادي القنيطري واولمبيك خريبكة وسطاد المغربي والجمعية السلاوية، اما البريد المراكشي فقد تعرض خلال مباريات الذهاب لكبوتين كان لهما تأثير كبير على وضعه في الترتيب فبغض النظر عن هزيمته بالاعتذار امام الرابطة البيضاوية حصد الهزيمة الثانية بميدانه امام متزعم بطولة الدوري المولودية الوجدية في اطار الدورة السادسة ثم انهزم بخريبكة امام الاولمبيك المحلي خلال الدورة السابعة لكنه بعد ذلك استعاد قوته وعاد للصراع من اجل اللقب وهو الان يتطلع للمقدمة ويحدوه امل كبير لتحقيق نتائج ايجابية خلال دورات الاياب. اما فريق المولودية الوجدية «حامل اللقب» فرغم تعثره في الدورة الثانية بالبيضاء امام الوداد فقد استعاد مستواه السابق وحصل على الانتصار في جميع المباريات الاخرى مما جعله يتقدم على الرابطة البيضاوية الذي سعى لمنافسة الوجديين لكنه بانهزامه بمكناس في اطار الدورة الخامسة وبوجدة والدورة السابعة تراجع مرغما الى المرتبة الثانية، اما الوداد البيضاوي فرغم جهوده الكبيرة لمنافسة المولودية الوجدية والرابطة البيضاوية والبريد المراكشي فانه سجل نتائج متواضعة ستؤثر كثيرا على المرتبة التي سينهي بها مراحل الاياب كالهزيمة امام الجمعية السلاوية باولى دورات بطولة الدوري والهزيمة بملعبه امام الرابطة البيضاوية واخيرا التعادل بملعبه كذلك امام النهضة السطاتية ...

كانت هذه اهم الملاحظات عن مرحلة الذهاب التي شهدت دورتها الاخيرة تأجيل مقابلتي المولودية الوجدية ـ النادي المكناسي والاتحاد الفاسي ـ الرابطة البيضاوية بسبب تهاطل الامطار، اما اهم نتائج هذه المرحلة فكانت كالتالي:

● الدورة الاولى:
الجمعية السلاوية ٨ ـ الوداد البيضاوي ٦
النهضة السطاتية ١١ ـ الاتحاد البيضاوي ١٥
النادي المكناسي ١٦ ـ الاتحاد الفاسي ١٦

● الدورة الثانية:
الوداد البيضاوي ٩ ـ المولودية الوجدية ٤
اولمبيك خريبكة ١٦ ـ الرابطة البيضاوية ٢٠
الاتحاد الفاسي ٢١ ـ الجمعية السلاوية ١٣

● الدورة الثالثة:
المولودية الوجدية ١٨ ـ الاتحاد الفاسي ١٣
النادي القنيطري ١٥ ـ الرابطة البيضاوية ١٦
اولمبيك خريبكة ١٤ ـ الوداد البيضاوي ١٩

● الدورة الرابعة:
سطاد المغربي ٩ ـ الجمعية السلاوية ١٠
بريد مراكش ٢٣ ـ النادي المكناسي ١٣
الرابطة البيضاوية ٢٧ ـ النهضة السطاتية ١٥

● الدورة الخامسة:
النادي المكناسي ١٩ ـ الرابطة البيضاوية ١٨
الجمعية السلاوية ١٦ ـ بريد مراكش ١٧
المولودية الوجدية ١٥ ـ سطاد المغربي ١٢

● الدورة السادسة:
بريد مراكش ١٩ ـ المولودية الوجدية ٢٢
النادي القنيطري ١٢ ـ النادي المكناسي ١٢
الرابطة البيضاوية ٢٨ ـ الجمعية السلاوية ١٧

● الدورة السابعة:
المولودية الوجدية ١٧ ـ الرابطة البيضاوية ١٤
الاتحاد الفاسي ١٧ ـ الاتحاد البيضاوي ١٦
اولمبيك خريبكة ١١ ـ بريد مراكش ٩

● الدورة الثامنة:
بريد مراكش ٢٢ ـ الوداد البيضاوي ١١
النادي القنيطري ٩ ـ المولودية الوجدية ١٢
النادي المكناسي ٢٤ ـ اولمبيك خريبكة ٢٣

● الدورة التاسعة:
الاتحاد البيضاوي ١٨ ـ سطاد المغربي ١٢
الوداد البيضاوي ٨ ـ الرابطة البيضاوية ١١
المولودية الوجدية ٢٢ ـ النهضة السطاتية ١٦

● الدورة العاشرة:
الرابطة البيضاوية ١٨ ـ سطاد المغربي ١٧
النادي القنيطري ٨ ـ الاتحاد الفاسي ٩
الجمعية السلاوية ١١ ـ المولودية الوجدية ١٢

● الدورة الحادية عشرة:
الاتحاد البيضاوي ١٤ ـ النادي القنيطري ٧
سطاد المغربي ١٩ ـ بريد مراكش ٢٧
الوداد البيضاوي ٣ ـ النهضة السطاتية ٣ (جرت هذه المباراة تحت الامطار مما أثر على مردود لاعبي الفريقين) .

وهنا الترتيب العام:
١ـ المولودية الوجدية ٢٨ نقطة
٢ـ الرابطة البيضاوية ٢٦ نقطة
٣ـ الوداد البيضاوي ٢٦ نقطة
٤ـ بريد مراكش ٢٦ نقطة
٥ـ النهضة السطاتية ٢١نقطة
٦ـ الاتحاد الفاسي ٢٠ نقطة
٧ـ النادي المكناسي ٢٠ نقطة
٨ـ الجمعية السلاوية ١٩ نقطة
٩ـ سطاد المغربي ١٩ نقطة
١٠ـ اولمبيك خريبكة ١٧ نقطة
١١ـ الاتحاد البيضاوي ١٧نقطة
١٢ـ النادي القنيطري ١٥ نقطة

فريق الرابطة البيضاوية

رياضة ذهنية

افقيا
١ـ نبات تؤكل جذوره ـ نقص ـ احد الاقارب.
٢ـ سافل ـ مدينة فرنسية
٣ـ مقياس ارضي.
٤ـ بيت ـ ماركة آلة خياطة.
٥ـ ممثل فكاهي عربي.
٦ـ اسم علم مؤنث ـ خبير في علم النجوم.
٧ـ دفع جزء من الثمن مقدما (معكوسة).
٨ـ اسم علم مذكر ـ كلام (معكوسة).
٩ـ ميلان ـ من عوامل البحر.

عموديا
١ـ من الورود ـ اتجنب (معكوسة).
٢ـ شهر هجري ـ عملة آسيوية.
٣ـ للتمني ـ مياه جارية ـ في البيضة.
٤ـ في الرأس (معكوسة) ـ حرف هجاء.
٥ـ وعاء ـ الوفر (مبعثرة)
٦ـ من الحلويات.
٧ـ عاصمة غينيا.
٨ـ متشابهان ـ كلكم.
٩ـ احد الاصابع ـ فاصل.

اهداف	حميد	في
اتحاد	يضم	تقدير
بريد	رقم	دم
استقر	حفل	ين
جديد	فندق	
باريس	مجدي	
قام	نجم	
رحلات	ربط	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

جزيرة في المتوسط

البندقية

ارقام قياسية بالجملة في دورة «القيسي»

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

نظم نادي الصحة والقوة اللبناني اخيرا بطولة كأس الشتاء الرقم ٣٢ لعام ١٩٨٦ تحت اسم «محمود القيسي» الرئيس السابق الراحل لاتحاد رفع الاثقال اللبناني واحد مؤسسيه، في ذكرى وفاته.

شارك في البطولة ٢٣ رباعا ينتمون الى نادي الصحة والقوة، وتم خلالها تعزيز ٧٠ رقما .

ـ سجل هنا ابرز الانجازات، حضر منير عليوان (١٢)، ١٨ رقما منها ٦ ارقام لبنانية (للاشبال) اذ خطف ٤٢,٥ كجم ونتر ٥٢,٥ كجم. وحقق ٩٢,٥ كجم كمجموعة محمد برجاوي (وزن المتوسط ٧٥ كجم) الذي سجل ١٠٥ كجم خطفا و ١٤٠ كجم نترا وجمع ٢٤٥ كجم مجموعة.

وحسان القيسي (وزن خفيف الثقيل ٨٢,٥ كجم) عندما خطف ١٠٧,٥ كجم ونتر ١٤٧,٥ كجم، وجمع ٢٥٥ كجم كمجموعة.

وزهير طرابلسي في الوزن نفسه الذي خطف ١٢٧,٥ كجم ونتر ١٦٥ كجم وجمع ٢٩٢,٥ كجم كمجموعة.

وعماد عيتاني (وزن متوسط الثقيل ٩٠ كجم) الذي خطف ١٠٠ كجم و ١٢٠ كجم نتر وجمع ٢٢٠ كجم.

محمد جليلاتي (وزن مادون الثقيل ١٠٠ كجم الذي خطف ١١٥ كجم ونتر ١٤٥ كجم، وجمع ٢٦٠ كجم.

وعلي شقير (وزن الثقيل ١١٠ كجم) الذي خطف ١٣٠ كجم ونتر ١٧٥ كجم جمع ٣٠٥ كجم كمجموعة.

احمد الباشا (وزن ما فوق الثقيل ١١٠ كجم) الذي خطف ٦٥ كجم ونتر ٩٠ كجم وجمع ١٥٥ كمجموعة.

اشرف على البطولة امين عام الاتحاد اللبناني للاثقال محمد القيسي ومساعده منير عليوان، وساهم في التحكيم كل من عبد الرحمن شومان ونور الدين بدر ومحمد عليوان وخضر طرابلسي وعدنان مكي ومحمود عيلاني واشرف على المنصة المدربان سهيل القيسي ومحمد خير الطرابلسي.

الرباع علي شقير

شكر لبناني لاتحاد السلاح العراقي

● ارسل رئيس الاتحاد اللبناني للسلاح (المبارزة) فؤاد روكز كتاب شكر الى رئيس الاتحاد العراقي والاتحاد العربي للعبة عبد الحميد محمود، على الحفاوة التي احاط بها الاتحاد العراقي الوفود العربية التي شاركت في المؤتمر العربي الاخير للعبة الذي عقد في بغداد.

وتمنى روكز ان يوفق الرئيس الجديد للاتحاد العربي في مهامه ، لتعميم الرياضة في الدول العربية كما شكر نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية قصي صدام حسين الذي رعى اعمال المؤتمر الاخير.

حمصي الى امريكا

● سافر رباع لبنان الدولي عصام الحمصي الى لوس انجيليس (الولايات المتحدة) لمتابعة تحصيله العلمي بواسطة مؤسسة الحريري، وهو ينوي تعلم العلاج الطبيعي هناك.

وصرح الحمصي لـ «الشرق الاوسط» انه ينوي مزاولة تمارين رفع الاثقال اضافة الى كمال الاجسام، وسيكون هناك قريبا من البطل اللبناني العالمي سمير بنوت، ويستفيد من خبرته لتحقيق بطولات في هذه اللعبة.

وقال الحمصي انه حصل على برنامج تدريبي في كمال الاجسام من مدرب نادي الصحة والقوة منير عليوان وبرنامجا آخر لرفع الاثقال من مدربه ومدرب لبنان الوطني سهيل القيسي، وسيواصل المران في اللعبتين. كما انه سيستعد للمشاركة في البطولات العربية والعالمية التي سيدعوه الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال للمشاركة فيها.

من جهة اخرى قال المدرب القيسي ان بامكان الحمصي النجاح في اللعبتين واذا ما توافرت لديه عدة عوامل منها الادارة والوقت للتمارين «.. والحمصي خامة رياضية ممتازة وسبق له ان حقق ارقاما لبنانية وعربية ممتازة في بطولة لبنان للقوة البدنية».

واضاف «ان لبنان مقبل على الدورة العربية في بغداد، كما سيشارك في بطولة آسيا التي ستجري في سيوول هذا العام، ومن المتوقع ان يخرج لبنان منهما بعدد من الميداليات».



الأشكال الاوربية في الفن: تهدد المسرح العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حذرت اطروحة دكتوراه من طغيان الاشكال الاوروبية في المسرح وتاثيرها في شخصية هذا الفن في بلادنا، وطالبت بدراسة الفن الاوروبي وفهمه بوعي بدلا من تقليده والتركيز على شخصيتنا العربية ومعطياتها ليجيء الفن معبرا عنها.

جاء ذلك في رسالة الدكتوراه التي قدمها الباحث المصري محمد عبد المعطي لجامعة فيينا.

● د. محمد عبد المعطي

ـ يقول الدكتور محمد عبد المعطي: هذه الدراسة تدخل في نطاق النقد الادبي الدرامي المقارن بهدف تعريف المسرح المصري المعاصر وموضعه بين حركات المسرح العالمي، وكيفية تاثره من التجارب الاكثر وعيا ونضجا ايضا تأثره بآداب وفنون الدراما الادبية المعاصرة واهم الاحتكاكات الدرامية الاولى بين مصر والدراما الاوروبية بمفاهيمها وقواعدها وطبيعتها ثم تناولت تاريخ الاشكال الدرامية المصرية الشعبية البسيطة التي لم يحدث لها تأثر اوروبي مسرحي او محاكاة خارجية اوروبية، وكان يمكنها ان تتطور لتكوين دعامات مسرح مصري شعبي يعبر التعبير الصادق عن الانسان، ولكن هذه الاشكال تلاشت كنتيجة سلبية للتاثر بالمسرح الاوروبي فطغيان ادب وفن على آداب وفنون اخرى اضعف منه يزيل شخصية تلك الفنون والآداب الضعيفة وبالتالي يهدد كيان شخصية صاحبها باعتبار انها جزء من تلك الشخصية. ثم تعرضت الدراسة لظواهر غزو الدراما الاوروبية في اشكالها المختلفة للمسرح المصري والعوامل المختلفة لبداية التاثر بها والتي كان نتيجتها عمل مسرح مصري على النموذج الاوروبي، والذي عجز عن التعبير الصادق والحر عن الانسان المصري.

● جناية كبيرة

ـ ويقول الدكتور محمد عبد المعطي: انه خصص جزءا من دراسته حول المسرح المصري النثري المعاصر والمسرح الشعري وتاثرهما بالتيارات والاشكال والمضامين الدرامية الاوروبية الحديثة. حيث انحصرت الدراسة في المسرح النثري على الدور الذي قام به المسرح الفرنسي من خلال موريس ميترلنك (١٨٦٢ـ١٩٤٩) وادمون روستان (١٨٦٨ـ١٩١٨) وبول كلوديل (١٨٦٨ـ١٩٥٥). ثم برنارد شو. وهنا تمثل دراما اهل الكهف لتوفيق الحكيم الصدارة لتكون مادة الدراسة المقارنة مع النصوص والتيار الاوروبي المؤثر، كما توضح المقارنة بين «اوديب» سوفكليس للكاتب فوزي فهمي والمعالجات الاوروبية لها عن جان بول سارتر في «الذباب» واندريه جيد في «اوديب» وجان كوكتو في «الآلة الجهنمية»، وهي مقارنة توضح مدى وعي الكاتب المصري وتاثره بالمادة الاوروبية في عمل دراما مصرية تقترب من الوجدان والفكر المصري. اما المسرح النثري وتأثره بالمسرح الاوروبي المعاصر فيتركز وبقوة في تاثير المسرح العبثي باعتبار ان هذا التيار الاوروبي قد جنى عليه نتيجة الفهم السيء غير المتاني او نتيجة عدم الدراسة الواعية له او المتعمدة لتشويهه. ويناقش البحث في ذلك انضج النصوص المصرية التي تاثرت بوعي بهذا التيار دون ان تفقد شخصيتها المصرية وهو نص المؤلف المصري يوسف ادريس «الفرافير» والذي يعتبر من النماذج الجيدة للتاثير القائم على العلم والفهم والاستيعاب ثم الابداع. وقد كانت النصوص العبثية الاوروبية لهذا العمل هي «لعبة النهاية» و «انتظار جودو» لصمويل بيكيت و «اللوحة» ليوجين اونيسكو. كما تناول الباحث ايضا بعض الاعمال المتاثرة بهذا التيار منها «الغرباء لا يشربون القهوة» لمحمود دياب و «مسافر ليل» لصلاح عبد الصبور.

ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث في رسالته ان الدراما المصرية المعاصرة في حاجة الى وعي اعمق بمفهوم التاثر الصحي السليم بتيارات المسرح الاوروبي بالمصادر الاصلية لها. ثم البحث الجاد وهضمها ثم تأتي اخيرا مرحلة الابداع بعد ان تمتزج عناصر المصادر الفنية والادبية بكيان الفنان المبدع وتخرج في عمل خلاق يحمل شخصية الفنان.

● للدّهـر... يَوْمـانِ!

● امين محمود قطان

حكمة اليوم: صاحب الكرامة يدافع عن كرامته بالحفاظ عليها والاعتزاز بها.

قالتْ تعاتِبُ والعتابُ تداني
مَا بالُ قلبِكَ يا امينُ قلاني
مَا بالُ عودِكَ قُطِّعَتْ اوْتارُهُ
وَغَدا انينُكَ مِعْزَفَ الأشْجانِ
ابنَ الليالي مُسْرَجٌ قِنْديلُها
ونَديمُنا الاشعارُ رَجْعُ أغاني
كمْ عِشتَ في قلبي ربيعاً زاهرًا
وسكنْتُ قلبَكَ والوِصالُ حَناني

●●●

لاَ يا رَبيعَ العُمْرِ لستُ مودِّعًا
اوْ قاليًا انْوي عَلَى الهِجْرانِ
يا تِرْبَ اغصانِ الاراكِ وطيبَها
يا بدْرَ تَمٍّ في دُجَى وِجْداني
هَلْ يهجرُ الماءُ الوجودَ وَجودَهُ
ويظلّ طيرٌ ساكنَ الطّيرانِ
بكَ يا ربيعَ العُمْرِ عِشْقي هائِمٌ
ورنينُ نَبْضي مُتْرَعُ الالحانِ
في هُدْبِكِ اللّيْليِّ تسكنُ نظرتي
وعلى جُمانِ المبْسَمِ الوَسْنانِ

انَا يا ربيعَ العمرِ افْدي مُهْجتي
لأظلَّ في نهْرِ الوِصالِ زَماني
اشتاقُ وَصْلَكِ كلّما هَبَّ الصَّبا
اوْ اقبلتْ شاميَّةُ الميزانِ
في جوفِ هذا الليلِ تحتَ خميلةٍ
والقطرُ يلثمُ زهرةَ الاغصانِ

●●●

لكنّما الايامُ هَذا طَبْعُها
بَعْدَ الصَّفاءِ تَجيءُ بالاحْزانِ
صيفٌ ولَفْحُ هجيرِهِ يُذْكي الظَّما
روضٌ تَشَهَّى قَطْرَةَ الهَتّانِ
وانينُ نَايِ العشقِ ينتحبُ الهَوى
والموجُ في صَخَبٍ مَعَ الشُّطْآنِ
اوْ كالخَريفِ تَساقطتْ اوراقُهُ
فوقَ الاديمِ تَبُثُّهُ وتُعاني
لا تَرْهَبي يا سَمْرتي بُعْدَ النّوى
فالدّهرُ في هَذا لَهُ يَوْمانِ

● جدة

الخروجُ مِنْ بَيْنِ الفِلْقَتَيْنِ عُوداً أخضَرَ!

الضوء واللعبة

● نزار قباني

بقلم: شاكر النابلسي

تحدثنا في الحلقة الماضية عن بعض عناصر التربة العربية التي كانت سائدة في الاربعين عاما الماضية، والتي انبتت شاعرا كبيرا كنزار قباني... وقد تحدثنا في الحلقة الماضية عن عنصرين مهمين الاول العنصر الاجتماعي، والثاني العنصر الاقتصادي... وفي هذه الحلقة، سوف نتحدث عن عناصر اخرى، كان لها دورها الكبير في تكوين التربة التي شق سطحها نزار قباني، وخرج من بين فلقتين، عودا اخضر، يبحث عن الشمس، والريح، ومزيد من المطر!

سوف تعنى هذه الحلقة بعنصر مهم من عناصر التربة العربية وهو عنصر الحرية... وعنصر الحرية في التربة العربية، عنصر معقد التركيب جدا... فحتى الآن لم تتوصل الثقافة العربية الى مفهوم عربي للحرية، يكون متدفقا من بين صلب الشخصية العربية وترائب القرن العشرين، بكل منجزاته العلمية، والثقافية، والسياسية المذهلة.

ويرى بعض المفكرين العرب، ان الشعب العربي والثقافة العربية، لم تدرك حتى الآن المعنى الحقيقي للحرية، والتي تعني فيما تعني الديمقراطية المفتقدة في العالم العربي... فبالرغم من ترديد كلمة الحرية ليل نهار في العالم العربي، الا ان هذا العالم لم يستطع ان يصل الى صيغة عربية نهائية، في موضوع الحرية، حتى الآن كما انه لم يستطع ان يصل الى صيغة نهائية، في موضوع الديمقراطية كذلك... فالفكر العربي في المغرب والمشرق، ما زال قاصرا دون وضع نظرية عربية حديثة للحرية، نابعة من ظروفه السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، والفكرية.

ان كل مفاهيم الحرية المطروحة على الساحة العربية، والتي استطاعت ان تنبت الادب العربي، نثرا وشعرا، هي مفاهيم غربية بعيدة كثيرة عن الحرية المطلوبة للعالم العربي!

فمفهوم الحرية العربية المطروح منذ عشرات السنين على الساحة العربية مفهوم لا يحقق الحرية.. بدلالة انه لم يحققها حتى الان. ولقد ادرك هذا الواقع، كثير من المفكرين العرب، وحاول هؤلاء المفكرون التاكيد على الحرية كضرورة حياتية، ولكنهم فشلوا في معظم الاوقات في بناء مفهوم حي ومتكامل، للحرية العربية الشاملة، التي يتطلع العالم العربي الى ممارستها.

●●●

وكما ان مفهوم الحرية العربية كان غامضا بالنسبة للمفكرين العرب، فقد كان غامضا ايضا بالنسبة للادباء والشعراء العرب كذلك. ولقد شعر «نزار قباني» نفسه بهذا الغموض، فذهب في كتاباته، يوضح هذا المفهوم.. وكان مما قاله:

«ان الحرية بحر لا ساحل له.. يركبه الرواد والمكتشفون، ويركبه القراصنة وسمك القرش.

ان الحرية عندنا، تفترض انه لا يوجد على ظهر الارض سوانا...

والحرية عندنا، معناها ان نجعل العالم كله املاكا خصوصية لنا، وان نشتري جميع تذاكر السينما، وتمدد ارجلنا على جميع المقاعد..

ان الحرية محصول حضاري لا يعرفه الا المتحضرون... فالثعبان لا يعطى الحرية لانه لا يحسن التصرف بها.. والذئب لا يمكن ان يدعي الحرية لان تكوينه الاساسي تكوين عدواني».

وهكذا ظل العالم العربي، طوال قرون طويلة، يطالب بالحرية، وهو لا يملك لها مفهوما، ويطالب بممارسة حريته، ومفكروه وكتابه وادباؤه لا يزالون يناقشون مفهوم الحرية العربية، والى هذه اللحظة، لم يتوصلوا بعد، الى مفهوم موحد لمعنى الحرية العربية، مما ساعد على زيادة عتمة الحياة في الوطن العربي.. هذه العتمة التي استطاعت ان تنبت في كنفها اشياء كثيرة ورموزا متعددة.

●●●

واما العنصر الآخر من عناصر هذه التربة، فقد كان وضع العلاقات السياسية في العالم العربي.. فقد عاش العالم العربي، منذ قرون خلت بلدانا متفرقة، وممالك متعددة، وقبائل شتى، يتنازعهم كل شيء ويختلفون على كل شيء!

فبعد انهيار الامبراطورية العباسية في العام ١٢٥٨ الميلادي، كانت الامة العربية والاسلامية، قد فقدت معظم مداراتها السياسية، واصبح لكل قبيلة ، فلك تدور فيه وبرز منذ ستة قرون تقريبا ما سمي بالنظام الاقليمي العربي، او نظام العلاقات السياسية العربية.

ونتيجة لظهور هذا النظام الاقليمي في العالم العربي، نشأ هناك ما سمي بعلم الانظمة الاقليمية، الذي كان يركز في ابحاثه ودراساته الاقليمية على جوانب عدة منها:

● الخصائص البنيوية لكل نظام.
● نمط الامكانات او مستوى القوة في النظام.
● نمط السياسات والتحالفات.
● طبيعة العلاقات المتداخلة بين اعضاء النظام الاقليمي.
● بيئة النظام، فاي نظام لا يمكن ان يعيش من فراغ.

واصبح العالم العربي بالتالي، يدرس من قبل دارسي النظم الاقليمية على اساس انه يمثل عشرين نظاما اقليميا او اكثر، وليس نظاما اقليميا واحدا، كما يبين الدكتور «جميل مطر» والدكتور «علي الدين هلال» في دراستهما عن النظام الاقليمي العربي.

واذا نظرنا الى مراحل تطور النظام الاقليمي العربي، من الناحية السياسية، فاننا نجد، ان هذا النظام، قد تطور من خلال مراحل عدة هي:

● المرحلة الاولى من عام ١٩٤٥ ـ ١٩٥٢.
● الفترة الانتقالية من عام ١٩٥٢ ـ ١٩٥٥
● المرحلة الثانية من عام ١٩٥٥ ـ ١٩٦١.
● المرحلة الثالثة من عام ١٩٦١ ـ ١٩٦٧.
● المرحلة الرابعة من عام ١٩٦٧ الى الآن.

وهذه المراحل، تغطي تقريبا، مدة اربعين عاما من السياسة العربية، كما تغطي اربعين عاما من «الشعر القباني»، الذي واكب وزامن هذه المراحل الخمسة.

●●●

لقد لعب نظام التعليم في العالم العربي دورا كبيرا في تشكيل التربة العربية القومية، والتربة العربية الثقافية. وكان لهذا النظام اثره الكبير في كل ما يجري الآن على الساحة العربية...

فالمدارس تنتشر في طول العالم العربي وعرضه.. والجامعات تنتشر بالعشرات، والكليات المتخصصة تنتشر بالمئات في انحاء العالم العربي كافة..

فهل هذا كله دليل على ان العلم في العالم العربي خلال الاربعين عاما الماضية (١٩٤٥ـ ١٩٨٥) كان بخير؟!

وهل عصر «نزار قباني» الذي تحدد خلال هذه الاعوام شهد طفرة علمية وتقدما علميا؟!

ان زيادة عدد المتعلمين، وزيادة عدد الجامعات، وزيادة عدد الكليات والمدارس في العالم العربي، ليس مؤشرا لضرورة وجود تقدم علمي في العالم العربي... فبالرغم من كل هذه الامكانات العلمية، وبالرغم من وفرة المال، ووفرة البشر في العالم العربي، الا ان اسرائيل مثلا، استطاعت وهي من الدول الفقيرة القليلة السكان، ان تحقق تقدما علميا اكثر من التقدم الذي حققه العرب خلال حقبة واحدة من الزمن.

وهناك تقرير يشير الى ان العالم العربي مثلا، لم ينشر خلال خمسة عشر عاما (١٩٦٧ـ١٩٨٢) غير «٢٣» الف بحث علمي في حين ان اسرائيل لوحدها نشرت خلال الفترة نفسها حوالي «٤٩» الف بحث علمي.

ولعل هذا الفرق الكبير، الذي يكاد يصل الى اكثر من الضعف بين عدد البحوث العلمية التي نشرتها اسرائيل، والتي نشرها العالم العربي مجتمعا، مرده الى اسباب كثيرة منها:

● عدم وجود استراتيجية علمية عربية موحدة.

● عدم وجود جو من الحرية والديمقراطية يتيح للعلماء والباحثين والدارسين، العمل والانتاج العلمي اللازمين.

● عدم توفر الفرص المتكافئة امام الجميع.

● عدم توزيع الثروة العربية توزيعا متكافئا.

● عدم استطاعة بعض الدول العلمية انتاج اي نوع من البحوث نتيجة للتخلف وتردي مستوى العلم والتعليم.

وهكذا فان العالم العربي، لم يستطع ان يعطي العطاء العلمي المطلوب منه.

●●●

فمن خلال غياب الحرية في الوطن العربي جاء نزار... ومن خلال غموض مفهوم الحرية في الخطاب الثقافي العربي، حاولت هذه البذرة، ان تنفلق، وتخرج على سطح هذه الامة، تعانق الضوء وتنادي كثيرا من الطيور التائهة التي توقفت مبهورة على اغصان هذه الشجرة الفنية الشعرية، التي اثارت جدلا كبيرا في العالم العربي.

ومن خلال الوضع السياسي العربي المتردي في العالم العربي... من خلال عصر الطوائف... وعصور الطوائف المتعاقبة... ومن خلال المرارة السياسية التي تركها هذا العصر لدى الشعب العربي جاء نزار وكما جاء «نزار» من خلال كل هذه العتمة القاهرة. فقد جاء ايضا من خلال الجهل، ومن خلال التخلف العلمي العربي، كما قرانا قبل قليل..

فماذا بقي من عناصر هذه التربة لم نستعرضه حتى الآن؟!

لقد بقي الخطاب العربي الثقافي.. فماذا كانت تقول سطور هذا الخطاب؟!

الحلقة المقبلة موعدنا.

● جدة

● عمود الشعر العربي!؟

● القاهرة:

حول عمود الشعر العربي وموقع القصيدة العربية من التجريد وقصيدة النثر وغيرها قام الدكتور محمود السمان وكيل كلية التربية بجامعة طنطا واستاذ الادب العربي باصدار كتاب (عمود الشعر العربي).

سبق للباحث ان اصدر عدة كتب منها: اسماعيل الدهشان.. شاعر من ابوللو و (قدامة.. والنقد الادبي).

الفَرْقُ بَيْنَ الهِوايَةِ والإحْتِرافِ!

● احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج كانه يعبر عن فرحه: لقد عشت عمري كله مع محمد عبد الوهاب، ورغم ذلك فاني لم احس يوما بان عبد الوهاب مسؤول عني او اني مسؤول عنه، اي لم احس ابدا بانه يبيع لي وانا اشتري منه، اني احس به كانه ظاهرة طبيعية حتى ان مجرد اسم عبد الوهاب لم اعد احس به كانه اسم شخص، انه اسم فن، انه اسم يطلق على موسيقى والحان لا على شخص، حتى اني قد التقي بشخص اخر يحمل الاسم نفسه فترن في آذاني فورا نغمات موسيقية الى ان اكتشف ان هذا الشخص ليس هو محمد عبد الوهاب الموسيقار فافيق من النغمات الموسيقية، كاننا نعيش وليس على وجه الارض الا عبد الوهاب واحد، وندهش ونفاجأ اذا حمل شخص عادي الاسم نفسه.

ـ وقال الفنان وعلى شفتيه ابتسامة كانها ابتسامة حب: هل تدري سر قوة محمد عبد الوهاب التي كونت في نفسك هذا الاحساس العارم به، ان سر قوته الفنية انه الى اليوم لا يعتبر محترفا للفن، اي لا يمكن ان يكون فنانا مأجورا، ولكنه هاو، وسيطرت عليه هوايته حتى شملت كل طبيعته واسرت كل نبضاته، انه يقضي كل يومه وهو يدندن بنغمات موسيقية او ينقر باصابعه على اي شيء بجانبه نقرات كانها الحان، دون ان يكون مضطرا الى الدندنة او النقر، وكأن حتى انفاسه اصبحت انفاسا منغمة، ولانه اسير هوايته فقد وصلت به الى القمة الفنية. ولو كان الاحتراف هو الذي سيطر عليه لما وصل الى هذه القمة!

ـ وقال المتفرج في دهشة: وما هو الفارق بين الاحتراف والهواية؟

ـ وقال الفنان مؤكدا: انه فارق كبير وهو الفارق الذي يحدد قيمة كل فنان، بل انه الاساس الذي يقوم عليه فشل الجيل الجديد في اظهار فنانين لهم القوة الفنية نفسها للجيل القديم، فلا يكاد احد من الفنانين الشبان الجدد يحس ببداية بريق موهبته حتى ينقلب الى محترف ويسيطر احترافه على موهبته فلا يستطيع ان ينميها ويصل بها الى القمة. والمحترف هو الذي يخضع لمطالب الجمهور ويقدم له ما يريده حتى يقبض الثمن، والجمهور لا يحمل مسؤولية التطور، ولذلك لا يحس الفنان المحترف بهذه المسؤولية، اما الفنان الذي تسيطر عليه هوايته فهو لا يخضع الا لما تفرضه وتبتكره هذه الهواية حتى ولو رفضها الجمهور، فهو مستعد ان يضحي من اجل هوايته بكل ما يعرضه لسخط الجمهور وبكل ما يدفعه الجمهور من ثمن، لذلك فهو يتطور بفنه، ولهذا تطور عبد الوهاب بالفن الموسيقي وفن الطرب لانه هاو. لقد كانت الاغنية مثلا تقوم على ترديد الكلمة الواحدة فطورها عبد الوهاب الى ترديد الجملة الكاملة بكل ما فيها من كلمات. وكانت الالحان تقوم على النغم البطيء فطورها عبد الوهاب الى النغم الاسرع مع الاحتفاظ بمتعة الطرب، وكل لحن جديد كان يواجه برفض الجمهور رفضا ثائرا، وتعرض عبد الوهاب لكثير من الحملات ضد هذا التطور، ولكن لا يلبث اللحن ان يسيطر على الجماهير ويستسلموا للمتعة الجديدة التي نقلهم اليها عبد الوهاب، حتى اصبح يقال دائما وحتى اليوم، لا تحكم على لحن عبد الوهاب باستماعك اليه مرة واحدة بل انتظر الى ان تسمعه اكثر من مرة، كانه يقدم لك لغة فنية جديدة تفرض عليك ترديدها قبل ان تحفظها وتكتسب متعة الاستماع اليها.

ـ وقال المتفرج معترضا: انك لا تستطيع ان تنفي عن عبد الوهاب صفة الاحتراف، انه صاحب شركة تتاجر بالفن، بل انه وصل بعبقريته التجارية الى انه يعتبر اكثر الفنانين كسبا، وحتى انه بذكائه قرر الا يأخذ ثمنا على الحانه من المطربين الذين يتولون اداءها وغناءها، ولكنه يأخذ فقط ما تدره هذه الالحان بتسجيلها على اسطوانات واذاعتها بالراديو والتليفزيون، وهو ما يوازي اضعاف اضعاف ما يمكن ان يدفعه المطرب الذي يؤديها.

ـ وقال الفنان في هدوء: ان عبد الوهاب يحصر نفسه في هوايته وهو يضع اللحن، يضعه وهو لا يفكر في الربح او فيما يريده الجمهور، ثم بعد ان ينتهي من وضع اللحن يبدأ مرحلة جديدة يبدو فيها كانه تاجر يحترف التجارة، وهي مرحلة استغلال هذا اللحن، واكتساب حقه فيما يدره، وهي مهمة صعبة حتى ان الفنانين في امريكا واوروبا يعتمدون على شركات تجارية متخصصة في استغلال فنهم ولكن عبد الوهاب بعد ان كان يترك نفسه لشركات تستغل فنه والحانه كشركة بيضافون، اقام شركة صوت الفن واصبح يضع بنفسه شروط استغلال فنه. بل ان الهواية الموسيقية المجردة التي تسيطر عليه وهو يضع الحانه تعرضه لمتاعب كثيرة بعد ان ينتهي من وضع اللحن ويواجهها كانه محترف لا هاو، فاللحن مثلا محتاج الى فرقة موسيقية تؤديه فكيف يختار هذه الفرقة وكيف يتعامل معها؟ ثم يحتاج الى مطرب او مطربة تغنيه، فكيف يختار هذا المطرب وكيف يدربه على اداء اللحن؟ كل هذه متاعب لا يتحملها الا محترف قوي في الاحتراف الموسيقي. واحيانا يعجز الاحتراف عن قوة الهواية. حتى اني استمع الى اصوات تؤدي الحان عبد الوهاب فلا تعجبني، ولكني اعجب باللحن نفسه، فأعود اذني على ان تكتفي بسماع اللحن وتتجاهل صوت المطرب او المطربة! واني اشفق على عبد الوهاب في حالات كثيرة.

ـ وقال المتفرج ساخرا: مم تشفق عليه ايضا؟

ـ قال الفنان في أسى: اني اشفق عليه احيانا عندما يفرض عليه ان يضع لحنا من الالحان المطلوبة في مناسبة رسمية او في عيد ميلاد مسؤول او زعيم من الزعماء. انه في هذه الحالة ينقلب من هاو الى محترف، ويسيطر احترافه على هوايته، وتستطيع ان تجد فارقا كبيرا بين اللحن الوطني الذي ينطلق من ذاته، اي ينطلق من هوايته، واللحن الرسمي الذي يفرض عليه بأمر المسؤولين في المناسبات الرسمية او الشخصية، ويقوم بوضعه كمحترف للتلحين الموسيقي، وعبد الوهاب نفسه يرفض اذاعة هذه الالحان المفروضة عليه، ويكتفي باهدائها الى اصحابها الذين كلفوه بها او الاكتفاء باذاعتها في المناسبات الرسمية، لانه يعتبرها الحانا لا تنطلق من هوايته الفنية الخالصة.

ـ وقال المتفرج كانه يهتف: عاش لي عبد الوهاب هاويا ومحترفا.

● القاهرة

من عيون الشعر

وَقارُ الشَّيْبِ

شعر: معروف الرصافي

والمرْءُ فيهَا إنْ تمَرْأى راجيًا
أبْدَتْ لهُ مبتسمًا ثَغْرَ الرَّجَا
ويْحَ شَبابٍ فَتَكَ الشَّيْبُ بِهِ
إذْ لاحَ كالسَّيْفِ عَلَيْهِ مُنْتَضى
بُرْدانِ: هَذا مِنْ وَقارٍ وَنُهًى
جِيكَ وهَذا مِنْ تَصابٍ وَهَوى
لكنْ وَقارُ الشَّيْبِ لاَ يَعْدِلُ مَا
في طيّهِ مِنْ لوْثَةٍ وَمِنْ وَنى

●●●

يَا مسلياً ذَا الشَّيْبِ عن شَبابِهِ
بأنَّ وَخْطَ الشَّيْبِ أزْهارُ النُّهى
اقصرْ هَذا ذلِكَ عَنِ القَوْلِ فَلا
يُقاسُ ذيالِكَ تَاللّهِ بِذا
ومَا الصِّبا بِمانِعٍ من الحِجا
بَلْ هُوَ في الشَّيْخِ يَكونُ وَالفَتى
وليسَ مَنْ أصْبَحَ يَمْشي الخَيْزَلى
في مَعْرِضِ السَّبْقِ كَماشي الهَيْذَبى
ومَا اياةُ الشَّمْسِ في تطفيلِها
مثلَ اياةِ الشَّمْسِ في رَأْدِ الضُّحا
وهَلْ يَطيبُ العيشُ للهمِّ الذي
انْ همَّ بالنهضةِ خَانَتْهُ القُوى

معاني الكلمات

تمراى: نظر في المراة وتراءى فيها.
منتضى: من انتضى السيف.. اي استله من غمده او اخرجه.
النهى: العقل، وسمي نهى لانه ينهى عن القبيح. وهو الحجا.
اللوثة: البطء والاسترخاء.
الوني: الفتور
اياة الشمس: نورها، وحسنها.
رأد الضحا: ارتفاع الشمس وانبساط الضوء.

الطقس

شهرزاد.. أنت يا شمعة
ذابت عشقه
من ترى أضناك.. أعطاك الكآبة؟
كلما قلت: غدًا
لحن.. والحزن صبابة!

● مراد عيد / فلسطين



الفيروس مكبر ١٢٥,٠٠٠ مرة يهاجم خلية ليمفاوية

● ما هو الايدز ؟
● من هم الأكثر تعرضا للاصابة ؟
● اعراضه .. وسبل تشخيصه .
● كيفية الوقاية والعلاج منه .
● هل وصل الايدز العالم العربي ؟ وأين ؟
● عناوين مراكز العلاج منه في مختلف انحاء العالم .

الناشر: الشركة السعودية للابحاث والتسويق
توزيع: الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

رسالة اليوم

من: محمد احمد الدمياطي

تقوى الله طريقنا الى الخلاص

ما اعظم الاعتصام بحبل الله.... الواحد الاحد.... الذي لم يلد ولم يولد.... ما اعظم هدايته.... ما اعظم ما انزل على المسلمين.... على يد سيدنا محمد.... عليه افضل الصلاة والسلام.... القرآن الكريم.... نور الله.... ليضيء به قلوب العالم الاسلامي.... وما اعظم الالتزام الصادق بالسير في طريق الله.... طريق الحق.... الطريق المستقيم.... الدرع الواقي.... الذي يحمي النفوس من الانزلاق في هوة الكفر والالحاد.

نسمع ائمة المساجد.... في كل بقاع الارض المسلمة.... يعظون المسلمين بتقوى الله... مخافة الله.... وعمل كل ما يرضي الله... والابتعاد عن كل رذيلة ومعصية... تسمعهم يحثون كافة المسلمين ان لا يخرجوا عن دائرة القيم الاسلامية لكن هنالك من الناس من لا يصلي.... ومنهم من لا يحافظ على الصلاة.... ولا الصوم.... ولا يزكي بماله وآخرون يرتشون.... يكذبون... يظلمون.... وفئة تصلي... وتقوم بافعال لا ترضي الله... وذلك بحجة ان لكل فعل جزاء... نعم لكل فعل جزاء... ولكن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر... ولا يمكن اطلاقا للمرء المؤمن بالله ايمانا حقيقيا ان يؤدي صلاته وهو يكذب... او ينافق... او يرتشي.... الصلاة طهارة روحية... «وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين». صدق الله العظيم.

ان الالتزام بالقوانين السماوية، وبكل ما جاء في القرآن الكريم الذي شمل كل صغيرة وكبيرة هو الايمان الحقيقي بالله.... هو الطريق القويم الذي يقود الامة الاسلامية الى نور الحق الذي يزيل صدأ النفوس ويطهرها.

اذن على كل مؤمن بالله ورسوله ولا يطبق على نفسه ما فرضه الله عليه ان يسأل نفسه: لماذا لا أصلي؟ لماذا لا أصوم؟ لماذا اكذب واخادع؟ لماذا لا أزكي اموالي؟ لماذا.... ولماذا؟

عدة اسئلة.... يجب على كل مؤمن بالله ان يسأل عنها نفسه... يجب ان يصحو من غيبوبته... ويجب ان يتحسس مواقع اقدامه... يجب ان ينظر الى الطريق الذي يسير عليه... سلوكه العام... علاقته مع خالقه.. ومع الآخرين... يجب ان يحاسب نفسه كل يوم... ويضع اعماله اليومية في ميزان... قبل ان تشرق عليه شمس اليوم الجديد... يجب ان يذكر كل لحظة... بل كل ثانية... في حياته... كي يبتعد عنه الشياطين... لان الشياطين تهرب عند سماع ذكر الله...

ان الحياة ما هي الا رحلة قصيرة... اذن يجب ان نتزود منها بصالح اعمالنا... وقلوبنا نظيفة طاهرة مؤمنة... حتى اذا ما اصابتنا محنة... او مصيبة... رفعنا كلتا ايادينا الى السماء... ووجوهنا بيضاء... لتستجيب لنا... اما اذا كانت نفوسنا ملطخة ومدنسة بفواحش الاعمال... فكيف نواجه الله، وكيف ندعوه ليرفع عنا هذه المصائب؟

تعريفات عابرة

الحب: ان تعطي اكثر مما تأخذ واحيانا تعطي ولا تأخذ شيئا!

●●●

الجمال: في الجسد ينتهي يوما ما.. ويبقى جمال النفس والروح

●●●

الصداقة: عملة نادرة.. وان وجدتها فحاذر، فقد تسرق منك!

اعداد: سعد محمد صالح حسن

وردة.. وصبية

في محطة الرحيل، كل البشر يعلمون وجهة سيرهم، ومحطتهم المقصودة، ولكن هناك محطة واحدة، لا يحدها المكان، ولا الزمان يسجنها داخل اطار الوقت والايام، لانها تبقى حرة، سابحة، لتحين ساعة اللقاء، ويبدأ الانسان، لعبة الاقدار... انها محطة القلوب الخفاقة، والاعين السائرة، والاحاسيس المنتظرة، لاشتعال الحقيقة، لوجود كل انسان.

هناك، في تلك المحطة، وبين المئات المجتمعة، كانت تقف صبية، كانت مجرد هيكل في الوجود، لا تعرف سوى خطوات، تنتقل بين المسافات، ونظراتها البعيدة، خلف الغيوم تسبح في السماء الواسعة. تنتظر هذا المجهول لينبثق الامل في هذا الوجود.

صبية كانت، ومازالت، تشيخ الايام، والسنين والليالي ويبقى عمر ربيعها الشاب، دفين اعماقها.

تعصف ايامها في حزن والم، وتذرف دمعة صبر، لانتظار الامل، لترتسم ابتسامة صفراء ضعيفة. لتحكي معاناة ايامها المنسية، جوالة نحو الاوجه، نظراتها، علها ترى ذاتها بين الناس، او بين زوايا السنين المنسية.

حكمة الاقدار، ان توجد رحمة بين البشر، ولتحمل على اجنحتها شابا يتكأ على عصا الايام. ويحبس داخل احداقه خوف السنين، ويبقي الابتسامة مرسومة بين خطوط السعادة والالم على وجهه الضعيف.

يسير بين الجموع، يفتش عن شيء، ويشعر بالخوف من هذا الشيء الضائع.

هو لا يعرف، ولا يستطيع ان يفسر معنى الخوف فيه. يحاول ان يهرب من المجهول، يتطلع الى الزمن المجمد، يقلب الصحف والمجلات، يبتعد ويعود الى حيث انتهى، ليشده مجال الورود، ويجذبه تنسيق الازهار المتصابية.

يقترب ليقف خلف صبية، لا يعرف لماذا توقفت قدماه عن المسير. وتجمد وجوده لتخطف كل صور الازهار، لتبقى الصبية ضمن دائرة احداقه اللامرئية.

بأطراف اصابعها تلامس الازهار، وتمسح غبار الايام عن وريقاتها، وتغسل بالدموع انفاس البشر المتروكة، لتدنو فمها الناعم من كل وردة، علها تبلسم وحدتها الوحيدة في دنياها العجيبة.

لتتهاوى من راحتيها برعمة طرية، ويصبح قدرها، بين الموت والحياة، حين تحاول المسير هذه الصبية.

ليقترب الشاب، بخطاه الخائفة، ليحمل البرعمة الطرية، كطفل هوى على الارض، من جراء خطأ ارتكبته البشرية.

يرفع رأسه، وبين راحتيه يحمل الوردة الندية، ليقترب اكثر نحو تلك الصبية، ينظر اليها، ليرى آلام ايامه في وجهها. وترى دموع سنينها في عينيه.

وبصمت يقدم لها وردتها الساقطة، الشفاه، ترتجف من خوف الكلام، لتسقط كل الكلمات المحكية، وتتجمد كل المعاني، لتبقى نظراتهم القدرية، تفسر معنى الوجود.

وبصوته الابش خاطبها: كم من الازهار الشابة، سحقتها ايادي البشر، وصراخ ضحكاتهم يتعالى، مع كل آهة الم؟

مدت يديها المرتعشتين لتأخذ اجمل وردة في الحياة، واحرف الكلمات، تتقطع ليصطبغ لون وجهها بحزن الاصفرار، واحمرار خجل الصبا والجمال.

وبصوت أرق من نغمة الناي، وادفأ من حرارة الشمس، ونظراتها أحن من الأم العطوف، قالت: كم هي الايادي التي بترت، حين حاولت أن تسقي الازهار في بساتين الحياة.!

فتتهرع تنهيدة القوي الضعيف، ونظر الى السماء، وجال في ارجائها، واغمض عينه قائلا: كم هي القلوب التي حاولت ان تسقي من ينابيع الخير والمحبة فيها، ولكن أكثر الناس تعودوا ان يشربوا بكؤوس لامعة فارغة!

فادارت وجهها نحو الازهار، قائلة: لو ملأوا كؤوس الارض، فلن ترتوي النفس، الا بقطرة حب في القلب.

فغص بالكلمات ونظر الى وجهها النوراني البريء، محاسبا ذاته، مستحلفة اياها، ان تغفر له قساوة وجودة.

ـ لقد كانت لحظاتي أقسى من سنين ايامك، لقد فتحت لك جراحات كانت منسية، وحروفا تعودت عليها حتى خففت الايام لهيبها للمرة الاولى احس..

قاطعته، واغمضت اجفانها الناعسة، وتنفست داخل نفسها، وفتحت عينيها المشعة بالفرح: لا تقل انك احببت جراحا منسية، ولا اشتعلت النار في حروق وهمية، للمرة الاولى احسست بان جراحي النازفة تقطر ندا ربيعيا، والنار حولتها الى شلالات ثلجية، أوتعلم...!

اجابها: أعلم.. وكم كنت اتمنى ان لا اعلم.

في هذه اللحظات ولدت أنا الصبية من العدم، في اجمل تلك الهنيات، وما أنعم نسماتها اللافحة لايامنا ولياليناً.

لنسقي ايتها الصبية تلك الثواني الراحلة، من ينابيع القلوب الصافية فتبقيها شابة لا تشيب، لتحول الدقائق سنوات جميلة، لانني اياك ولدنا اليوم، واصبح عمرنا لحظات اللقاء الوردية.

وقفا لثوان واعينهم مسمرة، لتغيب لغة الكلام، لتمتد اياديهم المرتعشة، كأنها اغصان شجيرات طرية، ايام الخريف، وتلامس المشاعر لتخط داخل كل قلب اجمل اللحظات، واسعد اللقاءات، مدى الحياة.

سارا معا، ودموع السعادة، تثير لحظات اللقاء في محطة الاقدام.. الآتية!

زين حمدان

عذاب وطني.. وعذابي

ها أنذا أعيش غربتي وحيدة اتجرع الالم.. تمر ايام وايام ولا يشعر بي احد.. انا مغتربة بالجسد، لكن روحي هناك.. في أرضي ووطني ترى ايكتب لي العمر حتى اعود الى وطني واسير على ترابه وارى قدسه العظيمة؟

رحماك يارب، اتجرع عذاب غربتي وهناك وطني يتعذب ايضا.. اتألم لوطني المعذب لكني لا املك شيئا سوى الدعاء.

اللهم فرج عن اهلي واعد وطني واذل اعدائي وارفع شأن دينك، واحمنا يارب من كل جبار اثيم.

علا صالح حلمي عكيلة

ردود القراء حول موضوع البسملة

انني اشكر الاخ محمد عبد المجيد على اهتمامه بهذا الامر الا انني ارى ان حذف كلمة البسملة من راس الجريدة لا يحل المشكلة لأن الجريدة تحوي بداخلها الكثير من اسماء الله الحسنى.

فلو نظرنا الى صفحة دين وتراث لوجدنا الكثير من اسماء الله الحسنى وآيات من القرآن الكريم والكثير من الاحاديث النبوية.

وارى ان يلفت نظر القراء بعدم اهمال الجريدة او رميها في القاذورات وذلك في مكان بارز في الجريدة لانها تحوي الكثير من اسماء الله الحسنى وآيات من القرآن الكريم او عرض الموضوع على علماء المسلمين لأخذ رأيهم.

عباس نشأت عبد الجواد ـ المدينة المنورة

●●●

لقد تطرق الاخ محمد عبد المجيد الزاهد جزاه الله خيرا الى موضوع مهم بالنسبة للفرد المسلم والمجتمع المسلم الا وهو موضوع كتابة بسم الله الرحمن الرحيم على صدر جريدة «الشرق الاوسط» او اي جريدة اخرى ولما رأيت طلبكم في مشاركة الجميع في إبداء الرأي حول هذا الامر فإنني لست بعالم افتي في جواز ذلك او عدمه ولكنني ارى ان الاخ محمد لفت نظر المسلمين الى امر مهم جداً يجب ان يهتموا به ويجدوا له الحل المناسب الا وهو رمي الجرائد والمجلات التي يكتب فيها باسم الله الرحمن الرحيم ولا اقول مشكلة الكتابة على صدر الجريدة فقط.

فبداخل الجريدة مواضيع إسلامية كثيرة يستشهد كاتبوها بآيات قرآنية او احاديث نبوية ويجب علينا المحافظة عليها فهي نعمة جزيلة انعم الله بها علينا.

فإنني ارى ان ما تنتهجه امانة المدينة المنورة حيث خصصت سلالا خاصة توضع فيها الجرائد هو السبيل الامثل لحل هذه المشكلة فإن تراكمها في المنازل يؤدي الى بعثرتها على ايدي الاطفال او تصلها شرارة تؤدي الى الحريق.

وكل الذي اتمناه ان تنتشر هذه الفكرة .. فكرة تخصيص سلات خاصة بالجرائد في جميع احياء العالم الاسلامي كما ادعو ابناء العالم الاسلامي اجمع المحافظة على الجرائد والمجلات وغيرها التي توجد فيها آيات الله سبحانه وتعالى واحاديث رسوله عليه الصلاة والسلام وعلى المحافظة على جميع تعاليم الاسلام السميحة.

ويجب علينا جميعاً ان نشكر الله سبحانه وتعالى على ما انعم علينا من نعمه الجزيلة.. نعمة الطيبات التي اباحها لنا سبحانه وتعالى او النعمة الكبرى نعمة النصوص الشرعية التي تهب لنا العزة والكرامة فبالشكر تزداد النعم **«ولئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم فإن عذابي لشديد»** صدق الله العظيم.

الطيب عمر النعيمة ـ المدينة المنورة

●●●

ان موضوع لفظ الجلالة وايراده في المطبوعات، هو من اخطر ما نعاني منه في عصرنا «الاستهلاكي» ولقد رأيت بأم العين، مصادفة، في مطابع متخصصة بطباعة القرآن الكريم، أن ما فيها من «البروفات» اي التصحيحات الاولية، مرمي في سلة المهملات... فاقترحت هنالك ان تشتري تلك المطابع آلة «الفرم» المعتمدة في الوزارات التي تحرص على السرية (كوزارة الدفاع او الخارجية او الداخلية)، حيث تفرم الآلة ما يلقى فيها من الورق كبيرة وصغيرة، ثم يذرى ما يتحصل من ذلك في سلة المهملات، وان ما يخرج من الآلة كمثل حبات الرمل، وما اظن في ذلك ضيراً ولا ضراً..

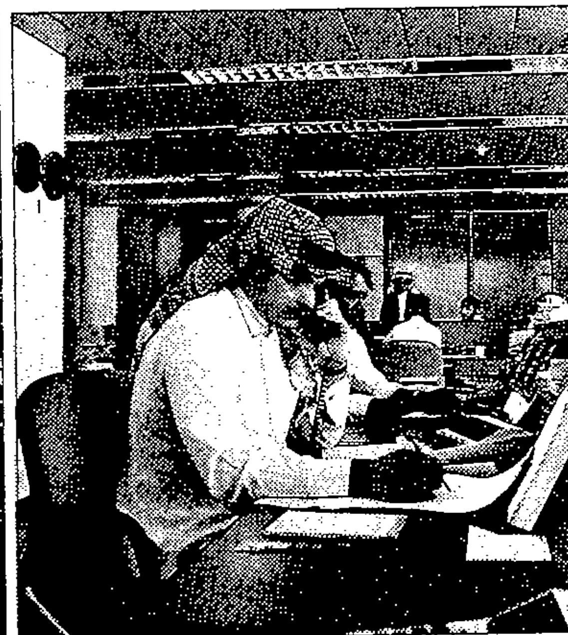
بقي ان نجد نحن عشاق «الشرق الاوسط» و«المسلمون» وسيلتنا، في هذا الصدد. وقد كان الذي اعمد اليه في وطني الاول، ان اجمع الاوراق التي تحمل في سطورها ما لا يجوز إهماله، ولا بد من التخلص من بعضه، حين يتراكم، فأنطلق بها الى مكان احرقها فيه، ويكون ذلك مرة كل اسبوع او كل شهر..

لكم الشكر كل الشكر على حرصكم على جلال ما ينشر في داركم العامرة من أن يعتوره ما يسوء او يشوب.

توقيع ـ من اخ محب استاذ في معهد الادارة العامة بالرياض

تحدث الى البنك الذي يفهم


المقر الرئيسي ـ مركز العمليات



خدمات مالية للمؤسسات


خدمات مصرفية شخصية


تمويل التجارة والأعمال

التكنولوجيا الحديثة سلاح ذو حدين ـ حقا إن السرعة والكفاءة تتضاعفان آلاف المرات، ولكن كل ذلك التحسن غالبا ما يكون على حساب العلاقة الشخصية.

وليس هناك مكان أهم للعلاقة الشخصية مثل البنك.

ولذلك فنحن في البنك السعودي البريطاني إذ نساهم في دخول المملكة الى القرن التالي في مجال التكنولوجيا المصرفية لا يغيب عن بالنا على الاطلاق ـ أهم عنصر في عملنا... عملاؤنا.

فعملاؤنا هم أكثر الناس استفادة من تقدمنا التكنولوجي، مثلا... ترتبط فروعنا الستة والعشرون، جميعها بشبكة للحاسب الآلي، وهذا يعني أنك ستجد لدى أي فرع تقصده في أي مكان في المملكة أدق معلومة تريدها وفي الحال. كما وفرنا ماكينات للصرف الآلي (اي. تي. ام) في جميع أنحاء المملكة، لتتمكن من التعامل مع حسابك حتى لو كان البنك مغلقا.

قد يكون لديك قوى عاملة تريد أن تدفع لها رواتب شهرية؟ إن نظامنا لصرف الدفعات المنتظمة سيتولى أمر مشكلات الرواتب.

ولربما كنت تعمل في تجارة الاستيراد؟ فخبرة البنك السعودي البريطاني في هذا المجال لا مثيل لها... حيث لديه فريق من الموظفين المتخصصين، يقدمون لك النصح في شتى النواحي التجارية.

أو قد تكون من الذين يسافرون إلى الخارج؟ فشبكتنا من البنوك المشاركة والمراسلة في جميع أنحاء العالم، تعني أنك أينما ذهبت وجدت بنكا في وسعك أن تعتبره مصرفك.

وفي الحقيقة ومهما كانت مصالحك.. فإن البنك السعودي البريطاني مجهز أفضل تجهيز ليخدمك أفضل خدمة فالخدمة هي شعارنا.

إننا في السعودي البريطاني حين دخلنا عصر الحاسب الآلي، لم ننس الخدمات الشخصية، كلا، فحتى تكنولوجيا عصر الفضاء لا تصلح بديلا لها... إنها جزء من تقاليدنا.

كما ستكتشف بنفسك عندما تتحدث إلى البنك الذي يفهم.



المكتب الرئيسي ـ شارع الضباب ـ ص.ب: ٩٠٨٤ الرياض ١١٤١٣
هاتف رقم: ٠٦٧٧ ـ ٤٠٥ (١٥ خط) تلكس رقم: ٢٠٢٣٤٩ ساب اس جيه

AW 1128

ظلال

● خلت انني اصغي الى «حوار» بين انسان، وصدى!
وكنت مندهشا.. لا أكاد امين: هل الانسان هو «الشاعر»، ام ان الشاعر هو الصدى؟!

وحتى لا اسقط في متاهة السؤال.. اصغيت الى الحوار الذي بدأ هكذا:
- هذا المعتوه.. اصبح لا يعي اصوات الآخرين من حوله!
- ربما.. ربما.. ربما انه عاشق!
- ايها المجنون... هل بقي عشاق في هذا الزمن؟!
- قد تكون.. قد تكون في حياته «هجرة» داخلية من الاشياء المعتادة.. الى اشياء قادمة من الفجاءة، او من الاحلام!
- لا.. ولكنه، فيما اظنه، شاعر.. جعل الصمت حقيقة الكلام، واحال الكلام الى اشارات مصدرها النبض، والتنفس، والتأمل!
- ها.. ها. تعني انه يموت في اليوم عدة مرات مثلك، ويحيا مرة واحدة.. حينما تتفجر في صدره مضاعفة الرؤية، ويتدفق شجنه كشلال يغمر كل الطفيليات التي علقت به من احداث النهار؟!

●●●

وتصاعد الحوار بينهما.. وقد اخذ الكلام يعوم فوق ظهر سؤال محوري، انطلق بهما الى رحلتهما، كان السؤال يقول:
- الى اين وصلت القصيدة العربية اليوم؟!
- بل لنقل: الى اين اوصلت القصيدة العربية قومها؟!
ولا بد ان تحدث هنا ضجة، وخلخلة، وتساقط بعض المقاعد!
ثم نكتشف - بعد الهدوء - هوة بالغة الامتداد الى العمق!

●●●

لا بد من التفاتة هامة وحذرة الى «الواقع» الذي يكتنف العالم العربي.. بكل ما فيه من تضارب، ومحن، ومن انفلاش في الوجدان العربي، ومن حيرة وقلق، ومن شروخ!

وفي البدء.. تؤكد الحقيقة المجسدة، ان الذي نال حظا كبيرا، ونسبة اكبر من الشهرة في تاريخ الانسان العربي، وحقبه، هو: «الشعر»!

وقد كنا - بالشعر - نتحدث عن كل قضايانا، ونتبارى، ونتفاخر، ونحارب، ونعشق.

كان الشعر حينذاك.. اهم واخطر متناول اعلامي، واجتماعي، استخدمه العربي، وحقق عبره الكثير من مطالبه، ونشر افكاره، وسكب وجدانه!
وكان ذلك كله يلتئم في الصفة القائلة:
- اللغة العربية.. هي اللغة الشاعرة!
وقيل عنا: الناطقون بالضاد. وحرف «الضاد» استخدمناه بعد ذلك بكثرة، ويتزاحم، حتى اضطررنا الى وضعه في غير مكانه.
صار حرف الضاد في القاموس العربي، يشكل هذه الكلمات:
- ضرورة. ضعف. ضرب. ضغينة. ضعضعة. ضمير. ضمور. ضحايا!!

●●●

ولكن... يعود «الشعر» بنا الى استلهاماتنا دائما، والى رقة وجداننا، والى تهدئة خواطرنا، واعصابنا، والى «منحة» تأمل بهي.. يفتح امامنا نوافذ ضوء باهرة، وهادية.

وكعادتنا - في كل اشيائنا التي مللناها وتمردنا على اسرها - برزت اشكال جديدة في صميم الكيان القصيدي، او الشعري، وفي صميم المحتوى المعنوي.

وكان لزاما علينا - بالضرورة - ان نستحضر كل تراث الماضي، وان لا نرفضه.. باعتباره ركائز ثابتة.

وكان يقودنا ذلك التحديق في معاناتنا الحاضرة.. الى معايشة قضايا عصرنا، ومشكلات جيلنا، واضطراب ايديولوجية الانسان المعاصر!

لقد تخبط الانسان، وما زال.. في كثير من الاقتحامات، والتقليد، والانسياق!

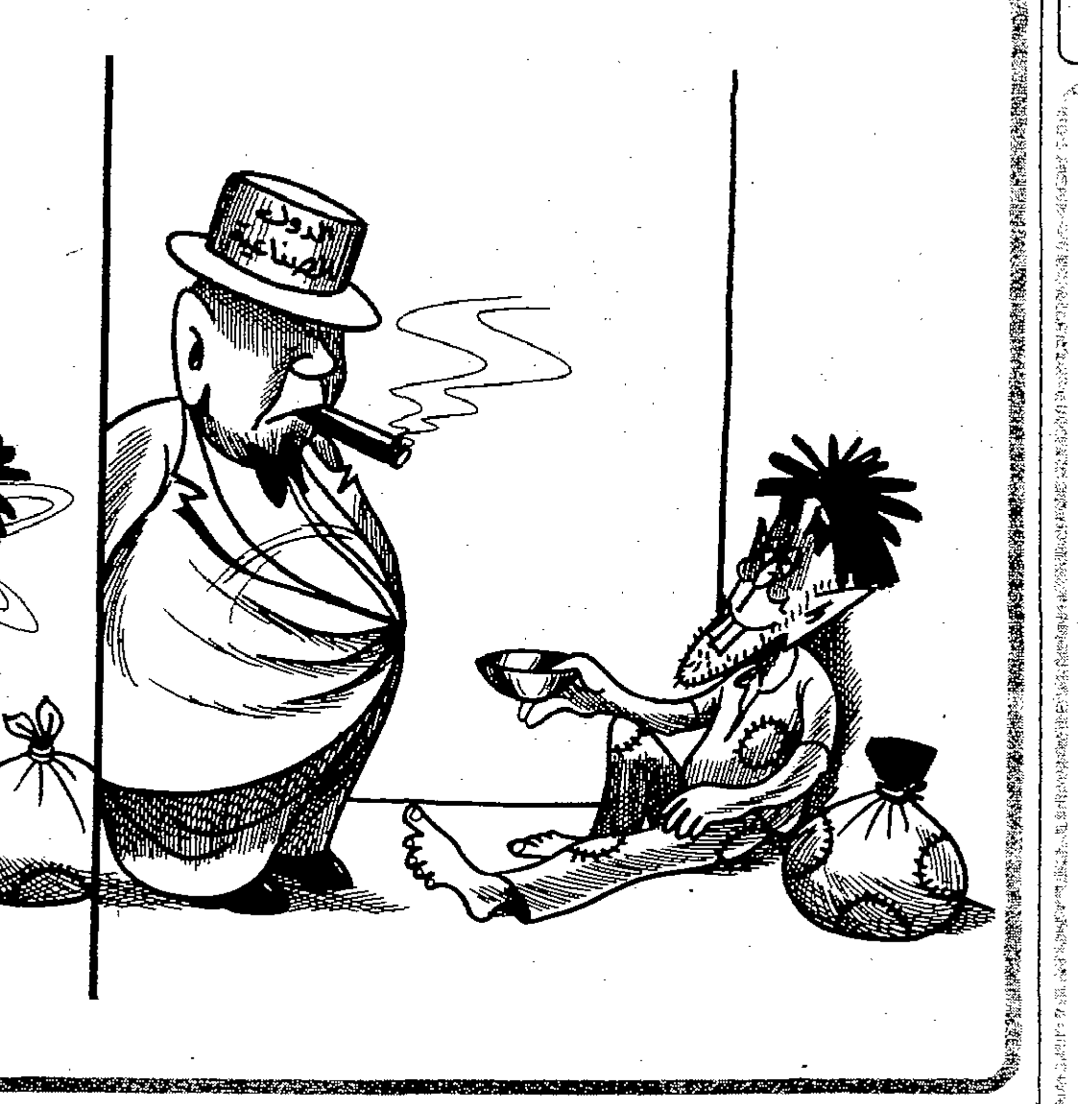
انه يمارس كل اشكال الرغبة الذاتية.. وينساق ايضا وراء تركيبات الاحتياجات العصرية.. اجتماعيا اولا، ونفسيا ثانيا، وفكريا ثالثا!
واكتشف هذا الانسان انه يخبط رأسه في جدار الدهشة!
عاطفته مشغولة بتفاصيل مادياته..
وعقله مشحون باستخلاص «الخلاصة» لكل ما هو جديد، و«صرعة»، ومقتحم، وآخذ!
واذن؟!
انه يبحث عن تطلع جديد، ويئن تحت مطارق المطالب، والظواهر، والتظاهر!
انه مبعثر.. يحن الى الصمت، والتأمل... الى «الشعر» الذي يهدهده ويريحه!
وفي الغد.. نكمل الحوار!

●●●

● آخر الكلام:

- «لا تحلم وراء الافق.. والريحان يتفتح تحت نافذتك»!!

عبد الله الجفري



وزارة المعارف السعودية تحدد الأهداف المطلوبة من استعمال الفيديو

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من: عبد الرؤوف ناجي:

ابلغت وزارة المعارف السعودية المناطق التعليمية التي يمكنها استخدام الفيديو في الاغراض التعليمية الاجراءات المحددة لاستخدامه والاغراض المخصصة له.

وطلبت الوزارة من جميع ادارات التعليم توجيه المعلمين والطلاب ومديري المدارس وذلك لتحقيق الاهداف المرجوة من استخدام الفيديو. من ناحية اخرى حرصت الوزارة على ازالة كل العقبات امام الاستفادة من الوسائل التعليمية عامة والفيديو خاصة حيث ستعمل على تطوير الابنية في المدارس التي ستنشأ قريبا كي تشتمل على مركز لمصادر التعليم والمكتبة الشاملة وتنظيم شبكة الكهرباء وتمديدات الفيديو الى حجرات الدراسة وتوفير ما يمكن توفيره من المرافق التعليمية الحديثة

في المدارس الحكومية القائمة وتدارس الطرق المناسبة لاجراء التعديلات التي يتطلبها تطوير هذه المدارس لتستوفي شروط التعليم الحديث ووصل التيار الكهربائي العام بشبكات المدارس او توفير مولدات كهربائية الى ان يصل التيار العام.

وطالبت الوزارة وضع اضافة اسم الوزارة وملكيتها له على جهاز الفيديو والتلفزيون للمساعدة على منع خروج هذه الاجهزة من المدارس بالاضافة الى ان الوزارة تعتبر ان الرقابة الذاتية في المدارس والمناطق هي الاهم وخلق الثقة في هذا الجانب لن تقتصر عليه بل سيعم كل النشاطات الفنية والمالية والخلقية. وتطالب الوزارة المدارس بكل منسوبيها وادارة التعليم بمديرها والموجهين الفنيين وكل الموظفين بأن يكون من ابرز شؤونهم الحرص بأن يقتصر استخدام كل العناصر المتوفرة من المبنى حتى الادوات والوسائل

والاجهزة والكتب المدرسية على الاغراض التربوية في هذا البلد، وفق ما يدركه الجميع، وما هو محدد في التعليمات المعممة.

وتجري الوزارة ترتيبات لتوفير البرامج التعليمية التي امتنها بالشراء او الانتاج الذاتي لجميع المدارس بالتعاون بينها وادارات التعليم واكدت انها ستتابع كل المستحدثات التعليمية التي ارتضت دخولها الى المدارس ومن ذلك الاجهزة التعليمية بما فيها الفيديو وذلك من واقع التقارير والاجراءات الادارية والجولات الميدانية والبحوث والدراسات وحينئذ يقرر بالنسبة لكل جانب ما يحسن اتخاذه لما فيه الصالح العالم وتطوير اساليب التعليم.

كما تواصل الوزارة مساعيها لتعريف جميع المعلمين على المستحدثات التعليمية من خلال النشرات والتوجيهات والتعريف على المشكلات الميدانية والتدريب على الوسائل التعليمية لاستخدامها وانتاج ما هو بسيط منها وهي ترى ان من مهام اقسام الوسائل التعليمية في المناطق تتبع هذه الامور وتسهيل مهام المعلمين وتشجيعهم على الاخذ بها وازالة السلبيات الفنية من طريقهم، وقد يكون ابرز ذلك تدريبهم على الاجهزة التعليمية من حيث تشغيلها وصيانتها البسيطة والقاء الضوء على فوائدها وتيسير شروط الاعارة.

مسابقات في قصص الاطفال في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت اللجنة الثقافية في جمعية الوفاء الخيرية النسائية في الرياض عن مسابقتها السنوية الثانية التي تنظمها في كتابة القصة للاطفال من البنين والبنات.

وقال مصدر مسؤول في اللجنة الثقافية ان المسابقة لجميع الاطفال في المملكة ولا تزيد صفحات القصة المقدمة عن ثلاث صفحات وتكتب بخط اليد وسيكون العاشر من مارس القادم هو آخر موعد لتلقي المساهمات.

وقد قسمت الجوائز الى ثلاث فئات الفئة الاولى من سن ٨ الى عشر سنوات والثانية من ١٠ الى ١٢ عاما والثالثة من ١٢ الى ١٤ عاما وسيكون هناك اثنتا عشرة جائزة تنتظر الفائزين حيث من المنتظر اعلان هذه الجوائز في منتصف شهر ابريل (نيسان) بعد اعلان النتيجة من قبل لجنة التحكيم التي تشارك فيها جمعية الثقافة والفنون.

ومعروف ان هذه المسابقات تهدف الى تشجيع القدرات والمواهب لدى الاطفال.

عرب و عجم

● نيابة عن امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري، افتتح فهد محمد الفهيد مدير عام الامارة المعرض التشكيلي الاول والخاص لاعمال الفنان خليل حسن خليل وذلك على صالة عرض النادي التهامي بجيزان.

واحتوى المعرض على اكثر من عمل فني شارك فيها الفنان في عدة معارض محلية ودولية وحصلت هذه اللوحات على عدة جوائز اهمها جائزة «الشراع الذهبي» في معرض الفنانين التشكيليين بالكويت وعدة جوائز من معارض أخرى محلية وعالمية.

●●●

● المهندس عصام عبد الغني عشقي، الذي يعمل في مشاريع المطارات الدولية عاد الى جدة قادما من سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الامريكية بعد ان امضى فترة تدريب مدتها (٢٤) شهراً لدى شركة (بكتل).

●●●

● منصف بن شيخ مدير مكتب الامين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية بجدة، من المقرر ان يعود الى تونس في أواخر الشهر الحالي بعد انتهاء فترة انتدابه بالمنظمة.

●●●

● امين محمد علي غبره اخصائي القوى العاملة بالخدمة الجوية بالخطوط السعودية بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه فراس.

●●●

● نصر محمد محمد سليمان المحاسب بمكتب (المحاسبون القانونيون) في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه «احمد».

●●●

● رافت ومحمد الليثي من رجال الاعمال المصريين غادرا جدة الى القاهرة، بعد اداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف والتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم..

● المهندس محمد سعيد فارسي، امين مدينة جدة اصدر قرارا بتعيين المهندس عصام عبد المعطي مراداد مساعداً للأمين للمرافق العامة والخدمات والمشرف على الجهاز المركزي للتشجير والحدائق..

●●●

● محمد عبد الله عقاد المدير الاداري بعمليات الخدمة الجوية بالخطوط السعودية بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياه نورا.

●●●

● صالح ناصر الحمادي مدير مكتب جريدة «الجزيرة» السعودية في (ابها) عاد من الرياض بعد ان شارك في تغطية بطولة الخليج في التنس الارضي.

●●●

● عبد العزيز محمد احمد الموسى من اعيان (الاحساء) رزق وحرمه مولودة سمياها نجلاء.

●●●

● صوفيا لورين الممثلة العالمية وصلت الى لندن للاشراف على طبع كتابها الجديد «نساء وجمال».

●●●

● ليزا مانيللي المغنية والممثلة الامريكية تصل الى لندن في الخامس من شهر مارس (اذار) المقبل وذلك لتنفيذ عقد مسرحي.

مثل اليوم

من شابه اباه فما ظلم

صدور اول خريطة ودليل بالألوان لمدينة جدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:
أصدر المهندس الاستشاري زكي محمد علي فارسي الطبعة الاولى لخريطة ودليل مدينة جدة في نطاق سلسلة الخرائط التي قام باصدارها ونشرها لكل من مكة المكرمة والطائف والمدينة المنورة حيث يقوم حاليا باعداد خريطة لكل من الرياض والمنطقة الشرقية وخريطة لكامل المملكة..

ويقول المهندس فارسي عن خريطة ودليل مدينة جدة: «لقد راعينا في الخريطة إظهار شبكات الطرق الرئيسية والفرعية والشوارع الداخلية بألوان مختلفة ليسهل تمييزها، مع مداخل جدة من الجهات الثلاث وكذلك توقيع مصورات بعض المعالم مثل المجسمات الجمالية والمراكز المهمة كالمباني الضخمة ليسهل الاستدلال بها وكذلك مواقع المصالح الحكومية ومراكز الخدمات العامة والخاصة كالسفارات والبنوك والفنادق والمطاعم والمنطقة الصناعية والاسواق والمراكز التجارية ووكالات السيارات والشحن البحري وصالات الأفراح والحفلات ومحلات المفروشات والمجوهرات، وقد نسقت جميعها بفهرس الخريطة الذي يشتمل على تسلسل رقمي وأبجدي لكل منها يبين موقعها على الخريطة وأرقام هواتفها».

ويضيف: «كذلك أظهرنا في الخريطة اتجاه القبلة في النواحي المختلفة من جدة كما تم انتاج طبعتين من هذه الخريطة احداها باللغة العربية والأخرى باللغتين الانجليزية والفرنسية، وتم عمل تكبير لوجهي الخريطة بحيث يشتمل التكبير الأول على خريطة مدينة جدة من أبحر شمالا حتى منطقة المستودعات جنوبا بحجم ٢٠٨سم × ٨٢سم، اما التكبير الثاني فيشتمل على خريطة تفصيلية للمنطقة المعمورة والممتدة من حي السلامة شمالا حتى المنطقة الصناعية جنوبا وبحجم ٢٢٥سم × ١٣٥سم، بحيث يمكن استخدام الخرائط المكبرة بتعليقها في غرف العمليات والادارات وصالات الاجتماعات والصيانة والمتابعة لاجراء الدراسات اللازمة عليها»..

ادخال نظام الحجز الآلي بمكتب الخطوط السعودية بصنعاء

صنعاء - «الشرق الاوسط»:
بدأ العمل بنظام الحجز الآلي ومبيعات التذاكر آليا بمحطة السعودية في صنعاء عاصمة اليمن الشمالية وذلك اعتبارا من اول شهر فبراير (شباط) الحالي.

تحدث بذلك سلمان العطوي مدير مكتب الخطوط السعودية بصنعاء، وقال ان ادخال نظام الحجز الآلي ومبيعات التذاكر آليا الى المحطة تحقيقا لخطة السعودية الشاملة من اجل تطوير ودعم الخدمات التي تقدمها السعودية لعملائها وتوفير احدث الاجهزة ووسائل الحجز في جميع مجالات الخدمة الارضية والجوية.

وقال العطوي ان محطة السعودية في صنعاء تساهم مع جميع محطات السعودية في تحقيق اهداف الخطوط السعودية بنقل الركاب والشحنات من المملكة والى جميع انحاء العالم.

انشاء سور اليكتروني لحماية المسافرين في مطار القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت سلطات مطار القاهرة اجراءاتها لتنفيذ اقامة السور الاليكتروني الذي يكلف ١٠ ملايين دولار حول المطار لحماية الطائرات والمسافرين من اي اخطار مفاجئة..

صرح بذلك مصدر مسؤول في هيئة المطار وقال: تتم حاليا الخطوات التنفيذية للبدء في انشاء السور بعد موافقة هيئة المعونة الامريكية على تقديم قرض قيمته ١٠ ملايين دولار لانشاء هذا السور لتوفير اكبر قدر من الامان للمسافرين بالطائرات ورصد اي تصرف يمكن ان يؤدي الى تعريض الركاب للخطر وخاصة في ظل حوادث الارهاب الاخيرة في بعض المطارات.

وقال ان السور الاليكتروني يتكون من سور من البناء وسور معدني يتم تصنيعه في مصر بحيث يتم تركيب الكاميرات التليفزيونية به في انحاء مختلفة حول المطار بما يسمح بكشف جميع القطاعات حول منشآت المطار وارضه حيث تقف الطائرات واماكن التخزين ومحطات التموين بالوقود وهي الاماكن التي يخشى عليها من اي عملية تخريبية وبذلك يتم تركيب ٨٠ كاميرا منتشرة على السور بامتداد ٤٠ كيلومترا حول المطار من جميع الجهات بالاضافة الى غرفة تحكم مركزي مدعمة بشاشات توضح تحركات الافراد داخل القطاعات ومن خلالها يتم التقاط اية اشارة لا سيلكية عن اي خطر تتعرض له منشآت المطار..

وبالاضافة الى ذلك يتضمن مشروع انشاء السور الاليكتروني تزويد اجهزة المطار بـ ١٥ جهازا للكشف بالاشعة عن حقائب يد الركاب قبل صعودهم للطائرات للكشف عن اية ممنوعات الى جانب ٥٠ بوابة اليكترونية للكشف على الركاب عند مرورهم من خلالها..



مشهد من الحفلة ويبدو من اليمين: كراوس وعقيلته وكاتالين وزاكر حسين صديق وبراندي.

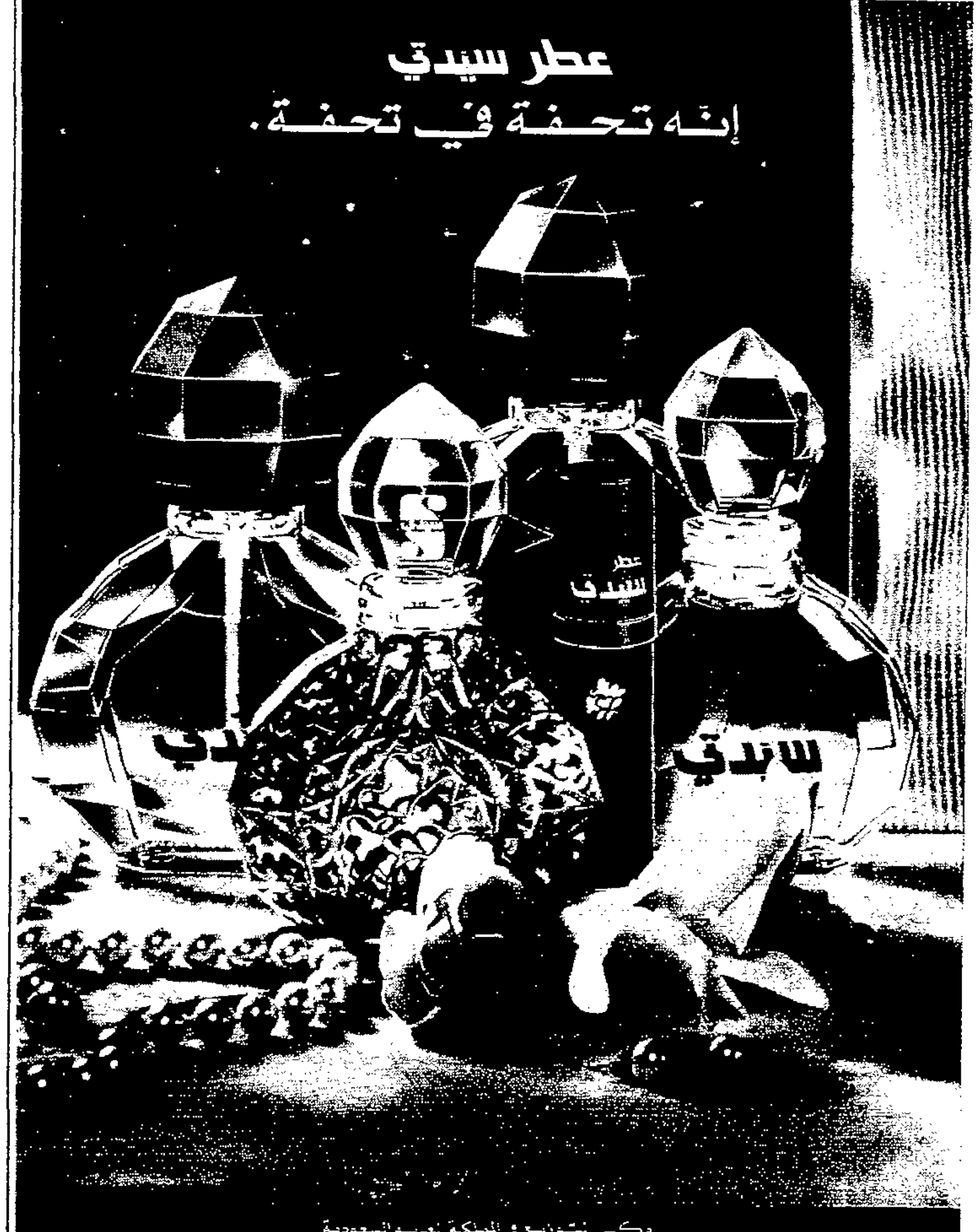
حفلة شركة الطيران السويسري في جدة

جدة - «الشرق الاوسط»:
اندريه كراوس مدير مكاتب شركة الطيران السويسري في المملكة العربية السعودية واليمن اقام حفل استقبال في فندق البحر الاحمر بمدينة جدة لخلفه ارنولد كاتاليني الذي كان يشغل منصب مدير مكاتب شركة الطيران السويسري في افريقيا وتم نقله ليكون مسؤولا عن مكاتب الشركة في السعودية واليمن. وقد حضر الحفل لفيف من المدعوين بينهم عدد من اعضاء القنصلية السويسرية في مدينة جدة ومندوبي شركات الطيران العاملة في السعودية وبعض رجال الاعلام بالاضافة الى السيد زاكر حسين صديق المدير التجاري لشركة الطيران السويسري جوست براندي مدير مكتب المبيعات.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٣٣	صاف
المدينة المنورة	٩	٢٥	صاف
الرياض	٤	٢١	صاف
جدة	٢٢	٣٢	صاف
الظهران	١١	٢٣	صاف
ابها	٥	٢١	غائم جزئيا
امستردام	١٠-	٢-	مثلج
اثينا	١١	١٧	صاف
البحرين	١٤	١٨	غائم
بانكوك	٢٠	٣٥	صاف
بيروت	١١	٢١	صاف
برلين	١٠-	٧-	مثلج
بروكسل	١٢-	صفر	غائم
بيونس ايرس	١٨	٣٤	صاف
القاهرة	٩	٢٣	صاف
كوبنهاجن	٨-	٤-	غائم
دبلن	١-	٥	صاف
فرانكفورت	٧-	٢-	مثلج
جنيف	صفر	٢	ممطر

هلسنكي	٨-	١-	صاف
هونج كونج	١٥	٢٠	غائم
جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٢	٣٣	صاف
لشبونة	٩	١٢	ممطر
لندن	٣-	٢-	غائم
مدريد	٣	٨	غائم
مانيلا	٢١	٣٣	صاف
مونتريال	٤-	صفر	غائم
موسكو	٢٣-	١٤-	صاف
نيودلهي	١١	٢٣	صاف
نيويورك	٣	٥	ممطر
نيقوسيا	١٠	١٩	صاف
باريس	٣-	١	مثلج
روما	١٠	١٧	ممطر
سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
استوكهولم	١٧-	٩-	صاف
سيدني	١٧	٢٧	صاف
طوكيو	صفر	٧	غائم
فيينا	٢-	١	غائم



أبيض و أسود

الخطاب الصاعقة

في احد ايام شهر فبراير منذ ثلاثين عاما بالضبط استيقظ العالم على احد اكثر اخبار العام اثارة. ولم يكن خبرا بقدر ما كان كشف حساب ضمه خطاب للرئيس السوفياتي في ذلك الحين نكيتا خروشوف القاه امام مؤتمر الحزب الشيوعي في موسكو يوم ٢٥ فبراير ١٩٥٦ على وجه التحديد.

ندد خروشوف في خطابه التاريخي الذي لايزال يعتبر من اكثر الوثائق الشيوعية خطورة واهمية بعهد سلفه جوزيف ستالين الذي تولى امانة الحزب الحاكم بعد وفاة المؤسس لينين. واستهل عهده بأشرس عمليات التصفية الجسدية في التاريخ القديم والحديث تضاءلت امامه مذابح المغول في البلاد العربية في القرن الثالث عشر الميلادي لانها تسببت في قتل عشرات الملايين من الناس على مدى عدة اعوام كان ستالين يعتقد بوجوب القضاء عليهم لاستتباب النظام الشيوعي.

وقال خروشوف الذي كان احد اعوان ستالين واحد اركان النظام الجديد ان ستالين لم يتورع عن الامر بذبح ملايين الناس الابرياء وازالة مليون ضابط وجندي في القوات المسلحة ونقل شعوب بالكامل الى مناطق جديدة ليأمن شرها. ثم سمح خروشوف بظهور عدة كتب وروايات توثق الحدث ومنها كتب سولنجنشتين الروائي الروسي الذي لجأ بعد ذلك الى الولايات المتحدة بعد صدور كتابه «يوم في حياة ايفان دنيسوفيتش».

ونعرف اليوم ان ستالين ظل في الحكم طويلا وتحالف في بادىء الأمر مع هتلر زعيم المانيا النازية لاقتسام اوروبا المغلوبة على امرها ولم يسمح بالطبع لاحد بنشر اي اشارة الى المذابح المهولة التي امر بتنفيذها خلال حياته.

وساعده في ذلك طبيعة النظام الشيوعي في كل مكان وكتمه للانفاس وكبته للحريات واحتكاره لكل وسائل الاعلام. فلم يدر الشعب السوفياتي كما لم يعرف العالم الخارجي بتفاصيل ما جرى الا بعد وفاته وبعد ان تجرأ خروشوف على نشرها للملأ.

اصيب الشعب السوفياتي عام ١٩٥٦ بالذهول وادرك العالم لأول مرة ان النظام الشيوعي في ظل ستالين كان يدعي الاستقرار باطلا اذ لم يتحقق له شيء منه الا بعد قتل وتصفية عدة ملايين من الناس من الذين يخشاهم ستالين ويخشى مغبة بغضهم للنظام ولو تركهم احرارا يعارضون لما دام النظام او هذا ما استقاه المعلقون من خطاب خروشوف.

كان الناس في الداخل والخارج يعلمون شراسة ستالين حتى ان استاذه ومربيه لينين مؤسس الحزب الشيوعي وقائد الثورة الحمراء كان يصفه بالقسوة وعشق الدم المسفوك وقال عنه« ان ستالين يمتاز بالصلف المتناهي».

واذا كان ذلك حاله مع لينين فيمكن تقدير تصرفاته مع غيره من الذين ذبحوا فورا وسجنوا وشردوا الى مجاهل سيبيريا شبه القارة المتجمدة حيث ارسل ملايين البشر ليلقوا حتفهم جوعا ومرضا وبردا وقهرا.

وبعد القاء خروشوف لخطابه قام الحزب الشيوعي باعادة تأهيل جحافل من الناس - بعد موتهم للأسف - وازالة الوصمات التي علقت على صدورهم وتعويض بعض ذويهم مما لحقهم من خزي وعار باطلين. ولكن بعد فوات الاوان اذ ان التصفيات الستالينية اودت بحياة زبدة الشعب السوفياتي من ضباط وجنود ومدرسين ومهندسين ومحامين ورياضيين وبالدرجة الاولى الكتاب والصحفيين الذين شاءت حظوظهم السيئة ان يتصدروا دائما صفوف المحكوم عليهم.

خفف الحزب الحاكم من غلوائه نوعا ما بعد اذاعة الخطاب ولم يشهد الاتحاد السوفياتي اعادة لتلك المجازر بالرغم من الخطاب وكشف حساب النظام في الثلاثين عاما التي سبقته لم يؤد بالضرورة الى تحرير الفرد من نير الحزب واستبداده داخل البلاد.

في الخارج صعقت الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية والشرقية والصين الشعبية من هول ما سمعت. ثار شعب المجر والمانيا الشرقية وبولندا وانفصلت الصين الشعبية عن الكتلة السوفياتية بعدما خابت ظنون قادتها في زعامة موسكو وهي تقرأ لأول مرة انها اعدمت قطاعا كبيرا من شعبها فماذا ستفعل بالشعوب الاخرى لو سيطرت عليها بعد ذلك.

الا ان عمليات فضح ستالين لم تدم الا خلال فترة رئاسة خروشوف وبعدها بدأت عملية اعادة تأهيله رويدا رويدا كما هي العادة في اعادة كتابة التاريخ في الدول الشيوعية. وقد يأتي يوم نقرأ فيه تنديدا بخروشوف واتهاما له بالتحامل على ستالين الذي كان عهده اصفى من الشهد المصفى!

فاروق لقمان

غسان وشركاه
جهاز كي كهربائي للعمليات الكبرى
GHASSAN COMPANY
MEDICAL EQUIPMENT & SUPPLIES
MACARONA ROAD, P.O. BOX 8378, JEDDAH 21482 SAUDI ARABIA - PHONE: 6720065, 6720074 - TELEX: 400653 GHUSCO SJ.
غسان وشركاه للمعدات والمستلزمات الطبية

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 23 February 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No.2644
الاحد ١٤ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ٢٣/٢/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٤٤



شركة ساماكو بن لادن المحدودة
SAMACO BINLADEN CO. LTD.
جدة: تليفون ٦٦٠٢٩٥٥ - تلكس: ٤٠٢٥٥٧ سام بن اس جي
الرياض: تليفون: ٤٧٦٥٣٥١ - ٤٧٦٤٧٥٠

الفرق بين الهواية والاحتراف بقلم: إحسان عبد القدوس (ص٣)
«الشرق الأوسط» تحاور علي عشعوش نجم الاتحاد السعودي (ص١١)
للدهر يومان: قصيدة لأمين قطان نزار قباني، بقلم: شاكر النابلسي (ص١٣)
توقعات متفائلة للموسم الزراعي المغربي بعد هطول الأمطار (ص٤)



العلماء يقولون:

أصعب جزء من العمل العودة إلى البيت!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

«اصعب جزء من عملك قد يكون العودة الى البيت» هذه النتيجة اخر ما خرج بها عالم النفس «الفريد كودلي» الطبيب بجامعة ساوترن كاليفورنيا في الولايات المتحدة، اثناء حديثه عن تاثير التوتر الناجم عن عمل الموظف على حياته العائلية.

ويقول: ان التوتر الذي يصيبنا بسبب طبيعة اعمالنا قد يؤدي الى صراع دائم، ومشاكل عديدة، وقد يؤدي الى عدم الاهتمام بالحياة الزوجية والعائلية والطلاق في بعض الاحيان.

وتؤكد هذه النتيجة مؤلفة وضعت كتابا جديدا حول هذا الموضوع بقولها: ان القلق والتوتر الناجم عن عملنا يصيب الملايين من الامريكيين بامراض ويوجد لهم مشاكل تهدد حياتهم العائلية والزوجية وحتى حالاتهم الصحية.

وللوقاية والعلاج من ذلك، يقدم الخبراء عدة نصائح قد تساعد على ترك مشاكل العمل خارج المنزل.. من تلك النصائح عدم تأجيل المهام المستعصية من العمل الى نهاية فترة الدوام، ثم القيام بعمل قائمة بالمهام التي ستواجه الموظف في اليوم التالي حيث أن تدوينها على ورقة يحولها من مشاكل مكبوتة الى اهداف واضحة محددة. اكمل دوامك اليومي بشكل رسمي كل يوم. حاول ان تخصص بعض الوقت للقيام بتمارين رياضية قبل ان تصل الى البيت، مثل ان تترك سيارتك او تنزل من وسيلة المواصلات التي تستقلها عادة قبل مسافة من بيتك واكمال المشوار سيرا على الاقدام، لان في ذلك راحة للاعصاب وفرصة للتامل والاختلاء الى نفسك. او يمكنك التقليل من توتر الاعصاب بالاستماع الى الموسيقى.

صباح الخير

ربيع الكرب

... اما وقد «عاج» القارىء على الجريدة كلها وانتهى عندي طلبا للراحة فلنني أسف ان اقطع عليه قيلولته واعطيه خبرا خبطة او صرعة ، او «سكوب» باللغات اللاتينية . هو ان حربا ستندلع في الشرق الاوسط في الربيع .

وسيشترك في هذه الحرب المتحاربون القدماء وهم معروفون ، ودول اخرى مثل ليبيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبعض المنظمات «الارهابية» .

غير انني اسرع الى القول ، قبل ان يسحب القارىء فلوسه من البنك ، ان الحرب «الشرق اوسطية» هذه لن تنشب في الشرق الاوسط ، بل على اجهزة الكومبيوتر في واشنطن . فهي حرب مسرحية او مسرحية حرب من بنات افكار مجلس الامن القومي الاميركي لدرس قدرة الولايات المتحدة في مثل هذا الوضع .

والخبر الذي قراته عن «لعبة الحرب» القادمة يقول ان الهدف ليس درس خطر مثل هذه الحرب على المصالح الاميركية في المنطقة ، او عدد ضحاياها الابرياء من العرب ، بل تقدير ما اذا كانت الولايات المتحدة تستطيع الخروج من الازمة من دون وقوع مجابهة نووية .

وسيشترك في اللعبة عن الجانب الاميركي المسؤولون هؤلاء او من يمثلهم : وزير الخارجية ووزير الدفاع ، ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ، ورؤساء الاركان المشتركة .

وسيستخدم اللاعبون ، او الممثلون ، كما يسمونهم ، اجهزة كومبيوتر محشوة بالقدر الاقصى الممكن من المعلومات العسكرية والسياسية التي تجمعت على مدى سنوات . وسيدرسون كل التطورات الممكنة للحرب ويردون على اسئلة من النوع الذي يبدأ بـ «ماذا لو ....» .

واتصور ان الاميركيين سيحاولون ان يسالوا انفسهم ويردوا على التالي :

- ماذا لو وقعت حرب جديدة بين سورية واسرائيل ، فهل تستطيع اسرائيل كسبها دون جسر اميركي جديد .

- ماذا لو وقعت مجابهة بين ليبيا والولايات المتحدة ، فهل تتدخل دول عربية اخرى ، وهل يتدخل الاتحاد السوفياتي .

- ماذا لو وقعت حرب بين اسرائيل وجاراتها ، فهل يخرج ضغط الشارع المصري حكومتها من اتفاقات كامب ديفيد .

وباختصار فالولايات المتحدة ستسأل كل الاسئلة التقليدية المعروفة ، وتخلص الى ردود تناسب اسرائيل ، بدلا من مناسبة المصالح الاميركية نفسها .

هذه المصالح ، ومعها صورة الولايات المتحدة في المنطقة ، ستتحسن كثيرا لو سالت الولايات المتحدة نفسها «ماذا لو اوقفت المساعدات عن اسرائيل حتى تنسحب من الاراضي المحتلة» ، او حتى اكتفت بنصف السؤال اي «ماذا لو اوقفت الولايات المتحدة المساعدات عن اسرائيل ....» وهي لو فعلت لوجدت ان كل الابواب المغلقة في وجهها في المنطقة ستفتح .

جهاد الخازن

ترتيبات جنائزية خاصة للعملاق المتوفى

هامبورج - ي. ب. أ : اطول رجل في المانيا الغربية توفي قبل ايام قليلة وكان بحاجة الى ترتيبات خاصة قبل تشييعه الى مثواه الاخير.

والتر ستروب الذي توفي عن ٦١ عاما كان يبلغ مترين و ٤٢ سنتيمترا طولا. وبطبيعة الحال لم تجد له اسرته النعش الملائم جاهز الصنع فكلفت الحانوتي بتجهيز نعش خاص من خشب البلوط يتسع للعملاق. ولم ينته الأمر عند ذلك فالقبور المتاحة كلها من احجام قياسية، لذلك كان لا بد من بناء قبر موسع للعملاق المتوفى.



الشمبانزي مدمن على الغليون

الشمبانزي جو (٢١ عاما) المقيم في حديقة للحيوانات في ويرويكشير مولع جدا بغليونه، وقد نشات عنده عادة ابقائه في فمه منذ سنوات، عندما راى احد المسؤولين عن العناية بالحيوانات يضع الغليون في فمه، وقد اعطي واحداً ومنذ ذلك الوقت لا يفارقه ابداً.

عيون كمبيوترية لرصد السيارات بشوارع طوكيو

طوكيو : اب: الشوارع في طوكيو ستجهز بعيون كمبيوترية - اي حاسبات اليكترونية تبصر لوحات السيارات وتتولى ابلاغ اقسام الشرطة بموقع السيارة التي تضبط مخالفة لسبب من الاسباب!

وبالفعل بدأت «وكالة الشرطة الوطنية» (وزارة الامن) في تركيب نظام تجريبي للعيون الكمبيوترية في طريق «اومي كايدو» والمقرر ان تركب هذه العيون لثلاثة من الطرق الرئيسية في العاصمة اليابانية خلال العام الجاري.

العيون الكمبيوترية لها ذاكرة وبها قائمة بكل السيارات «المطلوبة»، وتحتاج العين الى ما يتراوح بين خمس وست ثوان لرصد لوحة السيارة ومضاهاتها بالقائمة المطلوبة، فاذا تبين ان هذه السيارة هي الاخرى من السيارات المطلوبة تولت العين الكمبيوترية ابلاغ السلطات بمكان وجودها وباستطاعة العين رصد سيارة تنطلق بسرعة تبلغ مئة كيلومتر في الساعة.

ممنوع التدخين - يسقط هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

خبراء الطب الشرعي في مدينة مانشستر يفحصون الان ما تبقى من منزل احترق فيه ستة افراد وتفحمت جثثهم.

الانجليزية جلوريا اليسون (٣٦ سنة) كانت تغط مع اطفالها الاربعة وفتاة زائرة في نوم عميق بالطابق العلوي للمنزل الكائن في تيدنيجتون رود بحي نيو موستون في مانشستر حين اندلعت النيران في الطابق الارضي على الارجح، وخلال دقائق قليلة كانت الادخنة السامة تملأ المنزل. وسمع الجيران الام وهي تصرخ ولم يوفق رجال الاطفاء في انقاذها واطفالها.

الجميع ماتوا وتفحمت جثثهم ووجدت الام تحضن صغيرتها، جوان، التي لم تتجاوز الشهر الخامس من العمر.

فيلم عن السفاح المصري محمود امين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لا يزال السفاح محمود امين الذي روع القاهرة والاسكندرية بحوادثه وجرائمه المثيرة عام ١٩٥١ محل اهتمام رجال الشرطة وذلك بعد ان بدأ اللواء الدكتور بهاء الدين ابراهيم مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية وكاتب المسلسلات التليفزيونية الناجحة في اعداد فيلم تسجيلي عن حياته ليعرض في متحف الشرطة الجديد.

ويعقد اللواء بهاء اجتماعات مستمرة مع اللواء فاروق عبد الوهاب ليجمع مزيدا من المعلومات منه حيث انه كان ضابط المباحث الوحيد الذي اطمأن له «السفاح» محمود امين وطلب الاستسلام اليه قبل ان ينتحر داخل مغارة بجبل حلوان. ويجري البحث حاليا عن الممثل الذي يصلح لاداء دور «محمود امين» وقد رشح اللواء فاروق عبد الوهاب ثلاثة للقيام بالدور لما فيهم من ملامح جسدية تشبه السفاح وهم حمدي احمد الممثل وعضو البرلمان المصري ونور الشريف والوجه الجديد احمد عبد الوارث.

وقد اوشك الكاتب الدكتور بهاء الدين ابراهيم على الانتهاء من كتابة الملخص الذي يختصر حياة السفاح الطويلة في ربع ساعة فقط هي مدة الفيلم.

نكتة اليوم

زوجته



- المدرسة وهي تعطي درسا في الاخلاق وتتحدث عن مساوىء السرقة: اذا وضعت يدي في جيب احدهم واخذت النقود ماذا اكون ؟

- احد التلامذه: زوجته..

من القارىء
كلاع احمد

مع قهوة الصباح

اي لبنان تقصد .. اي لبنان تريد ؟

«الانسان حيوان سياسي» .. هذا احد تعاريف - او تخاريف - وصف الانسان .. وبما انني انسان .. فانا سياسي ايضا «بس مو حيوان» ..

ولعل تمييز الانسان بانه حيوان سياسي .. ينفي هذه الصفة عن الحيوان .. وهي صفة لا يعتز بها اي حيوان ..

هذا اولا يا صديقي الاخ (محمد علي بكار) من حي التضامن في الجمهورية التونسية ..

وتاسيسا على ما سبق .. فانا اتعاطى السياسة ايضا .. فكل شيء في هذا العالم لا بد ان تمتد اليه اصابع السياسة .. او رائحة السياسة .. او طعم السياسة .. أو اثر السياسة .. الاكل والشرب والكتاب والفيديو .. والسيارة والطيارة حتى الجورب والحذاء ..

وانت تسالني عن رايي فيما يحدث في لبنان !!

وهذه الزاوية تقدم لقرائها فنجان القهوة مع شيء ينعش العقل والوجدان والمشاعر في الصباح .. والسياسة تعطل العقل والوجدان والمشاعر .. ولست اريد الخروج عن اهداف الزاوية مهما كانت الاسباب .. ثم ان كتاب السياسة في العالم العربي اكثر من «الهم على القلب» .. او على «قفا من يشيل» كما يقول المثل العامي .. فلماذا يا صديقي الكريم تريدني ان اتحدث عن لبنان ..

ثم عن اي لبنان تقصد ؟ لبنان المسلمين السنة .. ام لبنان المسلمين الشيعة .. ام لبنان الارثوذكس .. ام لبنان المارونيين .. ام لبنان الدروز ؟ هناك يا صديقي ستة عشر لبنانا في لبنان !!

وماذا استطيع ان اضيف عن لبنان ، بعد حرب الاثني عشر عاما المستمرة ؟

دخل رجل يوما الى مكتبة وطلب كتابا عن «الماساة» فقدم له البائع كتاب «ماساة جحا» .. وسال الرجل البائع : هل هذا افضل كتاب كتب عن الماساة ؟ .. اما انا فلا اكتب عن الماساة .. لانني اعيش فيها !!

عبد الله باجبير

ماما عزيزة... هوايتها زيارة المستشفى لمساعدة المرضى والتخفيف من آلامهم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كان مشهدا غريبا على المارة في شارع كورنيش النيل بمنطقة «جاردن سيتي» عندما توقفت حركة المرور بسبب عشرات من الاشخاص المعوقين الذين يجلسون على مقاعد متحركة. وقد تجمعوا امام احدى العمارات المطلة على النيل. وفوجىء المارة بسيدة في الستين تهبط من العمارة فيستقبلها المعوقين بحرارة، وبعد ان منحت كلا منهم قبلة على رأسه جلست على الرصيف واحاطوا بها، وتعطلت حركة المرور تماما بسبب تزاحم المارة، الذين اكتشفوا ان وجه هذه السيدة مالوف لهم، وانها الممثلة عزيزة حلمي.

وربما لا يعرف جمهور السينما والتلفزيون عن الفنانة عزيزة حلمي سوى ادوارها الفنية المختلفة طوال الاربعين عاما الماضية واشهرها دور الأم، او زوجة «مرزوق افندي» في المسلسل الاذاعي الشهير ضمن برنامج ربات البيوت الصباحي.

وبالتاكيد فان قلائل فقط هم الذين يعرفون الهواية الغريبة التي تمارسها الفنانة عزيزة حلمي في صمت منذ سنوات، وهي الذهاب متطوعة الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي، ومساعدة المرضى في اوقات فراغها وخاصة جرحى حرب اكتوبر ١٩٧٣، ورغم ان الفنانة عزيزة حلمي تعرف الكثير من فنون علم التمريض الا انها تقضي معظم الوقت في المستشفى في تجاذب اطراف الحديث مع المرضى، والتخفيف عنهم بالحكايات التي تجيد روايتها لهم.

واعتاد اطباء وممرضو المستشفى انتظار الفنانة عزيزة حلمي في السابعة صباحا من كل يوم. احبها المرضى واطمئنوا لها، بل اصبح الكثير منهم يتفاءل بها، ويطلب رؤيتها قبل الدخول الى حجرة العمليات الجراحية، ولا يناديها المرضى الا بلقب «ماما عزيزة».

واعتادت عزيزة حلمي ان تستمر علاقاتها بالمرضى حتى بعد شفائهم ومغادرتهم المستشفى، فهي تسأل عنهم وتزورهم وتطمئن على احوالهم، والمرضى بدورهم يزورونها احيانا، مثل هذا العدد الكبير من المعوقين الذين جاءوا لزيارتها بكراسيهم المتحركة، فتعطل المرور، لكن الجمهور المتزاحم ابتسم، بل بكى بعضهم تأثرا بعاطفة الفنانة القديرة عزيزة حلمي، وحبها للخير والتعاطف الانساني.

عزيزة حلمي

هرمون الذكورة يضعف مناعة الجسم فيسقط ضحية «الفيروسات»

طوكيو - اب: وضع فريق من الباحثين بجامعتين يابانيتين ايديهم على ما قد يكون التعليل لظاهرة انتشار داء «الايدز» بين الشواذ الذكور بصفة خاصة. فقد تبين لهؤلاء الباحثين ان السائل المنوي يحتوي على نسبة تركيز عالية جدا لهرمون الذكورة الذي قد يزيد قابلية الذكر للاصابة بالعدوى الفيروسية ومنها العدوى بفيروس المرض القاتل، «ايدز».

واوضح الباحثون بجامعة اوزاكا الطبية ان الفئران الذكور التي حقنت بهرمون «بروستاجلاندين بي - جي - ٢» اظهرت ضعفا في المناعة تجاه العدوى الفيروسية، لكن جهاز المناعة عند الفئران الاناث التي حقنت بالهرمون ذاته لم يتاثر ولم يظهر عليه اي تغير.

الباحث ساشيكو كونو يقول: نحن لا نفهم تفسير هذا الاختلاف بين الجنسين، لكن نعتقد ان جسم الانثى، على عكس جسم الذكر، ربما توفرت لديه الآلية التي تحميه من هرمون الذكورة.

وتم التنسيق بين الباحثين بجامعة اوزاكا الطبية واقرانهم بجامعة ياماجوتشي ليتبين للجميع ان هرمون الذكورة يؤثر بالزيادة في معدل نمو فيروس «ايدز» داخل الكريات الليمفية (او الكريات البلغمية) للفئران التي انتقلت اليها عدوى «ايدز» والمعلوم ان الكريات البلغمية (الليمفية) هي تلك الخلايا الضرورية لانتاج الاجسام المضادة اللازمة لمقاومة اي عدوى تهاجم الجسم.

وتبين الباحثون بالجامعتين ان الفيروس ينمو في الكريات البلغمية التي تلقت هرمون الذكورة بمعدل ضعفي نموه في الكريات التي لم تتلق ذلك الهرمون.

ويذكر ان الهرمون «بي - جي - ٢» موجود في مختلف انحاء الجسم البشري بنسبة ضئيلة لكن تركيزه في السائل المنوي يتراوح بين عشرة آلاف ومئة الف ضعف منسوبي تركيزه في مختلف انحاء الجسم.

الاسكندرية: زرع مثانة لمريض

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكن فريق علمي بكلية الطب بجامعة الاسكندرية لاول مرة من اجراء عملية جراحية جديدة لزراعة مثانة في احشاء مريض بعد استئصال مثانته المصابة بالسرطان.

وقد استغرقت هذه الجراحة حوالي ٨ ساعات حيث تم توصيل الحالبين بجزء المثانة العلوي وتوصيل طرفها السفلي بقناة مجرى البول وبذلك امكن للمريض اختزان البول واخراجه عن طريق المسار الطبيعي.



مركز ابو زيد للشقق المفروشة
مصمم ليجد فيه الزائر الراحة والمتعة والهدوء
مركز ابو زيد ABU ZAID CENTER
شقق مفروشة FURNISHED APARTMENTS
المركز مزود بالخدمات التالية:
- خدمة داخلية تضاهي أرقى الفنادق العالمية.
- مفروش بأفخم الأثاث المريح.
- مطبخ كبير مجهز بالكامل لكل شقة.
- وجبات الطعام طوال اليوم.
- مغسلة ملابس أوتوماتيكية.
- إتصال دولي مباشر - خدمات تلكس.
- خدمات ترفيهية: تليفزيون - فيديو.
- مواقف داخلية للسيارات.
أسعار معتدلة
زيارة واحدة للمركز.. تؤكد أننا الأفضل
جدة - شارع الأمير فهد (الستين سابقا) مع تقاطع شارع فلسطين
هاتف: ٦٦٩٤٤٦٩/٦٦٥١٤٤٤/٦٦٥١٦٦٨ تلكس ٤٠٠٩١٨ لزكو اس جي ص ب: ٣٢٢٨